لقد قام الطالب بعمل التصويبات المطلوبة

أعضاء لجنة المناقشة

١٤١٠/٤/١٣م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الطبقات الكبير

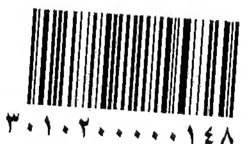
لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

"دراسة وتحقيق"

إعداد الطالب

محمد بن صامل السلمي



إشراف الأستاذ الدكتور

حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

- بسم الله الرحمن الرحيم -

- شكر وتقدير -

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه وما وفقني من انجاز هذا العمل .

كما أشكر كُلّ من ساعدني وبذل معي جهداً ،أو رأياً،أو مشورةً ،من الاساتذة ، والزملاء ، والأقارب ، والأصدقاء .

وأخص بالشكر والامتنان سعادة استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور / حسام الدين السامرائي المشرف على هذه الرسالة ، والأخوة في مكتبة مركز البحث العلمي الدكتور / عابد يشار قوجاق ، والاستاذ همام فوزي ، والاستاذ /عدنان عبد المجيد القيسي ، وأسأل الله أن يجزى الجميع عني خير الجزاء ، انه سميع مجيب.

- محتويات المجلد الأول -

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة دكتوراه فى التاريخ الاسلامي

عنوان الرسالة : الطبقة الخامسة من الصحابة فى كتاب الطبقات الكبرى ، دراسة وتحقيق.

اسم الباحث : محمد بن صامل السلمي

تتكون الرسالة من مجلدين وعدد صفحاتهما (٧٣٠) صفحة وتقع فى قسمين :-

القسم الاول : الدراسة . والقسم الثانى: النص المحقق .

وقد جاءت الدراسة فى مقدمة ومبحثين ، تناول المبحث الاول حياة مؤلف كتاب الطبقات الكبرى محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ من حيث مصادر ترجمته، واسمه ونسبه، وولادته، ونشأته، ورحلاته وثقافته، وعقيدته، ومنزلته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه ومؤلفاته، ووفاته .

أما المبحث الثانى فهو دراسة لكتاب الطبقات الكبرى، وقد عرض فيه منهجه فى ترتيب الكتاب، وفى عرض المادة العلمية ، ودراسة تحليلية للطبقة الخامسة، وموارده فيها، وأهمية هذا القسم من الكتاب ، ونسخ المخطوطة ووصفها ، وتوثيق نسبتها الى المؤلف، وأسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها، ومنهج التحقيق وطريقته .

والطبقة الخامسة من الصحابة هى آخر طبقات الصحابة عند ابن سعد وقد جعلها لصغار الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان . وترجم فى هذه الطبقة لستة وأربعين رجلاً، ورتّب التراجم حسب الانساب وبدأ ببنى هاشم ، وقد أطال فى تراجم ابن عباس والحسن والحسين وابن الزبير حيث جاءت فى اربع وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة البالغ عدد لوحاتها مائة وخمس وستين لوحة ، وقد اتبع الباحث فى تحقيقه منهج النقد للاسانيد والمتون وتوصل الى نتائج كثيرة منها :-

١- ضرورة العناية بكتب التراث وتحقيقها تحقيقا علميا .

٢- ان كتاب طبقات ابن سعد وأمثاله من المصادر القديمة قد دونت على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش، ومن ثم فلا يحتج بما فيها الا بعد النقد والتفتيش .

٣- ان كثيرا من النصوص المدونة على هذا المنهج قد انتقلت الى من بعدهم - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصولة عن رواتها، وقد توارد على ذكرها جملة من المصنفين حتى ظن من لا علم له انها حقائق مسلمة .

٤- ان كتب التاريخ والتراجم بحاجة الى دراسات نقدية مقارنة تبين الصحيح من السقيم .

٥- من خلال الدراسة النقدية للنصوص التى اوردها ابن سعد فى تراجم الصحابة من أهل هذه الطبقة تبين ضعف كثير من النصوص والتى بنى عليها بعض الباحثين المعاصرين احكامهم ونتائج دراساتهم .

الطالب : محمد بن صامل السلمى

المشرف
د. حسام الدين السامرائى

عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
د. سليمان بن وائل التويجرى

١٤١٠/٤/١٠هـ

المقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم استعانة العاجز المفتقر الذى يعلم أنه لا قوام له الا بك ، ونستهديك هداية توصلنا الى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلفنا من الخطأ والتقصير.

ونشكرك لما أنعمتَ به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تذكر فلا تُنسى ، وتطاعَ فلا تُعصى ، وتُشكر فلا تُكفر.

والصلاة والسلام على الهادى البشير والسراج المنير ، مُعلِّم الانسانية الخير ، محمد ابن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، فهدى الله به قلوبا غُلْفا ، وعيونا عُميا ، وآذاناً صُمّا ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات الى النور ، ومن الشتات والتفرق الى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل والضلال الى العلم والايمان ، ومن الفوضى والسلب والغارات والحروب الى الأمن والطمأنينة والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، الى الغنى وبناء الدولة المستقرة ، ومن عبادة الأوثان والطواغيت الى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة الناقصة الى التشريع الإلهي الكامل العادل ، ومن المناهج والأهواء المتضاربة الى المنهج الرباني الشامل المُوحَّد .

قال تعالى : * هو الذى بَعَثَ فى الأُمّيّينَ رَسُولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم وَيُعَلّمُهم الكتابَ والحِكْمَةَ وإنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ * (١)

ورضي الله عن أصحابه الكرام البررة، من المهاجرين، والأنصار، والذين اتبعوهم باحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : * والسّابِقُونَ الأوّلُونَ مِنَ المُهاجِرين والأنْصَارِ والذين اتّبَعُوهُمْ بإحسانٍ رضي الله عَنْهُمْ ورضُوا عَنْهُ وأعَدّ لَهُمْ جَنّاتٍ تَجْرِى تَحْتَها الأنهارُ خالِدينَ فِيْها أبَداً ذلِكَ الفَوْزُ العَظِيم * (٢)

---

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

(٢) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

ووصفهم بقوله : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم رُكعاً سُجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مَثَلُهم في التوراة ، ومَثَلُهم في الانجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سُوقِهِ يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ، وَعَدَ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ﴾(١)

وقال صلى الله عليه وسلم عنهم : " خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثم الذين يَلُونَهُم ثم الذين يلونهم . . . الحديث "(٢)

وقال : " بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بني آدم قَرْناً فَقَرْناً حتى كُنْتُ من القرن الذي كُنْتُ منه "(٣)

وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : " إِنَّ اللّهَ نَظَرَ في قلوبِ العِبَادِ فاختار محمداً صلى الله عليه وسلم فَبَعَثَهُ الى خَلْقِهِ برسالَتِهِ ، وانْتَخَبَه بعلمِهِ ، ثم نظر في قلوبِ النّاسِ بَعْدَهُ فاختار اللهُ لَهُ أصحاباً فجعلهم أنصارَ دِينِهِ ووزراء نَبِيِّه صلى الله عليه وسلم "(٤).

وقال ابن مسعود أيضا : " من كان مُسْتَنّاً فلْيستَنَّ بِمَنْ قَدْ مَاتَ ، فإِنَّ الحيَّ لا تُؤْمَن عليه الفتنة ، أولئك أصحاب محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، كانوا أفضل هذه الأمة : أَبَرَّها قلوبا وأعمقها علما ، وأقلها تكلفا ، اختارهم الله لصحبة نبيه ، ولإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم ، واتَّبِعُوهم على آثَرِهم ، وتمسَّكُوا بما استطعتم مِنْ أخلاقهم وسيرهم ، فإِنَّهم كانوا على الهُدَى المستقيم "(٥).

---

(١) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخاري من حديث عمران ، وابن مسعود في كتاب فضائل أصحاب النبي : ٨/١٨٩ . ومسلم من حديثهما وحديث أبي هريرة . حديث رقم (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

(٣) أخرجه البخاري ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : ٨/١٦٦ من حديث أبي هريرة .

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ١/ ٣٧٥ .

(٥) جامع الأصول : ١/ ٢٩٢ .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضى الله عنهم ، توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذى تربى فى أحضان النبوة ، وعلى تعاليم الوحي، فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس.

انه جيل النصر وثلة الخير ، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمُثل السامقة والمشرقة فى تاريخ الانسانية الطويل ، فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء عليهم السلام ، الصدارة ، والقيادة ، فى موكب البشرية جمعاء ، ولهذا جعلهم المولى سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذى تطمح البشرية الى الوصول الى مستواه ، " وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا "(١) وقال : "كنتم خير أمة أخرجت للناس . . . الآية "(٢) والصحابة هم أول من يدخل فى هذا الوصف والخطاب ، ولا يَعْرف عظمة جيل الصحابة الا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم فى نشر الاسلام والعمل به.

ان المتأمل فى تاريخ الصحابة رضى الله عنهم ، ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ، ومحبتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنهم قد بلغوا في ذلك درجة لم يبلغها أحد ممن بعدهم ، مع تقيّدهم بنصوص الوحي ، "كتاباً وسنةً" ووقوفهم عندها ، ومتابعتهم لها ، فلا يتقدمون بين يَدَي الله ورسوله ، برأيٍ ، أو عادة ، أو تقليد ، أو رغبة وشهوة ، ولا يُحْدِثون أمرا الا بعد التلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة أمره ونهيه ، كما يَرَى حَمَاسَهم ، وعُلُوّ هِمَمِهم ، ورغبتهم القوية فى نشر الدين والجهاد فى سبيل الله والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الاخلاص والمتابعة والهمّة العالية) هي أساس وجود العمل وصلاحه وعناصر الإحْسَان والبناء الحضارى المُثْمِر والنافع ، ولذا فانه لا يَخْطُر ببالهم المساومة على العقيدة وحرماتها ، ولا الموازنة بينها وبين غيرها ، لأنهم قد اصْطَبَغُوا بالصِّبْغَة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى

---

(١) سورة البقرة ، آية ١٤٣ .

(٢) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

كأن أحد هم فى تحركه وعطه ،قرآن يتلى وسنة تحتذى ، ومثل واقعية فى حركة أشخاص يدبون على الأرض ، ورغبتهم فى الآخرة وتعلقهم بها أعلى من وجودهم المادى ، حتى كأن أنفسهم قد خرجت من حض أنفسهم الدنيوى . كما يرى دورهم القيادى والمؤثر فى تاريخ البشرية وتوجيهها الى منهج الله و بناء الحضارة على مقتضى ذلك .

" وبهذا كانوا موضع محبة كل مؤمن جاء بعدهم ، وعرف كل مسلم لهم فضلهم ومنتهم ، وأنهم سبب فى وصول نعمة الايمان والاسلام اليه ، فينطق جنانه ولسانه بما علمه ربه نحوهم " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ، ربنا انك رؤوف رحيم "(١) اذ لا يطعن فى الصحابة الا ذو غل فى قلبه ودغل فى عقيدته ودينه وكراهية لما بلغوه من هذا الدين العظيم - نعوذ بالله من الخذلان -(٢) وفي هذا يقول أبو زرعة الرازى : اذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق ، والقرآن حق ، وانما أدى الينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة "(٣)

ولأجل هذه المعاني والسمات وغيرها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم مع مالهم على المسلمين من الحق الواجب الرعاية ، فانه يتوجب على الدارسين ، العناية بتاريخهم ، والتعرف على فضائلهم وجهادهم وجهودهم فى نشر الدين . وتحقيق ذلك وتنقيته مما أدخل عليه من أصحاب الأهواء والأغراض ، حتى يبقى مشرقاً صالحاً للأسوة والقدوة كما هو الواقع الحقيقي .

ومساهمة مني في هذا الميدان ، اخترت تحقيق ودراسة " الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة " في كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى ليكون موضوع الرسالة

---

(١) سورة الحشر ، آية (١٠) .
(٢) فاروق حماده : مقدمة فضائل الصحابة للنسائى (ص: ٧) .
(٣) الخطيب البغدادى : الكفاية فى علم الرواية (ص: ٩٧) .

التي أتقدم بها للحصول على درجة "الدكتوراه" في التاريخ الاسلامي ، اضافة الى أن هذه الطبقة لم يَسْبق نشرها ، فقد سقطت من الطبعات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولا شك في أن نشرها يُسْهم في اكمال واحدٍ من أهم وأقدم كتبنا التراثية ، - بل ربما كان أقدم كتاب وصلنا في علم الطبقات وتراجم الصحابة ، - لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد علمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء دراستي للكتاب ضمن المؤرخين الذين درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التي أعددتها لنيل درجة "الماجستير" في التاريخ الاسلامي ، وكانت بعنوان "منهج كتابة التاريخ الاسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ولمناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى" ، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم بن صِدّيق ، والتي آلت بعد وفاته الى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، مما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المبهمة في الأسانيد مما يحتاج الى دِرْبَة ومراسٍ في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ولحساسية الموضوعات التي تعرضت لها ، ولكون مصنفها روى ما فيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : اذا كتبت فقمِّش واذا حدثت ففتِّش (١) .

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ، "منهج المحدثين" وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، وما في المتون من الشذوذ والغرابة ، وهذه صعوبة جديدة ومِحْنَة قادت الى مِنْحَة ،

---

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١١/ ٨٥ .

حيث يسّر الله لي دراسة أصول هذا العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك.

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

- القسم الأول : الدراسة.

- القسم الثاني : التحقيق .

وجعلت الدراسة في مبحثين ، الأول : عن حياة المؤلف .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيبا تاريخيا حتى تعرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الايجاز.

والمبحث الثاني : جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات.

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية ، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه - دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدراً كبيراً من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الاسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات الصحابة ، مما يُيسّر على الباحثين عملية النقد . ومنها الاطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث: جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها " الخامسة من الصحابة " وقد بينت فيها شَرْطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته الى شرطه ، وهل وَفّى به ؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم في هذه الطبقة منهج الترتيب على الانساب الذى سار عليه في الطبقات السابقة ؟ ولماذا أطال في بعض التراجم وقصّر في أخرى ؟ وما هي المعلومات التي يهتم بها في الترجمة ؟ وما هي أبرز القضايا التاريخية التي تَعَرّض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟

وماقيمة هذه المصادر؟ وكَمْ من الروايات صحّ وكم منها لم يصح ؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاها فكرياً ومذهبياً محددا للمصنف ؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بَلَغَتْهُ وكَمَا بَلَغَتْهُ ، ويترك الأمر للباحث ليدقّق ويحقّق ويتعرّف على اتجاهات الرواة ، ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار ، مع العلم أن ابن سعد قد ساهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة .

الرابع : موارده في الطبقة الخامسة .

الخامس : أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات ، اذ أن معرفة صغار الصحابة الذين لم يكن لهم الا رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم ، أمرٌ مُهِمٌّ في علوم الحديث ، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمائة في هذا المصدر القديم . وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية ، مثل ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وابن الزبير ، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة ، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قديما وحديثاً خلط وتشويه يحتاج الى تحقيق وتحرير ، وإيرادُ المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص ، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر الى آخر مفصولة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة ، حتى انها توارد ت عليها المصادر المتأخرة ، وكَثُرَ ناقلوها ظُنّ أنها حقائق مُسَلَّمة ، بينما هي من صياغة راوٍ واحد ربما حمله اتجاهه الفكرى على اختراع ذلك ، أو التزيّد فيه ، أو وضعه في غير سياقه ، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع ، وتخدم الاتجاه الفكرى لمن صاغ الخبر أول مَرّة .

كما أنها اشتملت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم ، واهتماماتهم في الحياة ، ومواقفهم من الأحداث والفتن ، وسلوكياتهم في المجتمع ، ودورهم في التعليم والتوجيه ، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة ، والطاعة وتزكية النفس ، والقرب من الله ، الى غير ذلك مما ينبغي الافادة منه واقتباس الدروس والعبر ، والاقتداء والاهتداء بهديهم وطريقتهم .

وفى الموضوعات السادس والسابع والثامن تحدثت عن نُسَخ المخطوطة ووصفها وتوثيق نسبتها الى المؤلف وأسانيد النُّسَخ الخطية وتراجم رواتها .

وقد أوضحت فى الموضوع الأخير من الدراسة ، الطريقة التى اتبعتها فى التحقيق .

أما القسم الثانى من الرسالة فقد أُفْرِد لتحقيق النص ، مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها ، والحكم على السند ، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص ، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات ، إذا وجدت من المصادر الأصلية ، والتعليق على مايلزم التعليق عليه ، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحته في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للبحث الفهارس الفنية اللازمة .

وختاماً فإني أشكر المولى جلّت قدرته على فضله وتوفيقه ، وأسأله سبحانه أن يمدّنا بعونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

الدراسة

أولاً : حياة المؤلف :-

- مصادر ترجمته .
- اسمه ونسبه .
- ولادته .
- نشأته ورحلاته
- ثقافته .
- عقيدته .
- منزلته العلمية .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مؤلفاته .
- وفاته

- حيـاة المؤلـف -

مصادر ترجمته :-

إن أقدم ترجمة وصلتنا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨-٢٣٠هـ) هي تلك الترجمة الموجزة فى كتاب الطبقات[١] للمصنف ذاته ، ولكنها قطعاً لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتملت على تحديد تاريخ وفاته ومكان دفنه. ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلتنا نسخة الطبقات من روايتهما وهما :-

- الحارث بن محمد بن أبى أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ)
- الحسين بن محمد بن فهْم (٢١١-٢٨٩هـ)

والمرجح أن الذى كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم، بدلالة رواية الخطيب البغدادى لنص الترجمة فى تاريخ بغداد[٢] من طريق الحسين بن فهم.

أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠-٣٢٧هـ)[٣] فى كتاب الجرح والتعديل ، لكنها مختصرة ، وقد حدّد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده.

وفى النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن اسحاق النديم (كان حيا سنة ٣٧٧هـ) ترجمة واسعة لابن سعد فى كتابه : الفهرست[٤]، وردت فى الفنّ الأول من المقالة الثالثة، وهي التى تختص "بالأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث"، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدّم تفصيلا شاملا عن محتويات كتابه " الطبقات الكبرى ".

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤.

(٢) تاريخ بغداد : ٥/٣٢٢.

(٣) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٢.

(٤) الفهرست : ص ١١١-١١٢.

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أوفى مما سبق، يدوّنها الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣هـ) في تاريخ بغداد[١]، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه والأقوال في جرحه وتعديله وتاريخ وفاته وعمره .

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦-٥٦٢) في كتاب الأنساب[٢]، لكنها لا تضيف جديداً عمّا في كتاب تاريخ بغداد، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه .

وفي القرن السابع نجد له ذكراً عند ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ) في كتاب الكامل[٣] يقتصر على ذكر تاريخ وفاته واشارة الى كتابه ،الطبقات الكبرى .

كما نجد عنه اشارة خاطفة عند الامام النووي (ت: ٦٧٦هـ) في كتاب تهذيب الأسماء واللغات[٤] تشمل توثيقه وذكراً لبعض كتبه .

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١هـ) فقد ترجم له في كتابه: وفيات الأعيان[٥] غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أورده الخطيب في تاريخ بغداد ، وقد صرح بالنقل عنه، ووصف كتاب الطبقات الكبرى بأنه "يدخل في خمسة عشر مجلداً".

وفي القرن الثامن ألّف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (٦٥٤-٧٤٢هـ) ، كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤-٦٠٠هـ) الذي خَصَّصَه لتراجم رواة الكتب الستة، وترجم المزي لابن سعد[٦] باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود . ونحن لا ندري هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا ، حيث لم يتيسر الوقوف عليه . وقد ذكر المزي أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة[٧].

---

(١) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١.

(٢) الأنساب (ورقة: ٤٧٠).

(٣) الكامل في التاريخ : ٧/ ١٨.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٦.

(٥) وفيات الأعيان : ٤/ ٣٥١.

(٦) تهذيب الكمال (ورقة : ١٢٠١).

(٧) المصدر السابق (ورقة : ٢).

ثم ترجم له بعد المِزّي أغلب المؤلفين التى دارت كتبهم حول كتاب "تهذيب الكمال"، مثل الذهبى (٦٧٣-٧٤٨هـ) في تذهيب التهذيب[١]، وفي الكاشف[٢]، وفي بقية كتبه في التراجم مثل تاريخ الاسلام[٣] وسير أعلام النبلاء[٤] وتذكرة الحفاظ[٥] والعبر[٦]، وميزان الاعتدال[٧]. وغالب تراجمه فى هذه الكتب مختصره ، وأطول ترجمة هى التى فى سير أعلام النبلاء.

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) فى تهذيب التهذيب[٨]، وتقريب التهذيب[٩]، والخزرجي (٩٠٠- بعد ٩٢٣هـ) فى خلاصة تذهيب تهذيب الكمال[١٠].

كما أورد له وبتراجم موجزة مجموعة ممّن عنو بالوفيات مثل الصفدى (ت ٧٦٤هـ) فى الوافى بالوفيات[١١] واليافعى (ت ٧٦٨هـ) فى مرآة الجنان[١٢]، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في البداية والنهاية[١٣]، وابن تغرى بردى (ت: ٨٧٤هـ) فى النجوم الزاهرة[١٤]، وابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) فى شذرات الذهب[١٥].

---

(١) تذهيب التهذيب : ٣/ ٢٠٥ ب.

(٢) الكاشف : ٣/ ٤١.

(٣) تاريخ الاسـلام:

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤.

(٥) العبر : ١/ ٤٠٧.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

(٧) ميزان الاعتدال : ٣/ ٥٦٠.

(٨) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢.

(٩) تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٣.

(١٠) خلاصة تذهيب التهذيب (ص: ٣٣٦).

(١١) الوافى بالوفيات : ٣/٨٨.

(١٢) مرآة الجنان : ٢/ ١٠٠.

(١٣) البداية والنهاية : ١٠/ ٣٠٣.

(١٤) النجوم الزاهرة : ٢/٢٥٨.

(١٥) شذرات الذهب : ٢/٦٩.



كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوى (ت: ٩٠٢هـ) فى كتاب : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ وفى كتاب: فتح المغيث شرح ألفية الحديث.(١) وحاج خليفة (ت : ١٠٦٧هـ) فى كشف الظنون.(٢)

كما ترجم له ابن الجزرى (ت: ٨٣٣هـ) فى غاية النهاية فى طبقات القراء(٣)، باعتباره من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وعلموها لمن بعدهم. وكذا السيوطى (ت : ٩١١هـ) فى طبقات الحفاظ.(٤)

وفي العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكتّاني (ت: ١٣٤٥هـ) فى الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة،(٥) ويوسف هو رفتش فى المغازى الأولى ومؤلفوها،(٦) والزركلي فى الأعلام،(٧) ورضا كحاله فى معجم المؤلفين(٨) وفؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربي،(٩) واحسان عباس فى مقدمة كتاب الطبقات.(١٠) ومحمد السلمي فى منهج كتابة التاريخ الاسلامى.(١١)

كما أفرده بدراسة كل من زياد محمد منصور، فى مقدمته للقسم الذى حققه من كتاب الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)(١٢) وهي أوسع دراسة قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة ، وعز الدين عمر موسى، وذلك فى كتيب من الحجم

---

(١) الاعلان بالتوبيخ : ص ١١٧ وفتح المغيث: ٣/٣٩٠.

(٢) كشف الظنون (ص: ١٠٩٩).

(٣) طبقات القراء : ٢/١٤٢.

(٤) طبقات الحفاظ (ص: ١٨٣).

(٥) الرسالة المستطرفه (ص ١٢٨)

(٦) المغازى الأولى : ص (١٢٦).

(٧) الاعلام: ٦/١٣٦.

(٨) معجم المؤلفين : ١٠/٢١.

(٩) تاريخ التراث العربى : ١/٤٨٠.

(١٠) مقدمة الطبقات الكبرى ص (٥ ـ ٨)

(١١) منهج كتابة التاريخ الاسلامى : ص : ٣٦٧.

(١٢) الطبقات ،القسم المتمم : ص : ١٧-٦١.

الصغير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته[١] قدم فيها ترجمة للمؤلف، ودراسة لمصادره،وملحقا بأسماء شيوخه،وعدد مروياتهم في طبقات الصحابة والتابعين، وآخر بعدد التراجم في كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر. والجدير بالذكر أن دراسته واحصائياته اعتمدَتْ طَبْعَةَ الطبقات الكبرى المنشورة في بيروت والمعتمِدَةُ أصلاً على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة.

اسمه ونسبه :-

محمد بن سعد بن مَنِيْع ، الكاتب،[٢] الزهري ،[٣] مولى بني هاشم،[٤] البصري مولدا ونشأة ،أبو عبد الله ،البغدادي اقامة ووفاة ،واشتهر بابن سعد ، وبكاتب الواقدي وصاحب الواقدي ،[٥] وغلام الواقدي .[٦]

ولادته :-

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ماذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء بأنه ولد بعد الستين ومائة وقيل مولده سنة ثمان وستين .[٧] ولكن غالبها يحدد وفاته سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة[٨] وبذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ، وكانت ولادته في البصرة،[٩] وهي في ذلك الوقت تمثل احدى المراكز العلمية الهامة وتمتلئ بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب.

---

(١) طبع دار الغرب الاسلامي سنة ١٤٠٧هـ.

(٢) السمعاني ،الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره في هذه المادة.

(٣) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٤ / ٣٥١ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ وتاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٢٥ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ والجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ +

(٦) الأنساب (٤٧٠) .

(٧) ١٠ / ٦٦٤ .

(٨) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ وتاريخ بغداد : ٥ / ٣٢٢ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٢٥ والعبر: ١ / ٤٠٧ وفيه أن عمره: اثنتان وسبعون سنة وهو تصحيف.

(٩) وفيات الأعيان : ٤ / ٣٥١ وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٢٥ .

نشـأته ورحـلاته :-

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن، وتلقى تعليمه الأولي علـى أيدي علماء البصرة ، ولكن لا نعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مـرة ، إذْ لا تسعفنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لا نعلم عنها شـيئا ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارِم بن الفضل ، وإسماعيل بن عُلَيّـة ، وعفّان بن مسلم ، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم.

وقد قدم بغداد، واستقرّ بها، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي، وكتب له مدة مـن الزمن حتى عرف به.

كما قدم الكوفة ورحل الى المدينة النبوية والى مكة وأخذ من علماء تلك البلـدان ، ولا نجد في المصادر ما يفيدنا عن تاريخ رحلاته الى هذه الأمصار الا ما ذكر هو خـلال ترجمة أبي علقمة الفَرَوي مولى آل عثمان بن عفان، حيث ذكر أنه لَقِيَه بالمدينة سنة تسـع وثمانين ومائة ،(١) وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز احدى وعشرين سنة ، مما يدل علـى رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير الى تاريخ رحلاته ولقيـاه للعلماء مِمّا حَرَمنا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسـة حيـاته .

والأمر يحتاج الى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيبـا تاريخيا ليعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحـل اليها .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٢٤ .

ثقافتـــــه :-

شيوخ ابن سعد فى كتاب الطبقات يزيد عددهم على مائتين وخمسين شـــيخا (١)، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجـال ، والجرح والتعديل ، والفقه وعلوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازى والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يُمثّل سعة عِلْمـه وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطُولِ الباع فيه ، فقال تلميذه وأحـد رواة كتاب الطبقات الحسين بن فهم: "كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثـير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه" (٢) ، وقال الخطيب البغدادى : وصنّف كتاباً كبيراً فى طبقات الصحابة والتابعين والخالفين الى وقته فأجاد فيه وأحســن (٣)، وقال الذهبى : "كان من أوعية العلم ومن نظر فى الطبقات خضع لعلمه" (٤).

والمادة التى دونها ابن سعد فى كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته فى كثير من الميادين العلمية ، ففى الطبقات معلومات في الأنساب واسعـة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفى معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفـى رواية الحديث وطرقه وفي الاحكام الفقهية ، والسنن والآداب التى اتصف بها السـلف من الصحابة والتابعين وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعيـة ، كما نجد معلومات طيبة عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بـل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية لِلْعَلَم الذى يترجم لـه ،

---

(١) انظرقائمة شيوخه فى المطبوع من طبقاته فى الملحق الذى أعده:عز الدين عمـر موسى،فى كتابه:ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفى القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٢٠)

(٢) الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٥ .

فيذكر صِفَةَ شَعْرِه وكثافته ، وشيبه ، وصبغه للشعر ، وهَيئة ونوع لباسه ، ومقدار ثمنه ، والطيب الذى يستخدمه ، ومواصفاته الجسميه فيما إذا كان الشخص طويلا أو قصيرا ، وما أُصِيبَ به من العاهات، الى غير ذلك من الصفات الخَلْقِية والخُلُقِيّة ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة.

عقيدته :-

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان، وذلك فى عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتصم، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢هـ) وكانت أكبر المسائل فى هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكاراً منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماءُ السنة والأثر هذه المقولةَ بشدة وأنكروها وكَفّروا القائل بها،[١] فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلاّ من أقرّ بها.[٢]

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين فى بغداد فى تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون، فى سنة ثمان عشرة ومائتين، واليه على بغداد، اسحاق ابن ابراهيم، بإشخاصهم اليه في الرقة لكي يمتحنهم ويأخذ اقرارهم على هذه المسألة، فلما أحضروا عند المأمون سألهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعا أن القرآن مخلوق فأعادهم الى مدينة السلام وشهر اسحاق بن ابراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقروا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فَخَلّى سبيلهم،[٣] وهذه المسألة لا شك

---

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للامام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١/ ١٠٨-١٠٩ وللامام البخارى رسالة فى الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبرى : ٨/ ٦٣٣ والبداية والنهاية : ١٠/ ٢٧٣ .

(٣) تاريخ الطبرى : ٨/ ٦٣٤ والكامل لابن الأثير : ٦/ ٤٢٣ والبداية والنهاية : ١٠/ ٢٧٢ ، والسبعة هم محمد بن سعد كاتب الواقدى ، وأبو مسلم مستملي يزيد ابن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، واسماعيل بن داود ، واسماعيل ابن أبى مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدى وأحمد بن الدورقي .

أن لها تأثيرا في الاعتقاد ، اذا كانت عن رضى واختيار ، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سُجِنوا وهُدِّدوا ، فأخذوا بالرخصة ، وأجابوا تقية ، وقد قال تعالى : ﴿ لا يَتَّخِذِ المؤمنونَ الكافِرينَ أولياءَ من دونِ المؤمنينَ ، ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيءٍ الا أن تتقوا منهم تُقاةً ، ويحذركم الله نَفْسَهُ والى الله المصير ﴾ (١) ، وقال تعالى : ﴿ مَنْ كَفَر بالله مِن بعدِ إيمانِهِ إلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وقلبُه مطمئنٌ بالإيمانِ ولكِنْ مَنْ شَرَحَ بالكُفْرِ صدراً ... الآية ﴾ (٢) فالله قد اذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة اذا كان القلب مطمئناً بالايمان ، ومن المقرر أن الايمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمّل بعض المواقف ، وان كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على ما يلاقي في سبيل الله ، كما فعل الامام أحمد بن حنبل في هذه القضية ، ولعل ذلك ما يوضح سبب غضب الامام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء ، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقى الله عز وجل ، وكراهته الكتابة عنهم (٣).

ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد الا أننا لم نجد أحدا من العلماء الذين ترجموه قد عابه بهذا الموقف ، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدى القول باللسان وقت الاكراه والتهديد .

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم (٤) ولم يَطْرَحوا قوله بسبب هذا الموقف .

منزلته العلمية :-

صحب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زمنا وكتب له حتى عرف به ، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه ، ونقاد الحديث لا يوثقونه ، بل يتهمونه بالكذب ، ولذا

---

(١) سورة آل عمران ، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبري : ٣ / ٢٢٨ .

(٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبري : ١٤ / ١٨١ .

(٣) انظر مناقب الامام أحمد لابن الجوزي : ص ٣٨٨-٣٨٩ ، وميزان الاعتدال : ٤ / ١٠ ٤ .

(٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة : ص ١٧٢ .

قال الذهبي : انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي[١].
وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادى : أن مصعب الزبيرى ، سأل يحيى بن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب ، قال الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فانه يتحرى فى كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيرى ذكر ليحيى عنه حديثا من المناكير التى يرويها الواقدى فنسبه الى الكذب[٢]. غير أن ابن سعد بسبب تحرّيه وصِدْقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راويته الحسين بن محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية[٣] ، وقال أبو حاتم : يصدق ، جاء الى القواريرى فسأله عن أحاديث فحدثه[٤].

وقال الخطيب - اضافة الى ما ذكر أعلاه - كان من أهل الفضل والعلم ، وصنّف كتابا كبيرا . . . فأجاد فيه وأحسن[٥].

وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدى ثقة وان كان شيخه الواقدى ضعيفا[٦].

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجلاء[٧].

وقال الذهبى : الحافظ العلامة الحجة[٨] ، ووصفه الحافظ بن حجر بقوله : أحد الحفاظ الكبار الثقات المتحرّين[٩].

وقال فى النجوم الزاهرة : كان إماماً فاضلا عالما حسن التصانيف[١٠] . ومارُوي من

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٦٩ .
(٢) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .
(٣) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .
(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٣٦٤ .
(٥) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .
(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٦٠ .
(٧) وفيات الأعيان : ٤/ ٣٥١ .
(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤ .
(٩) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢ .
(١٠) النجوم الزاهرة : ٢/ ٢٥٨ .

جرح ابن معين له ، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له ، وروايته في كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبي ومحمد بن مصعب القرقساني لا يضيره ولا يكون سبباً في الطعن عليه ، (١) فقد شاركه في هذا المنهج كثير من الحفاظ الكبار ، ولهذا قالوا : من أسند فقد برئ من العهدة .

وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة ، الا خبراً واحداً أخرجه أبو داود في اثبات صحبة قبيصة بن وقاص . (٢)

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين (٣) ، وكتابه الطبقات ، ملئ بألفاظ الجرح والتعديل ، ولكن لا يعارض توثيقه ولا تضعيفه كلام الأئمة الكبار من أمثال : ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي ، شيخ الحسن البصري ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن المديني : مجهول ، فصدق علي . (٤)

وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي ، قال أحمد : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : ثقة فيه شيء . قال الذهبي : هذا نوع من العنت ، والرجل فكما قال الامام أحمد . (٥)

---

(١) قال السخاوي في فتح المغيث : ٧/ ٣٩٠ - بعد أن ذكر بعض شيوخه الضعفاء - : والمرء قد يضعف بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء ، لا سيما مع عدم تمييزهم ، ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة" ، ثم ذكر جملة من شيوخه الثقات .

(٢) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٣ .

(٣) قال الذهبي في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ١٧٢) وتكلم محمد ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول .

(٤) ميزان الاعتدال : ٤/ ٣١٨ .

(٥) نفس المصدر : ٤/ ٢٤١ .

شـيوخه :-

روى ابن سعد عن عدد جمّ من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين شيوخه في المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ .(١) وروى في القسم المتمم لطبقات المدنيين(٢) عن تسعة وأربعين شيخا ، منهم ثلاثة لم يدخلوا في الاحصاء المشار اليه ، ومجموع ماذكره المزي(٣) ، والذهبي(٤) ، وابن حجر(٥) ، من شيوخه واحد وعشرون شيخا ، منهم أربعة غير موجودين في الاحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه في هذه الطبقة (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخاً ، منهم ثلاثة عشر غير واردين في الاحصاء أعلاه .

وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه التقريب ، باستثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة ومن بعدهم .(٦) وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم في هذا الموطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه في الطبقة التي أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم في الطبقة الخامسة من الصحابة وأذكر البقية ذكرا ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١- محمد بن عمر الواقدي (١٣٠-٢٠٧هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانه لمشافهة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صغار التابعين ومن بعدهم في الحجاز والعراق

---

(١) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، الملحق الأول . وقد حصل له وهم في بعض الأسماء فعدّ من شيوخه قوماً لم يدركهم مثل ابن اسحاق وأبي معشر ، كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) ص ٤٦-٥٣) .

(٣) تهذيب الكمال ، ورقة (١٢٠١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤-٦٦٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/ ١٨٢ .

(٦) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .

والشام ، وقدم بغداد سنة ثمانين ومائة[١] ثم رحل عنها الى الرّقة والشام وعاد الى المدينة ثم رجع الى بغداد ،فولاه الرشيد القضاء ،وبقي بها الى أن مات في شهر ذي الحجة من سنة سبع ومائتين[٢]، وله من العمر ثمان وسبعون سنة[٣]، وقد كان أخبارياً جامعاً ، ألّف كثيراً من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم : أن الواقدي خلّف بعد وفاته ستمائة قِمَطْر كُتُباً وكل قِمَطْر منها حِمْل رجلين ،وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل والنهار ،وقَبْلَ ذلك بيع له كتب بألفي دينار[٤].

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ، فتوح العراق ، الجمل ،صفين ،الردة والدار ، وفاة النبي ،مولد الحسن والحسين ، مقتل الحسين ،ضرب الدنانير والدراهم ، التاريخ الكبير[٥]، كتاب الحرة[٦].

ولا شك في أنه قد استفاد من هذه الكتب مَنْ جاء بعده ،وأولهم كاتبه محمد بن سعد ،قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس : محمد بن سعد الكاتب أولهم[٧].

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسماع أو بالاجازة. غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ،وضم بعضها الى بعض ، يشكل الموضوعات التي ألّف فيها الواقدي ،فمولد الحسن والحسين ،ويوم الدار ،والجمل ،وصفين ، وفتوح الشام ، والعراق ، ومقتل الحسين ، ومرج راهط ،كلها موضوعات تحدث عنها ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ،مما يدل على أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ،فهذا القسم يحوي

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الفهرست : ص ١١١ .

(٤) نفس المصدر .

(٥) نفس المصدر .

(٦) نقل عنه السمهودي في وفاء الوفاء في عدة مواضع: ١/ ١٢٤، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٠ .

(٧) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ،فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي ٤٧١-٤٧٤ .

خمس عشرة وسبعمائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عاليه لم يصل اليها بل الى نصفها أى شيخ آخر، فأبو نعيم الفضل بن دكين، يأتى فى المرتبة الثانية بعد الواقدى ولكن نسبة المرويات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط. ولاغرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدى إذا أخذنا فى الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لانغفلها ونحن نترجم للواقدى ، وهي أقوال أهل العلم فى عدالته ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد[١]، والمِزّي فى تهذيب الكمال[٢]، والذهبي فى سير أعلام النبلاء[٣]، وميزان الاعتدال[٤]، وابن حجر فى تهذيب التهذيب[٥]، الأقوال فى عدالته وحكوا اجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، وأبى زُرْعَة ، وأبى حاتم الرازى ، والنسائى ، والدارقطني ، وابن عدى ، والعُقَيلى ، والدولابي ، على وهنه وتركه ، قال الذهبي : أَحَدُ أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه.[٦] وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلط الغثّ بالسمين ، والخرز بالدّر الثّمين فاطّرحُوه لذلك ، ومع هذا فلايستغنى عنه فى المغازى وأيام الصحابة.[٧]

وقال : وقد تقرر أن الواقدى ضعيف ، يُحْتاج اليه في الغزوات ، والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الغرائض ، فلاينبغي أن يذكر.[٨] . . الى أن قال : ولا عبرة بتوثيق

---

(١) تاريخ بغداد : ٣/٣-٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤-٤٦٩ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٦٢-٦٦٦ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٦٣-٣٦٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤ .

(٧) المصدر السابق : ٩/٤٥٥ .

(٨) نفس المصدر : ٩/٤٦٩ .

من وثّقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصاغاني ، والحربي ، ومعن ، وتمام عشرة محدثين ، اذ انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحُجّة وأن حديثه في عداد الواهي .(١)

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : استقرّ الاجماع على وَهَن الواقدي .(٢) قال : وتعقّبه بعض مشائخنا بمالا يلاقي كلامه ،(٣) وقال في لسان الميزان : متروك مع سعة علمه ،(٤) وبهذا يتضح ضعف الواقدي واطّراح حديثه ، الا أنه في باب الأخبار والمغازي والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها اذا انفرد خاصة اذا كان فيها مايستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة.

وقال الحافظ ابن كثير: الواقدي عنده زيادات حَسَنَة ، وتاريخ محرّر غالبا ، فانه من أئمة هذا الشأن الكبار ، وهو صدوق في نفسه ، مِكْثار.(٥)

وقد حاول ابن سيّد الناس ، توثيق الواقدي ، وأن مأخذ الأئمة عليه بسبب الإغْرَاب والتّفرّد ، وقال : هو واسِعُ العلم ، وسَعَة العلم ، مَظِنّة لكثرة الإغراب ، وكَثْرةُ الإغراب مَظِنّة للتّهمة .(٦)

كما حاول أحد المعاصرين(٧) تقوية أمْرَ الواقدي ، ولكن هيهات أن يَنْقُضَ الاجماع الذي نقله العلماء الحُفّاظ ، أهل التتبع والاستقراء من أمثال : المِزّي ، والذهبي ، وابن حجر .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩/ ٤٥٤ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/٦٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٨ .

(٤) لسان الميزان : ٧/ ٥٢١ ومثله في تقريب التهذيب : ٢/ ١٩٤ .

(٥) البداية والنهاية : ٣/ ٢٣٤ .

(٦) عيون الأثر : ١/ ٢٦ .

(٧) هو زاهد الكوثري في مقدمة الطبقات الكبرى التي بدأت بطباعتها لجنة نشر الثقافة الاسلامية بجمعية الجهاد الاسلامي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ وطبع منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .

٢- أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين (١) (١٣٠-٢١٩هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودُكَين لقب - (٢) ابن حماد بن زهير بن درهم ، مولى آل طلحة ابن عبيد الله التّيمي ، وكنيته أبو نُعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكا لعبد السلام بن حرب في دُكّان واحدٍ يبيعان المُلاء ، ولذا يقال له : المُلَائِي (٣) ، وسمع أبو نعيم : الأعمش، ومِسْعَر بن كِدَام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانين ، وشعبة بن الحجاج ، والحمّادَيْن ، وزهير بن معاوية ، وشَرِيك بن عبد الله (٤) ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نَيِّف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان الثوري (٥) . وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس (٦) .

وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير واسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازِيّان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم (٧) .

قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيرا وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه (٨) .

وقد كان لأبي نعيم ، موقف مُتَميِّز ومُشَرِّف في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما ادخل على والي الكوفة ليمتحنه قال : أدركتُ الكوفة وبها أكثر من

---

(١) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٦/ ٤٠٠ والجرح والتعديل : ٧/ ٦١ ، وتاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٦ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٤٢ وتهذيب التهذيب : ٨/ ٢٧٠ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٧ .

(٣) المصدر السابق : ١٢/ ٣٤٦ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) المصدر السابق : ١٢/ ٣٤٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٥٤ .

(٧) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٦ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٤٥ .

سبعمائة شيخ ، الأعمش فَمَنْ دُونَه يقولون : القرآن كلام الله ، وعُنُقِي أهْوَن عندي من زرى هذا (١) ولهذا قال الامام أحمد : شيخان كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وكُنّا نَلْقَى من الناس فى أمرهما ماالله به عليم ، قاما لله بأمر لَمْ يَقُمْ به أحد - أو كثير أحد - مثلما قاما به عفّان ، وأبو نُعَيم. (٢)

وأبو نُعيم ، حافظ حُجّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ، الا أنه كان يتشيع من غير غُلُوٍ ولا سَبٍّ ، (٣) وقال الحافظ فى التقريب: ثقة ثبت. (٤)

وذكر ابن النديم له كتاب المناسك ، وكتاب المسائل فى الفقه. (٥) وقد أخرج ابن سعد من طريقه فى الطبقة الخامسة ستا وسبعين رواية وهى تمثل موضوعات فى مناسك الحج (٦) ، وفى بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر اللّحْية والرأس ، ولُبْس الجُبّة ، والطّيلسان ، والعِمَامَة ، واتخاذ المِرْفَقَة من الحرير ، ولُبْس الخزّ ، والرداء ، والقميص. (٧)

وبقية الروايات أحاديث فى موضوعات متفرقة (وأخبار عن جنازة ابن عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . مما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدى .

٣- عَفّانُ بن مُسْلِم (٨) (١٣٤ - ٢٢٠هـ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصرى الصّفّار ، سمع شعبة ، وهشام الدّسْتَوائى ، والحمادين ، والأسود بن شيبان . وحدث عنه البخارى ، وأحمد ،

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢/ ٣٤٩.

(٢) المصدر نفسه : ١٢/ ٣٤٩.

(٣) ميزان الاعتدال : ٣/ ٣٥٠.

(٤) تقريب التهذيب : ٢/ ١١٠.

(٥) الفهرست (ص : ٢٨٣).

(٦) انظر الأسانيد رقم : ٥، ٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٣٧٢، ٥٢٤، ٥٢٥.

(٧) انظر الأسانيد الآتية: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٩٢، ٧٠٦.

(٨) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٧/ ٣٣٦ والجرح والتعديل : ٧/ ٣٠، وتاريخ ===

وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نُمَير ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وابراهيم الحربي[(١)] .

نشأ في البصرة وسكن بغداد الى أن مات بها[(٢)] ، وموقفه في فتنة القول بخلق القرآن كموقف قَرِيْنه أبي نُعيم[(٣)] وقد وثّقه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين[(٤)] ، وقال العِجْلي : بصري ثبت صاحب سُنّة[(٥)] . وقال يحيى بن سعيد : ما أحد يُخالِفني في الحديث أشدّ عليّ من عفان[(٦)] . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب[(٧)] . وسئل يحيى بن مَعِين عَنْ عفّان وبَهْز، أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقيل ان ابن المديني يزعم أنّ عفّان أصحّ الرجلين ، فقال : كانا جميعا ثقتين صدوقين[(٨)] .

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعاً وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ، ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية، أو آثار عن بعض الصحابة والتابعين، لا يربط بينهما الا اهتمامه بالسُّنّة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة، وطريقة استفادة ابن سعد منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث.

=== بغداد : ٢٦٩/١٢ وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٨١ ، وتذكرة الحفاظ : ٣٧٩/١ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٣٠ .

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠ .

(٥) الثقات للعجلي (ص: ٣٣٦) .

(٦) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧٥ .

(٧) الطبقات الكبرى : ٣٣٦/٧ .

(٨) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٧٤ .

٤- المدائني[1] (١٣٢-٢٢٤هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف[2]، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصرى سكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد فلم يزل بها الى حين وفاته.[3]

أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ، وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسَلّام بن مِسْكين ، وابن أبي ذئب. وحدث عنه : خليفة بن خياط ، والزبير بن بَكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن أبي خيثمة.[4]

قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة.[5] وقال ابن عدي : ليس بالقوى في الحديث ، معروف بالأخبار ، قَلّ مَالَه من الروايات المُسْنَدة.[6]

وقال الذهبي في المغني : صدوق.[7] وقال في السير : كان عالماً بالفتوح ، والمغازي ، والشعر ، صدوقا في ذلك ، وصنف التصانيف ، وكان عَجَباً في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب ، مُصَدَّقاً فيما ينقله ، عالي الإسناد.[8]

وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين[9]، وجعلها الطبري سنة ثمان وعشرين ومائتين.[10]

---

(١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ٥/ ١٨٥٥ والفهرست (ص١١٣) ، وتاريخ بغداد : ١٢/ ٥٤ ومعجم الأدباء : ١٤/ ١٢٤ وميزان الاعتدال : ٣/ ١٥٣ وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠٠ ولسان الميزان : ٤/ ٢٥٣ ، بدرى محمد فهد شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠٠.

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٤.

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠١.

(٥) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٥.

(٦) الكامل في الضعفاء : ٥/ ١٨٥٥.

(٧) المغني في الضعفاء : ٢/ ٤٥٤.

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٤٠١.

(٩) تاريخ بغداد : ١٢/ ٥٥.

(١٠) تاريخ الطبري : ٩/ ١٢٤.

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة العامة ، وعلاقتهما بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر ابن النديم[١] وياقوت الحَمَوي[٢] وبَدْري محمد فهد[٣] قائمةً طويلة بكتب المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ، وأخبار العرب ، وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب: أخبار قريش أسماء من قُتل من الطالبيين ، وعمرو بن سعيد ، وكتاب المدينة ، وحرة واقم ، ومقتل الحسين[٤] ، والتَّعَازي[٥] .

وقد روى عنه أربع روايات طويلة[٦] غَطّت أخبارَ معركة مرج راهط وذلك عند ترجمته للضحّاك بن قيس الفِهْري ، وللمدائني كتاب في مرج راهط[٧] ، ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع الا أننا لم نجد من العلماء من اتهمه بالتشيع ، وما في رواياته من اغراب هو بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، ومَنْ هذا سَبيلُه فلا يستَغْربُ كَثْرةُ شيوخِه وجَهَالة كثيرٍ منهم ، لأنه يروي عن كل من يَلْقى وخاصة في مَجالِ الأخبار والأنساب .

- أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله .

٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي اليربوعي (ت ٢٢٧ هـ) روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم[٨] .

---

(١) الفهرست (ص: ١١٣-١١٧) .

(٢) معجم الأدباء : ١٤/ ١٢٩-١٣٩ .

(٣) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص: ٢١-٥٩) .

(٤) المصدر السابق (ص: ٥٣) .

(٥) المصدر نفسه (ص: ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبعت في النجف بتحقيق / ابتسام مرهون وبدري محمد فهد .

(٦) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .

(٧) الفهرست (ص: ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٤/ ١٣٤ .

(٨) انظر الأسانيد رقم: ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

٦- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي (ت ٢١٧هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(١)

٧- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري (ت ٢٠٣هـ) وعمره أربع وتسعون سنه، روى عنه في موضع واحد.(٢)

- أبو أسامة - حماد بن أسامه.

٨- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧-١٩٥هـ)، روى عنه في موضع واحد.(٣)

٩- إسماعيل بن ابراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم المعروف بابن عُلَيّة، أبو بشر البصري (١١٠-١٩٢هـ) روعنه في عشرة مواضع.(٤)

١٠- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحِي أبو عبد الله المدني (ت: ٢٢٦هـ) روى عنه في موضعين.(٥)

١١- اسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر، نزيل بغداد، روى عنه في موضع واحد.(٦)

١٢- اسماعيل بن أبي مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدي، من أهل بغداد، روى عنه في موضع واحد.(٧)

١٣- أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثي المدني (١٠٤-٢٠٠هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٨)

- ابن أبي أويس = اسماعيل بن عبد الله.

---

(١) انظر الأسانيد رقم ٢٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٦٥٦.

(٢) انظر رقم (٥٤٨).

(٣) رقم (٣٦).

(٤) انظر منها رقم: ١٤٢، ١٥٠، ١٨٤، ٢٢٩، ٥١٠، ٥٨٤.

(٥) رقم ٨١، ٨٠٣.

(٦) برقم ١٤٨.

(٧) رقم (٥٣).

(٨) رقم ١٠٤، ١٥٤، ١٦٧، ٥٢٢.

١٤- بَكّار بن عبد الله بن عبيدة الربذي ، روى عنه في ثلاثة مواضع.(١)

١٥- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن القاضي ، الكوفي ، ويقال له بكر بن عُبَيد (ت : ٢١١ وقيل ٢١٢ وقيل ٢١٩) روى عنه في موضع واحد .(٢)

- أبو بكر بن أبي أويس = عبد الحميد بن عبد الله.

١٦- أبو بكر بن محمد بن أبي مُرّة المكي ، لم نجد له ترجمه ، روى عنه في موضع واحد .(٣)

- ابن جريج = عبد الملك .

١٧- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطِ الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها (ت : ١٨٨هـ) روى عنه في موضعين .(٤)

١٨- حَجّاج بن محمد المِصِّيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل (ت : ٢٠٦هـ) روى عنه في موضع واحد .(٥)

١٩- حجاج بن نُصَير - تصغير نصر - الفساطِيطِي القيسي أبو محمد البصري (ت ٢١٣ ، وقيل ٢١٤هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٦)

٢٠- الحسن بن موسى الأَشْيَبُ أبو علي البغدادي ، قاضي المَوْصِل وغيره (ت : ٢٠٩هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

٢١- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي أبو عمرو الحَوْضِي (ت: ٢٢٥هـ) روى عنه في موضع واحد .(٨)

---

(١) رقم ٢٢٤ ، ٢٧ ، ٣٨ .
(٢) رقم (١٩٣) .
(٣) رقم (٨٥) .
(٤) رقم : ٣٨٣ ، ٧١٣ .
(٥) رقم (٢٦٧) .
(٦) رقم : ٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٥٧ .
(٧) رقم : ١١٦ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، ٥١٥ ، ٧٠٤ ، ٧٠٤ .
(٨) رقم (٥٤٣) .

٢٢- حماد بن أسامة القرشي مولاهم ،أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه في ستة مواضع (١).

٢٣- خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعا (٢).

٢٤- خلّاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت : ٢١٣ ،وقيل ٢١٧ هـ) روى عنه في خمسة مواضع (٣).

- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .

٢٥- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ،له تصانيف (ت ٢٠٥ هـ أو ٢٠٧ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعا (٤).

٢٦- زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى ،نزيل بغداد (ت ٢١١ هـ أو ٢١٢ هـ) روى عنه في موضعين (٥).

٢٧- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ،نزيل بغداد ،روى عنه في موضعين (٦).

٢٨- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ،نزيل مكة ،مصنف مشهور ، (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع (٧).

٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله احدى وتسعون سنة ،روى عنه مباشرة في أربعة مواضع (٨) وفي سبعة وعشرين بواسطة (٩).

---

(١) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٢) رقم : ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٣) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

(٤) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٥) انظر: ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) انظر: ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٧) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٨) انظر: ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٩) انظر منها : ٥ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

ـ أبو سلمة التبوذكي = موسى بن اسماعيل

٣٠- سليمان بن حرب الأزدى البصرى القاضي بمكة (ت: ٢٢٤هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع.(١)

٣١- سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصرى، مصنف (ت: ٢٠٤هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٢)

٣٢- شَبَابة بن سَوَّار المدائني (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٥هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٣)

٣٣- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، الشيباني (ت: ٢١٢هـ) روى عنه في ثمانية مواضع.(٤)

ـ أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض

٣٤- طَلْق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي، روى عنه في موضع واحد.(٥)

ـ عارم بن الفضل = محمد بن الفضل.

ـ أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد.

ـ أبو عامر العقدى = عبد الملك بن عمرو.

٣٥- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصرى (ت: ٢٠٨هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٦)

٣٦- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت: ٢٢٠هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

٣٧- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى المكي (ت: ٢١٩هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٨)

---

(١) انظر: ١٣، ٣٨، ١٣٤، ٥٤٧، ٥٩٠.
(٢) انظر: ١٩٤، ٢٨١، ٦٥٢.
(٣) انظر: ١٩٦، ٢٣١، ٣٨٢.
(٤) انظر: ٥٦، ١٤٦، ٢١٦، ٦٩٥.
(٥) " (٣٨١).
(٦) " ٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦.
(٧) " ٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٥٣.
(٨) " ٤٣٥، ٤٣٦.

٣٨- عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمة ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحف من عبد الوهاب فان عبد الوهاب بن عطاء العِجْلي في طبقته كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد .(١)

٣٩- عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة (ت : ٢٢١هـ) روى عنه في ثمانية مواضع.(٢)

٤٠- عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني أبو هشام الكوفي (ت: ١٩٩هـ) وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعا .(٣)

٤١- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت: ١٩٧هـ) وعمره اثنتان وسبعون سنه ، روى عنه في موضع واحد .(٤)

٤٢- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢هـ) روى عنه في خمسة مواضع .(٥)

٤٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي ، من بني عامر بن لؤى ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد .(٦)

٤٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم المكي (ت: ١٥٠هـ أو بعدها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعا .(٧)

٤٥- عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدى (ت : ٢٠٤هـ وقيل ٢٠٥هـ) روى عنه في عشرة مواضع .(٨)

---

(١) رقم (٥٤٥) .

(٢) رقم : ٨٣، ٦٨، ١٦٨، ١٨٢، ١٤٥، ٦٤٥، ٦٨٧ .

(٣) رقم: ١٧، ٤٥، ٩٧، ١٧٧، ١٣٤١ .

(٤) رقم (٧) .

(٥) رقم : ١٠، ١٩، ١٢٦٢، ٣٠، ٢٣، ٦٩١ .

(٦) رقم (٦١٧) .

(٧) رقم: ٤٨، ٥٢، ٦٦، ٨٢، ١٢٤، ٣٧٣، ٦٩٧ .

(٨) رقم : ١٨٥، ٣٥٦، ٤٠١، ٤٦٦، ٦١٠، ٦١٥ .

٤٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العِجْلي مولاهم البصري (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعاً.(١)

- أبو عبيد = القاسم بن سَلاّم.

٤٧- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت: ٢١٣هـ) روى عنه في خمسة وعشرين موضعاً.(٢)

٤٨- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخاري (ت: ٢٠٩هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٣)

٤٩- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) روى عنه في موضع واحد.(٤)

٥٠- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، المعروف بابن المديني، البصري، الامام الحجة المشهور (ت: ٢٣٤هـ) روى عنه في موضع واحد.(٥)

- ابن عُلَيّه = اسماعيل بن ابراهيم

٥١- عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت: ٢٢٢هـ) روى عنه في موضع واحد.(٦)

٥٢- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحَفَرِي - نسبة الى موضع بالكوفة، (ت: ٢٣٠هـ) روى عنه في موضعين.(٧)

- أبو عمرو الحَوْضِي = حفص بن عمر.

٥٣- عمرو بن خالد بن فَرّوخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، نزيل مصر، (ت ٢٢٩هـ) روى عنه في موضعين.(٨)

---

(١) رقم ٥٦، ٧٤، ١٢، ١٢٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٨.

(٢) رقم : ٤، ٨، ١٧، ١٠٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٠٤، ٤١٨.

(٣) رقم: ٥٦، ٣٦٥، ٦٨٩.

(٤) رقم (٦٠٧).

(٥) رقم (١٤١).

(٦) رقم (٥٩٥).

(٧) رقم ١٤٨، ١٧٨.

(٨) رقم ٤٥٧، ٦٧٨.

٥٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصرى (ت: ٢١٣هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(١)

٥٥- عمرو بن الهيثم بن قطن البصرى (ت حوالى ٢٠٠) روى عنه في موضعين.(٢)

— أبو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل.

٥٦- الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطى (ت بعد ٢٠٠هـ) روى عنه في موضع.(٣)

٥٧- القاسم بن سَلّام، البغدادى، أبو عبيد، الامام المشهور، مصنف الأمثال، والغريب، (ت: ٢٢٤هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(٤)

٥٨- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠هـ) روى عنه في موضع واحد.(٥)

٥٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى، أبو عامر الكوفي (ت: ٢١٥هـ) روى عنه في ستة مواضع.(٦)

٦٠- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد (ت: ٢٠٧هـ) روى عنه في سبعة مواضع.(٧)

— ابن كُنَاسة = محمد بن عبد الله الأسدى.

٦١- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان (ت ٢١٧هـ) روى عنه في ستة عشر موضعاً.(٨)

٦٢- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الدّيلي مولاهم (ت: ١٨٠هـ) روى عنه في موضعين.(٩)

---

(١) رقم: ٣٣، ١١٠، ٣٥٤، ٤٧٤، ٦٧٧.

(٢) رقم: ٢١٤، ٦٤٨.

(٣) رقم (٦٥١).

(٤) رقم ٨٧، ٨٨، ٢٨٢.

(٥) رقم: ٩.

(٦) رقم: ٥٢، ١٣٩، ١٤٨، ٣٦٤، ٦٤٩، ٧٠٥.

(٧) رقم: ٢٠، ٢٧٨، ٣٦٦، ٤١٥.

(٨) رقم: ١٤، ٧٦، ١٢٠، ١٧٤، ٤٦٧، ٧٠٢.

(٩) رقم: ١٨٦، ٣٤٨.

٦٣- محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفي (ت: ٢٠٣هـ) روى عنه في موضعين.(١)

٦٤- محمد بن حميد العبدى، اليشكرى أبو سفيان المَعْمَري، نزيل بغداد (ت١٨٢هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٢)

٦٥- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، الكوفي (ت: ١٩٥هـ) وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه في أربعة مواضع.(٣)

٦٦- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي، ابن عم وكيع (ت: ١٩٠هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع.(٤)

٦٧- محمد بن سُلَيم العبدى أبو عبد الله البغدادى، كوفي الأصل، روى عنه في موضعين.(٥)

٦٨- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، روى عنه في موضع واحد.(٦)

٦٩- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى، البصرى، القاضي (ت: ٢١٥هـ) روى عنه في ستة مواضع.(٧)

٧٠- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى أبو أحمد الزبيرى الكوفي، (ت: ٢٠٣هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعاً.(٨)

٧١- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى أبو يحيى بن كناسه، وهو لقب أبيه أو جده (ت: ٢٠٧هـ) وعمره تسعون سنة تقريبا، روى عنه في موضعين.(٩)

٧٢- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، الأحدب (ت: ٢٠٤هـ) روى عنه في ستة مواضع.(١٠)

---

(١) رقم : ١٨٣، ٦٥٠.
(٢) " ٥٠، ١٥٣، ٣٥٩.
(٣) " ٤٤، ٢٤٩، ٤٨٣، ٥٠٦.
(٤) " ١٢١، ١٢٢، ٢٦٩.
(٥) " ٧٣، ٢٨٨.
(٦) " (٦٨٤).
(٧) " ١٢، ٧٥، ٨٢، ٢٤، ٤٥٢، ٤٦٦.
(٨) " ٣١، ٥١، ١٣٩، ١٨٠، ٢٠٠.
(٩) " ١٧٧، ٧١٢.
(١٠) " ١٨، ١٣٢، ٢٧٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٦٦٢.

٧٣- محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصرى ، وعارم لقبه ،لا يكاد يعرف الا بـه ، (ت: ٢٢٣ وقيل ٢٢٤هـ) ،روى عنه فى عشرة مواضع .(١)

٧٤- محمد بن كثير العبدى البصرى (ت ٢٢٣هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه فى موضع واحد .(٢)

٧٥- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني (ت: ٢٠٨هـ) روى عنه فى موضع واحـد .(٣)

٧٦- محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت٢٢٩هـ) روى عنه فى موضع واحد .(٤)

٧٧- مسلم بن ابراهيم الأزدى ، الفراهيدى أبو عمرو البصرى (ت: ٢٢٢هـ) روى عنه فـى أحد عشر موضعاً .(٥)

- أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم.

٧٨- المعلّى بن أسد العَمّي ، أبو الهيثم البصرى ، أخو بَهْز (ت: ٢١٨هـ) روى عنه فـى موضع واحد .(٦)

٧٩- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز (ت : ١٩٨) روى عنه فى أربعة عشر موضعاً .(٧)

٨٠- موسى بن اسماعيل المِنْقَرى ، أبو سلمة التّبوذكي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣هـ) روى عنه فى خمسة عشر موضعاً .(٨)

٨١- موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة البصرى ، (ت: ٢٢٠ أو بعدها) روى عنه فـى موضع واحد .(٩)

---

(١) رقم : ٤٦ ، ١٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٥١٨ .
(٢) " (٣٦٥) .
(٣) " (٢٣) .
(٤) " (٦١٩) .
(٥) " ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٩ .
(٦) " (٥٤٦) .
(٧) " ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٥٥٥ ، ٥٩١ .
(٨) رقم ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٥٥ .
(٩) " (٦٨٣) .

٨٢- مُؤمَّل - بوزن محمد - ابن اسماعيل البصرى أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت ٢٠٦ هـ) روى عنه في موضع واحد .(١)

٨٣- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت: ١٨٢ هـ) روى عنه في موضع واحد .(٢)

٨٤- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين .(٣)

٨٥- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي (ت: ٢٢٧ هـ) روى عنه في اثني عشر موضعاً .(٤)

٨٦- هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ ؟) الأخبارى النسّابة المشهور روى عنه في موضعين .(٥)

٨٧- هُشَيم بن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي (ت: ١٨٣ هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٦)

٨٨- هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوى البصرى الأصم ، نزيل بغداد ، (ت: ٢١٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٧)

٨٩- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت: ١٩٦ هـ) وعمره سبعون سنه ، روى عنه في سبعة مواضع.(٨)

- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .

---

(١) رقم (٦٩) .

(٢) " (٤٤) .

(٣) " ٦٥٤ ، ٦٦٣ .

(٤) " ٣ ، ٦٤ ، ١١٥ ، ٢٨٣ ، ٢٦٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ .

(٥) " ١٤٧ ، ٦٤٦ .

(٦) رقم ٢ ، ٣٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٧) " ٢٨٦ ، ٣٤٠ ، ٣٥٨ ، ٧١٤ .

(٨) " ٣١ ، ١٣١ ، ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ .

٩٠- الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه في موضع واحد .(١)

٩١- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي (ت: ١٩٤هـ) روى عنه في موضع واحد .(٢)

٩٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت: ٢٠٦هـ) روى عنه في أربعة مواضع.(٣)

٩٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، خَتَنُ أبي عوانة (ت: ٢١٥هـ) روى عنه في خمسة مواضع.(٤)

٩٤- يحيى بن عباد الضُّبَعي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت: ١٩٨هـ) روى عنه في ثمانية مواضع .(٥)

٩٥- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت: ٢٠١هـ) روى عنه في موضع واحد .(٦)

٩٦- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي (ت: ٢٠٦هـ) وقد قارب التسعين ، روى عنه في سبعة عشر موضعاً .(٧)

٩٧- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد (ت: ٢٠٨هـ) روى عنه في موضعين .(٨)

٩٨- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ النحوي (ت: ٢٠٥هـ) روى عنه في موضع واحد .(٩)

---

(١) رقم (٣٧٤) .

(٢) " (٦٦٠) .

(٣) " ١٩٤، ٢٢٢، ٣٤٢، ٤٠٠ .

(٤) " ٢٥٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٤١٩، ٤٢٠ .

(٥) " ٢٠، ٣٧، ١٩٦، ٤٠٠، ٤١٥، ٤٦٨، ٥١٥، ٥٤١ .

(٦) " (١٧٠) .

(٧) " ٣٤، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ١٧٧، ١٨٣، ٢١١، ٢٨٠، ٣٥٦ .

(٨) " ٦٨٨، ٧١٠ .

(٩) " (١١١) .

٩٩- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، روى عنه في ثمانية مواضع.(١)

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله.

تلاميذه :-

بالرغم من كثرة مشائخ ابن سعد الا أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه الا عددا قليلا ، ولا نجد لذلك تفسيرا ، الا أن ابن سعد لم يجلس للاقراء والتحديث ، كغيره من مشائخ العلم في ذلك العصر ولذلك لا نجد له رواية في الكتب الستة ، الا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وانما حَكَى قوله في اثبات صُحْبَة قَبِيصة بن وقاص.(٢)

وتلاميذه الذين أخذوا عنه هم :-

١- أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عصيدة.(٣)

٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت: ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف،(٤) صاحب كتاب: فتوح البلدان ، وأنساب الاشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان،(٥) وفي أنساب الأشراف(٦).

٣- الحارث بن محمد بن أبي أسامة(٧) (١٨٦-٢٨٢ هـ) صاحب المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه.(٨)

---

(١) رقم ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ٣٥٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٩/١٨٢. (٣) تاريخ بغداد: ٤/٢٥٨.

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأدباء: ٥/٩٠ ولسان الميزان: ١/٣٢٢.

(٥) انظر فتوح البلدان (ص: ٥٩٤).

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الاشراف ١/٢٦٤ ومابعدها.

(٧) تاريخ بغداد: ٨/٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء: ١٣/٣٨٨.

(٨) انظر فهرس تاريخ الطبري: ١٠/٣٩٨.

وقد وصلتنا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد بن فهم.(١)

٤- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي،(٢) أبو علي (٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى، وله اضافات على كتاب الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد.(٣)

٥- أبو بكر بن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي مولاهم البغدادي(٤) الحنبلي (٢٠٨-٢٨١هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير والتاريخ.(٥) وقد كان أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، ومن طريقه استفاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٦) وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق،(٧) وقد وصلت نسخة كتاب الطبقات الى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا.(٨)

٦- أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (٢١٤-٣١٧هـ) المحدث المُعَمَّر، صاحب معجم الصحابة، والمسند.(٩)

مؤلفاته :-

١ - الطبقات الكبير(١٠) ويسمى في بعض المصادر، الطبقات الكبرى،(١١) وأصله يقع في

---

(١) طبقات ابن سعد، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد الثالث)

(٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٩٢ وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٢٧.

(٣) الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٦٤.

(٤) تاريخ بغداد: ١٠/ ٨٩ وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٧.

(٥) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٠١.

(٦) اكرم العمري، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص: ٣٨٩).

(٧) تاريخ دمشق: ٤/ ٥٥٤و٥ /٨٩ و١٦/ ٤٥٤.

(٨) فهرست ابن خير الاشبيلي (ص: ٢٢٤، ٢٢٥).

(٩) تاريخ بغداد: ١٠/ ١١١-١١٧ وسير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤٠-٤٥٧.

(١٠) تاريخ التراث (ص: ٤٨) وقد أُثبتَ الاسمُ هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة، وكذا في بعض المصادر، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥ وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٤.

(١١) الفهرست: ص ١١١، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٦٠ وأثبت الاسم هكذا في جميع طبقات الكتاب.

خمسة عشر مجلداً[1]، وطُبعَ في ليدن في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه في بيروت باشراف احسان عباس، وهي نسخة عن الطبعة الأوربية، حذفت منها الحواشي، وفروق النسخ، كما طبع في دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها، وهذه الطبعات الثلاث أصلها واحد، وهي ناقصة في مواطن كثيرة، من طبقات الصحابة[2]، وبعض طبقات المدنيين[3]، وقد وصلنا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما: الحارث بن أبي اسامة والحسين بن محمد بن فهم.

وقد ذكر صاحب الفهرست أن لابن سعد كتابا في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم[4]، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبير، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت الى نسخة الطبقات الكبير[5]، وبقيت جزءا منه.

وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبير وسماه: مختار الطبقات[6].

وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضا السيوطي وسمى مختصره "انجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد"[7].

٢- الطبقات الصغير، ذكره ابن النديم[8]، والنووي[9]، وابن خلكان[10]، والمزي[11]، والذهبي[12]،

---

(١) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١ والسير: ١٠/ ٦٦٤ وكشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩ والرسالة المستطرفة (١٣٨).

(٢) منها الطبقة الرابعة والتي يعمل عليها الزميل/ عبد العزيز السلومي، والطبقة الخامسة التي نتقدم بها.

(٣) حققها: زياد محمد منصور بالجامعة الاسلامية، ونشرها المجلس العلمي سنة ١٤٠٣هـ.

(٤) الفهرست (ص: ١١١).

(٥) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، المغازي الأولى ومؤلفوها ص: ١٢٧.

(٦) يوجد منه الجزء الرابع والأخير في دار الكتب الوطنية بمصر ويقع في ١٧٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب، القسم الثالث: ص ٢٤).

(٧) كشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩.

(٨) الفهرست (ص: ١١٢).

(٩) تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٦٠.

(١٠) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١.

(١١) تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٨.

(١٢) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٤ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

والصفدى ،[١] وحاج خليفة[٢] والكِتّاني[٣] ، وفؤاد سزكين[٤] وقال : بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار باستانبول رقم ٤٣٥ وتقع فى (١٣٩) ورقة وخطها من القرن السادس الهجرى ، قال : ويبدو أن هذا الكتاب أُلِّفَ قبل كتاب الطبقات الكبير ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير .

ويستفاد من النص الذى أورده المِزّي فى ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهَمْداني الدمشقى أن كتاب الطبقات الصغير يختلف فى ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير .[٥]

٣- المزْخْرف القصري فى ترجمة أبي الحسن البصرى ، نسبه بعضهم[٦] له ، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي ، فقد قال فى ترجمة الحسن البصرى : وكنت أفردت ترجمته في جزء سميته الزخرف القصرى .[٧]

٤- القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين ،[٨] تنسب له ، وفى صحة ذلك عندى نظر ، فانه لم يُعْرف بالشعر ، وعليها شَرْحٌ كتبهُ غازى بن يزيد يوجد في دار الكتب بالقاهرة (٢) ٥/٤٤ أنساب (٢٤٦١ / ٢ ويقع فى (١١٢ ورقة) .

٥- كتاب التاريخ . ذكره الذهبى[٩] واليافعي[١٠] والكتاني .[١١]

٦- كتاب الحيل . انفرد بذكره ابن النديم .[١٢]

---

(١) الوافى بالوفيات : ٨٨/٣ .

(٢) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .

(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .

(٤) تاريخ التراث العربى : (١/ ٤٨٢ .

(٥) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .

(٦) ايضاح المكنون : (١/ ٦١٣ وهدية العارفين : ٢ / ١١ ومعجم المؤلفين : ١٠ / ٢١ وزياد منصور ، القسم المتمم لطبقات المدنيين (ص : ٥٦) .

(٧) تذكرة الحفاظ : (١/ ٧٢ .

(٨) تاريخ التراث العربى : (١/ ٤١٢ .

(٩) العبر : (١/ ٤٠٧ وتذكرة الحفاظ : ٢/ ٤٢٥ .

(١٠) مرآة الجنان : ٢/ ١٠٠ .

(١١) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩) .

(١٢) الفهرست : (ص : ١١٢) .

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذى اشتهر به واقترن باسمه ، وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه فى ترتيبه فى الفصل التالي .

وفاته :-

اتفقت المصادر التى ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ماعدا ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين.[1] والصفدي الذى حددها فى يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين[2] ثم قال : على خلاف فى ذلك ، وأيضا الكتاني قال : توفى ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين.[3] وكأنه أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن مافى الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن الجزري فى طبقات القراء[4]: نقل ترجمة ابن سعد من ابن أبى حاتم وصرح بذلك ثم حدد وفاته بثلاثين ومائتين ولم يشر الى خلاف فى ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت فى سنة ٢٣٠هـ.[5]

---

(١) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٢.

(٢) الوافي بالوفيات : ٣/٨٨.

(٣) الرسالة المستطرفة (ص: ١٣٨).

(٤) غاية النهاية فى طبقات القراء : ٢/ ١٤٢.

(٥) انظر: زياد منصور، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨.

ثانياً: دراسة الكتاب

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات.

- منهجه في عرض المادة العلمية.

- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة.

- موارده في الطبقة الخامسة.

- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات.

- نسخ المخطوطة ووصفها.

- توثيق نسبتها إلى المؤلف.

- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها.

- طريقة التحقيق.

منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات :-

يقتصر حديثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ، وَمَنْ بعدهم ،أما القسم الأول ،فهو في السيرة النبوية .

لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ،عدة عوامل ، نوعية ، وزمانية ، ونَسَبِيّة ، وجغرافية ، وعلو الرواية والاسناد .

فانه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء،(١) ثم جعل الصحابة الذين هم الجيل الأول من الرجال ،في خمس طبقات ،ولاحظ في تقسيمه هذا،السبق في الاسلام والفضل ،ثم لاحظ في ايراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف، فالطبقة الأولى : وهم أهل بدر،بَدَأَهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب اليه في النسب ، فذكر من شهدها من بني هاشم (٢) ومواليهم ،ثم من شهدها من بني عبد شمس (٣) وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهدها من بني أسد بن عبد العزى، (٤) وحلفائهم ،ثم من شهدها من بني عبد الدار (٥) ثم من شهدها من بني زهرة (٦) وحلفائهم ، ثم من شهدها من بني تيم بن مرة (٧) ومواليهم ، وهكذا حتى أنهى بطون قريش ثم بدأ يذكر الأنصار (٨).

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى أنهى بطون الأوس ،ويذكر مع كل بطن مواليهم وحلفاءهم ،ثم بدأ بذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم،ثم أنهى الحديث عن الطبقة

---

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة والحادي عشر من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (١٩٦ ورقة)(تاريخ التراث: ١/ ٤٨١) وذكر فيه الصحابيات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقرشيات ثم الانصاريات ثم ذكر طبقة واحدة: وهن التابعيات ،ولم يذكر بعدهن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٣/ ٦ .

(٣) نفسه : ٣ / ٥٣ .

(٤) نفسه : ٣/ ١٠٠ .

(٥) نفسه : ٣/ ١١٦ .

(٦) نفسه : ٣/ ١٢٤ .

(٧) نفسه : ٣ / ١٦٩ .

(٨) نفسه : ٣/ ٤١٩ .

الأولى (البدريّون) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة، [١] ومنهم من شهد بدراً ومع ذلك أعاد ذكرهم، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة.

والطبقة الثانية من الصحابة: هم الذين لم يشهدوا بدراً ولهم اسلامٌ قديم وقد هاجر عامّتهم الى أرض الحبشة وشهدوا أُحداً وما بعدها من المشاهد، [٢] وقد ترجم الاعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذى اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى.

والطبقة الثالثة: في منْ شهد الخندق وما بعدها ومنْ أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة، [٣] واتّبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق.

والطبقة الرابعة: ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك. [٤]

والطبقة الخامسة: في منْ قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداثُ الأسنان، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حفظ عامتهم ما حدّثوا به عنه، ومنهم منْ أدركه ورآه ولم يحدّث عنه شيئاً. [٥]

وبعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم، بدأ بذكر طبقات التابعين، ومَنْ بَعْدَهم، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم، وهو العامل الجغرافي، فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة، وعاصمة الاسلام، والمدينة العلمية الأولى، ثم مكة، فالطائف، فاليمن، فاليمامة، فالبحرين، وهذه كلها في بلاد العرب، ثم الكوفة، والبصرة، وواسط، والمدائن، وبغداد، وخراسان، والري، وهمدان، وقم، والأنبار، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق، ثم الشام، والجزيرة، والعواصم والثغور، ثم مصر، وأيلة، وافريقية، والأندلس.

ولجأ المصنف الى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضا من أغراض تأليف الكتاب، وهو معرفة أهل الفقه والعلم، والرواية للحديث، وأنسابهم، وكُنَاهم، وصفاتهم،

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣/ ٦٠٢، ٦٢٧.

(٢) المصدر نفسه: ٤/ ٥.

(٣) " " : خط ٦/ق ٦٧.

(٤) " " : " ٧/ق ٥٥.

(٥) " " : " ٧/ق ٢٤٦.

طبقة طبقة ، في كل بلد (١) ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ،ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .

وفي كل مركز من هذه المراكز، باستثناء المدينة يبدأ بذكر مَنْ نزلها من الصحابة ثم يذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التي تليها . . . وهكذا الى عصر المؤلف ، ويختلف عدد مَنْ يترجمهم في كل مدينة من هذه المدن تبعا للأهمية العلمية والثقافية التي وصلت اليها تلك المدينة الى عهده ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية في الدولة الاسلامية بصفة عامة ، وفي كل مدينة ومركز من هذه المراكز، مع معرفة رجال العلم في كل مصر من الأمصار. فمثلا المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة ، والشام ، ومصر، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومَنْ بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وتَنامِيه مبكّرا في هذه المراكز ، بينما نجد مُدُناً أخرى أقل شأنا منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك المدن ، ولكن مالبثت فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والرَّي ، وخراسان ، والأندلس . بل نجد مُدُناً جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وبخارى وسمرقند .

ثم اننا نجد أن المؤلف في ترتيبه للطبقات في كل مدينة ، قد راعى عاملا جديدا ، وهو علو الرواية ، والإسناد ، فمثلا في طبقات أهل المدينة ، يقدم مَنْ روى عن أبي بكر وعمر، (٢) في الذكر على مَنْ رَوَى عن عثمان وعلي (٣) ، ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله في الطبقة الثانية (٤) ، وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم . . . وهكذا .

ومما يلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر الى تكرار بعض التراجم في أكثر من موطن ،

---

(١) الطبقات : ٣/ ٥٠

(٢) الطبقات : خط ٨/ ق١٤٦ .

(٣) الطبقات : ٥/ ٩١ .

(٤) المصدر نفسه : ٥/١٧٨ .

اما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميّزهم بصفة من الصفات التي أخذ ها في الاعتبار عند التقسيم الى طبقات ، كأن يكون الشخص بدرياً ، ونَقِيباً ، وسكن مِصْراً من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت(١) ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه في أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة(٢) ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه في الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفي الصحابة الذين سكنوا المدائن.(٣)

والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ترجمه في الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفي الفقهاء المحدثين بخراسان(٤) ، وشقيق بن سلمة الأسدى أبو وائل ترجمه في الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين(٥) ، باعتبار صفة قامت به(٦) ، لأن ابن سعد في ترتيبه للأعلام في كل طبقة من طبقات التابعين واتباعهم ، يلاحظ الاشتراك في الصفة ، مثل ، علو الاسناد ، بدلا من الترتيب على الأنساب(٧) الذى استخدمه داخل طبقات الصحابة. ولكنه تَغَلّب على هذا الاشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وانما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدريين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبين سبباً لذلك .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٥٤٦ ، ٣/ ٦٢١ ، ٧/ ٣٨٧.

(٢) المصدر نفسه : ٢ / ٣٤٤ ، ٤/ ١٠٥ ، ٦/ ١٦.

(٣) " " : ٤/ ٧٥ ، ٦/ ٢١٦ ، ٧/ ٣١٨.

(٤) " " : ٦/ ٣٠٠ ، ٧/ ٣٦٩.

(٥) " " : ٦/ ٩٦ ، ٦/ ١٨٠.

(٦) لقد ترجمه أولاً في مَنْ روى عن عمر وعليّ وابن مسعود ، ثم ترجمه في نفس الطبقة ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أى ولم يرو عن عمر ، وربما يكون سبب التكرار الشك في لقياه لعمر.

(٧) ليس معنى هذا إلغاء الترتيب على النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعتبر في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك في ٥/ ١٧٨-٢١١ ، ٥/ ٢٥٦-٢٦٥.

منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى ، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث الثاني عن الطبقة الخامسة.

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة ، والأمانة ، والموضوعية ، وجودة السبك والتنسيق ، الا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار ، أو التعارض ، وعُذْره في ذلك يعود الى طبيعة الاسلوب العلمي الذى اتبعه في تدوين المعلومات ، والذى يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالاسلوب الحديثي القائم على الاسناد لكل معلومة وان قل شأنها ، والمستكثر للطرق وان كانت المعلومة واحدة ، وهذا الاسلوب يحقق الموضوعية العلمية ، فينقل الى القارئ الأقوال ، برواتها ، وألفاظها ، دون أن يتدخل بالانتقاء والحذف ، الذى يؤدى الى سلك الموضوع في اتجاه معين ، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط ، ذلك انه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب ، كما انه مارس النقد والترجيح (١) بين الروايات - بعد أن وضعها أمام القارئ ، وحتى لا يلزمه برأى محدد - ولكنه لم يكثر من هذا .

- ومن معالم منهجه الالتزام بالاسناد في غالب الكتاب (٢) ، واسانيده منها المتصل ، ومنها المرسل ، ومنها المُعَلّق ، ومنها المنقطع ، ومنها المبهم ، مثل قوله : أُخْبِرت ، ذُكر لي ، روى قوم ، قال بعض أصحابنا ، قيل ، رُوِى ، زعم بعض الناس .

---

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٣ / ٢٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة .

(٢) يقل استخدام الاسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط ، وخراسان ، والمدائن ، والرّي ، وقم ، وهمدان ، وبغداد ، والانبار ، والعواصم والثغور ، ومصر ، وأيلة ، وافريقية ، والأندلس.

كما أنه يستخدم الاسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ،ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ،بقوله : رجع الحديث الى الأول .

ـ بعض التراجم مطولة ،(١) ويقسم الكلام فيها الى مباحث وموضوعات ، ويجعل لهـا عناوين ، وبعضها مختصرة جدا ،(٢) بل بعضها بدون ترجمه ، ولعل مرد هذا الـى عاملين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره فى الحياة العامة أو الحياة العلمية .

وثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقديـر .

يبدأ الترجمة بذكر الاسم ،ثم يسوق النسب ويرفعه الى القبيلة التي ينتسب اليهـا ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنات ،وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها الى البطـن أو القبيلة ، الا اذا لم تتوفر لديه معلومات .

ويوضّح ـ غالبا ـ حال الأبناء ، من زواج وأنجاب ،أو موت قبل الزواج ،أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له اذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شـيوخه وتلاميذه ، وبعض ماروى ، وانتقاله من مصر الى آخر .

ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، ويُنْهِي ترجمة غير الصحابة ـ غالبـا ـ بالحكم عليه جرحا وتعديلا وبيان منزلته عند المحدثين .

---

(١) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وعلي بن الحسين ،وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ،وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

(٢) انظر الطبقات : ٥/٢٤٥-٢٥٢و ٢٢٦/٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥/٧ ، ٢٨٤/٧ ، ٢٨٥ .

دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة :-

خصّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداث الاسنان يوم قُبِضَ النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يَغْزُ أحدٌ منهم مَعَه ، وقد حفِظَ عامّتُهم ما حدّثوا بِه عَنْه ، ومنهم مَنْ لَمْ يحفظ ما حَدَّث به عَنْه ، ولكِنْ أدْرَكَه ورآه. فهذا شَرْطُه في مَنْ يذكره في هذه الطبقة ويعتبره منهم ، فلننظر هل وَفَّى بهذا الشرط؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟

لقد ترجم ستة وأربعين رجلا في هذه الطبقة، منهم عشرة من بنى هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهْرة ، وستة من بني مخزوم، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شَرْطُه الا ثلاثة :-

١- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهدا في أجنادين سنة ثلاث عشرة.(١) فاذا كان هذا عمره يوم مات النبي ،فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ ولَعلّ قائلا يقول : انه نصّ على أنه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من شرطه . ولكن ليس كل مَنْ لم يَغْز مع النبي صلى الله عليه وسلم يدخله فى هذه الطبقة وان كان كبيراً في السِّن .

٢- ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب الأشهلى . فانه قد وَهِمَ فى اعتباره من هذه الطبقة بسبب التشابه بين اسمه واسم صحابيّ آخر هو ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الخزرجي ، والأول أوسي ، ولَعَلّ الخزرجي هو مراد ابن سعد فانه هو الذى ينطبق عليه شرطه في هذه الطبقة أما الأوسي فانه ممن شهد الحديبية.(٢)

٣- عبد الله بن صياد . وأمره مُشْكِل ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره؟ وجزم كثير من أهل العلم بأنه دَجّالٌ من الدجاجلة.(٣)

---

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة.

(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .

(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٩) ص (٦٤٥)

وقد عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبرراً فى ادخاله فى الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال لُقْيَاه له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره ممن ألّف فى الصحابة.(١)

وبالنسبة للسؤال الثاني الذى طرحناه ، هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه فى هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الاحاطة والاستيعاب، فاذا وُجِدَ مَنْ هذا حاله ولم يذكره فلا يؤاخذ عليه. وإنّ ممن يمكن اعتباره فى هذه الطبقة ، النعمان بن بَشِير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجي ، فانه فى سِنّ عبد الله بن الزبير أو قريباً منه ، ولم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي : هو من الصحابة الصبيان باتّفاق.(٢)

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدى ، فقد نص ابن حجر فى الاصابة على أنه من الصحابة الصّغار،(٣) ولم يترجمه ابن سعد في هذه الطبقة ولا غيرها الا أنه ذكره عند ما ترجم لوالده فى الطبقة الرابعة وقال : انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع والده وهو صغير فدعا لَه.(٤)

وفى ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النَّسَب كما فعل فى الطبقات السابقة الا فى أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبْزَى مولى خزاعة ، بعد السائب ابن يزيد الكندى ، وكان حقه أن يُذكر بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي - حسب المنهج الذى سار عليه فى الطبقات السابقة بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذِكْرُه عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولى الخطّاب بن نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكرا ضمن حلفاء قريش ومواليهم وأيضا بالنسبة للأنصار فانه لم يَفْصِل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة.

---

(١) انظر مصادر ترجمة ابن صياد فى الترجمة رقم (٤٦).

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤١١.   (٣) الاصابة : ٦/ ٣٤٨.

(٤) الطبقات : ٧/ق ٢٠٣.

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ، أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا بيّنٌ في هذه الطبقة ، فان أربعة منهم [1] قد شغلوا أربعاً وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعددها اثنتان وأربعون ترجمة كانت في احدى وأربعين لوحة فقط . وبالنسبة للروايات والأسانيد ، فقد بلغت في هذه الطبقة خمسة عشرة وسبعمائة رواية ، منها اثنتان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المترجَم ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ، فهؤلاء الأربعة كان لهم اسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه .

ولذا اعتنى بتتبع أخبارهم ، وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادّة علمية تساعده على بنَاء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلا في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته [2] ثم سبع عشر رواية عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له . ورؤيته لجبريل [3] ، ثم ركز على فضائله العلمية ، وتقدمه في ذلك حتى صار إماماً يُستَفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عندما حُصِر ، ثم وقوفه مع علي بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ، ومحاجته للخوارج ، ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير ، ثم ذكر ثلاثين رواية [4] تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعمامته ، وازاره ، وشعره ، وخضاب لحيته . . . الخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثناء المعاصرين له عليه [5] .

---

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير .

(٢) انظر الروايات (١-٧) .

(٣) انظر الروايات (٨-٢٤) .

(٤) انظر الروايات (٩٧-١٢٦) .

(٥) انظر الروايات (١٢٩-١٤١) .

والمعلومات التى قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالاسناد حفظها ابن سعد فى هذا الكتاب الذى يعتبر من أقدم المصادر التي وصلتنا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين ، وبعطية احصائية نجد أنه قدّم هذه المعلومات من خلال واحد وأربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سندا ، والأسانيد الضعيفة اثنان وسبعون سندا ، والأسانيد الضعيفة جدا ثمانية أسانيد ، والأسانيد المتوقف فى الحكم عليها خمسة أسانيد ، وبلغ عدد المتون التى وردت من طرق أخرى صحيحة أو حسنة ثلاثة وخمسين سندا ، وبذلك يرتفع عدد المتون الصحيحة الى تسعة ومائة متن ، أى بنسبة ٧٧٪ بالنظر الى عدد المرويات ، وهذه نسبة عالية اذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المماثلة .

وفى ترجمة الحسن والحسين ، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيقة عنهما ، وفضائلهما ، وحياتهما الاجتماعية ، ومواقفهما السياسية وأطال فى قصة خروج الحسين الى العراق ومقتله ، ووصف ذلك وصفا دقيقا متتابعا ، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله مايثير الشك في مصداقية تلك التفاصيل ، ومقدرة الرواية فى ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها ، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة كلها ضعيفة من طريق الواقدى عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ثم كمّل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدى ومن طريق شيوخ آخرين ، وبلغ عدد الروايات المفردة خمساً وأربعين رواية والذى صح اسناده منها ثمان روايات فقط ، مما يدل على مبلغ التزيد والوضع في هذه القضية ، التى كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه ، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهذه القضية المؤثرة ، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره ، يجد أنه قد دخل فى طور وتحوّل فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين ، وانه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام ، وما يظهرون به الجزع والحزن لاثارة العامة وكسب مشاعرها .(١)

---

(١) ماساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم مافيه من التزيد والكذب - هو أمثل ماأشاعته الرافضة ، ودوّنه الأخباريون فى مصرع الحسين ، ولهذا قال الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ٢٠٢ وللشيعة والرافضة فى صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفيما ذكرنا كفاية ، وفي بعض ماأوردناه نظر ، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ماسُقته ، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى .

وهذا القسم يشكل جزءًا مستقلا ، عَنْوَنَه بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه وفي آخره قال : آخر مقتل الحسين بن عليّ رحمه الله.(١)

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت احدى وثلاثين لوحة ذات وجهين(٢) من المخطوطة، فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ، وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الاحداث في عصره ، وموقفه من بيعة يزيد بن معاوية ،ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والاحداث التي تمت في خلافته ،مثل بناء الكعبة ،وثورة التوابين ومقتل المختار، ومعركة مرج راهط ، وانتزاع عبد الملك بن مروان العراق، ومقتل مصعب بن الزبير، ويختم الترجمة بوصف مقتله والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفا تسجيليا دقيقا ،وقد يكون فيها مبالغة ولكن رواته هنا أمثل قليلاً من رواته في مقتل الحسين رضي الله عنه ،ولبعض ماذكره باسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة، وقد اشتملت الترجمة على مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخا ، والراوية الأساسي فيها هو الواقدي ،حيث تشكل نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وبأسانيد مجموعة تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته مما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ،ولذلك فان نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ،اذ تبلغ نسبتها قريبا من ٥٢٪ من عدد المرويات .

وفي ترجمة المسور وهو ممن عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجده يقدم ترجمته من خلال سبع وثلاثين رواية منها ستة وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد المرويات ،وعدد المتون الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن اذا أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور فان النسبة ترتفع الى ٧٥٪ .

---

(١) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩-٧٥) .

(٢) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣-١١٣) .

بينما نجد ترجمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهي تأتي بعد ترجمة المسور في الطول - وهو حجازي عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدي فيها سوى ٣٤٫٥٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية، ونسبة المتون الصحيحة فيها ٥٦٫٥٪.

وفي ترجمة الضحاك بن قيس الفِهْري يورد المؤلف سبع روايات، واحدة عن عفان بن مسلم،[(١)] واثنتان عن الواقدي،[(٢)] وأربع روايات عن المدائني، منها رواية بأسانيد مجموعة،[(٣)] وفيها تفصيل لِمَوْقِعَة مرج راهط ومقتل الضحاك، وهي طويلة اذ تشكل حوالى ٧٠٪ من كامل الترجمة.

أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة.

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتي أوردها المصنِّف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاولنا تحليلها ونقدها لوجدناها تعطي صورا متباينة، وتعكس وجهات نظر متعددة، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد، مما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنف واستقامته، وحرصه على عرض النصوص كما بلغته دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأي محدد على القارئ، لقد تعمد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية، وقد ساهم في بيان شيء من هذا في تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم.

فمثلا في قضية مقتل عثمان رضي الله عنه، يذكر نصوصا تتعلق بها، من خلال ترجمة ابن عباس، والحسن، والحسين، وفي بعضها اتهام لعليّ رضي الله عنه بالمشاركة أو الاثارة والتحريض على قتل عثمان،[(٤)] وفي البعض الآخر أن قتله كان بسبب إيثاره بني أمية

---

(١) انظر السند رقم (٦٦٤).

(٢) انظر رقم: ٦٦٩، ٩٧٠.

(٣) رقم: ٦٦٥-٦٦٨.

(٤) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين في الاسناد الجمعي (٤٢٥-٤٣٣): والله اني لأخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة في نفس الاسناد الجمعي، لما قتل الحسين: والله لكأني أنظر الى أيام عثمان وتمثّل ببيتٍ من الشعر.

على غيرهم[١]، وهذه النصوص المسندة فى هذا المصدر القديم انتقلت الى مَنْ بَعْدَه من المؤرخين والمصنفين، وانتشرت فى كثير من الكتب دون أن تُذْكر أسانيدها، فراجت على بعض الناس، وقرّر مُوْجِبُها دون تحقيق، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حُجّة، وهكذا الشأن فى قضايا كثيرة مماثلة، دونت بالأسانيد عند المصنفين الأولين، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصولة عن الأسانيد، مما جعلها تَرُوْجُ على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مُسلّمة، ولا يعني وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تَرْوِي بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون اسناد مهما كثرت وتعددت - دليل على صدقه اذا كان مَخْرجُ الخبر واحداً وهو غير ثقة، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتماداً على الاسناد، أما اذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فانه يتقوى بها، أما الكذابون والوضاعون فلا يُقَوّي بعضهم بعضا ولو بلغت طُرُق الخبر لديهم أو عنهم عَنَانَ السماء.

وفي ترجمة الحسن مثلا يذكر نصوصا بأسانيد ضعيفة فيها اساءة لمعاوية رضي الله عنه، وعمرو بن العاص، وعمرو بن سفيان السلمي وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها[٢]، ونجد أثر هذه النصوص فى الكتابات المتأخرة، وعند المعاصرين اليوم، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقاموا على مَضْمُونِها تفسيراً للأحداث التاريخية، واستنتاجات، ودراسات كثيرة.

كما ذكر نصوصا بأسانيد كلها ضعيفة، تصور تضييق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية، وحصرهما فى شعب أبي طالب، وَوَضْع الحَطَب على أبوابهما والتهديد بحرقها وسِجْن أتباعهما فى بئر زمزم[٣]، واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغرَى حُسيناً بالخروج الى العراق[٤]، وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماته لابن عباس[٥].

---

(١) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشتر لما بلغه توليه علي ابن عباس على البصرة: ففيم قتلنا الشيخ بالأمس.

(٢) انظر النصوص رقم: ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢١.

(٣) انظر الأسانيد رقم ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٤) انظر الاسناد الجمعي رقم (٤٢٥-٤٣٣) ص:

(٥) انظر الاسناد رقم ٤٤٩، ٥٥١.

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التي جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر، بينما هِيَ مَبْنِيّة على روايات ضعيفة و ساقطة ، ومثل هذه الروايات تُشوّه صورة المجتمع الاسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسَّمْت الذي تربّواعليه والأخلاق والآداب التي يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصا مُضِيئة في ترجمة الحسن بن عليّ ورغبته في جمع الأمة ، وايقاف القتال ، وأنّ ذلك لم يكن عن عجز منه ، وانما تحققت فيه نُبُوّة النبي صلى الله عليه وسلم : ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يَدِه ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين (١) فكان أولَ مابايع أهل العراق بعد مقتل عليّ ،أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به (٢) ثم خطبهم وقال في خطبته : وانّي والله ماأحببت أن أَلِيَ من أمر أمة محمد مايزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمَة من دم ، قد علمت مايضرني مما ينفعني (٣) ، وقال في موطن آخر: كانت جماجم العرب بيدي يسالمون مَنْ سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله... (٤) ، وقال في الخطبة التي تنازل فيها لمعاوية : اني كنت أكْرَهَ الناس لأول هذا الحديث، وأنا أصلحتُ آخره ،لذي حقّ اديت اليه حَقّه أحقّ به مِنّي ،أو حقّ جُدتّ به لصلاح أمة محمد .... (٥) وقال في موضع آخر: ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تَنْضَحُ أَوْدَاجُهم دماً ، كلهم يستعدي الله فيما أهريق دمه (٦).

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلاء موقف الحسن من النزاع في أمر الخلافة ، وحرصه على حقن الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، واطّراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

---

(١) انظر النصوص (١٨٨-١٩٢) وهي كلها صحيحة.

(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) واسناده حسن .

(٣) " " " (٢٧٩) واسناده صحيح .

(٤) " " " (٢٨١) واسناده حسن .

(٥) " " " (٢٨٩) واسناده صحيح .

(٦) " " " (٢٩٠) واسناده حسن .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة الحسّاسة التى مرت بها الأمة، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه،[١] والحرة،[٢] وحريق الكعبة،[٣] ومرج راهط،[٤] وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله،[٥] ومقتل مصعب بن الزبير،[٦] وحصار مكة الثانى والقتال فى الحرم،[٧] ومقتل ابن الزبير.[٨]

وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة، ويكملها بأسانيد مفردة، والأسانيد المجموعةُ مِنْ ناحية دَرَجَتِها حسب أصول الصّناعَة الحديثية، اما ضعيفة، أوضعيفة جدا، أو موضوعة.

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدا، أما متون هذه الأخبار، ففيها الصحيح، والمشهور الذى له شواهد تَعْضُده وتقويّه، وفيها مايقارب الواقع ولا يستنكر، وفيها مافي ألفاظه نكارة، وفيها ماتظهر عليه لوائح الوضع والكذب.

وكل واحدة من هذه القضايا[٩] تحتاج الى دراسة مستقلة، تُجْمَعُ فيها الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وحسب تنوعها[١٠] ثم تُحَقّق وفق الأصول العلمية، لِيُعْرَفَ الصوابُ من الزّائِفِ، والحقّ من الباطل، وذلك يحتاج الى جهد كبير،

---

(١) من السند رقم (٤٢٥-٤٧٨).

(٢) ضمن السند الجمعى رقم (٥٢٠).

(٣) ضمن الاسناد السابق.

(٤) السند الجمعى رقم (٦٦٥).

(٥) السند الجمعى رقم (٥٥١).

(٦) السند السابق نفسه.

(٧) السند الجمعى (٥٥٣).

(٨) من السند رقم (٥٥٣-٦٠٣).

(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التى رويت بها هذه القضايا، وخرّجنا النصوص من المصادر الحديثية والتاريخية وعلقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق.

(١٠) لا ينبغى للباحث أن يحبس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثية. اذ أن تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة مالم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة.

ودراية علمية، وخبرة واسعة بمصادر التراث الاسلامي ، وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الاسلامي ، اذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدّراية العلمية بمناهج علمائنا السابقين ، فتأتي أبحاثهم ناقصة ، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة ، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها ، ومما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومنهاج أهل السنة والجماعة، من أكبر العوامل لإصابة الحق ، وتوفر الاتزان العلمي في البحث ، وذلك أن التّلَوّث بشيء من الانحرافات الفكرية المعاصرة ، أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الاسلامي ، لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا ، وانما يسوقه هواه ، وانحرافه ، وبدعته ، الى تبني أحكام مُسْبَقَه ، ثم يلتقط من الأدلة مايؤيدها ويقررها ويترك ماعداها .

موارده في الطبقة الخامسة :-

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته ، سواء كانت كُتُبًا تَحَمّلَ روايتها حسب طرق التحمّل (١) المعلومة عند المحدثين، أو مشائخ ورواة لقيهم وسمع منهم مباشرة .

وطريقة المتقدمين في التأليف هي ، ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذي تلقى عنه المصنف الى منتهى القول والخبر، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف ، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها ، مالم يصرح بذلك ، وهو قليل نادر .

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة ، رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف ، الا أنه يَحْمِلُ مُخَاطَرَة نسبة بعض الكتب الى غير أصحابها ،

---

(١) انظر عنها ، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ - ١١٩) ، وشرح تحفة الفكر لابن حجر (ص : ١٣٥ - ١٤٠) .

وخاصة فى مثل كتابنا هذا ، فان محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣٠ هـ ، ولم يصلنا من كتب شيوخه وطبقتهم ـ فضلا عن الطبقة السابقة لهم ـ الا النزر اليسير ، ومع فقد كتب الطبقة السابقة له فانه يصعب الكشف عن كثير من موارده على سبيل الجزم والتحقيق .

ولقد روى ابن سعد فى هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يَرْوِ عنه الا رواية واحدة أو اثنتين كماسبق بيانه فى مبحث شيوخه ، ولم يذكر فى هذه الطبقة أنه رجع الى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة مِنْهُم مَنْ وصلتنا بعضُ كتبه ، ومنهم من ذُكِرَ بأن له تصانيف ولم يوجد منها شئ ومنهم مَنْ لَمْ يُعْلَم له تصنيف ، وكذلك الحال فى الطبقات التى فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدى ، والكتب المنسوبة إليه كثيرة ،(١) وقد سبق ايضاحها فى ترجمته ، ولكن لم يصلنا من كتبه الا قطعة من كتاب المغازى ، وابن سعد في غالب مايروي عنه هو بصيغة التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفى مواطن أخرى يقول : قال الواقدى ،(٢) ولعلّه فى هذه الحالة يرجع الى كتبه ، وفى مواطن يسيرة يقول : سألت محمد بن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصًّا من هذه النصوص الكثيرة التى رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدى ، وانما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أَحَدُ الذين كانت عنده كتب الواقدى ، ولا شك أنه استفاد من كتب الواقدى ، خاصة كتاب الطبقات ، فان ابن سعد أخذ مسمى هذا الكتاب ، وربّما قلّده فى الترتيب ،(٣) حتى إن ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدى ، وان كان هذا الاتهام منقوضاً من خلال دراستنا لهذه الطبقة ، وأيضا للواقدى كتاب أخبار مكة فربما أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمِسْور بن مخرمة من هذا الكتاب

---

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدى فى آخر السند رقم ١ ، وفى تاريخ مولد الحسن ص : ١٨٠ ، وترجمة سهل بن أبى حَثْمة ص: ٦٢٥ ، وترجمة عبد الله بن يزيد : ص ٦٣١ ، وفى ترجمة مَسْلَمة ص : ٦٣٥ .

(٣) الفهرست (ص : ١١١) .

وللواقدي أيضا كتاب: مولد الحسن والحسين ، وكتاب : مقتل الحسين ، وقد أورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي ، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ماينا سب كتابه ، وقد أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصا هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب بن مَسْلَمة (١) ، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي (٢).

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة عليّ بن محمد المدائني ، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان : التّعازي (٣). ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم (٤) وياقوت الحموي (٥).

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فان طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي ألّفوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نُسَخاً لهم ، فاذا قرأوها على الشيوخ أو سمعوها منهم حدّثوا بها غيرهم ، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحدثنا .

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع ، فالفضل بن دكين ، له: كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه (٦) وكذا ابن عُلَيّة له: التفسير ، والمناسك ، والصلاة ، والطهارة (٧) ، وروح بن عبادة له: كتاب السنن (٨) ، وهشيم بن بشير الواسطي ، له: كتاب السنن ، والتفسير ، والقراءات (٩).

---

(١) انظر السند رقم ٦٦١ .

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٤٢ .

(٣) نشر في النجف سنة ١٩٧١م بتحقيق ابتسام الصفار وبدري محمد فهد .

(٤) الفهرست (ص : ١١٣-١١٧) .

(٥) معجم الأدباء : ١٤/ ١٢٩-١٣٩ .

(٦) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .

ويزيد بن هارون، له: كتاب الفرائض،(١) وعبد الوهاب بن عطاء، له: كتاب السنن في الفقه، والتفسير والتاريخ والمنسوخ(٢)، وأبو داود الطيالسي، له: كتاب المسند(٣)، وسعيد بن منصور، له: كتاب السنن،(٤) وأبو عبيد القاسم بن سَلّام، له تصانيف كثيرة(٥) في الغريب، وفي النسب، والأموال، وفضائل القرآن.

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطه ونسبت لهم مؤلفات :-

زهير بن معاوية أبو خيثمة، له: المسند، وكتاب العلم(٦)، وأبو معشر نجيح بن عبد الله المدني، له: كتاب المغازي،(٧) وحماد بن سلمه، له: كتاب السنن،(٨) وعبد الملك بن جريج، وله: كتاب السنن،(٩) وابن أبي الزناد، له: كتاب الفرائض، وكتاب رأي الفقهاء السبعة في المدينة.(١٠) ومغيرة بن مقسم، وله: كتاب الفرائض(١١)، والوليد بن مسلم، وله: كتاب المغازي،(١٢) والليث بن سعد، وله: كتاب التاريخ(١٣)، وأبو مخنف،(١٤) والكلبي(١٥) والشرقي بن القطامي(١٦) وغيرهم من الأخباريين والنسّابين. فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع

---

(١) الفهرست (ص: ٢٨٤).
(٢) المصدر السابق.
(٣) طبع عدة طبعات منها طبعة دار المعرفة بيروت.
(٤) طبع عدة مرات. انظر طبعة دار الباز.
(٥) انظر الفهرست (ص: ٧٨).
(٦) المصدر السابق (ص: ٢٨٦).
(٧) المصدر السابق (ص: ١٠٥).
(٨) المصدر السابق (ص: ٢٨٣).
(٩) المصدر السابق (ص: ٢٨٢).
(١٠) المصدر السابق.
(١١) المصدر السابق.
(١٢) المصدر السابق (ص: ٢٨٤).
(١٣) المصدر السابق (ص: ٢٥٢).
(١٤) المصدر السابق (ص: ١٠٥).
(١٥) المصدر السابق (ص: ١٠٧).
(١٦) المصدر السابق (ص: ١٠٢).

مادة هذا القسم على تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :-

يحتوى هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صغار الصحابة رضي الله عنهم ، ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مُهِمّة في علم الحديث ، حتى يعرف اتصال الرواية أو ارسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما لهم رؤية وادراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل ،فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم من باب مرسل الصحابي الذى لم يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة وانما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع فى صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبارِ مجموعَةٍ من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الاسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تَزَعَّموا قيادة المجتمع فى عصرهم ، وشاركوا فى ادارة الدولة الاسلامية، وفى الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة الى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن ابن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجا عن القاعدة الاسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين الى العراق ،فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضاً للبيعة حتى اذا مات يزيد دعا الى نفسه فبويع بالخلافة فى معظم الأقاليم الاسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ،بل عقدوا بيعتهم لمروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلوماً فى حرم الله .

وهذه الأحداث وقع فى عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قديما وحديثا خلط وتشويه ، يحتاج الى تحقيق وتحرير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد

على إجلاء الصورة وتبين الحقيقة ، والتمكن من نقد المرويات على ضوء أسانيدها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال المنهج العلمي الذى سلكناه فى تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء في باب الأخبار والوقائع أو فى باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع درجتها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدا .

كما أن فى الأحاديث والآثار التى أوردها فى تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمائة سنداً ، يستفيد منها أهل العلم فى زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروي عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصا في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذى ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية مُحاجّتهم ، وبماذا يحاجّون ؟ فقد أرسله عليّ بن أبي طالب الى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على عليّ رضي الله عنه فقال له عليّ : اذهب اليهم وخاصمهم وادعهم الى الكتاب والسنة ولا تحاجّهم بالقرآن فانه ذو وجوه "(١)

وفى النص الثانى : القرآن حمّال ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجّهم بالسنن فانهم لن يجدوا عنها مَحيصا ، فخرج ابن عباس اليهم ، فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجة "(٢) فبيان الحق وإزالة الشبهة أول ماينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم ان المحاجة والمناظرة فى المسألة موضوع الخلاف لا بد أن تكون على منهج واضح صحيح وحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال عليّ : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون " أى في تأويل الآيات ، ولكن السنة من عمل النبي صلى الله عليه وسلم تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا مجال للاجتهاد فى تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد نصوصا توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التى جرت فى وقتهم مثل بيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر

---

(١) انظر السند رقم (٩١) .

(٢) انظر السند رقم (٩٢) .

وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والدخول فيما دخل فيه عامّة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل الى ذلك الا بارتكاب مفاسد أعظم من المصالح التى تتحقق بتولية الأَوْلَى والأفضل ، وقد نظرا رحمهما الله - الى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الاسلامي فى التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيداً عندما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاهما ابن الزبير الى البيعة لم بعد موت يزيد قالا له : أنت فى زمن فُرْقَة وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا لعبد الملك الذى دعا الى نفسه في الشام ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغى أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح المفاسد ، بحيث تتحقق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفاسد ، وما حمد الذين خرجوا موقفهم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح الا بارتكاب ما هو أعظم من المفاسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا فى اجتهادهم والله يثيب المجتهد وان أخطأ .

نسخ المخطوطة ووصفها :-

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع [١] وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءاً ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد الا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة الى المؤلف وعليها سماعات ، وقوبلت على الأصل المنقولة عنه ، وعليها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرجة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة " صح "، وخطها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع " آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا " الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسملة والصلاة على النبي " الطبقة الخامسة " وأيضا التراجم وضع عناوينها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قُثَم بن العباس . . . وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيقة ، ذكر حلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ماعظّم رسول الله الحسن من الدعاء ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث الى الأول " اذا قطع الاسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُوّن في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

---

(١) تاريخ التراث العربي : ١/ ٤٨١ .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزائها ، ولم يتيسر لي الاطلاع على الجزء الأخير " الحادي عشر " وخط النسخة واحد في جميع أجزائها ، ويبدأ كل جزء بالبسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تملك المكتبة ، وأضيفت ورقة في أول كل جزء ، دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف الى آخر من رويت عنه (١) وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي نزيل حلب ، الا في الجزء الثالث فانه قد وقف بالسند عند القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفي جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدوّن عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء.

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، والحسين بن محمد ابن فهم الفقيه ، فالجزءان الأول والثالث ، هما من رواية الحارث بن أبي أسامة ، والأجزاء الخامس والسادس والسابع والثامن هي من رواية الحسين بن فهم . أما التاسع فانه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طرّة الأجزاء الثمانية التي صوّرتها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، بينما أثبت سند النسخة في الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد ، وأوله : أخبرنا الشيخ الامام العدل ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّ به قال أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن ابن علي الجوهري . . . "

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث .

وكل جزء من هذه الأجزاء مُقسَّم الى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك في الزاوية العليا الشمالية هكذا : ثانيه الأول من الطبقات "، " ثالثه الأول من الطبقات " ، . . . " سادس عشرى أول من الطبقات ".

---

(١) انظر تراجم رواة النسخة الخطية : ص ٧١ .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها فى فهرس المكتبة هو (٢٥٥١ / تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا ومقاس ١٧ × ٥ر٢١ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قدّر مفهرس المخطوطة ولكن فى آخر السماعات الملحقة بالنسخة ماصورته . . . أبي القاسم بن عمر بن أبي . . المَعَرّي وأخوه محمد وهذا خطه . . . ثم أرخه بسنه ٦٥٢هـ فهذا يحتمل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتمل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هى الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حَيّويه الخزاز،(١) وبآخره سماعات أرخ بعضها فى سنة ٤٤٨هـ وفي سنة ٥٢٩هـ وسنة ٥٩٥هـ وسنة ٥٩٩هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢هـ.

وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ، وساق سند النسخة الى محمد بن عبد الله بن دُهَيل بن عليّ بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط فى مواضع ، فبعد الورقة (٧٨/أ) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زَمْعَة ، كما وقع خطأ فى ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تقديم وتأخير فى ترتيب الأوراق أثناء تجليدها،(٢) وأيضاً أثناء تصوير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لها حصل تقديم وتأخير فى الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق - وعنها صورت نسختي - ولما اكتشفت هذا سافرت الى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة. وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححه بالهامش ، والأوراق من (٨-١٥) مكتوب فى زاوية الورقة (أ)

---

(١) انظر صورة ورقة السماعات ضمن نماذج من المخطوطة.

(٢) كما يتضح فى الأوراق (١ ، ٢) من ترجمة ابن عباس.

السفلى أول كلمة في الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق، وقد كُتبت بخط مغاير، والنسخة موزعة الى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات.

ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به " وقف كتبخانه مدرسة محمودية في المدينة المنورة " وأعلى الختم كُتب بخط مغاير " قطعة من الطبقات في أجداد النبي ".

توثيق نسبتها الى المؤلف :-

لا يقع عندي أدنى شك في صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :-

١- سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها.

٢- في نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف.

٣- في ترجمة ابن سعد التي في كتاب الطبقات[1] والتي يرجح أنها من تدوين تلميذه الحسين بن فهم جاء هذا النص: وهو الذي ألف هذا الكتاب، كتاب الطبقات واستخرجه وصنفه ورُوِي عنه.

٤- كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له.

٥- الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه.

٦- النقول المستفيضة عنه في كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورووا بالاسناد من شيوخهم إليه. مثل البلاذري، والطبري، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك، ومانقلوه موجود بنصه في كتاب الطبقات، وهم لا يحصون كثرة، منهم من المصنفين الكبار، ابن خلكان، والمِزّي، والذهبي وابن كثير، وابن حجر، وابن تغري بردي، والسيوطي.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧ / ٣٦٤.

أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال فى أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث أخبرنا الشيخ الامام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقرّ به.

قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّويه الخزاز قراءة عليه.

قال : قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع وذلك فى شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

قال أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة.

قال أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذى ذكره فى طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي اسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعا كما وضحناه سابقا .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم.

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حَيّويْه .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهرى

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصارى .

رواية أبي محمد عبد الله بن دهبل بن عليّ بن كاره.

سماع محمد بن محمود بن . . .

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة ونبدأ من أعلى السند :-

١- الحارث بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر، التميمي ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة،(١) وقد روى عن محمد بن سعد كاتب الواقدي وأكثر عنه، وشاركه في كثير من شيوخه، مثل الواقدي، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبيد الله بن موسى، ومحمد ابن عبد الله بن كُنَاسة، ورَوْح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وعفان، ومسلم ابن ابراهيم، وأبو عاصم النبيل.(٢)

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن مخلد العطار وأحمد ابن معروف الخشاب ومحمد بن خلف وكيع،(٣) وهو صاحب المسند المشهور المنسوب اليه "مسند الحارث" قال الذهبي : لم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب.(٤)

وقد جَرّد الحافظ ابن حجر زوائده على الكتب الستة وأدخلها في كتابه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.(٥)

والحارث بن أبي أسامة هو راوية كتاب الطبقات الكبير عن محمد بن سعد وقد وصلنا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه.(٦)

والحارث بن محمد، ثقة عند المحدثين، فقد وثقه ابراهيم الحربي وابن حبان والدارقطني.(٧) قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح.(٨)

---

(١) تاريخ بغداد : ٨/ ٢١٨.

(٢) المصدر السابق، وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٨٨.

(٣) المصدرين السابقين.

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٨٨.

(٥) مطبوع في أربعة مجلدات.

(٦) فهارس تاريخ الطبري : ١٠/ ٢١٥.

(٧) ابن حبان، الثقات: ٨/ ١١٣ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٦١٩.

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٨٩.

وقال الأزدي : ضعيف.(١) وقد ردّ قوله الذهبي فقال : هذه مجازفة ،ليت الأزدي عرف ضعف نفسه.(٢)

وقد كانت وفاته ليلة عرفه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة.(٣)

٢- الحسين بن محمد بن فَهْم (٢١١-٢٨٩هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم بن محرز بن ابراهيم(٤) ، ولد ببغداد في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين ،(٥) وكان يسكن الجانب الغربي من بغداد في ناحية الرصافة ، روى عن خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب الزبيري ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي وزهير بن حرب ، والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجّادة.(٦)

وروى عنه أحمد بن معروف الخشّاب ، وأحمد بن كامل القاضي واسماعيل بن علي الخطبي(٧)

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسرا في الرواية ممتنعاً إلاّ لِمَنْ أكثر ملازمته.(٨)

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفنناً في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطاً في الفقه يميل الى مذهب العراقيين.(٩)

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ،(١٠) وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: الحافظ الكبير ، وسمع من محمد بن سعد طبقاته ،(١١) وقال في العبر: روى الطبقات عن ابن سعد.(١٢)

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين.(١٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١٣.
(٢) المصدر نفسه : ٣٨٩/١٣.
(٣) تاريخ بغداد : ٢١٩/٨.
(٤) تاريخ بغداد : ٩٢/٨.
(٥) تاريخ بغداد : ٩٣/٨.
(٦) المصدر السابق : ٩٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣.
(٧) المصدرين السابقين.
(٨) تاريخ بغداد : ٩٢/٨.
(٩) تاريخ بغداد : ٩٣/٨.
(١٠) تاريخ بغداد : ٩٢/٨.
(١١) تذكرة الحفاظ : ٦٨٠/٢.
(١٢) العبر في خبر من غبر: ٨٩/٢.
(١٣) تاريخ بغداد : ٩٣/٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٣.

٣- أحمد بن معروف الخَشّاب (ت : ٣٢١هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشاب،(١) سمع الحارث بن محمد ابن أبي أسامة ، والحسين بن فَهْم، وابا البختري عبد الله بن محمد بن شاكر.(٢) وروى عنه أبو عمر بن حَيّويه ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندي.(٣)

قال الخطيب : كان ثقة، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة.(٤)

والخشاب هو من رواة الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هو رفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم لابن سعد الى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتابا واحدا ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة.(٥)

٤- أبو عمر بن حَيّويه (٢٩٥-٣٨٢هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه.(٦) كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين.(٧) وروى عن اسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغندي وغيرهم.(٨) وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد ابن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري.(٩)

قال الخطيب : كان ثقة صالحًا ديّنا ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٥/ ١٦٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المغازي الأولى ومؤلفوها (ص: ١٢٧).

(٦) تاريخ بغداد : ٣/ ١٢١.

(٧) المصدر السابق : ٣/ ١٢٢.

(٨) المصدر السابق .

(٩) تاريخ بغداد : ٣/ ١٢١.

وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازى الواقدى وتاريخ ابن أبى خيثمة.(١)

وقال العتيقي : فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان ثقة متيقظا ،(٢) وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة.(٣)

٥- أبو محمد الجوهرى (٣٦٣-٤٥٤هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى البغدادى ، أصله من شيراز وسكن بغداد بدرب الزعفراني ،(٤) وكانت ولادته فى شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ،(٥) سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكرى ، وأبا حفص الزيات ، وأبا عمر بن حيويه(٦) ، وروى عنه أبو نصر ابن ماكولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدورى ، وأبو الوفا ابن عقيل ، وقاضي المَرِسْتَان ، أبو بكر الأنصارى.(٧)

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع ،(٨) وهو أحد الشيوخ الذين روى عن طريقهم البغدادى كتاب الطبقات الكبرى.(٩)

ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الامام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق.(١٠)

فقد كانت وفاته فى ذى القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب الشرقي من بغداد(١١) .

---

(١) تاريخ بغداد : ٣/ ١٢١.

(٢) المصدر نفسه : ٣/ ١٢٢.

(٣)

(٤) المصدر نفسه : ٧/ ٣٩٣.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ١/ ٦٨.

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٩.

(٨) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٣.

(٩) أكرم العمرى ، موارد الخطيب (ص: ٥٦١).

(١٠) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٦٨.

(١١) تاريخ بغداد : ٧/ ٣٩٣.

٦- أبو بكر الأنصاري (٤٤٢-٥٣٥هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيـــع ، ينتهي نسبه الى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي.(١)

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة،(٢) وسمع من الشيوخ الكبار مثـــل أبي محمد الجوهري ، وأبي يَعْلَى الحنبلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء.(٣) وحدّث عنه خلق منهم: السِّلَفي والسَّمْعاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد(٤) وابن الجوزي ، وأبو موسى المديني.(٥)

قال السمعاني :أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت اليه الرحلة من الأقطـــار ، عارف بالقوم مُتديّن ، حسن الكلام سريع النسخ ، وسمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي للواقدي.(٦)

وقال ابن الجوزي: كان ثقة فهما ثبتا حُجّة متفنّنا ، منفردا في الفرائض.(٧)

وقال الذهبي : انتهى اليه علو الاسناد.(٨) وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثـــين وخمسمائة.(٩)

٧- ابن دَهْبَلْ (ت : ٥٩٩هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن دَهْبل بن علي بن منصور بن كاره.(١٠)

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٣.

(٢) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص: ٢١).

(٣) سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ٢٤-٢٥.

(٤) تاريخ دمشق :(١/ل ١).

(٥) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٥.

(٦) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص: ٢١).

(٧) المنتظم : ١٠/ ٩٣.

(٨) سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٥.

(٩) المنتظم : ١٠/ ٩٤ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص: ٢١) وسير أعلام النبلاء : ٢٠/ ٢٧.

(١٠) الذهبي : المختصر المحتاج اليه من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (ص: ٢١٥).

سمع أبا غالب البَنّاء، والقاضي أبا بكر الأنصاري.[١]

قال ابن الدبيثي : قرأت عليه، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد الدائم.[٢]

وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة.[٣]

٨- يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأَدَمي[٤]، نزيل حلب، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة،[٥] وتشاغل في أول عمره بطلب الرزق حتى بلغ الثلاثين، ثم حُبّب إليه العلم وطلب الحديث، فعُنِيَ بعلم الرواية وسمع الكثير، وارتحل، وجلب الأصول الكبار، وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به، ورحل الى بغداد وبلدان المشرق ثم الى مصر[٦].

قال الذهبي : كان ذا علم حسن، ومعرفة جيدة، ومشاركة قوية في الاسناد والمتن، والعالي والنازل..[٧] ومشيخته نحو خمسمائة، سمعتها من أصحابه.[٨]

وقد حدّث عنه، زكي الدين البرزالي، وشهاب الدين القوصي، وابن العديم، والحافظ الدمياطي،[٩] وقد روى كُتُباً كبارا مثل الحِلْية، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات لابن سعد،[١٠] وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة، وعمره ثلاث وتسعون سنة.[١١]

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) تذكرة الحفاظ : ٤/ ١٤١٠ وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٧) سير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٥١.

(٨) المصدر السابق : ٢٣/ ١٥٢.

(٩) سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٥٢.

(١٠) المصدر السابق : ٢٣/ ١٥٤.

(١١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٣).

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية (١).

وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة "ليدن" وبيروت (٢)، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن.

٩- شرف الدين الدمياطي (٦١٣-٧٠٥هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي (٣)، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد رحل في طلب العلم الى الاسكندرية والقاهرة وبغداد وحلب ودمشق وغيرها (٤).

قال الذهبي : معجم شيوخه يبلغون ألفاً وثلاثمائة، وكان صادقاً حافظاً متقناً غزير اللغة واسع الفقه، رأساً في علم النسب (٥) وقد لازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين، وتخرج به (٦).

ومن تلاميذ الدمياطي الذين رووا عنه الحفّاظ الكبار مثل المزّي، والبرزالي، وابن سيد الناس اليعمري، والسبكي، والذهبي، وابن كثير (٧) وكانت وفاته في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة (٨).

---

(١) انظر ص: ٦٨

(٢) الطبقات الكبرى : ١/١٩ من طبعة بيروت.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى : ١٠/١٠٢.

(٤) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨.

(٥) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٧٨.

(٦) طبقات الشافعية : ١٠/١٠٣.

(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨.

(٨) تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨ والدرر الكامنة : ٢/٤١٨.

طريقة التحقيق :-

١- لقد بدأ العمل فى تحقيق هذه المخطوطة، بنسخ نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، ولذا اتخذناها أصلا ، وقد اتبعنا فى النسخ القواعد الاملائية الحديثة ،بصرف النظر عما دون في المخطوطة.
فان الناسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ،يارسول الله = يرسول الله، عثمان = عثمن ، معاوية = معوية ،الحارث = الحرث .

٢- رقمنا التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ،فبلغت التراجم (٤٦) ترجمة، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سندا وقد قابلنا المنسوخ على الأصل حتى تتأكد لنا سلامة النسخ والكتابة .

٣- أجرينا معارضة المنسوخ من الأم على النسخة الثانية للمخطوطة وهي نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة الفروق الواقعة بين النسختين واثباتها فى الهوامش .

٤- أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التى لا تؤثر على النص ،مثل عز وجل ، جل وعلا ، صلى الله عليه وسلم ، عليه السلام وما أشبهها .

٥- اكمال النقص أو السقط الواقع فى الأصل مما هو ثابت فى النسخة الثانية والتنبيه على ذلك فى الهامش ، وكذا جرت الاشارة فى الهامش على ماكان ساقطا من النسخة الثانية .

٦- اذا كان مافى الأصل خطأ واضح فانا نستدركه من النسخة الثانية وننبه عليه.

٧- اذا كان الخطأ في كلا النسختين ،أو فى القسم الذى سقط مايقابله من النسخة الثانية ،وأمكن معرفة الصواب من خلال المصادر التى نقلت النص ،فانا نثبت الصواب فى الأصل ، ونضعه بين قوسين معكوفين هكذا [ ] ونشير الى ذلك فى الهامش .

٨- اذا عجزنا عن قراءة النص ، ننقله كما هو ،ثم نضع الاحتمالات لقراءته فى الهامش ، وهذا لم يحصل الا نادرا .

٩- وضعنا أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور، كما وضعنا خطا مائلا هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسهيلا لمراجعة المخطوطة.

١٠- جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق الى قسمين، خصص أولهما: لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالاعلام مما يرد في النص- باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الاسناد - والتعريف بالأماكن ، والمعارك ، والطوائف ، والتعليق على المسائل المحتاجة ، والاحالة الى مصادر الأخبار التاريخية ، وما أشبه ذلك. أما ثانيهما- فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه ،وقد اصطلحنا الاحالة على رقم السند في الهامش تخفيفا من كثرة الاحالات.

١١- دققت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ونسب قريش ،لمصعب الزبيري ، وجمهرة نسب قريش ،للزبير بن بكّار ، والمحبّر لابن حبيب ، والمُنمّق في أخبار قريش ،له ، والمعارف لابن قتيبة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والتبيين في أنساب القرشيين ، لابن قدامة.

١٢- جرت دراسة كل سند على حِدَة لمعرفة مافيه من الاتصال والانقطاع والارسال ، وقدمت التراجم الوافية لرجاله ،ذلك بضبط الاسم،والكُنية،والنسب،ومافيه من جرح وتعديل ، وذكر تاريخ وفاته أو طبقته ، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابة تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته ،باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه ، ونظرا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصره هكذا "تق" هذا اذا كان الراوى من رجال التهذيب ،فاذا لم يكن عنده أوردنا أقوال أهل الجرح والتعديل فيه ،مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخاري وأبي زرعة ، واذا تكرر ورود ذكر الراوى أحيل الى رقم السند الذى ترجم له فيه

١٣- اذا لم نعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة ،نشير الى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة ، واذا كان

الاسم مشتبها ولم نتمكن من تبين المقصود أوضحنا ذلك فى الهامش كذلك.

١٤- جرى الحكم على كل اسناد بما يناسبه صحة وضعفا ، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد ، والمتابعات ، وذلك وفقاً للقواعد التى قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند : اسناده : صحيح ، أو ضعيف ، أو مرسل ، أو منقطع ، أو ضعيف جدا . . . وهكذا .

١٥- اذا كان فى السند رجل لم أقف له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات ، فلا أحكم عليه وأكتفى بالقول بأنه : فيه فلان لم أجد له ترجمة.

١٦- كل سند يرد فيه الواقدى ، وبقية رجاله ثقات ، نشير الى أنه : " ضعيف " الا اذا انضم الى الواقدى ضعيف آخر ، فهو: " ضعيف جدا " ، ذلك أن معظم النصوص ، التى يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدى هى من باب الأخبار التاريخية ، وقد نصّ المحققون من النقاد بأن الواقدى يحتاج اليه فى التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها .

١٧- جرى تخريج النص من الكتب الأصول التى تروي بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم الا اذا لم أجده فى شىء منها ووجدته فى مصادر متأخرة لا تروى بالسند فأحيل عليه بقولي: ذكره الذهبي أو ابن حجر مثلا ، وقد يكون المتن مرويا عند ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح . إما فى الصحيحين أو فى أحدهما أو فى غيرهما بسند صحيح ، أو حسن بذاته أو بشواهده ومتابعاته ، ولذا حرصنا على ذكر الطرق والمتابعات والشواهد ، وتخريج النص من مصادر متعددة .

١٨- جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التى خَرّجَتْه سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه ، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التى ترجمت للصحابة مثل حِلْية الأولياء ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، والاصابة لابن حجر .

١٩- أحلنا على مجموعة كبيرة من المصادر التى ترجمت لكل عَلَم من الأعلام الذين ترجمهم فى هذه الطبقة ، وذلك تيسيراً للباحثين ولزيادة المعلومات .

٢٠- جرى عزو الآيات القرآنية الى سورها وأرقام الآيات.

٢١- وكذلك تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .

٢٢- جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة الى ضبط وذلك بالرجوع الى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤتلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر .

٢٣- جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية المماثلة حيث تم اثبات الخلاف في الهوامش .

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الطبقة الخامسة

فِي مَن(١) قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم أحداثُ الأسنان ، ولم يَغْزُ منهم أحدٌ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عامّتهم ما حدَّثوا به عنه ، ومنهم من أدركَه ورآه ولم يُحدّث عنه شيئًا

(١) في نسخة المحمودية « ممن »

١ - عبد اللـــه بن العبـــــاس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس. وأمه أم الفضـــل وهي لُبابة الكبرى (١) بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال ابن عامر .

فَوَلَد عبدُ اللـه بن العباس :

- العباسَ بن عبد الله (٢) وبه كان يُكْنَى وهو أكبر ولده وليس له عقب .

- وعلي بن عبد الله (٣) وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض، وأوســــمه ، وأكثره صلاة ، وكان يدعى السجّاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

- والفضلَ بن عبد الله / لا بقية له . ٢٤٦/٧/ب

- ومحمد بن عبد الله (٤) لا بقية له .

(*) انظر عن ترجمته : طبقات ابن سعد : ٣٦٥/٢ ، وطبقات خليفة : (٤) ، ونســب قريش: (٢٦) ، والجرح والتعديل : ١١٦/٥ ، والحلية: ٣١٤/١ ، والاستيعاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد : ١٧٣/١ ، وأسد الغابة : ٢٩٠/٣ ، ووفيات الأعيان : ٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، وتذكرة الحفاظ : ٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣١/٣ ، والاصابة: ١٤١/٤ .

(١) صحابية جليلة قديمة الاسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفيـن من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قولـــه : " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله) وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمها ، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكـة بعد خديجه . انظر: جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سـعـد : ٢٧٧/٨ ، وطبقات خليفة: (٣٣٨٤) ، والاستيعاب : ١٩٠٧/٤ ، وأسد الغابـة : ٢٥٣/٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٤/٢ ، والاصـابة : ٢٧٦/٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص(٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينمـــا يجعل ابن سعد : ٢٧٩/٨ لبابة الصغرى اختها العصماء بنت الحارث أم خالـد ابن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الاصابة : ٩٧/٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قريش لمصعب الزبيري : (٢٨ ، ٣١) .

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩-٣١) .

(٤) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي (١٤٠) .

- وعبيد الله بن عبد الله لا بقية له .[١]

- ولُبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب،[٢] فولدت له، ولولدها أعقاب وبقية.[٣]

وأمهم : زُرعة[٤] بنت مِشْرَح[٥] بن معدى كرب بن وَليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القَرِد[٦] بن الحارث الوَلَّاد[٧] بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع وهو كِنْدَه .

- وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٨] ابن هاشم، فولدت له حسنا وحسينا[٩] الفقيه، وأمها أم ولد .[١٠]

---

(١) (له) ساقطة من الأصل .

(٢) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين فى أنساب القرشيين (ص ٩٧) .

(٣) ورد الخبر مع زيادة معلومات فى نسب قريش : (٢٩) .

(٤) ورد اسمها فى جمهرة أنساب العرب (١٩) زهره ويجعلها أمًّا لعلي بن عبد الله ابن عباس وحده .

(٥) فى نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبى : (١٤٠)، ونسب قريش : (٢٨)، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .

(٦) فى نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما فى الجمهرة للكلبى (ص : ١٤٠)، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .

(٧) هكذا فى نسخ المخطوطة . أما فى نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب: (٤٢٨) فترد (الولادة) .

(٨) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص(٣٥) .

(٩) نسب قريش ص : (٣٢-٣٣) .

(١٠) ترد نفس المعلومة فى نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبيرى وابن حزم فى ولد عبد الله بن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُليط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم أتهم أخوه علي بقتله. ولم يذكر كل من الكلبى وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .

١- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل، وقد راهقت (١) يومئذ الاحتلام، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر: لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب، وبنو هاشم محصورون، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة (٢) ألا تراه يقول في حديث مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، راهقت الاحتلام في حجة الوداع، وهذا /أثبت ما روى هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في سنه. (٣) ٢٤٧/٧/أ

---

(١) راهق الغلام، فهو مراهق اذا قارب الاحتلام. كما في اللسان مادة رهق : ١٠ / ١٣٠، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه.

(٢) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٣) نقل النص مع اختلاف يسير الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣٥.

١- اسناده ضعيف.

محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث باجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة.

- مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني امام دار الهجرة، مات سنة (١٧٩هـ) (تق : ٢ / ٢٢٣).

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته مات سنة (١٢٥) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تق : ٢ / ٢٠٧).

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة، مات سنة (٩٤هـ) وقيل غير ذلك (تق : ١ / ٥٣٥).

تخريجه :- أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ١٥٥، كتاب الصلاة، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي، والبخاري في صحيحه : ١ / ١٧١ في كتاب العلم : باب متى يصح سماع الصبي وفي ١ / ٥٧١، وفي كتاب الصلاة، باب: سترة الامام سترة لمن خلفه، ومسلم ١ / ٣٦١، كتاب الصلاة: باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق مالك عن ابن شهاب به نحوه.

٢- قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج، وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني المفصل.(١)

---

(١) المُفَصَّل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود: ٢/١١٤ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي، وقد أخرجه أحمد في مسنده: ٤/٩ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس: سألت أصحاب رسول الله كيف يحزبون القرآن؟ قالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وحزب المفصل وحده.

٢- اسناده صحيح.

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة، ثقة مصنف، مات سنة ٢٢٧هـ (تق: ١/٣٠٦).

- هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة، مات سنة ١٨٣هـ (تق: ٢/٣٢٠).

- أبو بشر: هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق: ١/١٢٩).

- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظلماً سنة ٩٥ هـ قتله الحجاج (تق: ١/٢٩٢).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ١/٣٣٧ من طريق هشيم و١/٣٥٧ من طريق شعبة عن أبي بشر، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٣٣٦ عن أحمد بن حنبل أنه قال: حديث أبي بشر عندي واه، قد روى أبو اسحاق عن سعيد فقال: خمس عشرة، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله.

وقال الحافظ في الفتح: ١١/٩٠: المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال: ولدت وبنو هاشم في الشعب وهذا لا ينافي قوله: ناهزت الاحتلام" أي قاربته ولا قوله: وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك" لاحتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ===

٣- قال :أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ان الذى تدعون المفصل هو المحكم ،قال وسمعت ابن عباس يقول : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم .

٤- قال :أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبى اسحاق عن سعيد بن جبير قال: سئل ابن عباس مثل من كنت يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :أنا يومئذ مختون .

=== وأما قوله :وأنا ابن عشر" فمحمول على الغاء الكسر .وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينهما وبين رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشئ وولد فى أثناء السنة فجبر الكسرين بأن يكون ولد مثلا فى شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبى صلى الله عليه وسلم فى ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى .فمن قال ثلاث عشرة ألغى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما ، والله أعلم .

٣- اسناده صحيح .

- هشام أبو الوليد الطيالسى بن عبد الملك الباهلى مولاهم البصرى ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ(تق : ٢/ ٣١٩) .

- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى مشهور بكنيته، ثقة من السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ هـ (تق : ٢/ ٣٣١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ١/ ٢٥٣ من طريق أبى عوانة و١/ ٢٨٧ من طريق شعبة .

٤- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن موسى بن أبى المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد ،ثقة كان يتشيع (تق : ١/ ٥٣٩) .

- اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة (تق : ١/ ٦٤) .

- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمدانى - بسكون الميم - السبيعى - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكثر ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ(تق : ٢/ ٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه البخارى : ١١/ ٨٨ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق اسرائيل بن يونس به .

٥- قال : أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله.

٦- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة يعني ابن كُهَيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدّمَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أُغيلِمَة بني عبد المطلب على حُمُرَات فجعل يلطح (١) / أفخاذنا ويقول أُبَيْنِيَّ (٢) لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلعَ الشمسُ. ٢٤٧/٧/ب

---

(١) يلطح : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين ببطن الكف (ابن الأثير، جامع الأصول : ٢٦٠/٣).

(٢) الأُبَيْنِي : بوزن الأعيمي ، تصغير الأبنى بوزن الأعمى (المصدر نفسه).

٥- اسناده : صحيح.

- الفضل بن دكين هو أبو نعيم مشهور بكنيته أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ، (تق : ١١٠/٢).

- وابن عيينة : هو سفيان الامام المشهور.

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٥٤٠/١).

تخريجه :-

أخرجه البخاري : ٥٢٦/٣ من طريق سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم ضعفة أهله بليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١/٢ برقم (١٢٩٣).

٦- اسناده : منقطع ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس.

- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحي الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨/١).

- الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس ولم يسمع منه كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧/١) وأنظر التهذيب : ٢٩١/٢.

تخريجه :-

أخرجه أبو داود : ٤٨٠/٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جَمْع، ورواه الترمذي : ٢٤٠/٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال حديث حسن صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (أنظر جامع الأصول : ٢٥٨/٣ وقال الحافظ في الفتح : ٥٢٨/٣ : حديث حسن أخرجه أبو داود والنسائي والطحاوي =====

٧- أخبرنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدِّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ضعفة أهله من المزدلفة الى منى .

٨- قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حِجْره ودعا لي بالحكمة.

٩- قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزنى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

=== وابن حبان من طريق الحسن العرنى عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذى والطحاوى من طرق عن الحكم عن مقسم عنه، وأخرجه أبوداود من طريق حبيب عن عطاء وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذى وابن حبان".

٧- اسناده صحيح .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصرى فقيه ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ١/ ٤٦٠) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٢/ ٦٧)

عمرو بن دينار الجمحي مولاهم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٢/ ٦٩) .

تخريجه :- انظر تخريج الحديث رقم (٥) .

٨- اسناده ضعيف.

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١/ ١٢٣) .

عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٢/ ٣٠) .

تخريجه :-

أخرجه البخارى : ١/ ١٦٩ كتاب العلم باب قول النبى اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذى برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة، وقال الترمذى حديث حسن صحيح . وأيضا أخرجه أحمد فى المسند : ١/ ٣٥٩ وفى فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .

٩- اسناده ضعيف .

القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفي ، صدوق فيه لين من صغار الثامنة ، (تق : ٢/ ١١٩) .

=======

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني حسين ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

=== - عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء - صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١/٥١٩) .

- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه فاضل كثير الارسال مات سنة ١١٤ (تق ٢/٢٢)

تخريجه :-

أخرجه الترمذي : ٥/٦٧٩ من طريق القاسم بن مالك وقال حديث حسن غريب، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الاشراف : ٣/٢٨ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذي : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .

١٠ - اسناده ضعيف مرسل .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ١/٤٦٨) .

- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ١/٣٢٢) .

- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق ٢/٧٥)

- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ أو بعدها بسنة (تق : ١/١٧٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضحنا في الحديث رقم (٨) .

١١ - اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ١/٢١٨) وبقية رجال السند تقدموا قريبا .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا اسماعيل بن مسلم قال حدثني عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي وقال : اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب .

١٣- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا / حماد بن سلمة قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان في بيت ميمونة فوضعتُ له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . ٢٤٨/٧/أ

١٢- اسناده ضعيف .
- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة من التاسعة (تق : ٢ / ١٨٠) .
- اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ١ / ٧٤) .
- عمرو بن دينار تقدم في الأسناد رقم (٧) .
- طاووس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق ١ / ٣٧٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في الطبقات : ٢ / ٣٦٥ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر في الاصابة : ٤ / ١٤٣ ، وانظر تخريج الحديث رقم (٨) .

١٣- اسناده حسن .
- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد في الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢ / ٢٥) .
- وسليمان بن حرب الأزدي البصري ثقة امام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون سنة (تق : ١ / ٣٢٢) .
- وحماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ ، (تق : ١ / ١٩٧) .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١ / ٤٣٢)

تخريجه :-

رواه أحمد في المسند : ١ / ٣٢٨ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) في المسند تحقيق أحمد شاكر . كما اخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤- قال :أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده بين كتفيّ أو على منكبيّ (١) وقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

١٥- قال :أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمّني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علمه الحكمة.

---

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا : وضع يده بين كتفي أو على منكبِيْ أو منكبَيَّ .

١٤- اسناده حسن .
- مالك بن اسماعيل النهدى أبو غسان الكوفى ،ثقة متقن ،من صغار السابعة ، مات سنة ٢١٧هـ . (تق : ٢/ ٢٢٣).
- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفى التميمى ،ثقة حافظ من كبار العاشرة ،مات سنة ٢٢٧هـ وعمره ٩٤ سنة (تق : ١/ ١٩).
- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى الكوفى ،ثقة ثبت ،من السابعة ،مات سنة ١٧٢ هـ. (تق : ١/ ٢٦٥).

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ١/ ٣١٤ وفى فضائل الصحابة برقم (١٨٥٦).

١٥- اسناده صحيح .
- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ،ثقة ثبت من السابعة . (تق : ٢/ ٣٣٩).
- خالد بن مهران -بكسر الميم- الحذاء البصرى ،ثقة يرسل ،من الخامسة ، (تق : ١/ ٢١٩).

تخريجه :-

أخرجه البخارى : ١/ ١٦٩ فى كتاب العلم باب قول النبى اللهم فقهه فى الدين من طريق عبد الوارث عن خالد الحذاء وفى : ٧/ ١٠٠ كتاب فضائل أصحاب النبى باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الحذاء .وفى لفظ :اللهم علمه الكتاب ورواه الترمذى برقم (٣٨٢٤) وقال حسن صحيح . وأخرجه أحمد فى المسند: ١/ ٣٥٩، ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦- قال :أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حبان بن علي عن رِشْدِين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت انى أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وانما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد[(١)] قال فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ،أفرش نصف ازارى وأما الوساد فانى أضع رأسى مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته ميمونة[(٢)] بما قال ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا شيخ قريش .

١٧- / أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر وعبيد الله بن موسى عن زكريا عن عامر قال : دخل العباس على النبى صلى الله عليه وسلم فلم ير عنده أحدا فقال له ابنه عبد الله لقد رأيت عنده رجلا فقال العباس: يا رسول الله[(٣)] زعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلا فقال عبد الله: نعم والذى أنزل عليك القرآن فقال : ذاك جبريل . ٢٤٨/٧/ب

---

(١) " الوساد واحد " زيادة من نسخة المحمودية. (٢) " ميمونه " زيادة من المحمودية.
(٣) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

١٦- اسناده ضعيف .
- حبان بن على العَنَزى - بفتح العين والنون - أخو مندل بن على ،ضعيف من الثامنة (تق : ١/ ١٤٧) .
- رشدين بن كريب بن أبى مسلم الهاشمى مولاهم ،ضعيف من السادسة (تق ١/ ٢٥١) .
- كريب بن أبى مسلم الهاشمى مولى ابن عباس المدنى أبو رشدين ،ثقة من الثالثة ، (تق : ٢/ ١٣٤) .

تخريجه : -

لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٤١ ، بهذا الاسناد وقال : اسناده ضعيف .

١٧- اسناده منقطع، وتدليس ابن أبى زائدة لا يضر .
- عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمدانى أبو هشام الكوفى ،ثقة صاحب حديث، من التاسعة مات سنة ١٩٩ (تق : ١/ ٤٥٧) .
- عبيد الله بن موسى ،ثقة ،تقدم فى (٤) .
- زكريا هو ابن أبى زائدة،ثقة وكان يدلس، مات سنة ١٤٧ وقيل بعدها بسنة (تق : ١/ ٢٦١) .

=====

١٨- قال :أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل بن[(١)] أبي خالد ،عن شعيب ابن يسار عن عكرمة قال أرسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق ثم جاء فقال : رأيت عنده رجلا ماأدرى كيف هو ؟ فجاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى قال عبد الله فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله فدعاه فأجلسه فى حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم .

١٩- قال :أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة - وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عروة -

---

(١) فى الأصل (بن) مكررة مرتين .

=== عامر هوابن شراحيل الشعبى ،ثقة فقيه مشهور، فاضل (تق : ١/ ٣٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال عامر عن ابن عباس وذكره وبذلك زال الانقطاع وصح الحديث ، والذهبى فى السير ٣/ ٣٤١ ، وابن حجر فى الاصابة : ٤/ ١٤٤ مثل رواية ابن سعد .

١٨- اسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة يحفظ، من الحادية عشر، مات سنة ٢٠٤هـ (تق : ٢/ ١٨٨) .

- اسماعيل بن أبى خالد الأحمسي مولاهم البجلي ،ثقة من الرابعة، مات سنة ١٤٦هـ (تق : ١/ ٦٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس. قال ابن أبي حاتم : روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق ، وقال أبو زرعة : روى أربعة أحاديث ولا أعرفه الا برواية اسماعيل بن أبى خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٣) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات : ٤ / ٣٥٥ .

تخريجه :-

أخرج يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٩٤ القسم الأخير منه من طريق اسماعيل بن أبى خالد به. وذكره ابن حجر فى الاصابة : ٤/ ١٤٣ عن ابن سعد بنفس الاسناد .

١٩- رجاله ثقات وهو منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما فى (١٠) .

=====

أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه بحاجة فوجد عنده رجلا فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقى النبي صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال أرسلت اليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع أن يكلمك فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وقد رآه ؟ فقال / العباس: نعم، قال : وتدرى من ذلك الرجل ؟ قال :لا . قال : ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتى علما ويذهب بصره. ٢٤٩/٧/أ

٢٠- قال :أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحى بن عباد قالوا حدثنا حماد ابن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يناجيه وهو كالمعرض عن

=== ثور بن زيد الديلي المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ روى له الجماعة ، (تق : ١/ ١٢٠) .
- موسى بن مسرة الديلي مولا هم أبو عروة المدني ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢/ ٢٨٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٧) موصولا عن ثور بن زيد عن موسى بن ميسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، وقال محققه : اسناده حسن .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٧ وقال رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات.
وذكره الذهبي في السير: ٣ / ٣٤٠ وأورد له طرقا، وأيضا ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٩٨.

٢٠- اسناده حسن .
- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣) .
- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ (تق : ٢/ ١٣٤) .
- يحى بن عباد الضُبَعي أبو عباد البصرى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ(تق : ٢/ ٣٥٠) .
- حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣) .
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ من الثالثة، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/ ٤٨) .

====

العباس فلما خرجنا قال لى أبي ألم تر الى ابن عمك كالمعرض عني . فقلت يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه. فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم فرجعنا فقال : يارسول الله اني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال : انه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد؟ قال : وهل رأيته ياعبد الله ؟ قلت : نعم قال : ذاك جبريل وهو الذى كان شغلني عنك .

٢١- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال : مر العباس وابنه على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام ، فسلم العباس فلم يرد عليه (١) النبى صلى الله عليه وسلم قال فشق ذلك (٢) عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه يا أبت من الرجل الذى كان عند النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال: فشق على العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه ٢٤٩/ب شئ لأنه لم ير هو مع النبى صلى الله عليه وسلم أحدا . قال فجاء العباس فقال يارسول الله

---

(١) ليست فى الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية.

=== تخريجه :-

رواه أحمد فى المسند : ١/ ٣١٢ من طريق عفان بهذا الاسناد وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : اسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ١/ ٥٢١ من طريق حماد به ، وذكره فى مجمع الزوائد : ٩/ ٢٧٦ ، وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١- اسناده ضعيف.

- أحمد بن عبدالله بن يونس ثقة تقدم فى (١٤) .
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحناط المقرئ ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كبر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة : (تق : ٣٩٩/٢) .
- نصير هو ابن أبى الأشعث الأسدى أبو الوليد الكوفى ، ثقة من السابعة (تق : ٣٠٠/٢) .
- حكيم بن جبير الأسدى الكوفى ، ضعيف رمى بالتشيع من الخامسة (تق : ١/ ١٩٣) .
- سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم فى (٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا الاسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه.

مررت بك فسلمت فلم ترد على السلام فلما مضيت قال لي ابني من الرجل الذى مع النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال: وقد رآه ؟ ذاك جبريل . قال فمسح النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالعلم .

٢٢- قال أخبرنا (١) عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه من الرجل الذى كان عند (٢) النبى صلى الله عليه وسلم؟ فقال العباس: ماكان عنده أحد . فسأل العباس النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذاك جبريل .

٢٣- قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقسائي قال حدثنا أبو مالك النخعي عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين .

---

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من المحمودية.
(٢) ساقطة من الأصل .

٢٢- اسناده صحيح .
- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه من العاشرة (تق : ٤٠٦/١) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي أبووهب الأسدى وثقه ابن معين كما فى الجرح والتعديل : ٣٣٨/٥ .
- عبد الكريم هو ابن مالك الجزرى أبو سعيد مولى بني أمية ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٥١٦/١) .
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم فى (٨) .

تخريجه : تقدم بمعناه فى رقم (٢٠ و٢١) .

٢٣- اسناده ضعيف جدا .
- محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي - بقافين ومهملة - صدوق كثير الغلط من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ (تق : ٢٠٨/٢) .
- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين الواسطى متروك من السابعة (تق : ٤٦٨/٢) .

=====

٢٤- قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي عن عمه موسى بن عبيدة عن اسماعيل بن أمية قال : دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجا من عنده قال له ابنه : يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما رأيت أحدا . فرجعا فقال له العباس بأبي وأمي أنت ، أخبرني ابني أنه رأى عندك رجلا فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم وهل رأيته يابن أخي ؟ قال : ٢٥٠/٧/أ
نعم قال : ذاك جبريل . فلما كان بعد ذلك ذهب بصره .

=== أبو اسحاق هو السبيعي ، وعكرمة مولى ابن عباس تقدما .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ وابن سعد في الطبقات : ٢/٣٧٠ ، والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ويعقوب بن سفيان : ١/٥١٩ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن أبي الجهضم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي جهضم سماعا من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس. وأنظر الحديث رقم (٩) .

٢٤- اسناده منقطع لأن اسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس ، وضعيف بسبب بكار الربذي وعمه موسى .

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفيل ومحمد ابن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٠٩) وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : ٢/٤٧٦ ولم ير به بأسا وقال : العهدة فيما روى عن عمه ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء : ١/١١١ وقال : لا نعلم فيه جرحا .

- موسى بن عبيدة بن نشيط أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٥٣هـ (تق : ٢/ ٢٨٦) .

- اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ وقيل قبلها (تق : ١/٦٧) .

تخريجه :-

تقدم برقم (٢٢) .

٢٥- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا ادريس بن سنان ، أبو الياس ، قال حدثني وهب بن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

٢٦- أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صفيرة ، عن سِماك : أن ابن عباس سقط في عينيه الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين يثقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءَهُما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي الا على عود قال : لا والله ولا ركعة واحدة انى حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان .

٢٥- اسناده ضعيف .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) .
- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥هـ من التاسعة (تق : ٢/٢٥٨) .
- ادريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ١/٥٠) .
- وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي ، ثقة من الثالثة (تق : ٢/٣٣٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٢٤ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح اسبوعا .

٢٦- اسناده : منقطع ، سماك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨هـ ، (تق : ١/٤٠٤) .
- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١/١٣٧) .
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ١/٣٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/٥٤٦ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧- قال : أخبرنا بكار بن عبد اللـه بن عبيدة الربذي عن عمه موسى بن عبيدة عـن محمد بن كعب قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ما أجدني أسى على شيء من الدنيـا الا أني ليت أني كنت مشيت الى بيت الله فان الله يقول : ﴿ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ﴾ (١).

٢٨- قال : أخبرنا خلاد بن يحي قال حدثنا عاصم بن محمد عن سلم (٢) بن عطية الفقيمي عن عبد الله بن عباس قال : ما أجدني آسى على شيء فاتني اذ أنا شاب واذ أنا أبصـر كما أني لم أتكلف المشي .

---

(١) سورة الحج ، آية (٢٧) .

(٢) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣٥/ب مسلم وقال في الميزان : ١٠٥/٤ مسلم وقيل سلم .

٢٧- اسناده ضعيف .

- بكار وعمه موسى تقدما في السند (٢٤) .

- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢/٢٠٣) .

تخريجه :-

قال السيوطي في الدر المنثور : ٣٥/٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن عباس يقول ، ثم ساقه ، ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب . ثم ذكـر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه الى ابن أبي شيبة ، وابن سعـد وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبة فقد أخرجه في مصنفه : ٩٨/٤ من طريق حميد بن صخـر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢/١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : اني أتحرج ما في نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيـا . وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير : ١٤٥/١٧ من طريق أبي معاوية عن الحجاج ابن أرطأة قال : قال ابن عباس والحجاج هذا صدوق كثير الخطأ والتدليس مـن السابعة كما قال الحافظ في التقريب ، فهو لم يدرك ابن عباس . أما البيهقي فقـد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١/٤ من طريقين آخرين ، ومجموع هذه الطرق يرفـع الحديث الى درجة الحسن .

٢٨- اسناده ضعيف معضل .

- خلاد بن يحي بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٢٣٠/١) .

=====

٢٩- قال :أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا عطاف عن ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة عن ابن عباس / قال ماندمت على شئ ماندمت على مافاتني في شبابي ألا أكون حججت ماشيا .اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :قال الله تبارك وتعالى في كتابه : يأتوك رجالا وعلى كل ضامر (١) فبدأ بالراجل قبل الراكب. ٢٥٠/٧/ب

---

(١) سورة الحج ،آية ٢٧.

=== عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدني ،ثقة ،من السابعة، (تق : ٣٨٥/١).

- سلم بن عطية الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - ترجمه في الانساب للسمعاني باسم: مسلم بن عطية الفقيمي وقال شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن الخليل وقال منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بمالا يشبه حديث الأثبات اذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان في الثقات : ٤٤٤/٧ في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسمه عنده مسلم . وذكره الذهبي في الميزان : ١٠٥/٤ باسم مسلم وقال لين الحديث، وقيل اسمه سلم ،كما ترجمه في المغني في الضعفاء : ٦٥٦/٢ وقال :ضعيف ، وقيل اسمه مسلمه.

تخريجه : انظر رقم (٢٧).

٢٩- اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الغساني المكي الأزرقي ،ثقة ،من العاشرة، مات سنة ٢١٧هـ (تق : ٢٥/١).

- عطاف لعله ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي أبو صفوان المدني ،صدوق يهم من السابعة (تق : ٢٤/٢).

- ابراهيم بن مسلم بن أبي حرة ،أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٣٢/٢ وقال روى عن ابن عباس وروى عنه عطاف سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

تخريجه :-

انظر ماسبق (٢٧).

٣٠ ـ قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما أسى على شئ لم أعمله كما آسى على أنى لم أحج ماشيا ، فقيل له من أين ؟ قال من مكة حتى ترجع اليها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للراكب سبعين حسنة ، وان للماشى بكل قدم سبعمائة حسنة من حسنات الحرم فقيل ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل مائة ألف حسنة (١) ، وانما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثنى .

(١) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي : " كل حسنة بمائة ألف حسنة " وفي صحيح ابن خزيمة : بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة .

٣٠ ـ اسناده ضعيف جدا .

- حجاج بن نصير الفساطيطي القيسى ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة (تق : ١/١٥٤) .
- محمد بن مسلم بن جعشم ، قال الذهبي : شويخ للواقدى مجهول (المغنى فى الضعفاء : ٢/٦٣٢) .
- اسماعيل بن أمية ثقة تقدم فى رقم (٢٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : ٤/٢٤٤ من طريق عيسى بن سوادة عن اسماعيل ابن أبى خالد عن زاذان - وهو أبو عبد الله الكندى الكوفى الضرير - قال : مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم " قيل له ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مئة ألف ألف حسنة " .

قال الدكتور مصطفى الأعظمى محقق صحيح ابن خزيمة : اسناده منكر .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ١/٤٦١ من نفس الطريق وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فقال : ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا ، وعيسى قال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف روى عن اسماعيل بن أبى خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا . ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه كما فى مجمع الزوائد : ٣/٢٠٩ .

ورواه البزار كما فى كشف الأستار : ٢/٢٥ من طريقين الأولى : من طريق عيسى بن سوادة . والثانية : من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال الهيثمى فى المجمع : ٣/٢٠٩ له عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب - ويقصد الاسناد الأول - والآخر فيه اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبير لم أعرفه .

======

٣١- قال :أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كيف أؤمهم وهم يعدلونى الى القبلة .؟

٣٢- قال :أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء أن عبد الله ابن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

=== وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/ ٣٣١ وقال تفرد به عيسى بن سوادة وهو مجهول . وقد ترجمه البخارى فى الضعفاء الكبير كما فى لسان الميزان : ٤/ ٣٩٧ ، باسم عيسى بن سواء وقال منكر الحديث، حدثنى عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواء حدثنا اسماعيل بن أبي خالد البجلى عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله . . ثم ساق الحديث .

٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢/ ٣٣١) .
- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى أبو أحمد الزبيرى الكوفى ، ثقة ثبت الا أنه يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ (تق : ٢/ ١٧٦) .
- سفيان هو الثورى .
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبى الكوفى ، صدوق يهم (تق : ١/ ٤٦٤) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٢/ ٣٩٦ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثورى به وقال فى آخره ، حين عمى . وابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢/ ٢١٥ بهذا الاسناد واللفظ.

٣٢- اسناده ضعيف .

- معن بن عيسى بن يحى الأشجعى مولاهم أبو يحى المدنى ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، (تق : ٢/ ٢٦٧) .
- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومى المكى ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ١/ ٤٥٤) .
- عطاء هو ابن أبى رباح تقدم فى رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: ٢/ ٣٩٦ باسناد صحيح عن سعيد بن جبير أن ابن عباس أمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتى له شاهد آخر من حديث قتادة .

٣٣- أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة :أن ابن عباس كان يؤم أصحابه وهو أعمى .

٣٤- قال : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم / قلت لرجل من ٢٥١/٧/أ
الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل ، فأتوسد

٣٣- اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق في حفظه شيء من التاسعة (تق : ٢/ ٧٢) .
- همام بن يحى بن دينار العَوْذِي أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة (تق : ٢/ (٣٢١) .
- قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق ٢ / ١٢٣) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢/ ٣٩٦ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة : (تق : ٢/ ٣٧٢) .
- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة (تق ١ / ١٢٧) .
- يعلى بن حكيم الثقفي مولاهم المكي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢/ ٣٧٨) .
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

تخريجه :-

رواه ابن سعد في الطبقات : ٢/ ٣٦٧ من المطبوع والدارمي في سننه : ١/ ١٤١ ، والامام أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) والفسوى في المعرفة : ١ / ٥٤٢ والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٣٨ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

ردائي[١] على بابه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألّا أرسلت إلي فآتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث ، فعاش ذلك الرجل الأنصارى حتى رآني وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

٣٥ـ أخبرنا هُشيم بن بشير قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : انه ممن قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال فسألهم عن هذه السورة : " إذا جاء نصر الله والفتح "[٢] فقالوا : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب اليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله قال[٣] فقال : إذا جاء نصر الله/ والفتح "[٤] فتح مكة . ٢٥١/٧/ب

---

(١) فى الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع: ٣٦٨/٢ ، وفضائل الصحابة للامام أحمد .

(٢) سورة النصر، آية (١) . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) سورة النصر، آية (١) .

٣٥ـ اسناده صحيح .

- هُشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم فى (٢) .

- أبو بشر هو جعفر بن اياس ثقة تقدم أيضا فى (٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازى، باب (٥١) وباب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٨٣) وفى كتاب التفسير، باب قوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره) عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد فى المسند : ٣٣٧/١ ، وابن سعد فى الطبقات : ٣٦٨/٢ ، ويعقوب فى المعرفة : ٥١٥/١ كلهم من طريق هشيم عن أبى بشر، وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن أبى بشر، وأخرجه ابن جرير فى التفسير: ٣٠ / ٣٣٣ ، والحاكم فى المستدرك : ٣ / ٥٣٩ .

(ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا)(١) أى فذاك موتك (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا)(٢) فقال لهم عمر: كيف تلومونى عليه بعدما ترون .

٣٦- قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير قال : كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إدنائه ابن عباس دونهم قال : وكان يسأله . فقال عمر: أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة :" إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا "(٣) قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا رأى الناس يدخلون فى دين الله أفواجا أن يحمده ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلّم . قال : فقال : أعلمه متى يموت ،قال : إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا "(٣) فهى آيتك من الموت ، (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا "(٢).

قال : ثم سألهم عن ليلة القدر فأكثروا فيها فقال بعضهم كنا نرى أنها فى العشر الوسط ثم بلغنا أنها فى العشر الأواخر . قال : فأكثروا فيها ،فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس: ألا تكلّم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / تعلم أن الله أعلم إنما نسألك ٢٥٢/٧/أ

---

(١) سورة النصر ، آية (٢) . (٢) سورة النصر ،آية (٣) .

(٣) سورة النصر،آية (١-٢) .

٣٦- اسناده حسن .

- اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطى المعروف بالأزرق ،ثقة من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ (تق : ١/ ٦٣) .
- عبد الملك بن أبى سليمان تقدم فى رقم (٩) .

تخريجه :-

أورده السيوطى فى الدر المنثور: ٥٧٧/٨ ونسبه إلى كل من ابن سعد وعبد بن حميد وقال إنهما أخرجاه من رواية سعيد بن جبير عنه .

وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٣ / ٥٣٩ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فقال :صحيح .

عن علمك ، فقال ابن عباس : الله وتر يحب الوتر، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ، وخلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع قال(١) فقال عمر : فكيف خلق الانسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمتَ من هذا أمرا مافهمتُه .

قال ابن عباس : إن الله يقول : * ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين . . . حتى بلغ إلى قوله : فتبارك الله أحسن الخالقين *(٢) قال : ثم قرأ : * أنا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الأرض شقا ، فأنبتنا فيها حبا ، وعنبا وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا ، وفاكهة وأبّا *(٣) . فأما السبعة فلبنى آدم ، وأما الأبّ فما أنبتت الأرض للأنعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - ان شاء الله - الا ليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع يبقين .

٣٧- قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : كان عمر يدنى ابن عباس ، فقال له ابن عوف: لنا أبناء مثله . فقال : إنه مَنْ حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : * إذا جاء نصر الله والفتح * قال : هذا أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه . فقال عمر : ماأعلم منه الا مثل ماتعلم .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية. (٢) سورة المؤمنون ، الآية (١٢-١٤) .

(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥-٣١) .

٣٧- اسناده منقطع.

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم فى (٢٠) .
- شعبة: هو ابن الحجاج الامام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠هـ (تق : ١/ ٣٥١) .
- أبو بشر ، ثقة تقدم فى (٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. كما رواه الترمذي فى سننه كتاب التفسير باب: ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٣٩ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨- قال : أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الربذى عن عمه موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس فى الأمر إذا أهمه ويقول : غص غواص (١) . ٢٥٢/٧/ب

٣٩- قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد عن الشعبى أن العباس قال لعبد الله بن العباس : إنى أرى هذا الرجل - يعني عمر ابن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فاحفظ عني ثلاثا : لا يُجربَنّ عليك كذبا . ولا تفشيَنَّ له سرّا . ولا تَغْتابَنّ عنده أحدا .

---

(١) الغواص : هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج المسائل (اللسان : ٧/ ٦٢) .

٣٨- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- بكار وعمه موسى تقدما فى السند (٢٤) .
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمى أبو يوسف المدنى ، قاضى المدينة ، صدوق ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور (تق : ٢/ ٣٧٥) .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى ترجمة ابن عباس فى سير أعلام النبلاء : ٣٤٦/٣ .

٣٩- اسناده ضعيف وهو منقطع .
- سليمان بن حرب ثقة حافظ ، تقدم فى (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدى أبو اسماعيل البصرى ، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ، (تق : ١/ ١٩٧) .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمْدانى أبو عمرو الكوفى ، ليس بالقوى وقد تغير بآخره من صغار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢/ ٢٢٩) .

تخريجه :-

أخرجه الفسوي فى المعرفة : ١/ ٥٣٣ ، ٥٣٤ من طريق حماد بن زيد عن مجالد وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٤/ ٢٢١ وقال رواه الطبرانى وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائى وغيره وضعفه جماعة . وأنظر نسب قريش : (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٤٦ .

٤٠- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن خثيم عن مجاهد قال: سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر خدمة لم يخدمها إياه أحد من أهله . ولطفت به لطفا لم يلطف(١) به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلّني ويكرمني . فشهق شهقة ظننت أنّ نفسه سوف تخرج منها . فقلت : أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال : لا أجد لهذا الأمر أحدا ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان(٢) فسمى له الستة أهل الشورى ، فأجابه في كل واحد منهم بقول، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قويّ في غير عُنف ليّن في غير ضعف، جواد في غير سَرَف ممسك في غير بُخْل .

٤١- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري / عن ٢٥٣/٧/أ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت عمر حين طُعن في غبش السحر(٣)

---

(١) في المحمودية : يلطفه . (٢) ساقطة من المحمودية.

(٣) غبش السحر : الغبش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر. لسان العرب ، مادة غبش .

٤٠- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر هو الواقدي .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني ، ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠هـ (تق : ١/٤٠٦) .
- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٢هـ (تق : ١/٤٣٢) .
- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير من الثالثة (تق : ٢/٢٢٩) .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري ، من أهل المدينة، صدوق له أوهام، من السادسة مات سنة ١٥٢ (تق ٢/١٨٠)
- عبيد الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) .

تخريجه :-

======

فاحتملته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى اذا أدخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته (١) حتى أسفر، (٢) ثم أفاق فقال : أصلّى الناس ؟ فقلنا نعم . فقال : لا إسلام لمن ترك الصلاة ، ثم دعا بوَضُوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم يا عبد الله بن عباس اخرج فسل من قتلني قال ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر، فقلت : من طعن أمير المؤمنين ؟ قالوا : طعنه عدوّ الله أبو لؤلؤة ، (٣) فرجعت الى عمر أخبره . قال : فإذا عمر يبدّني (٤) النظر يسألني خبر ما بعثني إليه ، فقلت : أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك ، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطا وقتل نفسه . فقال عمر : الله أكبر، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدة سجدها له، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني ، أنا أحب إليها من ذلك . (٥)

٤٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان ومنصور عن أبي سلمة عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال : لما طعن عمر قال : لو أن لي ما في الأرض لافتديت به من هول

---

(١) في المحمودية (غشية) .
(٢) أسفر : أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب، مادة : سفر) .
(٣) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز .
(٤) يبدني النظر : أي أعطاه حظه من النظر استعجالا لما بعثه اليه (اللسان : مادة : بدد) .
(٥) في المحمودية " ذاك " .

=== قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه : ٧/ ٥٩ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي ، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣/ ٣٣٧-٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة .

٤٢- اسناده ضعيف .

- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليثي الكوفي صدوق من الثامنة (تق : ٢/ ٢٧٥) .
- أبو سلمة هو مِسْعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ (تق : ٢/ ٢٤٣) وقد نص المزي في تهذيبه على =====

المطّلع . فقال له ابن عباس :لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصّر بك الأمصار، ووليت ٢٥٣/٧/ب الناس فعملت بالعدل وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهو عنك راض، وصحبت أبا بكر فمات وهو عنك راض، فقال عمر: أردد علي الكلمات ، فردّدها عليه. فقال :أتشهد بها لي (١) عند الله ؟ قال (٢) نعم أشهد لك بها (٣) عند الله.

٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن أبي اسحاق عن سماك بن الفضل عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال : احفظ عني ثلاث خصال : مَنْ قال علي فيهن شيئا فقد كذب، من قال :إنّي تركت مملوكا فقد

---

(١) في الأصل :أتشهد بها عند الله.

(٢) في نسخة المحمودية : فقال.

(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك.

=== روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .

- سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى عنه .

تخريجه :-

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣/ ٣٥٢- ٣٥٥ بأسانيد وطرق متعددة أكثرها صحيح أو حسن ،كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له في : ٣/ ٣٥٤ باسناد صحيح ،وأخرجها أحمد في المسند : ١/ ٤٦ باسناد صحيح كما قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي ،من أهل الكوفة يروى عن أبيه، وروى عنه عقبة بن المغيرة الشيباني .ابن حبان : الثقات : ٦/ ٤٩ .
- سماك بن الفضل الخولاني اليماني ، ثقة من السادسة، (تق : ١/ ٣٣٢) .
- شهاب بن عبد الله الخولاني اليماني ، روى عن سعد الأعرج، روى عنه سماك بن الفضل (ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٦١) .

تخريجه :-

روى الامام أحمد في مسنده (١/ ٤٦) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣/ ٣٥٣ بمثل إسناد الامام أحمد .

كذب، ومن قال : إني قضيت في الكلالة (١) بشيء فقد كذب، ومن قال : إني سميت الخليفة من (٢) بعدي فقد كذب. قال ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : مايبكيك ياأمير المؤمنين؟ قال : يبكيني أمر آخرتي ، قال ابن عباس فإن فيك ياأمير المؤمنين ثلاث خصال لا يعذّبك الله معهن أبدا إن شاء الله ، قال عمر: وما هنّ؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استُرْحِمت رحمت. فقال : أتشهد لي بهنّ عند ربي ياابن عباس؟ قال نعم.

٤٤- قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن اسماعيل أبو المغيرة قالا حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ماعشره (٣) منا من رجل .

---

(١) الكلالة : الرجل الذي يموت لا ولد له ولا والد ، قال ابن بَري : اعلم أن الكلالة في الأصل هي مصدر كلّ الميت يكلّ كلاّ وكلالة ، فهو كلٌّ إذا لم يخلّف ولدا ولا والدا يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : "وإنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ . . الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري ٤ / ٢٨٣".

(٢) زيادة من نسخة المحمودية.

(٣) العشر : جزء من عشرة أجزاء ، والمراد لو كان في السن مثلنا مابلغ أحد منا عُشْر علمه. (انظر لسان العرب مادة عشر: ٤ / ٥٧٠).

٤٤- اسناده صحيح .

- ابو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ٢ / ١٥٧)
- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي القاصّ ، ليس بالقوي ، من صغار الثامنة ، (تق : ٢ / ٣٥١).
- الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة ٦١ هـ (تق : ١ / ٣٣١).
- مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٥).
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمْداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية (تق : ٢ / ٢٤٢).
- عبد الله هو ابن مسعود .

=====

وزاد النضر بن / اسماعيل فى هذا الحديث بهذا الاسناد نعم ترجمان القرآن ٤ ٢٥ /٧/أ ابن عباس ، وكان سفيان الثورى يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية (١) .

٤٥- قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك بن مِغْوَل عن سلمة بن كُهيل قال : قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

---

(١) أى بدون الزيادة التى رواها النضر بن اسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان القرآن ابن عباس. جاءت مستقلة من طريق سفيان الثورى وجاءت مقترنة مع اللفظ الأول كما وضحنا ذلك فى تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية كما تلقّوها .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن سعد فى الطبقات : ٢/ ٣٦٦ بهذا الاسناد واللفظ، وأخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة : ٢/ ٨٤٦ برقم (١٥٥٩) . والفسوي فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٩٥ ، والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٣٧ كلهم من طريق الأعمش لكن بدون الزيادة ورواه أبو خيثمة في كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعمش بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما فى المعرفة والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثورى يحدّث به عن الأعمش كما قال أبو معاوية . وفى فضائل الصحابة للامام أحمد : ٢/ ٨٤٧ رقم (١٥٦٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان عن الأعمش أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا ماعشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضا أورد الفسوى رواية أخرى فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ١/ ٤٩٥ .

٤٥- اسناده صحيح .

- عبد الله بن نمير ثقة ، تقدم فى السند رقم (١٧) .
- مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى أبو عبد الله ثقة ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح، وروى له الجماعة (تق : ٢/ ٢٢٦) .
- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيىٰ ، ثقة تقدم فى السند رقم (٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة : ٢/ ٨٤٥ برقم (١٥٥٦) بهذا الإسناد واللفظ، إلاّ أنه قال في إسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال حدثنا مالك بن ====

٤٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير عن عكرمة قال : كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالمبهمات (١) .

٤٧- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال الأعمش حُدّثنا عن مجاهد قال : كان ابن عباس يُسمى البحرَ من كثرة علمه .

---

(١) المبهمات : المسائل المعضلة والمستغلقة سُمّيَت بذلك لأنها أُبْهِمت عن البيان (لسان العرب مادة بهم : ١٢/٥٧) .

=== مفول عن سلمة بن كهيل ، والرّجلُ الساقط من الإسناد لَعَلّهُ عبد الله بن نمير كما فى هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى ، وأخرجه ابن جرير فى مقدمة تفسيره : ١/ ٤٠ من طرق ، والحاكم فى المستدرك : (٣/ ٥٣٧) من طريق سفيان وصححه .

٤٦- اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل: هو محمد بن الفضل السدوسى أبو الفضل البصرى ، لقبه عارم لا يكاد يُعْرف إلاّ به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره ، (تق : ٢/ ٢٠٠) .
- حماد بن زيد بن درهم البصرى ثقة تقدم فى السند رقم (٣٨) .
- الزبير هو ابن الخرِّيت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة - البصرى ثقة من الخامسة (تق : ١/ ٢٥٨) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم فى السند رقم (٨) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٤٩٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد به .

٤٧- اسناده فيه من لم يُسمّ .

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفى مشهور بكنتيته ، ثقة ثبت ، ربّما دلّس وكان فى آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ وهو ابن ثمانين (تق : ١/ ١٩٥) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران تقدم فى السند رقم (٤٤) .
- مجاهد بن جبر تقدم فى السند (٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان فى المعرفة : ١/ ٤٩٦ ، وابن سعد فى الطبقات : ٢/ ٣٦٦ والحاكم فى المستدرك : ٣ / ٥٣٥ ، =====

٤٨- قال محمد بن سعد أُخبِرْتُ عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن عباس يقال له البحر، فكان عطاء يقول : قال البحر وفَعَل البحر.

٤٩- قال :أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله :﴿ما يعلمهم إلاّ قليل﴾(١) قال : أنا من أولئك القليل وهم سبعة .

---

(١) سورة الكهف، آية (٢٢).

=== والخطيب في تاريخه : ١/١٧٤ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله عن الأعمش: حُدِّثنا عن مجاهد . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعمش أدرك مجاهدا وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزّي وهو مدلس ولكن تدليسه لا يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهي " من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى " انظر تعريف أهل التقديس :ص٦٧ ، ورواية ابن سعد إنْ كانت محفوظة فهي توضح أن الأعمش لم يسمع هذا من مجاهد وانما حُدِّثَ عنه.

٤٨- اسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل ، من السادسة (تق : ١/٥٢٠).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته: ٣٦٦/٣ بنفس الاسناد والمتن ، والخبر السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهورا بذلك الوصف. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩- اسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .
- جويبر هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال اسمه جابر، وجويبر لقب ، وكنيته أبو القاسم ضعيف جدا مات بعد سنة ١٤٠هـ (تق : ١/١٣٦).
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ،صدوق كثير الارسال من الخامسة، (تق ١/٣٧٣).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة، وأخرجه ابن جرير في التفسير: ٢٢٦/١٥ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة، وابن جريج ، ====

٥٠- قال: أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله: ﴿مايعلمهم إلاّ قليل﴾ قال: كان ابن عباس يقول وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلبهم.

٥١- قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن ليث عن طاووس قال:

=== وقتادة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد: ٧/٥٣ وفيه زيادة وهى تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلبهم، وقال الهيثمى إن في إسناد الطبراني يحى بن أبى روق وهو ضعيف. وانظر الدر المنثور للسيوطى: ٥/٣٧٥ فقد أحال فى تخريجه على كل من عبد الرزاق والفريابى وابن سعد وابن المنذر وابن أبى حاتم ويلاحظ أن السيوطى قال: "رواه الطبراني في الأوسط بسند صحيح" وهذا غير مسلّم له لأن يحى بن أبى روق ليس بثقة كما قال يحى بن معين، انظر: الضعفاء للعقيلى: ٤/٤٢٢، وميزان الاعتدال للذهبى ٤/٣٧٤.

٥٠- اسناده صحيح، إذا كان العبدى هو اليشكرى.

- محمد بن حميد العبدى لعلّه اليشكرى أبو سفيان المعمرى سمى بذلك لرحلته إلى معمر بن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفى سنة ١٨٢هـ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذلك بنو عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس فى معمر حتى قال يحى بن معين: محمد بن حميد المعمرى أحب الي من عبد الرزاق "أى فى روايته عن معمر، (انظر تق: ٢/١٥٦، وتاريخ بغداد: ٢/٢٥٧).
- معمر بن راشد الأزدى مولاهم البصرى نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤هـ (تق: ٢/٢٦٦).
- قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم فى السند رقم (٣٣).

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه ابن جرير فى التفسير: ١٥/٢٢٧ باسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة.

٥١- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله الأسدى، تقدم فى السند رقم (٣١).
- سفيان هو الثورى: تقدم أيضا فى رقم (٣١).
- ليث بن أبى سليم صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك (تق: ٢/١٣٨).
- طاوس بن كيسان اليمانى تقدم فى السند رقم (١٢).

٥٢- وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن طاووس قال : مارأيت رجلا أعلم من ابن عباس .

٥٣- قال : وأخبرنا اسماعيل بن أبي مسعود / عن عبد الله بن ادريس عن ليث بن أبي ٢٥٤/٧/ب سليم قال : قلت لطاووس لزمتَ هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : إنّي رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تدارؤا(١) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

٥٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس قال :

---

(١) تدارؤا : أي تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : (درأ) .

٥٢- اسناده حسن .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السُوَائي - بضم المهملة وتخفيف الواو بعدها مد - أبوعامر الكوفي صدوق ربّما خالف من التاسعة (تق : ٢/١٢٢) .
- ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن مسعود ، أبو اسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب: بغدادي ، ثقة ، (تاريخ بغداد : ٦/ ٢٥٠) .
- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة ١٩٢ هـ ، (تق : ١/٤٠١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم وبرقم ١٩٣١ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس بأسانيد صحيحة ، وأخرجه ابن سعد : ٢/٣٦٦ من طريق ليث ، وفي : ٢/٣٧٢ أخرجه من طريق الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .
- ابراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق : ١/ ٤٤) .

٥٥- وأخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن ابراهيم ابن ميسرة عن طاووس قال : مارأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس، ولوأشاء أن أبكي إذا ذكرتُه لبكيت .

٥٦- قال :أخبرنا يزيد بن هارون وعثمان بن عمر والضحاك بن مخلد وعبد الوهاب ابن عطاء عن (١) كهمس بن الحسن عن عبدالله بن بريدة قال : شتم رجلٌ ابنَ (٢) عباس فقال له ابن عباس إنك لتشتمني وإن في لثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين

---

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل " لابن عباس " وماأثبت من نسخة المحمودية .

٥٥- اسناده صحيح .

- عفان بن مسلم الباهلي ثقة ، تقدم في السند (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في السند (٣٨) .
- أيوب هو ابن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني ثقة ثبت حجّة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١هـ (تق : ١/ ٨٩) .

تخريجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة : ١/ ٥٤١ من طريق سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩)من طريق سفيان ابن مسلم به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٢٩.

٥٦- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، بصري أصله من بخاري ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، (تق : ٢/ ١٣) .
- الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ٢١٢هـ(تق : ١/ ٣٧٣) .
- عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف العجلي مولاهم البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤هـ وقيل سنة ٢٠٦هـ(تق : ١/ ٥٢٨).
- كهمس بن الحسن التميمي البصري ، ثقة من الخامسة (تق : ٢/ ١٣٧) .
- عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة (تق : ١/ ٤٠٣) .

=====

يعدل فافرح به ولعلى لا أقاضي إليه أبدا ، وإني لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة واني لآتي على الآية من كتاب الله فأتمنى أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم.[١]

٥٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبد الله بن سيف قال قالت عائشة من استعمل على الموسم العام؟ / قالوا[٢] : ابن عباس قالت هو أعلم ٧/٢٥٥/أ الناس بالحج .

---

(١) فى نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة فى نسخة الأصل مرتين .

=== تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ١/٥٢٦ من طريق الضحاك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة . إلا أنه قال عن كهمس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/٣٢٢ عن كهمس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبراني فى الكبير من حديث ابن بريدة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/٢٨٤ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧- اسناده : فيه عبد الله بن سيف .

- سفيان هو ابن عيينة .
- أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعى تقدم .
- عبد الله بن سيف ذكره البخارى فى التاريخ الكبير : ٥/١١٢ وسكت عنه وأشار الى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم فى الجرح والتعديل : ٥/٨٦ ، وسكت عنه أيضا .

تخريجه :-

- أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ١/٤٩٥ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحي بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه ابن سعد فى المطبوع من طبقاته : ٢/٣٦٩ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو أعلم مَنْ بقي بالمناسك . ولطريق أخرى أخرجها أحمد فى الفضائل رقم (١٨٥١) عن شعبة عن أبي إسحاق عن سيف قال : قالت : عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة : اسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث ====

٥٨- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقرأ سورة البقرة. ففسّرها ، ووالله اني لأظن أن لو أن الترك شهدته ففقهوا ما قال لأسلموا .

٥٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فاني قرأت القرآن وأنا صغير.

== ابن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الاصابة : ٣/٢٣٧ وهذا شاهد لرواية عبد الله ابن سيف عن عائشة وبه صح الخبر.

٥٨- اسناده حسن .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة (تق : ١/٣٨٣) .
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ١/٣٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٤٩٥ عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل وهذا اسناد صحيح ولكن عنده سورة النور بدل البقرة. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به الا أنه قال قرأ سورة ففسرها ولم يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ، وقال شيخ من الحي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره : (١/ ٨١ طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/٣٢٤ من طريق أبي معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق به غير أن عنده لو سمعته فارس والروم لأسلمت . وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/٥٣٧ من طريقين كليهما عن الأعمش عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ١/٤٣١) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٤٩٤ من طريقين أحدهما مثل طريق ابن سعد ولكن فيه : " وسورة يوسف " بدل " سورة النساء " .

٦٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدَّثنا سُليم بن أخضر عن سليمان التيمي سمعه، قال أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب الى الحسن يسأله : مَنْ أول مَنْ جَمَّعَ بالناس في هذا المسجد يوم عرفة؟ قال (١) فقال : أول من جمع ابن عباس . قال : وكان رجلا مِثَجَّة (٢) أحسب في الحديث - يثير العلم . قال وكان يصعد المنبر فيقرأ سورة البقرة فيفسرها آية آية .

---

(١) (قال) من المحمودية .

(٢) الثج : الصب الكثير وفي الحديث : أفضل الحج : العج والثج وقول الحسن في ابن عباس : انه كان مثجا أي كان يصب العلم صبا ، شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج - بالكسر من أبنية المبالغة . وعين ثَجُوج : غزيرة الماء " انظر لسان العرب : ٢ / ٢٢١ مادة ثجج) .

٦٠- اسناده ضعيف .

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصري ، ثقة ضابط من الثامنة (تق : ١ / ٣٢٠) .
- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة (تق : ١ / ٣٢٦) .
- الحكم بن أيوب الثقفي ابن عم الحجاج ، وكان عامل الحجاج على البصرة ، قال الحافظ ابن حجر : له موبقات كابن عمه ولم يصب ابن حبان عندما ذكره في الثقات (لسان الميزان : ٢ / ٣٣١) .
- الحسن هو البصري تقدم مرارا .

<u>تخريجه</u> :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٣٧٦ باسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال قال عدي بن أرطأة للحسن فذكره مختصرا وفيه : أول من عرّف بأرضنا ابن عباس " كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباريّ ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١١٨ معلقا عن قتادة عن الحسن وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥١ بإسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة ، وانظر الإسناد الآتي بعد .

٦١- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: أوّل من عرّف (١) بالبصرة عبد الله بن عباس قال: وكان مِثَجّة كثير العلم قال (٢) فقرأ سورة البقرة. ففسّرها آية آية.

---

(١) المُعَرَّف: موضع التعريف، والتعريف: الوقوف بعرفات يوم عرفة (لسان العرب: ٢٤٢/٩ مادة: عرف). والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء.

(٢) (قال) ليست في الأصل.

٦١- اسناده صحيح.

- عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقّي ثقة تغيّر بآخره تقدم برقم (٢٢).
- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تق: ٢/٢٦٣).
- سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠).

تخريجه:-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٣٧٧/٤ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا اسناد صحيح. وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته: ٣٦٧/٢ بنفس الاسناد. وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٢٧٧/٩) وهذه المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفه ذكرها البيهقي في سننه: ١١٧/٥ وبوّب لها بقوله: باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفه. ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أوّل من فعل ذلك ابن عباس، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحمادٌ وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا: هو مُحدث، وذكر هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (٦٣٨/٢ تحقيق د/ناصر العقل) فصل "الأعياد المكانية والزمانية" فقال: فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمرو بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخّص فيه أحمد وإنْ كان مع ذلك لا يستحبه، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم". ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصّلاً فيه.

٦٢- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن / أبي يزيد (١) قال كان ابن عباس ٢٥٥/٧/ب اذا سئل عن الأمر فان كان في القرآن أخبر به. وان لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به (٢). وان لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهد رأيه.

٦٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال: كان ابن عباس اذا سئل عن عربيّ القرآن قال خذ ذلك من الشعر يتبيّن لك.

---

(١) في الأصل زيد والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال.

(٢) من قوله : وان لم يكن في القرآن الى هنا ساقط من المحمودية.

٦٢- اسناده صحيح.

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥).

تخريجه :-

- أخرجه ابن سعد من هذا الطريق في المطبوع من طبقاته : ٣٦٦/٢ وفيه زيادة وهي :وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه. وأخرجه الدارمي في سننه : ٥٩/١ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال :"...". ولكن وقع تصحيف في مطبوعة سنن الدارمي في اسم عبيد الله حيث تصحّف الى عبد الله.

٦٣- اسناده صحيح.

- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ثقة من الثامنة ،مات سنة ١٨٥هـ (تق : ٣٩٣/١).

- حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة تغيّر حفظه بآخره ،مات سنة ١٣٦ هـ ، (تق : ١٨٢/١).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) باسناد صحيح لغيره كما قال محقق الكتاب. فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير الواسطي ثقة الا أنه كثير التدليس والارسال الخفيّ كما في التقريب : ٣٢٠/٢ ، ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦).

٦٤- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن (١) عبيد الله بن عتبة قال كان ابن عباس اذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلم بالشعر كذاك .

٦٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب والعشية كلها في الشعر .

٦٦- قال أخبرنا روح بن عبادة أو نبئت عنه (٢) عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان الناس يأتون ابن عباس في الشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف إلا يقبل عليه بما شاء .

---

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية.   (٢) الشك من ابن سعد .

٦٤- اسناده صحيح .
- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم في رقم (٣) .
- أبو عوانة وضّاح بن عبد الله اليشكري مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٢ / ٣٣١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق إنّ اسناده صحيح ، وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥- اسناده ضعيف .
- عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان) المدني ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (تق : ١ / ٤٧٩) .
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، ثقة فقيه من الخامسة (تق ١ / ٤١٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق في المطبوع من طبقاته : ٢ / ٣٦٨ وفيه زيادة واختلاف في السياق . ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٠ عن طبقات ابن سعد ، ولكن يشهد له الخبر الآتي برقم (٦٦) .

٦٦- إسناده ضعيف بسبب الشك في الواسطة .
- روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، (تق : ١ / ٢٥٣) .
- ابن جريج ثقة فقيه تقدم في رقم (٤٨) .

======

٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ربما / أخذت القصيدة من في ابن عباس ينشدناها ثلاثين بيتا. ٢٥٦/٧/أ

٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا على بن زيد قال حدثني سعيد بن جبير ويوسف بن مِهْران أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا فيقول: هو كذا وكذا أما سمعتم الشاعر يقول كذا وكذا.

٦٩- قال أخبرنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا على بن زيد عن سعيد بن جبير ويوسف بن مهران قالا: ما نحصي ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا.

== عطاء: هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم (١٩٢٩) باسناد صحيح كما قال محقق الكتاب. كما أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة: ٥٢٠/١ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه.

٦٧- اسناده ضعيف.

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه بهذا السياق غير المصنف، وانظر ما تقدم برقم (٦٣) و(٦٤) والنص الآتي برقم (٦٩) ففيهما دلالة على علم ابن عباس وحفظه له.

٦٨- اسناده ضعيف.

- على بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، ضعيف من الرابعة (تق ٢ / ٣٧).
- يوسف بن مهران البصري، لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث (تق ٢ / ٣٨٢)

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) باسناد ضعيف. وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته: ٣٦٧/٢ من هذا الطريق.

٦٩- اسناده ضعيف.

- مؤمل بن اسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، سيء الحفظ من صغار التاسعة، (تق: ٢٩٠/٢).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣). =====

٧٠- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن ميمون بن مهران قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد قال : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط .

٧٢- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا السايب بن عمر قال أخبرني عيسى

=== تخريجه :-

أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة باسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠- اسناده صحيح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .
- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .
- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق ٢ / ٢٩٢) .

تخريجه :-

أورده ابن حجر في الاصابة : ٤ / ١٤٨ عن ابن سعد وقال أخرجه ابن سعد باسناد صحيح .

٧١- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريبا في رقم (٦٥) .
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام في المغازي من الخامسة (تق : ٢ / ٢٨٦) .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (تق : ٢ / ١٢٠) .

تخريجه :-

ذكره الزبيري في نسب قريش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد ، أنه قال . . . فذكره .
وانظر ما سبق رقم (٥٥) ، فانه يشهد لصحته .

٧٢- اسناده ضعيف .

- السايب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ، ثقة من السابعة (تق ١ / ٢٨٢) .
- عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ٢ / ١٠٢) .

======

ابن موسى أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم الناس علي جليسي .

٧٣- قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثني معتمر بن سليمان عن شعيب ابن درهم عن أبي رجاء العطاردى قال : رأيت في خدّ ابن عباس مثل الشراك(١) الأسود من / البكاء . ٢٥٦/٧/ب

---

(١) الشراك : سير النّعل والجمع شُرُك وهو أحد سيور النعل التى تكون على وجهها وشَرَك الطريق جوادّه وهى أخاديد الطريق التى تحفرها الدواب بقوائمها (انظر : اللسان : ١٠/٤٥٠ مادة شرك) .
والمعنى أن الدمع أثر فى خده حتى عمل جادّة سوداء كسير النعل .

=== محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومى المكى ثقة من الثالثة (تق : ١٧٤/٢)

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد : ٥٦١/٢ من طريق السائب بن عمر ومن طريق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٣٤/١ من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبى مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما فى التقريب : ٤٥٤/١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع الى درجة الحسن ، وذكره ابن عبد البر فى بهجة المجالس : ٤٥/١ .

٧٣- اسناده ضعيف .

- محمد بن سليم العبدى هو أبو عبد الله البغدادى كوفى الأصل ، قاضى بغداد روى عن ابراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والدراوردى سمع منه أبو حاتم ببغداد .
قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب فى الحديث .
قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعين وأفادنى عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .
انظر : (الجرح والتعديل : ٢٧٥/٧) و(ميزان الاعتدال : ٥٧٤/٣) .
- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا فى رقم (٦١) .
- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبى رجاء العطاردى ، روى عنه المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس بأخي محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤/٤) .

=======

٧٤- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد بن أبى سعيد قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك ؟ قال : أصوم الأثنين والخميس، قال : وَلِمَ ؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع على وأنا صائم .

٧٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر قال : كان ابن عباس يقول انى لأرى ردّ جواب الكتاب حقا على كردّ السلام .

=== أبو رجاء العطاردي، هو عمران بن مِلحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته، مخضرم ثقة، معمّر مات سنة ٠٥، عن ١٢٠ سنة (تق : ٢/٨٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه واسناده صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل، وبرقم (١٩٣٠) من طريق يحى ابن معين عن معتمر به. وأخرجه أبو نعيم فى الحلية : ١/٣٢٩ من طريق يحى بن معين وأحمد بن حنبل قالا حدثنا معتمر عن شعيب به، وقد تصحف شيخ أحمد فى كتاب الحلية الى مَعْمَر والصواب معتمر .

٧٤- اسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلى ، صدوق تقدم فى السند رقم (٥٦) .
- أبو أمية هو اسماعيل بن يعلى الثقفى البصرى ، ضعفه الدارقطنى ، وقال البخارى : سكتوا عنه. وقال يحى بن معين : ليس بشئ ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤/٤٩٣ والضعفاء للعقيلى : ١/٩٥) .
- سعيد بن أبى سعيد هو المقبرى أبو سعد المدنى ، ثقة من الثالثة (تق ١/٢٩٧)

تخريجه :-

لم أقف عليه. ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذى من حديث أبي هريرة : ٣/١٢٢ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب، ورواه أبو داود : ٢/٣٢٥ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائى : ٤/٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ من حديث أسامة، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره : ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألبانى حديث رقم (٩٤٨ و ٩٤٩) .

٧٥- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى ثقة تقدم برقم (١٢) .
- عمر بن أبي زائدة الهمْدانى - بسكون الميم - الوادعى الكوفى ، صدوق رمى بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠هـ (تق : ٢/٥٥) .

======

٧٦- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن العباس بن ذَريح عن عامر عن ابن عباس قال (١) اني لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام.

٧٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه - وكانت أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس -

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية.

=== عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١/ ٤٢٠).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٩/ ٣٤ من حديث شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي. والبخاري في الأدب المفرد : ٢/ ٥٤٠ من حديث علي بن حجر قال أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الايمان.

٧٦- اسناده ضعيف.

- مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي ثقة متقن من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٢٢٣).
- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي، صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة (تق ١/ ٣٥١).
- العباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره سهملة - الكلبي الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١/ ٣٩٦).
- عامر هو الشعبي فقيه مشهور تقدم في رقم (١٧).

تخريجه :-

تقدم في الحديث السابق وبضم الحديثين الى بعضهما يكون الخبر حسنا.

٧٧- اسناده : فيه محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة.

- سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم في رقم (٢).
- يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني حليف بني زهرة ثقة من الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ (تق : ٢/ ٣٧٦).
- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة (تق : ١/ ٤٢ والجرح والتعديل : ٢/ ١٢٥).
- أبوه هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر في كتب الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول الحال من ناحية العدالة حيث لم نقف له على ترجمة في كتب الرجال.

=====

قال : كنت أزور جدى فى كل يوم جمعه - ابن عباس - (١) قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ فى المصحف فأتى على هذه الآية * يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. انا كل شئ خلقناه بقدر * (٢) فقال: يابني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٧٨- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم (٣) وأنه قال : انما أضل من كان (٤) قبلكم الكتب .

---

(١) هكذا فى نسخ المخطوطة وفى الدر المنثور: كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعه قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨-٤٩) .

(٣) أى عن تدوين العلم فى صحف حتى لا تزاحم القرآن ، وكان هذا رأى كثير من السلف أولا ثم لما زالت علة النهى استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم الثالث (ص ٦٤-١١٣) .

(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

قال فى الدر المنثور: ٧ / ٦٨٣ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر - وكانت أمه لبابه - قال ثم ساق الخبر وهنا سقط حتما لأن لبابة أم محمد وليست أم ابراهيم وزوجها هو على بن عبد الله بن جعفر كما فى نسب قريش (ص ٢٩) .
وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن ابراهيم . . . عن أبيه. وأنظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابة وتزوجها على بن عبد الله ابن جعفر .

٧٨- اسناده صحيح .

- روح بن عباده ثقة تقدم برقم (٦٦) .
- الحسن بن مسلم بن يناق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكى ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تق : ١/١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم ص(٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩- قال أخبرنا / روح بن عبادة قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت ٢٥٧/٧/أ طاووسا يقول : لما عَمِيَ ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاء انسان من أهله فالتقم أذنه فلم يتكلم حتى قام.

٨٠- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا معتمر (١) بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبير كان عند ابن عباس قال : فقيل له : انهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لَغَيّر بأُشَدّ من القيام.

٨١- قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطاف عن أبي الزناد عن الأعرج أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب.

---

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

٧٩- اسناده صحيح .

- حنظله بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١هـ (تق : ١/٢٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص(٤٣)من طريق يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح به .

٨٠- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا وكلهم ثقات.

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/٥٢٧ حدثنا يحي بن يحي قال حدثنا المعتمر بن سليمان . . . به وهذا اسناد صحيح . يحي بن يحي بن بكير التيمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ، ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٢/٣٦٠) .

ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال وكان سعيد بن جبير يكتب فقيل لابن عباس انهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص(٤٣)من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر قال . . . مثله .

٨١- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق =====

٨٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس قال: أشهد لسمعت ابن عباس يقول: أشهد لسمعت عمر يهل (١)

---

(١) يهل: الاهلال: رفع الصوت بالتلبية، أهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبّى ورفع صوته (لسان العرب: ١١/٧٠ مادة هلل).

=== أخطأ فى أحاديث من حفظه، من العاشرة (تق: ١/٧١).

- حفص بن عمر بن أبى العطاف السهمى مولاهم المدنى، ضعيف (تق: ١/١٨٧).

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان تقدم فى رقم (٦٥).

- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدنى ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق ١/٥٠١).

تخريجه: -

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم ص (٩٢) من هذا الطريق. كما أخرجه من طرق أخرى بألفاظ مقاربة من طريق مجاهد، وسعيد بن جبير، ويحى بن أبى كثير، وعبيد الله ابن أبى رافع. وأخرجه أبو خيثمة فى العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلى وهو صدوق يغلط روايته عن يحى بن أبى كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ فى التقريب: ٢/٣٠ عن يحى بن أبى كثير الطائى اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، ولم يدرك. قال البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنس رآه رؤية كما فى تهذيب التهذيب: ١١/٢٦٨ عن ابن عباس قال: قيدوا العلم بالكتاب من يشترى منى علما بدرهم. فهذا اسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتضد بالروايات السابقة الموصولة.

٨٢- اسناده صحيح.

- الحسن بن مسلم بن يناق ثقة تقدم قريبا فى رقم (٧٨).

تخريجه: -

لم أقف عليه، وقد أخرج مالك فى الموطأ، كتاب الحج باب قطع التلبية: ١/٣٣٧، والبخارى، كتاب الحج باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفه، ومسلم، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ: ١/٣٣٨) أنها كانت تترك التلبية اذا رجعت الى الموقف.

وانا لواقفون فى الموقف(١) فقال له رجل : أرأيت حين دفع(٢)، فقال ابن عباس لا أدرى ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

٨٣- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحى بن سعيد أن ابن عباس قال : من أفتى الناس فى كل مايسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤- قال :أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدثنا هلال بن خباب / عن عكرمة عن ابن عباس قال : حججت مع عمر بن الخطاب احدى عشرة حجة. ٢٥٧ / ٧ / ب

---

(١) الموقف: هو مكان الوقوف وهو عرفه .

(٢) دفع : أى بدأ الانتقال من عرفه الى مزدلفه.

٨٣- رجاله ثقات لكنه مرسل .

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب - بفتح فسكون ففتح - الحارثى البصرى أصله من المدينة، ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة ٢٢١هـ (تق : ١/ ٤٥١) .
- يحى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى المدنى القاضى من الخامسة مات سنة ١٤٤هـ أو بعدها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٢/ ٣٤٨) .

تخريجه :-

- أخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ص(٤٥٩)من هذا الطريق كما روي من طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه. انظر المصدر نفسه.

٨٤- اسناده حسن .

- ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصرى ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١/ ١١٨) .
- هلال بن خباب العبدى مولاهم أبو العلاء البصرى صدوق تغير بآخره(تق : ٢/ ٣٢٣) .

تخريجه :-

أخرج الطبرى فى تاريخه : ٣/ ٤٧٨ من طريق سيف بن عمر التميمى عن شيوخه أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية.
وأخرج أيضا : ٣/ ٤٧٩ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن اسحاق كليهما عن أبى معشر أن الذى حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن بن عوف ثم حج عمر بقية سنوات خلافته وهى عشر وذكر ذلك أيضا ابن الجوزى فى مناقب عمر(ص٩١) من طريق أبى معشر.

٨٥- قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثني نافع بن عمر قال حدثني عمرو بن دينار: أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس، فحج بهم ثم انصرف الى المدينة فوجد عثمان قد قتل، فقال لعلي: ان أنت (١) قمت بهذا الأمر الآن ألزمك الناس دم عثمان الى يوم القيامة .

٨٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: دعاني عثمان فاستعملني على الحج قال (٢): فخرجت الى مكة، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان

---

(١) فى نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي: أرأيت ان أنت .

(٢) زيادة من المحمودية .

٨٥- اسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة.

- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق ٢٩٦/٢).
- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦هـ تقدم في رقم (٧).

تخريجه :-

أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٤٩/٣ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .

٨٦- اسناده ضعيف جدا، فيه وضاعان الواقدي وشيخه.

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبره - بفتح السين المهملة وسكون الموحدة - ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب الى جده، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢هـ (تق: ٣٩٧/٢) .
- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة (تق ٥١٦/١).

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤٣٩/٤ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٣ من طريق عبد المجيد بن سهيل به. وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله بن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

اليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سِرْ الى الشام فقد وليتكها ، فقال ابن عباس: ما هذا برأي!! معاوية رجل من بني أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان، أو أدنى ما هو صانع بي(١) أن يحبسني فيتحكم عليّ فقال له علي ولم؟ قال : لقرابة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب الى معاوية فمنّه وعِدْهُ ، فأبى علي وقال: والله لا كان هذا أبدا .

قال محمد بن عمر: وكانت السنة التي وليّ عثمان فيها(٢) ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين، ولما وَلِي علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله(٣) بن عباس على الحج فحج بالناس ٢٥٨/٧/أ سنة ست وثلاثين(٤) .

٨٧- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن شيخ من بني مجاشع أخبره : أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي بن أبي طالب وهو كان رسوله الى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر وما يريدان ، ورجع الى علي بجوابهما .

٨٨- قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل الى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة،

---

(١) لفظه " بي " من المحمودية. (٢) في المحمودية: ولي فيها عثمان) .

(٣) الاضافة من المحمودية .

(٤) ذكر ذلك الطبري في تاريخه: ٥٧٦/٤ وفي تاريخ خليفة (ص١٩١) أقام الحج عبيد الله بن عباس ويقال عبد الله بن عباس .

٨٧- اسناده ضعيف.

- أبو عبيد القاسم بن سلام - بتشديد اللام- البغدادي امام مشهور ثقة فاضل مصنف، من العاشرة مات سنة ٢٢٤هـ (تق : ١١٧/٢) .

- أبو جناب هو يحى بن أبي حَيَّة الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفوه لكثرة تدليسه من السادسة مات سنة ١٥٠هـ أو قبلها (تق : ٢/ ٣٤٦) .

تخريجه :-

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٧/ ٢٣٩ .

٨٨- اسناده ضعيف .

- مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم رقم (٣٨) .

=====

ووجه الأشتر على مقدمته الى الكوفة فلحقه رجل فقال[١] : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن عباس، قال : ففيم قتلنا الشيخ[٢] بالمدينة أمس ، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار الى صفين فاستخلف أبا الأسود الديلي[٣] على الصلاة بالبصرة، واستخلف زياداً[٤] على الخراج وبيت المال والديوان، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزالا على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس الى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي[٥] - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال[٦] ثم مضى الى الحجاز واستخلف عبد الله

---

(١) القائل هو : الاشتر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين، حدث عن عمر وخالد وشهد اليرموك وكان شهما مطاعا شرسا ، ألب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل صفين ثم ولاه على ولاية مصر فمات في الطريق مسموما وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٤/٣٤ وتهذيب التهذيب : ١٠/١١) .

(٢) يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٣) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل مخضرم، علّامة بالنحو، قرأ القرآن على عثمان وعلي، قال العجلي : أول من تكلم في النحو ، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل، ووفد على معاوية فأكرمه، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨١-٨٦ والتقريب : ٢ / ٣٩١) .

(٤) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها، وعسف أهل العراق بالجور، وقد أصيب بالجذام في يده فمات في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٨/ ٦١) .

(٥) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبري : ٥/ ١٤١ .

(٦) في تاريخ الطبري : ٥/ ١٤٣ وقال : هي أرزاقي .

=== الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم في رقم (٣٨) .

تخريجه :

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٣ عن الشعبي ولكن بسياق مختصر وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٣٠٤ .

ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (١) على البصرة .

٨٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني على بن عمر بن عطاء عن أبيه عن / عكرمة ٢٥٨/٧/ب
قال : لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس (٢)
لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فانه نحْوُه. (٣)
وابن عباس (٤) رجل مجرب قال على : فأنا أفعل ، فحكّم ابن عباس فأبت اليمانية

---

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني الأمير، لأبيه وجده صحبه وله رؤية اذ جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت حبيبة أم المؤمنين الى رسول الله فتفل في فيه ودعا له.
روى عن عمر وعثمان وعلى والعباس وأبي بن كعب .
قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .
وقد اصطلح كبراء أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد الى الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة الى ابن الزبير فولاه عليهم قال الذهبي :كان من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤدده،مات سنة ٨٤هـ، وقيل ثلاث وثمانين (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٤ ،سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٢٩).

(٢) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب المثل بحلمه وسؤدده اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لحنف رجليه وهو العوج والميل ،أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر وكان من قواد جيش على يوم صفين واشترك في فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة فمات عنده(الطبقات الكبرى : ٧/ ٩٣ ،سير أعلام النبلاء : ٤/ ٨٦).

(٣) نحوه : ضِرْبُه ونِدّه .

(٤) جاءت العبارة في المحمودية " حكّم ابن عباس رجل مجرب) .

٨٩- ضعيف جدا .
- على بن عمر بن عطاء ،لم أقف له على ترجمة.
- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاى - حجازى ضعيف من السادسة (تق : ٢/ ٦١)

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق .

=====

وقالوا لا حتى يكون منا رجل ودعوا إلى أبي موسى الأشعرى ، فجاء ابن عباس الى على فقال : علام تحكّم أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيه فينا ، فوالله ما نصرنا وهو يرجو ما نحن فيه. فندخله (٢) الآن فى معاقد (٣) الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك ، فإذا أبيت أن تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فانه مجرب من العرب وهو قِرْن (٤) لعمرو فقال على : فأنا أجعل الأحنف فأبت اليمانية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلاّ يماني ، فلما غُلِبَ عليّ جعل أبا موسى .

٩٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عيسى بن علقمة عن داود بن الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعلي يوم الحكمين : لا تحكم الأشعرى فإن معه

---

(١) فى الأصل : وقالوا حتى ، والاضافة من المحمودية.

(٢) فى المحمودية : فيدخله .

(٣) المعاقد : مواضع العقد ، وموضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاقد . وفى حديث الدعاء : أسألك بمعاقد العزّ من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه. وقال أبو منصور : العُقَد : الولايات على الأمصار . (اللسان : ٣ / ٢٩٦ مادة عقد) .

(٤) القرن - بالكسر - الكفء والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان : ٣٣٧/١٣ مادة قرن) .

=== وانظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٥١-٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق أبي مخنف عن شيوخه وانظر البداية والنهاية : ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ فقد أورد ذلك من طريق الهيثم بن عدى .
وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذى أعده الباحث يحى ابراهيم اليحى لنيل درجة الماجستير فى الجامعة الاسلامية بالمدينة بعنوان : مرويات أبي مخنف فى تاريخ الطبرى " عصر الخلافة الراشدة " (ص ٣٤١-٣٥٦) .

٩٠- اسناده ضعيف .

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة.
- داود بن الحصين الأموى مولاهم أبو سليمان المدنى ثقة الا فى عكرمة ورمى برأى الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ١/ ٢٣١) .
- عكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس تقدم فى رقم (٨) .

تخريجه :- انظر النص السابق رقم (٨٩) .

رجل حذر مرس(١) قارح(٢) من الرجال فَلَزَّني(٣) الى جنبه فانه لا يحل عقدة الا عقدتها ولا يعقد عقدة إلاّ حللتها ، قال يا ابن عباس فما أصنع إنما أُوتَى من أصحابى ، قد ضعفت بينهم وكلّوا فى الحرب ، هذا الأشعث بن قيس(٤) يقول : لا يكون فيها مضريان أبدا حتى يكون أحدهما يماني ، قال ابن عباس / فعذرته وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لا نيّة لهم . ٢٥٩/٧/أ

٩١- أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن

---

(١) مرس مرسا فهو مَرِسٌ ، ومارس ممارسة ومِراسا ، ورجل مَرِس - بكسر الراء - شديد العلاج بيّن المرس ، وهو الذى مارس الأمور وجرّبها ، وفى حديث وحشي فى مقتل حمزه : فطلع على رجل حَذِر مرِس (انظر اللسان : ٢١٥/٦ مادة مرس) .

(٢) قارح : القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل ، والجمع قوارح وقُرَّح ، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ - هـ أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان : ٥٥٩/٢ مادة قرح) .

(٣) اللز : لزوم الشئ بالشئ بمنزلة لزاز البيت وهى الخشبة التى يُلَزّ بها الباب ولزّه يلزه لزا أى شدّه وألصقه . (اللسان : ٤٠٤/٥ ، مادة لزز) .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياضى حتى نزل اليه فبعث به الى أبى بكر الصديق فمنّ عليه وزوّجه أخته وخرج الى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء على يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل على بن أبى طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن على - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ ، وقد ذكره ابن سعد فى الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات : ٢٢/٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٧/٢) .

٩١- اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة الأنصارى أبو اسماعيل المدنى ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ (تق : ٣١/١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق فى المصنف : ١٥٧/١٠ ويعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٢٢/١ ، والحاكم فى المستدرك : ١٥٠/٢ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن سماك الحنفى أبو زميل خبر محاجّة ابن عباس للخوارج ورجوع الفين منهم - ووقع = = =

الحصين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله بن صفوان (١) عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة (٢) فاعتزلوا على بن أبي طالب ، قال فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعانى على فقال : اذهب اليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنه ولا تحاجّهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنّة.

٩٢- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن عمران (٣) بن منّاح قال فقال ابن عباس : ياأمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، فى بيوتنا نزل فقال على :

---

(١) فى المحمودية مهران وهو خطأ .
وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى أبو صفوان المكى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبى الدرداء وعنه ابن أبى مليكة وعمرو بن دينار ، كان سيد أهل مكة فى زمانه لحلمه وسخائه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى مكة (الطبقات : ٥/ ٤٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ١٥٠) .

(٢) أى التحكيم .

(٣) من أول السند الى هنا تكررت فى المحمودية وهو خطأ من الناسخ .

=== فى مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا - ونفى منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى وأخرجه أحمد مختصرا : ٥ / ٦٧ ، رقم (٣١٨٧ ط شاكر) وقال اسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله ابن شداد لعائشة (الفتح الربانى : ٢٣ / ١٥٨) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٧/ ٢٨٠ وقال تفرّد به أحمد واسناده صحيح واختاره الضياء فى المختارة ».

٩٢- اسناده ضعيف .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ليس به بأس تقدم فى رقم (٤٠)
- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف عليه وقد أورده ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث : ١ / ٤٤٤ عن على قال : لا تناظروهم بالقرآن فانه حمّالٌ ذو وجوه .
وانظر تخريج النص السابق .

صدقت ولكن القرآن حمّالٌ ذو وجوه ، تقول ويقولون ولكن حاجّهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيصا ، فخرج ابن عباس اليهم وعليه حلة حبرة (١) ، فحاجّهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حُجّة .

٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما كلّمهم ابن عباس تفرّقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت الى منازلهم التي بها قرارهم (٢) ، وأقامت الفرقة الثانية ه فقالوا: لا نعجل على عليّ وننظر الى مايصير أمره وهم أصحاب النخيلة (٣) ، ومضت الفرقة الثالثة الذين شهدوا على عليّ وأصحابه/ بالشرك واستعرضوا ٢٥٩ /٧/ ب

---

(١) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء - : ضرب من برود اليمن منمّر ، والجمع حُبُر وحبرات ، والحبير من البرود : ماكان موشيّا مخططا . (انظر : اللسان : ١٥٩/٤ (مادة حبر) .

(٢) في نسخة المحمودية : رجعوا الى مصّرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .

(٣) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر علي عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جدّت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .

٩٣- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه الواقدي (انظر ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص/ ١١٩) .

- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي روى عن المسور بن مخرمة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي ، قال أبو زرعة : لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : اذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا .

وقال ابن عبد البر: كان من لم يروعنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة (انظر: الكنى للبخاري (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل : ٤١٤/٩ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم (٢١٨٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق ، وانظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية : ٢٨٤/٧-٢٨٩ .

الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان (١) . وكان رأسهم عبد الله بن وهب (٢) الراسبى . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم عليّ حتى قتلهم .

٩٤ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ربيعة بن عثمان وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم قالوا : جاء نعي معاوية بن أبى سفيان، وعبد الله بن عباس يومئذ غائب (٣) بمكة، فلما صدر الناس من الحج سنة ستين ، وتكلّم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء ، خرج ابن عباس الى الطائف ، فلما كانت

---

(١) نهروان : هى ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهى كوّرة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٥/ ٣٢٤) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد على بن أبى طالب بعد أن أفسدوا فى الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وقُتِلَ ذو الثدية الذى جاء وصفه فى الحديث النبوى (انظر خبرهم فى الكامل فى التاريخ : ٣/ ٣٤١ ومابعدها) .

(٢) عبد الله بن وهب الراسبى من بنى راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل فى المعركة ، وذكره الجوزجانى فى كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال انه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص: ٣٤ ، ولسان الميزان : ٣ / ٢٨٤) .

(٣) أى عن المدينة .

---

٩٤ - اسناده ضعيف جدا .

- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمى المدنى ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ١/ ٢٤٧) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة ، رمى بالوضع تقدم فى رقم (٨٦) .
- محمد بن عبد الله بن عمير الليثى ، قال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . (الجرح والتعديل : ٧/ ٣٠٠) .

تخريجه :

راجع تاريخ خليفة (ص: ٢٦٢) وتاريخ الطبرى : ٦/ ٧٥ ومابعدها ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٤٨ . والنص فيه حذف واضطراب.

وقعة الحرة(١) وجاء الخبر(٢) ابن الزبير ـ كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية ـ ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ـ قام ابن الزبير فدعا الى نفسه وبايعه الناس ، دعا ابن عباس وابن الحنفية الى البيعة فأبيا أن يبايعا وقالا حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق(٣) لك الناس وماعندنا خلاف ، فأقاما على ذلك ما أقاما ، فمرة يكاشرهما(٤) ومرة يلين لهما ومرة يباديهما(٥) فكان هذا من أمره حتى اذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاهما الى البيعة فأبيا .

---

(١) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد وطردوا عامله على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان وهو ابن عم يزيد وولوا عليهم عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر على الأنصار وأخرجوا بني أمية من المدينة فأرسل يزيد لهم جيشا بقيادة مسلم بن عقبة المرّي فقاتلهم وانتصر عليهم وقتل من أهل المدينة خلق كثير، وهي حادثة عظيمة من أعظم البلايا التي وقعت في خلافة يزيد . (انظر الكامل : ٤ / ١١١ ومابعدها ، والبداية والنهاية : ٨/٢١٨) .

(٢) أي خبر وقعة الحرة .

(٣) الاتساق : الانتظام ، والوسوق : مادخل فيه الليل وماضمّ ، وكل ماانضم فقد اتّسق والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم حكاه الكسائي واتسق القمر: استوى ، وفي التنزيل : (فلا أقسم بالشفق والليل وماوسق والقمر اذا اتسق) سورة الانشقاق الآيات ١٦ـ١٨ قال الفراء : وماوسق أي وماجمع وضم واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، ا ـ هـ ومراده في النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم في البيعة (انظر اللسان : ١٠ / ٣٧٩ مادة وسق) .

(٤) الكشر: بدوّ الاسنان عند التبسم ، وكشر عن أسنانه يكشر كشرا وقد كاشره والاسم : الكشرة كالعشرة ، وروى عن أبي الدرداء : انا لنكشر في وجوه أقوام وان قلوبنا لتقليهم ، وكشر فلان لفلان اذا تنمّر له وأوعده كأنه سبع . (اللسان : ٥/ ١٤٢ مادة كشر) .

(٥) بدا الشيء يبدو بدوّا وبدوّا : ظهر وأبديته أنا : أظهرته ، وبادى فلان بالعداوة أي جاهر بها ، وتبادوا بالعداوة أي جاهروا بها ، وبدا لي بَدَاءٌ : أي تغيّر رأيي على ماكان عليه . ا ـ هـ والمراد أنه كان يتغير عليهما فيبدو له كل مرة فيهم رأي ، (انظر اللسان : ١٤/ ٦٦ مادة بدا) .

٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمارة عن سعيد بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك (١) يومئذ بالشام يغزو مصعب بن الزبير (٢) فرحلا حتى نزلا مكة فأرسل ابن الزبير اليهما أن /يبايعا ، قالا ٢٦٠/٧/أ حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة ، فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شر فلم يزل الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفا شديدا ومعهما الذرية ، فبعثا رسولا الى العراق يخبران بما هما فيه فخرج اليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد وابن هانئ

---

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الفارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله وحارب المختار وقتله روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميرا قط على منبر أحسن من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان ودودا لمصعب وصديقا . ولكن الدنيا أفسدت ما بينهما فلما سار مصعب الى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهزم جيش العراق ودخل عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدي عبد الملك وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .
قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار ثم رأس مصعب ، فلله الأمر من قبل ومن بعد .
(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ٥/ ١٨٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ١٤٠ ، والبداية والنهاية : ٨ / ٣١٧) .

٩٥- اسناده ضعيف جدا .
- هشام بن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبّي يروي عن فضيل بن غزوان روى عنه ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٩/ ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٣٢)
- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تق : ١/ ٣٠٣) .
- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تق : ٢/ ١٥٠) .

تخريجه :-

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦/ ٧٥و٧٦ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٧٧ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانئ وانما ذكروا في الرؤساء هانئ بن قيس وظبيان بن عمارة التميمي وعمير بن طارق ويونس بن عمران .

وأبو عبد الله الجدلي (١) فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في أثرهم خمسمائة ليردوهم فأدركوهم بواقصة (٢) فامتنعوا منهم، فانصرفوا راجعين (٣). فمروا وقد (٤) أخفوا السلاح حتى انتهوا الى مكة لا يعرض لهم أحد وانهم ليمروا على مسالح (٥) ابن الزبير مايعرض لهم أحد فدخلوا المسجد فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيّق على ابن عباس وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبايعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا الى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف، وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس فحضروا موته بالطائف. ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب (٦) وامتنعوا من ابن الزبير.

٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن

---

(١) أبو عبد الله الجدلي يسمى عبدة بن عَبْد وهو قائد جيش الخشبية الذي بعثه المختار الى مكه لنصره محمد بن الحنفية (المهدي) في نظرهم، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ الطبري أنه شيعي مختاري وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدومه الى ابن الحنفية في مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة في الكوفة ومايقولون فبعث ابن الحنفية كتابا الى المختار يأمره بتقوى الله والكفّ عن الدماء (تاريخ الطبري ٦/٤٨، ٧٥، ٧٦، ١٠٣).

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة، لبني شهاب من طيء ويقال لها واقصة الحزون لأن الحزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم البلدان: ٥/ ٣٥٤).

(٣) أي الجيش الذي أرسله الوالي في طلبهم.

(٤) في نسخة المحمودية "قد".

(٥) "المسلحة" القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لأنهم يكونون ذوي سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه القوم يرقبون العدو. (اللسان: ٢/٤٨٧ مادة سلح).

(٦) الشعب: هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذي حاصر فيه المشركون رسول الله ومن معه من المسلمين وبني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهي: ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥).

٩٦- اسناده ضعيف جدا ومتنه منكر.

- حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه وعبد الملك بن أبي سليمان، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل: ٣/ ٤٨).

======

جنادة العوفي القاضي عن أبيه عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وبين عبد الملك بن مروان[١] ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما ٢٦٠/٧/ب ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما تبايعان فأبيا وقالا أنت وشأنك لا نعرض لك ولا لغيرك فأبى وألحّ عليهما إلحاحاً شديدا وقال لهما فيما يقول : والله لتبايعُنّ أو لأحرقنكما[٢] بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة وقالا : انا لا نأمن هذا الرجل فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائذ الله . قال ثم ملنا[٣] الى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما وهم في[٤] دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أن نارا تقع فيه ماروئ منهم أحد حتى تقوم الساعة فأخّرناه عن الأبواب . وقلنا لابن عباس : ذرْنا نريحُ الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمه الله ماأحلّه لأحد إلاّ للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة[٥] فامنعونا وأجيرونا قال : فتحملوا وان مناديا ينادي في الجبل : ماغنمت سرية بعد نبيها ماغنمت هذه السرية ، ان السرايا تغنم الذهب والفضة وانما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منىً فأقاموا ماشاء الله

---

(١) ساقطة من المحمودية.　　(٢) في المحمودية : لا حرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل .　　(٤) حرف " في " مكرر في الأصل .

(٥) يشير الى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة " ان الله حبس عن مكة الفيل وسلّط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحلّ لأحد كان قبلي وانها انما أحلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لأحد بعدي . . . الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه (انظر : جامع الأصول : ٣٧٩/٨) .

== أبوه هو حسن بن عطية العوفي ، ضعيف من السادسة (تق : ١٦٨/١) .

- جدّه هو: عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا ومدلسا من الثالثة (تق : ٢/ ٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٦ مختصرا عن عطية العوفي .

ثم خرجوا بهم الى الطائف . فمرض عبد الله بن عباس فبينا نحن عنده إذْ قال في مرضه / ٣٦١/٧/أ إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلى(١) الله وأكرمهم عليه وأقربهم الى الله زلفى ، فإن متّ فيكم فأنتم هم فما لبث الا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله فصلّى عليه محمد بن الحنفية ولينا حمله ودفنه .

٩٧- قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا اخاله إلاّ أنه قد كان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك يلبسه .

٩٨ - قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا رشدين بن كريب عن أبيه : أن(٢) ابن عباس كان يتختم في يساره .

---

(١) في نسخة المحمودية (على) . (٢) في الأصل عن والتصحيح من نسخة المحمودية .

٩٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) .
- محمد بن إسحاق هو صاحب السيرة ، إمام في المغازي صدوق يدلس ، مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢/١٤٤) .
- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق : ١/٣٦٩) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التختم في اليمين أو اليسار حديث رقم (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به ، ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم (١٧٤٢) وقال : قال محمد بن اسماعيل - يعني البخاري - حديث محمد بن اسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، وفي بعض نسخ الترمذي حديث حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التختم في اليمين وفي التختم في اليسار واختلف أهل العلم في الجمع بينهما فذهبت طائفة الى استواء الأمرين كما أشار الى ذلك أبو داود رحمه الله في تبويبه . وقال الحافظ في الفتح (١٠/٣٢٧) نقل النووي وغيره الاجماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى في أحكام الخواتيم لابن رجب ، وفتح الباري : ١٠/٣٢٦-٣٢٧ ، وتحفة الاحوذي ٥/٤١٩) .

٩٨- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ثقة إلاّ في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة ، (تق : ٢/٣٧٨) .

=====

٩٩ـ قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام الا وحده ولم يكن يدخل الا وعليه ثوب صفيق ويقول : انى لأستحى من (١) الله أن يرانى متجردا فى الحمام .

١٠٠ـ قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن أبى الجويرية قال : رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلى مستقبل البيت .

١٠١ـ قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبى حمزة قال : رأيت

---

(١) (من) ساقطة من الأصل .

=== رشدين بن كريب ضعيف تقدم فى رقم (١٦) .

- كريب بن أبى مسلم ثقة تقدم فى رقم (١٦) .

تخريجه :ـ

وردت أحاديث بجواز التختم فى اليسار منها مافى صحيح مسلم من حديث أنس رضى الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفى سنن أبى داود من حديث ابن عمر رضى الله عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩ـ إسناده حسن .

- أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله تقدم فى رقم (٦٤) .

- هلال بن خباب العبدى صدوق تقدم فى (٨٤) .

تخريجه :ـ

نقله الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٥ عن أبى عوانة عن هلال بن خباب به .

١٠٠ـ إسناده صحيح .

- أبو الجويرية ـ بالتصغير ـ هو حطان ـ بالكسر وتشديد المهملة ـ ابن خفاف ـ بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة ـ مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تق : ١/ ١٨٥) .

تخريجه :ـ

نقله الذهبى فى السير : ٣ / ٣٥٥ عن أبى عوانة عن أبى الجويرية به .

١٠١ـ إسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل المنقرى ـ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ـ التبوذكى ====

على ابن عباس قميصا مقلصاً(١) فوق الكعب، والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطي ظهر الكف، ورأيت ابن عباس مشى يوما في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائم(٢) البصر. ٢٦١/٧/ب

١٠٢- قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال: رأيت ابن عباس يعتمّ فيرخي من عمامته شبرا بين كتفيه ومن بين يديه.

١٠٣- قال: أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين عن أبيه قال: رأيت عبد الله ابن عباس يعتم بعمامة سوداء حرقانية(٣) ويرخيها شبرا أو أقل من شبر.

---

(١) قال شمر: القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان: ٧/ ٨٠ مادة قلص).

(٢) العين القائمة: هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها، يريد أنه قد ذهب بصره. (انظر اللسان: ١٢/ ٥٠٥ مادة قوم).

(٣) عمامة حرقانية: هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان: ١٠/ ٤٣ مادة حرق).

== أبو سلمة مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت (تق: ٢/ ٢٨٠).

- أبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم صدوق له أوهام (تق: ٢/ ٨٤).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال حدثنا أبو جمرة - بالمعجمة - والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهملة والراء المعجمة وهو كذلك في كتاب الزهد للامام أحمد (ص: ١٨٩).

١٠٢- اسناده ضعيف.

رجاله تقدموا في الاسناد رقم (٩٨).

تخريجه:-

هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٥٥ عن رشدين ولكنه قال: يعتم بعمامة سوداء فكأنه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض، وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال: كأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه" وأخرجه أبو داود حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمائم السود: ٨/ ٢١١.

١٠٣- إسناده ضعيف.

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صغار الثامنة (تق ١/ ٣٠٤).

تخريجه:- أخرج النسائي في سننه: ٨/ ٢١١ كتاب اللباس، باب لبس العمامة الحرقانية عن عمرو بن حريث قال: "رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية".

١٠٤- قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني محمد بن أبي يحي عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان اذا اتّزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الازار مما وراءه قال: فقلت له: لم تتزر هكذا قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هذه الإزْرة.(١)

١٠٥- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن عباس: أنه كان يتّخذ أو يبتاع الرداء بألف.

١٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعر عن راشد مولى لبني عامر

---

(١) الازره -بكسر الهمز وسكون الزاى- اسم للهيئة التي يكون عليها الازار.

١٠٤- اسناده حسن.

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني، ثقة من الثامنة (تق: ١/ ٨٤).
- محمد بن أبي يحي الأسلمي أبو عبد الله المدني، صدوق من الخامسة (تق ٢/ ٢١٨).

تخريجه:-

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسدّد عن يحي بن سعيد عن محمد بن أبي يحي به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/ ٢٠٦ من طريق يحي بن سعيد به نحوه.

١٠٥- إسناده ضعيف، لتدليس ابن جريج.

- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤).
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلس ويرسل تقدم في رقم (٤٨).
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيها، ثقة (تق ٢/ ٩).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان به، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية: ١/ ٣٢١ من هذا الطريق كما أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ٥٤٥ من طريق الواقدي.

١٠٦- رجاله ثقات ماعدا راشد لم نجد له ترجمه.

- مسعر -بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة- ابن كدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق: ٢/ ٢٤٣)
- راشد مولى بني عامر لم أجد له ترجمة.

======

قال : رأيت على فراش ابن عباس أو مجلس ابن عباس مِرفَقة (١) من حرير.

١٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن سابور (٢) قال : قال رجل لعطية : ما أضيق كم قميصك (٣)؟! قال هكذا كان كم ابن عباس وابن عمر.

١٠٨- قال (٤) وأخبرنا الفضل بن دكين قال (٤) حدثنا عبد السلام بن حرب

---

(١) المرفقة - بكسر الميم - والمرفق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكّأ . (اللسان : ١٠/١١٩ (مادة رفق) .

(٢) فى المخطوطة " شابور " بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .

(٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب: مادة كم : ١٢/ ٥٢٦) .

(٤) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

لم أقف عليه.

وإذا ثبت فلعل المرفقة من الخز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه، قال أبو داود : ٤/٤١٩ كتاب اللباس باب ما جاء فى الخز ، عشرون نفسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب. وروى ابن أبي شيبة أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخز (المصنف : ٨/١٥٣) وسيأتي رقم (١١٠) .

١٠٧- اسناده ضعيف .

- سلمة بن سابور روى عن عطية العوفى وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل ابن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحى القطان يتكلم فيه ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية (الجرح والتعديل : ٤/١٦٣ والثقات : ٦/٤٠٠ ، والميزان : ٢/١٩٠) .

- عطية هو العوفى تقدم قريبا .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى السير : ٣/ ٣٥٥ .

١٠٨- اسناده حسن .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى الملائى - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفى ثقة حافظ ، الا أنه له مناكير ، من الثامنة (تق : ١/٥٠٥) .

=====

عن مالك بن دينار عن عكرمة قال : كان ابن عباس / يلبس الخز ويكره المصمت منـــــه(١). ٢٦٢/٧/أ

١٠٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن ثابت قال : ما رأيت ابن عباس يزرّ(٢) قميصه قط .

١١٠- قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام بن يحى قال حدثنا قتادة : أن ابن عباس كان يلبس الخز .

---

(١) الخز : ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحه (اللسان : ٣٤٥/٥ مادة خـــزز) ، والمصمت : الذى جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان ٥٦/٢ مادة صمت) .

(٢) زر القميص : الزر ، واحد أزرار القميص ، قال الأزهرى : القول فى الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٣٢١/٤ مادة : زرر) .

=== مالك بن دينار البصرى الزاهد أبو يحى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢٢٤/٢) .

تخريجه :-

نقله الذهبى فى السير : ٣ / ٣٥٦ .

١٠٩- اسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى القاضى ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ، (تق : ١٨٩/١) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصارى مولى زيد بن ثابت ، كوفى ثقة من الخامسة (تق ١١٦/١)

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٩٧/٨ من طريق حفص به ولفظه عنده : ما رأيـــت ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٤٠/٢ عن ابن عمر وحده ثم قال وروينا عن ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠- اســناده حســن .

- عمرو بن عاصم الكلابى ، صدوق تقدم فى رقم (٣٣) .

- همام بن يحى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف : ١٥٣/٨ من طريق أبى داود الطيالسى عن عمران القطان قال أخبرنى عمار . وعمار هو ابن أبى عمار مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم فــى رقم (٢٠) وهذا اسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

١١١- أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت ازار ابن عباس الى أنصاف ساقيه، ورأيت عليه قطيفة .

١١٢- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن مؤذن بني وادعة قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكيء على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجليه وهو يقول : انظر كيف تحدث عني فانك قد حفظت عني حديثا (١) كثيرا .

١١٣- حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر اذا سجد أصاب الأرض .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

١١١- إسناده حسن .

- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي، صدوق من التاسعة (تق : ٢/ ٣٧٥) .
- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم في رقم (١٠٠) .

تخريجه : انظر الأثر رقم (١٠٠) .

١١٢- إسناده ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري، صدوق ربما أخطأ ، تقدم رقم (٥٦) .
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض، من الثامنة، مات سنة ١٧٢هـ (تق : ٢/٦٦) .
- مؤذن بن وادعة ، لم أقف على من سمّاه .

تخريجه :- لم أقف عليه وانظر ماسبق برقم (١٠٦) .

١١٣- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٧) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .

تخريجه :-

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/ ٢٦٣ باسناد حسن عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وانظر تخريج الحديث التالي .

١١٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيته يصلي وشعره يصيب الأرض ورأيت في ازاره بعض الاسبال.(١)

١١٥- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أحل الناس، أظنه قصر فكان اذا سجد نزل(٢) شعره حتى يقع الى الأرض .

١١٦- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبواسحاق /عن ٢٦٢/٧/ب سعيد بن جبير قال : رأيت ابن عباس اذا سجد - وكان كثير الشعر - لا يرفع شعره من التراب .

---

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) ان ازاره كان الى أنصاف ساقيه واسناده حسن .
(٢) في المحمودية (ترك) .

١١٤- اسناده ضعيف .
رجاله كلهم تقدموا .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥/٩ رواه الطبراني واسناده حسن وزاد فيه : وعليه رداء أصفر. وقال عن محمد بن اسحاق قال : رأيت ابن عباس. وأظنه خطأ لأن محمد بن اسحاق ولد سنة ٨٠هـ ولم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي اسحاق السبيعي .
وبالرجوع الى معجم الطبراني : ٢٨٨/١٠ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من طريق شريك عن أبي اسحاق به.

١١٥- اسناده ضعيف .
رجاله ثقات تقدموا .
تخريجه: انظر تخريج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦- اسناده ضعيف.
- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيره، ثقة مات سنة ٢٠٩ أو بعدها (تق : ١٧١/١) .
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، وسماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .
تخريجه :-
لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي اسحاق السبيعي قال رأيت ابن عباس ...

١١٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس ذا جُمّة .

١١٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جمة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبّة من ريحان .(١)

١١٩- قال أخبرنا(٢) محمد بن عمر قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جُمّة فينانة(٣) وعليه قميص رقيق(٤) وبين يديه كبة من ريحان .

---

(١) من قوله : وعليه قميص الى آخر النص . ساقط من الأصل .

(٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة المحمودية .

(٣) الجمة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ، وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : تموج وتتحرك . (وانظر اللسان مادتي : جمم وفنن) .

(٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللغة ، والقميص الرقيق هو الذي يتلألأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٠/ ١٢٤ سيف رقارق : براق ، وثوب رقارق : رقيق ، وجارية رقراقة البشرة : براقة البياض .

١١٧- اسناده حسن .

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحنّاط ، صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢/ ١١٤) .

- حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحي الكوفي ، ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس (لكن نص في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن ابن عباس) مات سنة ١١٩ هـ وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١/ ١٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٢٦٣ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير ١٠/ ٢٨٨ وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وسبقت الاشارة اليه في تخريج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨- اسناده حسن .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغيّر لما كبر (تق : ٢/ ١٢٨) .

تخريجه : تقدم في السند السابق .

١١٩- اسناده ضعيف .

=====

١٢٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى قال حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبى(١) ثابت قال : كأنى أنظر الى ابن عباس له جمة فينانة.

١٢١- قال أخبرنا محمد بن ربيعة(٢) الكلابى عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس وله وفرة.(٣)

١٢٢- قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس يستلم الحجر ثم يقبل يده .

---

(١) فى الأصل : حبيب بن ثابت . (٢) فى الأصل : ابن ربيعة .

(٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذنين ، وهى أقل من الجمة واللّمة . قال ابن سيده : هى وفرة ثم جمة ثم لمة (اللسان : ٥/٢٨٨ ، مادة وفر) .

== مكرر السند رقم (١١٨) .
تقدم فى السند رقم (١١٧) من غير طريق الواقدى .

١٢٠- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل ، ثقة تقدم فى رقم (١٤) .
- كامل أبو العلاء التميمى الكوفى ، صدوق يخطئ من السابعة (تق : ٢/١٣١) .

تخريجه :- تقدم فى السند رقم (١١٧) .

١٢١- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابى الكوفى ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ٢/١٦١) .
- مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكى المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ، من الخامسة (تق : ٢/١٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق فى رقم (١١٤) أنه طويل الشعر وفى معجم الطبرانى الكبير : ١٠/٢٨٧ من طريق محمد بن اسحاق قال : كان ابن عباس طويلا مشربا . . له ضفيرتان . ولكنه مرسل .

١٢٢- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا فى السند أعلاه .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٥/٤٠ من فعل ابن عمر وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

١٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة قال أخبرني ابراهيم الصيقل مولى عبد الله بن عباس عتاقة (١) قال : رأيت ابن عباس لا يغيّر (٢).

١٢٤- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا حدثنا ابن جريج عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يُصَفِّر (٣) .

---

(١) مولى ابن عباس عتاقه : أي من جهة أنه أعتقه وحرّره بعد أن كان مملوكا له، وفي الحديث " الولاء لمن أعتق " متفق عليه .
وهناك ولاء من جهة الحلف والانتماء فيقال في مثل هذا الهاشمي مولاهم .

(٢) لا يغيّر: أي لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علاهما الشيب.

(٣) يصفر : أي يغير لون الشعر بالكتم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة، لأن الكتم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذي يسمى صفرة (انظر فتح الباري : ١٠/ ٣٥٥) .

١٢٣- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْره ، رمي بالوضع ، تقدم في رقم (٨٦) .
- إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة.

تخريجه : لم أقف عليه.

١٢٤- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري، ثقة ، تقدم في رقم (١٢) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه يرسل ويدلس تقدم في رقم (٤٨)
- عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠ / ٢٨٧ باسناد معضل عن يحي بن بكير، وأخرج أحمد في المسند (الفتح الرباني : ١٧ / ٣١٧) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة وأخرج الطبراني كما في مجمع الزوائد : ٥ / ١٦٤ أن أبا قتادة وأبا هريرة وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

١٢٥- قال أخبرنا / يعلى بن عبيد قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال : ٢٦٣/٧/أ
رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفّر بالحناء .

١٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عقبة عن شعبة مولى ابن عباس :
أن ابن عباس كان يصفّر لحيته .

١٢٧- أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان عبد الله (١) ابن عباس أمدَّهم قامةً وأعظَمهم جَفْنةً (٢) وأوسَعَهم علما .

---

(١) في الأصل " ابن عباس " .

(٢) أمد هم قامة : أي أطولهم .
وأعظمهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجَفْنة : أعظم ما تكون القصاع والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩/١٣ مادة جفن) والضمير في قوله أمد هم وأعظمهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب.

١٢٥- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدما في رقم (١٦) .
تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦- اسناده ضعيف .

- عمر بن عقبة لم نجد له ترجمة.
- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس ، صدوق سيئ الحفظ (تق : ٣٥١/١).
تخريجه: سبق تخريجه في رقم (١٢٤) .

١٢٧- اسناده ضعيف .

- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢/ ٢٤٥) .
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلّس ، من السادسة (تق : ٤٥٦/١) .

تخريجه :-

- ذكره عن مجاهد في نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب في تاريخه : ١٧٤/١ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٥١/٣ في وصف طعام ابن عباس.

١٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن شعبة قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

وفاة ابن عباس رحمه الله ورضي عنه :-

١٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خالد بن القاسم البياضي عن شعبة قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي ابن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة(١).

---

(١) ساقطة من المحمودية .

١٢٨- اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل، ضعيف، تقدم في رقم (٩١) .
- شعبة مولى ابن عباس تقدم قريبا في رقم (١٢٦) .

تخريجه :-

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٥٢٥/٧ في باب النبيذ في القوارير والشرب فيها أثارا عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها بأسا . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح (فتح الباري : ٣٠٢/١) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضأ من ماء في تَوْر من صفر، والصفر هو النحاس الجيّد .

١٢٩- اسناده ضعيف .

- خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولى ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر العدوي (الجرح والتعديل : ٣٤٧/٣) .

تخريجه :-

انظر المستدرك : ٥٣٤/٣ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم : ١٤٤/٣ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولى ابن عباس الا أنه قال وتوفي ابن عباس سنة ٧٨هـ وهو ابن احدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى، وانظر معجم الطبراني الكبير: ٢٨٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٣ .

١٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عقبة ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة ابن أبي مالك عن شعبة مولى ابن عباس قال : مات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

١٣١- قال أخبرنا وكيع بن الجراح / والفضل بن دكين وخلاد بن يحى ومحمد بن ٢٦٤/٧/ب عمر قالوا : حدثنا سفيان الثوري عن عمران بن أبي عطاء - قال محمد بن عمر: هو أبو حمزة - قال شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس فكبر عليه أربعا وأدخله قبره من قبل القبلة وضرب على قبره فسطاطا ثلاثة أيام .

١٣٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان(١) قالا حدثنا اسماعيل بن أبي

---

(١) ساقطة من المحمودية.

١٣٠- اسناده ضعيف.

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ٢/ ١٦١) .

تخريجه : انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .

وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبني على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق على النص رقم (٢) .

١٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .
- خلاد بن يحى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .
- عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة ، (تق : ٢/ ٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٥١٨ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب، ولكن الى قوله فكبر عليه أربعا . وهذا اسناد حسن فان هشيم ثقة وان كان كثير التدليس لكنه صرح بالتحديث. وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٤٤ من طريق سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه. والطبراني في الكبير : ١٠/ ٢٨٨ من طريق الثوري عن عمران به.

١٣٢- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .
- محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

======

خالد عن شعيب بن يسار قال : لما مات (١) ابن عباس رضي الله عنه وأدرج في كفنه دخل فيه طائر أبيض فما رؤي حتى الساعة .

١٣٣- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بسام الصيرفي عن عبد الله (٢) بن يامين قال أخبرني أبي أنه لما مرّ بجنازة ابن عباس بالجيزة (٣) - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له الغرنوق فدخل في النعش فلم يُر.

---

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية.

(٢) في المحمودية : " عبيد الله " .

(٣) وقع في معجم الطبراني : ١٠/ ٢٩١ (الحيرة) والجيزة : بالكسر في لغة العرب الوادي أو أفضل موضع فيه .
والمعروف من أودية الطائف وادي وج ووادي المثناه ووادي الوهط والوهيط.
(راجع معجم البلدان : ٢/ ٢٠٠) .

=== اسماعيل بن أبي خالد ثقة تقدم في رقم (١٨) .
- شعيب بن يسار مولى ابن عباس تقدم في رقم (١٨) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١٠/ ٢٩٠ و ٢٩١ من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير وفيه زيادة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه.

١٣٣- اسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفي : كوفي روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر روى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين : صالح وفي رواية الدوري والثقات لابن شاهين : ثقة. وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٣ ، الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- عبد الله بن يامين الطائفي مجهول الحال ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٦٠) .
- يامين . قال ابن حبان : شيخ يروى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات : ٥/ ٥٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١/ ٥٣٩ من طريقين مرة عن نافع بن عمر ======

١٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبيد: أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل وَجّ (١) حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب، قال عفان فكانوا يرون أنه عمله. (٢)

١٣٥- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال سئل شريك وأنا أسمع:

---

(١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة الى وج بن عبد الحق من العمالقة. (معجم البلدان : ٥/ ٣٦١) .

(٢) في نسخة المحمودية : علمه .

=== الجمحي عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع: لا أدري عبد الله رآه أو يامين . ومرة عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجبيره، كما أشار لهذه الرواية الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .

١٣٤- اسناده ضعيف .

- سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .
- حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .
- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢/ ٣٧٨) .
- بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء قال في لسان الميزان : بحير - بالحاء المهملة - ويقال بجير - بالجيم وقبلها ضمه - قال ابن المديني : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٢/ ٤٢٥ ، ولسان الميزان : ٢/ ٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٨ .

١٣٥- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .
- نصر الأعمى ، لم نقف له على ترجمه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

تخريجه : انظر تخريج النص رقم (١٣٤) .

أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال حدثني نصر الأعمى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفنوه معه.

١٣٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني /مروان بن شجاع عن سالم الأفطس ٢٦٥/٧/أ عن سعيد بن جبير قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رؤي له مخرجا .

١٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن المؤمل قال قلت لعطاء : شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فانه قد بلغني أنه رؤي طائر دخل في أكفانه. قال عطاء : قد بلغني .

١٣٦- اسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولاهم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة مات سنة ١٨٤هـ (تق : ٢/٢٣٩) .
- سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم ، ثقة رمي بالارجاء (تق : ١/٢٨١) .

تخريجه :- أخرجه الحسن بن عرفه في جزئه : ص٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة : فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها " ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ". وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٩) مثل رواية ابن عرفه ، وقال محقق الكتاب: اسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٠ / ٢٩٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ٢٨٥ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٤٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١/٣٢٩ من طريق الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران مثله . ولكنّ فراتاً متروكٌ . والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٨ وساقه بروايته الى الحسن بن عرفه ثم قال رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين وسمى الطائر غرنوقا ، وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم الأفطس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

تخريجه :-

انظر تخريج النص رقم (١٣٦) .

١٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن يحى قال حدثنا أبو سلمة الحضرمي قال رأيت قبر ابن عباس ، وابن الحنفية قائم عليه (١) يأمر به أن يسطح (٢) .

١٣٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن سالم بن أبى حفصة عن أبى كلثوم قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات ربانى هذه الأمة .

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يسطح أى يسوى وفى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عندما بعثه الى اليمن : وأن لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ". انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

١٣٨- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن يحى بن طلحة بن عبيد الله التيمى ، ضعيف ، من الخامسة (تق ١ / ٦٢) .
- أبو سلمة الحضرمى رأى قبر ابن عباس ، روى عنه اسحاق بن يحى بن طلحة ، (الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفى الكنى للدولابى : ١ / ١٩١ أبو سلمة عبد الله بن مرافع الحضرمى بصرى لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما الا اثنين . (انظر : الاستغناء) .

تخريجه :-

رواه الحاكم فى المستدرك : ٣ / ٥٤٥ من هذا الطريق .

١٣٩- اسناده ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة " (تق : ٢ / ١٢٢) .
- سالم بن أبى حفصة العجلى أبو يونس الكوفى ، صدوق فى الحديث الا أنه شيعى غال ، من الرابعة (تق : ١ / ٢٧٩) .
- أبو كلثوم هذا لا يدرى من هو ، وقال وصى الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة لعله منذر الثورى أو ابراهيم بن محمد بن الحنفية فان مصعب الزبيرى ذكر له فى نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلعله يكون قد كنى بها . (انظر فضائل الصحابة (ص ٩٥١) .

تخريجه :-

رواه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبى حفصة قال =====

١٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقد مات ابن عباس وانه لحبر (١) هذه الأمة وما رأيت مثله قط أو قال ماسمعت الا أن يقول رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين وعلى بن عبد الله بن جعفر قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال قال أبو سلمة : لو كنت أرفق (٢) بابن عباس أصبت منه علما كثيرا .

---

(١) في الأصل " لخير " والتصحيح من المحمودية . والحبر هو العالم .

(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١١٨/١٠ مادة رفق) .

=== سمعت منذرا يقول ... ، وبرقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس ... وبرقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم في الاسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثوري واسناده حسن .
وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥١٧/١ من الطريق الذي أخرجه أحمد
وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣١٦/١ . وأخرجه الخطيب في تاريخه : ١٧٥/١ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠- اسناده صحيح .

- ابن أبي نجيح ثقة ربما دلس تقدم في رقم (١٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٤٠/١ بهذا الاسناد وقال ابن أبي نجيح سمعت مجاهدا يقول مثله الا أنه قدم وأخر .

١٤١- اسناده صحيح .

- على بن عبد الله بن جعفر هو ابن المديني ، ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤هـ (تق : ٣٩/٢) .

- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم في رقم (١) .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم في رقم (١٩) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٥٩/١ من هذا الطريق ولفظه عنده : لو وقفت" وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٤ عن الزهري عن أبي سلمة ولفظه عنده : لو رفقت .

٢٦٦/٧/ب

٢ - عبيد الله بن العباس/- (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لُبَابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

فولد عبيد الله بن العباس : محمدا وبه كان يكنى وأمه الفرعة (١) بنت قطن بن الحارث ابن حزن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَه بن عبد الله بن هلال بن عامر . والعباس (٢) .

والعالية ، تزوجها علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمد بن علي وفي ولده الخلافة من بني العباس .

وميمونة ، وأمهم عائشة (٣) بنت عبد الله بن عبد المدّان بن الديّان (٤) بن قطن بن زياد ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة بن خالد من مذحج .

ولبابة وأم محمد ، وأمهما عمرة بنت عَرِيْبٍ (٥) بن عبد كُلَالْ بن معدى كرب ابن أبى شراحيل الحميرى ثم الرُّعينى .

وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم (٦) بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سويد بن جابر

(*) نسب قريش (ص: ٢٧ ، ٣١) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣) ، والتاريخ الصغير : ١/ ١٤٢ ، جمهرة أنساب العرب (ص ١٨) ، والاستيعاب : ٣/ ١٠٠٩ ، وأسد الغابة : ٣/ ٥٢٤ ، وتهذيب الكمال (ق ٨٨١) ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٥١٢ ، والبداية والنهاية ٨/ ٩٠ والاصابة : ٢/ ٤٣٧ ، وشذرات الذهب : ١/ ٦٤ .

(١) في نسب قريش ص(٣١) ، القَرِعة ويجعلها أُمّا لمحمد وميمونة ويذكر في ولد عبيد الله عبد المطلب ولا يذكر له أما ولعله قد حدث تصحيف .

(٢) الاضافة من المحمودية .

(٣) في نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أما للعباس والعالية فقط .

(٤) وقف في نسب قريش بسياق نسبها الى هنا .

(٥) في نسب قريش (ص ٣١) عريف بن كلال بن حُمَيْر .

(٦) في نسب قريش (ص ٣١) يجعلها أما لعبد الله وعبد الرحمن .

ابن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرة بن كلاب ، وهما اللذان قتل بسر[(١)] بن أبي أرطأة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان بعثه يقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وعبدَ الله وجعفراً وأمّ كلثوم[(٢)] وعمرة وأمّ العباس وأُمُّهم/ أم ولد ،[(٣)] قال : وكان ٢٦٧/٧/أ عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة.[(٤)] فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن اثنتي عشرة سنة.[(٥)] وقد رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وكان سخيا جوادا .

---

(١) بسر بن أبي أرطاة ستأتي ترجمته في هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وَبَعْثُ معاويةُ له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري في تاريخه : ٥/١٣٩ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية . . . وهذا اسناد منقطع على مافي عوانة بن الحكم الاخباري من كلام .
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب : ١/١٥٩ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وهما متروكان .
وأورد الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٧/ ٣٢٢ الخبر نقلا عن الطبري ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر والله أعلم .
ولم يذكر قتله لشيعة علي باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص٢٧) وانما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء على اليمن والحجاز وكذلك البخاري في الكبير : ٢/ ١٢٣ والحاكم في المستدرك : ٥٩١/٣ ، ولايصح أبدا أن يأمره معاوية بقتل من كان في طاعة علي كما يذكر الخبر ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين فهذا أمر أقرب الى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة والطبري وهي السنة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) في نسخة المحمودية (وكلثوم) وكتب في الهامش قبالتها : بخط ابن حيوية " كُلْثَم " .

(٣) في نسب قريش (ص ٣١) لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية انهم لامهات أولاد شتى .

(٤) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩/٣ .

(٥) نقله ابن حجر في الاصابة : ١٩٨/٤ عن ابن سعد .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس (١) اذا قدما مكة أوسعهم (٢) عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما ، وكان عبيد الله رجلا تاجرا. (٣)

١٤٢- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية عن يحى بن أبى اسحاق عن سليمان ابن يسار قال حدثني أحد ابني العباس إما الفضل وإما عبيد الله أنه كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : ان أبى (٤) أو أمى قال (٥) وأكبر ظني أنه قال أبى كبير ولم يحج ، فان أنا حملته على بعير لم يثبت وان شددته عليه لم آمن عليه فقال : أكنت قاضيا دينا لو كان على أبيك ؟ قال : نعم . قال فاحجج عنه.

---

(١) من المحمودية .

(٢) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسّعة : الغنى والرفاهية ، ووسِعَ عليه يَسَعُ سَعَة ، ووسّع كلاهما : رفّهه وأغناه . (اللسان : ٨/ ٣٩٢ مادة وسع) .

(٣) من قوله وقد رأى النبى الى هنا نقله ابن حجر فى الاصابة : ٤ / ١٩٨) عن ابن سعد .

(٤) فى المحمودية " و " خطأ . (٥) (قال) ليست فى الأصل .

---

١٤٢ - اسناده حسن .

- اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة ، ثقة حافظ (تق : ١/ ٦٥) .
- يحى بن أبى اسحاق الحضرمى مولاهم البصرى النحوى ، صدوق ربما أخطأ (تق ٢ / ٣٤٢).
- سليمان بن يسار الهلالى المدنى مولى ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق : ١ / ٣٣١) .

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه النسائى فى سننه : ٥ / ١١٨ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين . من طريق يحى بن أبى اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل فى باب حج الرجل عن المرأة وهذا اسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبوداود فى سننه : ٢ / ٤٠٠ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذى فى جامعه : ٣ / ٢٦٧ باب ماجاء فى الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل وأبى رزين العقيلى وغيرهم . ولم أجد ذكرا لعبيد الله فى طريق من طرق هذه الأحاديث وفى الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة ====

١٤٣- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن أخبره عن عبيد الله بن العباس أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ان أمي كبيرة لا نستطيع أن نُركِبَها (١) ،لا تستمسك وان ربطناها خفت أن تموت. أفأحج عنها؟ قال: نعم.

١٤٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال: روى أيوب السختياني هذا الحديث عن

---

(١) نُركِبَها: أي على الراحلة.

=== من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع.

لكن أخرجه أحمد في مسنده: ٢٣٥/٣ حديث رقم (١٨١٢ تحقيق أحمد شاكر) من طريق يحي بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله أو عن الفضل بن عباس. وقال العلامة أحمد شاكر: اسناده صحيح، ثم قال والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروى الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحي بن أبي اسحاق. ا ـ هـ.

قلت: ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبيد الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبيد الله حديثا واحدا هو حديث العسيلة. ولم يذكر غيره المزي في تحفة الأشراف: ٢٢٠/٧ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه: ١٤٨/٦ ولكن عبيد الله تصحف هناك الى عبد الله.

١٤٣- اسناده ضعيف لابهام الواسطة بين أيوب وعبيد الله.

- معن بن عيسى الأشجعي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢).
- مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١).
- أيوب بن أبي تميمة وأسمه كيسان السختياني البصري، ثقة ثبت، حجة من كبار الفقهاء والعباد مات سنة (١٣١هـ) وله خمس وسبعون سنة (تق: ٨٩/١).

تخريجه: انظر تخريج الحديث السابق.

١٤٤-

تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله روياه ===

عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب الى الصواب لأن الفضل بن العباس توفى في ٢٦٨/٧/ب زمان عمر بن الخطاب بالشام فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بن(١) يسار وعبيد الله بن العباس قد بقى الى دهر(٢) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسليمان ابن يسار يقول فى هذا الحديث(٣) حدثنى فهذا أولى بالصواب ان شاء الله تعالى .

١٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : استعمل على بن أبى طالب عبيد الله(٤) بن العباس على اليمن وأمره(٥) فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، وبعثه أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطلح الناس تلك السنة على شيبه بن عثمان بن أبى طلحة العبدرى(٦) فحج بهم .

ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة.(٧)

---

(١) فى المحمودية (زمن) . (٢) الى دهر يزيد : أى الى زمن خلافة يزيد .

(٣) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢). (٤) فى الأصل (عبيد) فقط.

(٥) فى الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية.

(٦) نسبة الى بنى عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته وقد أسلم عام الفتح ، (انظر ترجمته فى الاستيعاب : ٧١٢/٢ ، أسد الغابة : ٥٣٤/٢ ، وتهذيب الكمال : (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٣ ، والاصابة : ٣٧٠/٣ .

(٧) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ويضيف سنة ثمان وخمسين وسبق فى النص (١٤٤) أن الواقدى يقول : بقى عبيد الله الى دهر يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤هـ) .

=== عنه وقد يرسلانه وقول الواقدى محتمل لو كان الواسطة معلوم العدالة اذ لعله أخطأ فى اسناده الى عبيد الله.

١٤٥- اسناده منقطع .

عن تولية على لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبرى : ٤٤٢/٤ ، وعن توليته على الحج سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس أما الطبرى : ٥٧٦/٤ فلم يذكر عبيد الله وانما ذكر عبد الله.

أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذى أقام الحج عبد الله بن عباس ، وفى الهامش (قال ابن بكار عبيد الله بن عباس) ، أما الطبرى : ٩٢/٥ فقال : وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل على على اليمن ومخاليفها . أما سنة تسع وثلاثين فذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذى بعث على الحج . أما الطبرى : ١٣٦/٥ فقد ذكر الاختلاف فى ذلك وذكر عن الواقدى أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم كما فى رواية المدائنى .

٣ - قُثَمْ بن العباس (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب (١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان يُشَبَّه به. (٢)

١٤٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن ساره سمعه يذكر عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر قال له: مرّ رسول الله ٢٦٩/٧/أ صلى الله عليه وسلم على دابّة وأنا وعبيد الله وقثم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحملوا اليّ هذا فوضعني بين يديه، ثم قال احملوا اليّ هذا، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله.

(*) نسب قريش (ص ٢٧) وطبقات خليفة (ص ٢٣٠) والاستيعاب: ١٣٠٤/٣، وأسد الغابة: ٣٩٢/٤، وتهذيب الكمال (ورقة ١١٢٥)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٠/٣ والبداية والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥، وتهذيب التهذيب: ٣٦١/٨، وشذرات الذهب: ٦١/١.

(١) انظر: نسب قريش (ص ٢٧) وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨).

(٢) انظر: جمهرة أنساب العرب (ص ١٨)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤١/٣، والبداية والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥.

١٤٦- اسناده حسن وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي.

- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦).
- روح بن عبادة ثقة تقدم في رقم (٦٦).
- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، حجازي ثقة، من السابعة (تق: ١٣٠/١)
- خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي، صدوق (تق ٢١٤/١)
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: صحابي صغير.

تخريجه:-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١٩٤/٧ من طريق روح بن عبادة به، وأخرجه أحمد في المسند: ٢٠٥/١ عن روح بن عبادة به. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة حديث رقم ١٠٦٦ و١٠٧٣ عن محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك قال حدثنا ابن =====

وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم . فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرا في ولده . قلت : مافعل قثم ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم [١] بالخيرة [٢] قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان [٣] فقال له أضرب لك بألف سهم فقال: لا، بل أخمس ثم أعطِ الناسَ حقوقهم ثم أعطني بعد ماشئت . وكان قثم ورعا فاضلاً [٤]، وتوفى قثم بسمرقند [٥] .

---

(١) نص العبارة في نسخة المحمودية : " الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة " .

(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات ، وفي مستدرك الحاكم ، وفي تاريخ البخاري ومسند أحمد (بالخير) .

(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ماوراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هانئ وعبد الملك بن عمير . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث . وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان له جاء بهم من الصغد .

فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

ياعين جودي بدمعك تهتانا ∴ وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا

(انظر نسب قريش (ص ١١١) ، والطبقات الكبرى : ٥/١٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤/٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٤٢ في ترجمة قثم بن العباس) .

(٤) من قوله وغزا قثم الى هنا ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٤٤١ عن ابن سعد .

(٥) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، وابن حبان : ٣/٣٣٧ والاستيعاب: ٣/١٣٠٤ ومات شهيدا كما في الخبر الصحيح السابق .

=== جريج قال أخبرني جعفر بن خالد . . . به . والحاكم في المستدرك : ٣/٥٦٧ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه ووافقه الذهبي في تلخيصه .

وقال في الاصابة : ٤/٣٩٨ أخرجه البغوي والنسائي وأحمد .

١٤٧- قال حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن أبيه أن قثم توفي بسمرقند .

١٤٧- اسناده منقطع .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي أبو المنذر الاخباري النّسّابة ، روى عن أبيه وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : انما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر: رافضي ليس بثقة .

قال الذهبي في خبر ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤هـ (الميزان : ٤/ ٣٠٤ ، والمغني في الضعفاء : ٢/ ٧١١) .

- محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النّسّابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض ، من السادسة (تق : ٢/ ١٦٣) .

تخريجه :-

انظر مصادر الحاشية السابقة رقم (٤) .

٤ - مَعْبَد بن العبــــاس - (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر.

وكان من أصاغر ولد العباس. فولد معبد عبد الله والعباس وميمونة وأمهم[١] أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن / هلال بن ٢٧٠/٧/ب عامر .

وعمر بن معبد لأم ولد ، وأَبِيَّةُ بنت معبد لأم ولد[٢] ، وحفصة لأم ولد .

ولمعبد بن العباس عقب وبقية كثيرة.[٣]

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٧) ، والاستيعاب : ١٤٢٧/٣ ، وأسد الغابة : ٢٢٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٤٢ ، والعقد الثمين : ٢٣٩/٧ ، والاصابة : ٤٧٩/٣ .

(١) في نسب قريش (ص ٣٧) ، يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر من بني معبد غير عبد الله ولا يسمي أمه .

(٢) في نسب قريش (ص ٣٧) ، (آبِيَة) وأمها أمة أفريقية .

(٣) انظر عنهم نسب قريش (ص ٣٧ ، ٣٨) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨ ، ١٩) .

٥ - كَثِيــر بن العبـــاس (*) -

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد (١) .

ولم يبلغنا أن كثيرا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا (٢) وقد روى عن أبيه وغيره (٣)، وكان رجلا فقيها صالحا ثقة قليل الحديث (٤).

وليس له عقب (٥).

(*) نسب قريش (ص ٢٧، ٢٨) ، والتاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٧ ، والجرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، والاستيعاب : ٣ / ١٣٠٨ ، وأسد الغابة : ٤ / ٤٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٢٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٣ ، وتهذيب التهذيب : ٨ / ٤٢٠ ، والاصابة : ٥ / ٦٣٤ .

(١) نسب قريش (ص ٢٧) .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروى عن أبيه وغيره.

وقال ابن السكن كما في الاصابة : لم يصح سماعه وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٧ / ٢٠٧ روى عن أبيه وروى عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٥ / ٣٢٩ كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري (ص ٢٧) كثير بن العباس كان فقيها فاضلا ، لاعقب له ، وفي (ص ٣٧) ذكر من ولده يحي بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦- تَمّــام بن العبّـــاس- (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس.(١)

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشا .(٢)

قال : فولد تمام جعفرا(٣) وقد روى عنه الحديث، وأم حبيب وأمها العالية بنت تَهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباس وقثم(٤) والعالية وكثيرة وصفية. وأمهم أم حازم بنت تَهيك بن قيس بن معاوية . خلَفَ عليها بعد أختها العالية بنت نهيك .

ونفيسة وأمها / أم كلثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب. ٢٧١/٧/أ

وكان لتمام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فانقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحى ابن جعفر بن تمام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور، فورثه سليمان وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الصمد(٥) بنو علي بن عبد الله بن عباس(٦) بالقُعْدُد،(٧) فوهبوا حقهم

(*) نسب قريش (ص ٢٧، ٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، التاريخ الكبير : ١٥٧/٢ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٣ ، الاصابة : ١٨٦/١ سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٤٣ ، العقد الثمين : ٣/ ٣٨١ .

(١) قال ابن عبد البر: ١ / ١٩٥ أمه أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش (ص ٢٧) ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلا عن الزبير بن بكار.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧٥ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش (ص ٣٨) يجعل أم جعفر وعباس وقثم واحدة ولم يذكر البنات .

(٥) انظر عنهم نسب قريش (ص ٢٩) .

(٦) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٧) القُعْدُدِ والقُعْدَد : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ، والميراث بالقعدد : هو أقرب القرابة الى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣/ ٣٦٢ مادة " قعد ") .

لعبد الصمد بن علي (١) فصار ميراثه كله اليـــه. (٢)

* * *

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد

كاتب الواقدي رحمة الله عليـــــــه

يتلوه ان شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما الســـــلام

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

---

(١) (بن علي) ليست في الأصل.

(٢) انظر نسب قريش (ص ٣٨) ومن قوله وكان لتمام بن العباس أولاد ... الى هنـا، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٣ مع شيء من الاختصار.

٧ - الحسن بن على عليهما السلام - (١) (*) ٢ / ٨ / أ

ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى .

فولد الحسن بن على محمد الأصغر وجعفرا وحمزة (٢) وفاطمة درجوا (٣) وأمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

ومحمدا الأكبر وبه كان يكنى والحسن (٤) وامرأتين هلكتا ولم تبرزا وأمهم خولة بنت (منظور) (٥) بن زَبّان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان .

وزيدا وأم الحسن وأم الخير وأمهم أم بشير (٦) بنت أبى مسعود وهو عقبة بن عمرو بن

(*) نسب قريش (ص ٤٦) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، وفضائل الصحابة : ٧٦٦/٢) ، وتاريخ الطبرى : ١٥٨/٥ ، وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، والاستيعاب : ٣٨٣/١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ ، وأسد الغابة : ٩/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٧١/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢١٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ ، والبداية والنهاية : ١٤/٨ ، والاصابة : ٦٨/٢ ، وتاريخ الخلفاء (ص ١٨٧) ، وتهذيب ابن عساكر : ٢٠٢/٤ .

(١) ليست فى المحمودية .

(٢) فى جمهرة أنساب العرب (ص ٣٩) ذكر محمدا وجعفرا وحمزة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .

(٣) درجوا : دَرَجَ ودَرِجَ - بفتح الراء وكسرها - الرجل : مات ، ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلّفوا عقبا قد درجوا ودرجوا . وقبيلة دارِجة : اذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفى المثل : أكذب من دبّ ودرج ، أى أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢٦٨/٢ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صغار .

(٤) فى نسب قريش لم يذكر من ولد خوله الا الحسن .

(٥) فى الأصل " منصور " وفى المحمودية " منظود " والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب قريش (ص ٤٦) وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) .

(٦) فى نسب قريش (ص ٤٩) " أم بشر " ويجعلها أما لزيد وأم الخير ولا يذكر أم الحسن ، وفى المحبر (ص ٤٤٦) " أم بشر " كذلك . وفى جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، ====

ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة (١) بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج من الأنصار.

واسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى.

والقاسم وأبا بكر وعبد الله (٢) قتلوا مع الحسين بن على بن أبى طالب ولا بقية لهم، وأمهم أم ولد تدعى بقيله.

وحسينا (٣) الأثرم وعبد الرحمن وأم سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا وعمرا (٤) لا بقية له، ٢/٨/ب وأمه أم ولد. وأم عبد الله وهى أم أبى جعفر محمد بن على بن حسين وأمهما أم ولد تدعى صافية.

وطلحة لا بقية له (٥)، وأمه أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى وعبد الله الأصغر وأمه زينب بنت سبيع بن عبد الله آخى جرير بن عبد الله البجلى.

قال محمد بن عمر: ولد الحسن بن على بن أبى طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة (٦).

=== اسمها "أم بشر" وقال المحقق فى بعض النسخ "بشير" بالتصغير.

(١) فى نسب قريش (ص ٤٩) "عميرة".

(٢) فى نسب قريش (ص ٥٠) اسقط اسم عبد الله وأضاف عمرا.

(٣) فى نسب قريش (ص ٥٠) يذكر حسينا فقط ولا يسمى أمه ويذكر أنه قد انقرض.

(٤) فى نسخة المحمودية جاءت العبارة هكذا "وعمرا ولا بقية له".

(٥) فى نسب قريش (ص ٥٠): "درج".

(٦) مثله فى نسب قريش (ص ٤٠)، والاستيعاب: ١/٣٨٤ وقال هذا أصح ماقيل فى ذلك، وانظر الاصابة: ٢/٦٨ ونسبه الى ابن سعد وابن البرقى وذكر أقوالا أخرى فى تاريخ ولادته ثم رجح هذه الرواية بقوله: والأول أثبت.

- ذكر الأذان في أذن الحسن -

١٤٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَري وقبيصة بن عقبة وأبو المنذر اسماعيل بن عمر قالوا حدثنا سفيان الثورى عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة.

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما: بالصلاة.

١٤٨- اسناده ضعيف .

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من التاسعة (تق : ٥٦/٢) .
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، صدوق ، تقدم في رقم (٥٢) .
- أبو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٧٢/١)
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، ضعيف ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، ثقة من الثالثة (تق : ٥٣٢/١) .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم وقيل أسلم أو هرمز ، صحابي ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق : ٤٢١/٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٦ ، وأبو داود برقم (٥١٠٥) ، والترمذي برقم (١٥١٤) والحاكم في المستدرك : ١٧٩/٣ ، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

وقد قال الترمذي عَقِبَهُ : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : "عاصم ضعيف" ، وهو كما قال حديث أورده في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال : ضعفه مالك وغيره ، وجزم بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواء الغليل (رقم ١١٧٣) حسن إن شاء الله وقال انه يتقوى بما روى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن ابن علي يوم ولد ، واسناده ضعيف كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢١) =====

١٤٩- أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن ابن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة.

=== وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

تنبيه :- ورد في مسند أحمد : أذن في أذني الحسن . وورد في مستدرك الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم (٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .

تخريجه :-

انظر الحديث السابق .

- ذكــر العقيقــة -

١٥٠-/قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن أيوب عن عكرمة أن النـــبى ١/٨/٣أ صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش .

١٥١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة قـــال : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

١٥٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عكرمـــة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن حسن وحسين كبشا كبشا .

١٥٠- اسناده مرسل .

- اسماعيل بن ابراهيم الأسدى المعروف بابن علية ، حافظ حجة، تقدم فى (١٤٢) .
- أيوب هو السختيانى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى (١٤٣) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، تقدم فى رقم (٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود موصولا . حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩/ ٢٩٩ بمثل اسناد أبى داود ، ولفظـه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهـــذا اسناد صحيح . وانظر ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطـــرق متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١- اسناده مرسل .

- رجاله تقدموا .

تخريجه : انظر الحديث السابق .

١٥٢- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم فى رقم (٤) .
- اسرائيل هو ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة تقدم فى رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفى ، ضعيف رافضى ، تقدم فى رقم (٨) .

تخريجه : انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣- قال أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشين .

١٥٣- اسناده مرسل .

- محمد بن حميد العبدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .

- معمر هو ابن راشد الأزدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .

- أيوب هو السختيانى ثقة ثبت تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخريجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

- ذكر حلق رأس الحسن والحسين -

١٥٤- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن فاطمة حلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٥- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : وزنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بزنته فضه .

١٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : وزنت / فاطمة بنت رسول الله صلى الله ٣/٨/ب عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بزنته فضه .

---

١٥٤ - اسناده مرسل .

- أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .
- جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تق : ١/ ١٣٢) .
- محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة (تق : ٢/ ١٩٢) .

تخريجه :-

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٩/ ٥٩٦ مرسلا عن محمد بن على أبو جعفر الباقر .

وحلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي وانظر مزيدا من ذلك في ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥- اسناده مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٢/ ٥٠١ من هذا الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/ ٣٠٤ من طريق مالك .

١٥٦- اسناده مرسل .

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني المعروف بربيعة الرأي ، ثقة =====

١٥٧- قال أخبرنا(١) خالد بن مخلد البجلي قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي(٢) عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا ثم تصدق بزنة أشعارهما فضة .

١٥٨- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : ذبحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .

---

(١) في نسخة المحمودية حدثنا .   (٢) في الأصل " ربيعة بن عبد الرحمن " وهو خطأ .

=== فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ١/٢٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيقة ، باب ما جاء في العقيقة : ٢/٥٠١ من هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٢٩٩ من طريق مالك .

١٥٧- اسناده مرسل ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

تخريجه :-

أخرج الطبراني في الكبير : ٣/٢٩ من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلقا ... وقال الهيثمي في المجمع : ٤/٥٧ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعة واسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : واسناد البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٢/٧٤) وهذا شاهد لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحا ، وانظر ما تقدم رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨- اسناده مرسل ضعيف .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٤ من طريق القعنبي حدثنا سليمان بن =====

١٥٩- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن علي بن حسين قال : لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا (١) أعق عن ابني بدم؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا - يعني أهل الصفة - فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك .

١٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الثوري عن عبد الله بن محمد (٢) بن عقيل عن علي بن حسين قال : عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بكبش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزنته فضة على الأوفاض.

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) ساقط من الأصل .

=== بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة ذبحت عن حسن وحسين . .
وهذه متابعة جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الاسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي بن الحسين ولكنه يبقى مرسلا ، وقال العلامة الألباني في الارواء : ٤/٤٠٥ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتي في رقم (١٥٩) .

١٥٩- اسناده مرسل ضعيف .
- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ١/٤٤٨) .
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل مشهور ، مات سنة ٩٣هـ (تق : ٢/٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٦/٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٤ موصولا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، وله متابعات ذكرها الشيخ الألباني في ارواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٩/٣٠٤ : تفرد به ابن عقيل وهو ان صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناه فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠- اسناده مرسل ضعيف .
رجاله تقدموا .
تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق .

١٦١- قال وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر قال : أخبرنا الثورى عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن على بن حسين عن أبى رافع أن رسول الله صلى / الله عليه وسلم أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين على الأوفاض،(١) يعنى المساكين الذين فى الصفة . ٤/٨/أ

١٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن جعفر عن أبيه قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يُتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣- قال أخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن يزيد الخوزى عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن على أن فاطمة عليها السلام(٢) عقت عن حسن بجزور وحلقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا وفضة على المساكين .

---

(١) الأوفاض : الفرق من الناس والأخلاط من قبائل شتى يقال وفضت الابل : اذا تفرقت، وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفى الحديث فسروا بأنهم المساكين أهل الصفة. (انظر : لسان العرب : مادة وفض : ٧/ ٢٥١) .

(٢) ليست فى المحمودية.

١٦١- اسناده ضعيف .

تخريجه : تقدم تخريجه فى الحديث رقم (١٥٩) .

١٦٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة شيخ للواقدى رموه بالوضع، تقدم فى (٨٦) .

تخريجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر.

١٦٣- اسناده ضعيف جدا .

- ابراهيم بن يزيد الخوزى - نسبة الى شعيب خوز بمكة - أبو اسماعيل المكى مولى بنى أمية ، متروك الحديث من السابعة (تق : ١/ ٤٦) .

- عمرو بن دينار المكى أبو محمد الأثرم ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) .

- الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب أبو محمد المدنى المعروف أبوه بابن الحنفية ثقة فقيه من الثالثة (تق : ١/ ١٧١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو =====

١٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت : عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع.

١٦٥/أ- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه

١٦٥/ب- وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر: أن فاطمة وزنت شعر الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

=== الذى عق عن الحسن رضى الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت عائشة ذبح الجزور عقيقة وقالت : قال رسول الله: شاتان مكافئتان (السنن الكبرى للبيهقى : ٩/ ٣٠١) وفيه أيضا التصدق بالذهب وقد قال الحافظ فى تلخيص الحبير ٤/ ١٦٣ الروايات كلها متفقة على ذكر التصدق بالفضة وليس فى شئ منها ذكر الذهب .

١٦٤- اسناده ضعيف .

- مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدنى ، صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه (تق : ٢/ ٢٣٤) .
- بكير بن عبد الله الأشج القرشى مولى بنى مخزوم نزيل مصر، ثقة (تق : ١/ ١٠٨) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت الرواية عن عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تق : ٢/ ٦٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمآن والحاكم فى المستدرك ٤/ ٢٣٧ والبيهقى فى السنن : ٩/ ٢٩٩ ثلاثتهم من طريق ابن وهب أخبرنى محمد ابن عمرو - وقال ابن حبان : وهو اليافعي شيخ مصرى ثقة - عن ابن جريج عن يحى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى والاسناد صحيح لولا عنعنة ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألبانى متابعات كما فى الارواء ، حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/ ١٦٢) وفى فتح البارى (٩/ ٥٩٦) .

١٦٥- مرسل رجاله ثقات الا الواقدى .

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين بن على الباقر تقدم فى (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقى فى السنن : ٩/ ٣٠٤ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده وفيه زيادة " وزينب وأم كلثوم " ، وانظر فتح البارى (٩/ ٥٩٦) وتخريج الحديث رقم (١٥٥) .

١٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال مابلغ زنة شعورهما درهما.(١)

---

(١) في المحمودية (درهم) وهو خطأ.

١٦٦- اسناده ضعيف.

- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقي ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال: روى عن عمارة بن غُزية ، وروى عنه الواقدي (الجرح والتعديل : ٥٨/٤).

تخريجه:-

أخرجه الترمذي في جامعة حديث رقم (١٥١٩) من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا وقال حديث حسن غريب واسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب ، قلت وفي اسناد الترمذي محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٤/ ٢٣٧ من طريق ابن اسحاق به.

- ذكر تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم/الحسن والحسين رحمهما الله ورضي عنهما - ٤/٨/ب

١٦٧- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة[1] الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى حسنا وحسينا يوم سابعهما واشتق اسم حسين من حسن .

١٦٨- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد البجلي قالا حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال[2] :

١٦٩- وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى حسنا وحسينا يوم سابعهما .

---

(١) "أبو ضمرة" سقطت من المحمودية. (٢) "قال" ليست في المحمودية.

١٦٧- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/٣٠٤ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، وهذا اسناد منقطع. وله متابع سيأتي برقم (١٦٨و١٦٩) .

١٦٨- اسناده مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .
- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩- اسناده مرسل ضعيف .

- مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلا وعن أبيه عن عمرة.

قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره ابن حبان في الثقات(الجرح والتعديل : ٨/٢١٦ والثقات : ٩/١٦٤) .

تخريجه :-

=====

١٧٠- قال أخبرنا يحى بن عيسى الرملى عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : قال على : كنت رجلا أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن . قال فلما ولد الحسين هممت أن أسميه حربا لأنى كنت أحب الحرب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال : انى سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شَبَّرا وشَبِيْرا .

١٧١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانى ابن هانى عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٣ و٣٠٤ من حديث أبي قرة عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠- اسناده : مرسل ضعيف .

- يحيى بن عيسى التميمى النهشلى الرملى ، صدوق يخطئ ورمى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة (٢٠١هـ (تق : ٢ / ٣٥٥) .
- الأعمش هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم فى (٤٧) .
- سالم بن أبي الجعد الغطفانى الأشجعى مولاهم الكوفى ثقة يرسل كثيرا من الثالثة (تق : ١ / ٢٧٩) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلى مرسلة (التهذيب : ٣ / ٤٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣ / ٩٧) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد . ونقله الذهبى فى السير : ٣ / ٢٤٧ عن يحيى بن عيسى التميمى به .

١٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم فى (٤) .
- اسرائيل بن يونس السبيعى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى (٤) .
- أبو اسحاق السبيعى ، ثقة عابد اختلط بآخره ، تقدم فى (٤) .
- هانئ بن هانئ الهمدانى الكوفى ، روى عن على ولم يرو عنه الا أبو اسحاق السبيعى قال النسائى ليس به بأس . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨ / ٥٢ ثقة . وقال ابن المدينى : مجهول . وقال الشافعى : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة ======

٥/٨/أ فقال أروني ابني ،ماسميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو/ حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ماسميتموه؟ قلنا حربا قال بل هو (١) حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ماسميتموه ؟ قلنا حربا قال بل هو محسّن (٢) ثم قال سميتهم بأسماء ولد هارون شبّرا وشَبيّرا ومُشَبّرا (٣) .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لا بل هو محسّن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالتثقيل مع الفتح) وشبيرٌ ومشبر هم أولاد هارون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال وبها سمى علي أولاده . (اللسان مادة شبر : ٣٩٣/٤) وقد ضبطه الدارقطني في المؤتلف والمختلف : ١٣٦٨/٣ .
شَبَّر - بفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة - وفي : ٢٠١٠/٣ .
مُشَبِّر - بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر .
وانظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٧٦٧/٢ .

=== حاله (انظر التهذيب : ١٢/١١ . وقال ابن سعد في الطبقات : ٢٢٣/٦ : كان يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغني : ٧٠٧/٢ : ليس بالمعروف وقال ابن حجر في التقريب : مستور .
وبهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يروعنه الا رجل واحد لايعرف الا بذلك فهو مجهول عندهم لا تقوم به حجة .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود الطيالسي : ٢٣٢/١ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود وأحمد في المسند : ٩٨/١ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم (١٣٦٥) والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) . والبزار كما في كشف الأستار برقم (١٩٩٧و١٩٩٨) وابن حبان كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٢٧) والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣و١٦٨ كلهم من طرق عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ . وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الاسناد ولم يروعن هانئ غير أبي اسحاق . وقد روى عن علي من وجه آخر ، وروى عن سلمان عن النبي =====

١٧٢- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحاق قال : لما ولد الحسن سماه علي حرباً قال وكان يعجبه أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حربا . فقال ماشأن حرب هو حسن فلما ولد حسين سماه علي حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حربا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماشأن حرب هو حسين ، فلما ولد الثالث سماه حرباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً فقال ماشأن حرب هو محسن أو مُحَسِّن (١) .

١٧٣- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال أخبرنا عمرو بن حريث قال حدثنا برذعة ابن عبد الرحمن يعني ابن مطعم البناني عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سميتهما باسمي ابني هارون يعني الحسن والحسين شَبَّرا وشَبِيرا .

---

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ١٢٦٤/٤ : بفتح الحاء وتثقيل السين هو مُحَسِّن ابن علي بن أبي طالب.

=== صلى الله عليه وسلم ، وحديث هانئ أحسنها .

قلت : الاسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الاسناد ولعل البزار لم يقف عليه. قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لمسند أحمد حديث رقم (٧٦٩) اسناده صحيح . ومشى على أن هانئ ثقة وكذلك صحح اسناد هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ووقع في البزار أسماء ولد هارون جبر وجُبِيْر ومُجبّر كما وقع في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ بشر وبشير ومبشّر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للمسند أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢- اسناده مرسل ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .
- زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي اسحاق بآخره تقدم في (١٤) ،

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . وفي كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي اسحاق عن هانئ عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين ولم يذكر الثالث.

١٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- مالك بن اسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متقن ، تقدم في (١٤) .
- عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن برذعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه اسماعيل بن أبان ومالك بن اسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتفق وساق له ======

١٧٤- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن حريث / عن عمران بن ٥/٨/ب
سليمان قال : الحسن والحسين اسمان(١) من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية.

---

(١) في المحمودية " اسمين ".

=== حديثا منكرا في شيعة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة المسعودي (عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن عبد الرحمن عن عمرو، وقال : عمرو مجهول .

قال الحافظ: فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر.

(تهذيب التهذيب: ٨/١٩ ، لسان الميزان : ٤/٣٥٩).

- برزعة بن عبد الرحمن بن مطعم البناني . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبي الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفي .

وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به. وقال البخاري : برزعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي قال : سميت ابنيّ - يعني الحسن والحسين - باسم ابني هارون . قاله لنا مالك بن اسماعيل عن عمرو بن حريث عن برزعة ، اسناده مجهول . (التاريخ الكبير : ١٤٧/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٣٩/٢ ، والمغني في الضعفاء : ١٠٢/١ ولسان الميزان : ٧/٢).

- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، مقبول من الثانية (تق : ٤١٢/١)

تخريجه :-

قال الهيثمي في المجمع: ٥٢/٨ رواه الطبراني وفيه برزعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤- اسناده ضعيف وهو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادي القيسي من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث. وذكره : ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي : يُعْرَف ويُنْكَر (الجرح والتعديل : ٢٩٩/٦ ، ولسان الميزان : ٣٤٦/٤).

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن اسماعيل به .

١٧٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ابن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر فسماه بعمه جعفر ، قال فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد أمرت أن أغير اسمي (١) ابني هذين ، قال قلت الله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنا وحسينا .

١٧٦- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : ولما ولدت فاطمة حسنا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت حسينا أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين .

---

(١) في الأصل (اسما) .

١٧٥- مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق في حديثه لين ، تقدم في (١٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال أخبرنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال . . وهذا اسناده متصل حسن . وأخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) باسناد ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل وقال : لا نعلمه بلفظه ولا معناه الا عن ابن الحنفية عن علي .

وقال في مجمع الزوائد : ٨/٥٢ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٧٦- اسناده مرسل .

- عمرو هو ابن دينار المكي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٧) .

- ذكـــــــــر شبه الحسن بن علي بالنبي صلى الله عليه وسلم -

١٧٧ - قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون ومحمد بن كُنَاسة الأســــدى قالوا حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جُحَيْفَة رأيتَ النبيَ صلى الله عليه وســـلم؟ قال: نعم. قال (١) كان أشبهُ الناس به الحسن بن علي.

١٧٨ - قال أخبرنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَري عن/سفيان عن عمر بن سعـــيد (٢) ٦/٨/أ عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال اني لمع أبي بكر اذ مَرَّ على الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال: بأبي شِبْهَ النبي لا شبيها (٣) بعلي قال وعلي معه فجعل علي (٤) يضحك.

---

(١) زيادة من المحمودية. (٢) في الأصل " سعد " وهو خطأ.

(٣) في نسخة المحمودية (لا شبيه بعلي) وفي البخاري: بأبي شبيهٌ بالنبي ليس شبيهٌ بعلي.

(٤) ساقطة من المحمودية.

---

١٧٧ - اسناده حسن.

- عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة من أهل السنة، تقدم في (١٧).
- يزيد بن هارون، ثقة متقن، تقدم في (٣٤).
- محمد بن كناسة - بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة - وهو لقب أبيه أو جده، وهو عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى أبو يحى، صدوق عارف بالآداب (تق: ٢/١٧٨).
- اسماعيل بن أبي خالد الأحْمَسِي البجلي، ثقة تقدم في (١٨).
- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السُّوَائي مشهور بكنيته صحابي معروف صحب عليا ومات سنة ٧٤هـ (تق: ٢/٣٣٨).

تخريجه :-

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث رقم (٣٥٤٤)، وأحمد في المسند: ٤/٣٠٧ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨)، والترمذي في جامعه، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٧) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢)، والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

١٧٨ - اسناده صحيح.

- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري - ثقة، تقدم في (١٤٨).
- سفيان هو الثوري.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، ثقة من السادسة (تق: ٢/٥٦).

=====

١٧٩- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا : حدثنا عمر (١) بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليالٍ وعلي يمشي الى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول : وابأبي (٢) شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠- قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأسدي ومالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي . قالوا حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي

---

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ . (٢) في الأصول رسمت هكذا : " وابيبي " .

==ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح (تق : ٢٦/٢)

تخريجه :-

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند : ٨/١ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرك : ١٦٨/٣ كلهم من طريق عمر ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرك الحاكم عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٢٨٣/٦ من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تُنَقِّز الحسن بن علي وتقول : بأبي شبهَ النبيِّ ليس شبيهاً بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٩٦/٧ : وفيه ارسال فان كان محفوظا فلعلها توارد ت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي في المجمع : ١٧٦/٩ وقال رواه أحمد وهو مرسل وفيه زَمْعَة بن صالح وهو لين .

١٧٩- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :- انظر الحديث السابق ولفظه في مسند أحمد وابأبي شبه النبي ليس شبيها بعلي .

١٨٠- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- هانئ بن هانئ الهَمْداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٩٩/١ ، ١٠٨ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ، والترمذي رقم =====

قال : الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس. والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك.

١٨١ ـ قال أخبرنا عفان بن مسلم قال(١) حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم ابن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في النوم فقد رآني فان الشيطان لا يَنْتَحِلُني . قال أبي فحدثته ابن عباس وأخبرته أني قد رأيته(٢) قال : رأيته ؟ قلت: إي / والله لقد رأيته قال فذكرت الحسن بن علي ؟ قال : ٦/٨/ب
إي والله لقد ذكرته وتَفَيُّئَه(٣) في مشيته.

قال ابن عباس : إنه كان يُشْبِهُهُ.

---

(١) " قال " ليست في المحمودية. (٢) أي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام.

(٣) تفيئه : أي تحركه يمينا وشمالا وفي الحديث: مثل المؤمن كخامة الزرع تُفَيِّئُها الريح مرة هنا ومرة هنا. (انظر اللسان : ١٢٥/١ مادة فيأ).

=== (٣٧٧٩) وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٧) ، وابن حبان كما في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي اسحاق به. وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب، ووقع في اسناد الترمذي عبد الله بن موسى بدل عبيد الله.

١٨١ ـ اسناده حسن.

ـ عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة (تق : ٥٢٦/١).

ـ عاصم بن كُلَيب بن شهاب الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالارجاء (تق : ٣٨٥/١).

ـ كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ١٣٦/٢).

تخريجه :ـ

ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٦/٩ نحوه مختصرا وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات الا أن كليبا لا أعرف له سماعا من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ولكن الحافظ ابن حجر وهّمهم في ذلك وذكر في التهذيب : ٤٤٥/٨ أنه روى عن عمر وعلي وسعد وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسِنّه يحتمل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ١٢٣/٦ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد الصحابة رضي الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا علي بن عابس الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى الزبير قال : تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته(١) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال أنا أحدثكم بأشبه أهله به(٢) وأحبهم اليه ، الحسن بن علي رأيته يجيئ وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ، ولقد رأيته يجيئ وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

---

(١) في المحمودية (من أهله) . (٢) (به) من المحمودية.

١٨٢- اسناده ضعيف .

- علي بن عابس الأسدى الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٢/٣٩) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم الكوفي ، ضعيف وكان شيعيا ، من الخامسة (تق : ٢/٣٦٥) .
- البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالي وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفا قليل الحديث (الطبقات : ٥/٣٠٧ و ٦/٢٩٩) .

تخريجه :-

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣١) عن علي بن عابس به ووقع في سنده حدثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عقبه : " لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن ابن الزبير ولا رواه الا علي بن عابس عن يزيد عن البهي .

وقال الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٦ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف .

- ذكر ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن وماكان يصنع به صلى الله عليه وسلم -

١٨٣- قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع(١) لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حُمرة اللسان يهش إليه. فقال عيينة(٢): ألا أراك تصنع

---

(١) يدلع لسانه : أي يخرجه (انظر اللسان : ٨/ ٩٠ مادة دلع).

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيّة الفزاري، قال ابن السكن : له صحبه وهو من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية، أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبي وتابع طليحة ثم عاد الى الاسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي، وفي صحيح البخاري أن عيينة قال لابن أخيه الحُرّ بن قيس استأذن لي على عمر فلما دخل قال : ماتعطي الجَزْل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحرّ: انه من الجاهلين وقال الله " وأعرض عن الجاهلين" فتركه عمر لأجل ذلك. (الاصابة : ٤/ ٧٦٧).

١٨٣- اسناده مرسل .

- يزيد بن هارون، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤).
- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، من التاسعة (تق ٢/ ١٤٧)
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، (تق : ٢/ ١٩٦).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وهو مشهور بكنيته، ثقة مكثر من الثالثة (تق : ١/ ٤٣٠).

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولا من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وفيه أن الرجل الذي عنده هو عيينة بن بدر.
وأخرج أحمد في المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : " دخل عيينة بن حصن على رسول الله.. "
ورواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله (١٠/ ٤٢٦ فتح) من حديث شعيب عن الزهري به وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي . =====

هذا انه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلحيته ماأقبّله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَمْلِكُ أن ينزع الله منك الرحمة؟.

وقال / محمد بن بشر فى حديثه : إنه من لا يَرْحَم لا يُرْحَم. ٧/٨/أ

=== قال العلامة أحمد شاكر فى شرح المسند : ١٢/٨٨ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر، وأبو داود والترمذى كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد ، وفى روايتهم جميعا " الأقرع بن حابس " بدل " عيينة بن حصن " فى رواية هشيم عن الزهرى عند أحمد ، كما رواه أحمد فى المسند برقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد بن أبى حفصة - على التوالى - ثلاثتهم عن الزهرى به ، وفيه الأقرع ابن حابس.

وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفة قلوبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبى حفصة) أرجح من الرواية التى انفرد بها هشيم عن الزهرى. أ - هـ.

وأخرج البخارى فى الباب السابق من صحيحه (١٠/٤٢٦) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم .... "

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور فى الحديث الذى قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمى السعدي كما فى قصة أخرجها أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزارى أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات الى أبى هريرة قال : دخل عيينة بن حصين فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء فى رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم؟ فقالوا : نعم ...

قلت : قد أخرج أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قبّل حسناً وضمه اليه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصارى ان لى ابنا قد بلغ ماقبلته . وأخرجه الحاكم فى المستدرك موصولا : ٣/١٧٠ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقه الذهبى . فهذا يكون رابعا فى تعيين من كان عند رسول الله عندما قبّل الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت. وسيأتى برقم (١٩٥) عن أبى هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن (١) بطنك حتى أقبّل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل منه قال فكشف عن بطنه فقبّله.

١٨٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي عن زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو.

---

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

١٨٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُليّة ، حافظ حجة، تقدم في (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٤٣٩/١).
- عمير بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٨٦/٢)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٥/٢ و٤٩٣ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٧٧/٩ أيضا من طريق ابن عون به.
وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني الا أنه قال فكشف عن بطنه ووضع يده على سرّته ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة .
وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٦٨/٣ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه. قلت : هذه متابعة صحيحة لحديث عمير ابن اسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحا .

١٨٥- اسناده ضعيف .

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٥٢٠/١).
- زمعة بن صالح الجَنَدي - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ٢٦٣/١).
- سلمة بن وهرام اليماني ، صدوق من السادسة (تق : ٣١٩/١).

تخريجه :-

=====

١٨٦- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال : ما رأيت حسنا قط الا فاضت عيناي دموعا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فلم يكلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس واحتبى (١) ثم قال : أي لكاع أدع لي (٢) لكعا (٣) .

---

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلا من الثوب (النهاية في غريب الحديث : ١/ ٣٣٥) .

(٢) في الأصل " لي " وما أثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعي : اللكع من لا يتجه لمنطق ولا غيره وهو العيي ، ويقال للصبي الصغير أيضا : لكع ومنه حديث أبي هريرة : " أثم لكع " ؟ وقال ابن الأثير : فان أطلق على الكبير أريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : يالكع " يريد ياصغيرا في العلم . وقال الأزهري : القول قول الأصمعي ، ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال : اين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق ومايصلحه ولم يرد أنه لئيم أو عبد (تاج العروس مادة لكع) .

=== أخرجه الترمذي في جامعه برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . والحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٠ من هذا الطريق الا أنه قال عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٥٧ وقال : رواه أبو يعلى في مسنده .

١٨٦- اسناده ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلي مولاهم ، صدوق من صغار الثامنة (تق : ٢/ ١٤٥) .

- هشام بن سعد المدني أبو عباد ، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، (تق : ٢/ ٣١٨) .

- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجمر ، ثقة ، من الثالثة (تق ٢/ ٣٠٥)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/ ٣٣٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله بن المجمر والحاكم في المستدرك ٣/ ١٧٨ من هذا الطريق ولكن عنده حسين وقال صحيح الاسناد ، وأقره الذهبي .

قال فجاء الحسن يشتد فوقع فى حجره ثم أدخل يده فى لحيته ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفح (١) فمه فيدخل فاه فى فيه ثم يقول : اللهم انى أحبه فأحببه وأحبب من يحبه .

١٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله/ (بن أبى يزيد) (٢) عن نافع بن جبير عن أبى هريرة الدوسي قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بنى قينقاع ثم رجع فأتى (٣) عائشة فجلس فقال: أثم لكع أثم لكع (٤) ٧/٨/ب

---

(١) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر: اللسان : ٥٧٣/٢ مادة كفح) .

(٢) فى الأصل (ابن أبى الزناد) وفى المحمودية (بن زياد)والتصحيح من المصادر التى أخرجت الحديث وكتب الرجال .

(٣) فى الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٤) (أثم لكع) الثانية ليست فى الأصل .

١٨٧- اسناده صحيح .

- عبيد الله بن أبى يزيد المكى ثقة تقدم فى رقم (٥) .
- نافع بن جبير بن مطعم النوفلى أبو محمد المدنى ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تق : ٢٩٥/٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب البيوع ، باب ماذكر فى الاسواق (٣٣٩/٤)وكتاب اللباس ، باب السخاب للصبيان (٣٣٢/١٠) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه أنه أتى خباء فاطمة بدل عائشة .

وأخرجه أحمد فى مسنده : ٣٣١/٢ من طريق عبيد الله بن أبى يزيد ، وفيه فجاء الى فناء فاطمة فنادى الحسن أى لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف الى فناء عائشة فقعد ... الحديث .

كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢٤٩/٢ مختصرا ، وأخرجه مختصرا فى فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

فظننت أن أمه حبسته تغسله وتلبسه سخابا (١) فخرج يشتد حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ثم قال اللهم : اني أحبه فاحبه وأحب من يحبه للحسن .

١٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين وسعيد بن منصور عن ابن عيينة عن أبي موسى قال : سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكرة قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . وزاد سعيد : اسرائيل بن موسى ، وزاد : على يده (٢) بين فئتين من المسلمين .

---

(١) سخابا : السّخاب جمع سُخُب - بضمتين - وقد فسره البخاري في صحيحه : ١٠ / ٣٣٠ بقوله قلادة من طيب وسُكّ ، وفي رواية مِسْك ، ونقل ابن حجر في الفتح : ٤ / ٣٤٣ ، عن الخطابي أنه قال : هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة ، وقال الداودي : من قرنفل وقال الهروي : خيط من خرز يلبسه الصبيان والجواري ، وروى لاسماعيلي عن ابن أبي عمر - أحد رواة الحديث قال : السخاب شيء يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح .

(٢) في المحمودية (يديه) .

١٨٨- اسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- اسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تق : ١ / ٦٤) .
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم في (٦٠) .
- أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي صحابي معروف .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب قول النبي للحسن (٥ / ٣٠٧) وفي كتاب المناقب (٧ / ٩٤) وفي كتاب الفتن (١٣ / ٦١) وأحمد في المسند : ١ / ٣٧ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٥٤ و ١٤٠٠) كلهم من طريق اسرائيل بن موسى سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكرة به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصي الله محمد عباس ذكر أن أبا موسى الراوي عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) بأن أبا موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس صوابا لأنه وقع التصريح بأن المراد هو اسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور =====

١٨٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .

١٩٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن على ظهره، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعا رفيقا لئلا (١) يصرع فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته ٨/٨/أ قالوا يارسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد فقال : انه ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

---

(١) في الأصول : " لأن لا ".

=== في هذه الرواية وعند أحمد في المسند وعند البخاري في كتاب الفتن (١٣/ ٦١) والله الموفق للصواب.

كما أخرجه الترمذي في جامعه : ٥/ ٦٥٨ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائي : ٣/ ١٠٧ ، وعبد الرزاق في المصنف : ١١/ ٤٥٢ .

١٨٩- اسناده مرسل صحيح .

- داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري ، ثقة متقن (تق : ١/ ٢٣٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم في الحديث رقم (١٨٨).

١٩٠- اسناده حسن .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولى زيد بن الخطاب أبو فضالة البصري ، صدوق يدلس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح (تق : ٢/ ٢٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥/ ٤٤ ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٥ ، وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق ، والعبارة الأخيرة صحيحة كما تقدم في رقم (١٨٨) .

١٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن الحسن : أن الحسن بن على جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأخذه فوضعه فى حجره فجعل يمسح رأسه وقال ان ابنى هذا سيد وان الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين .

١٩٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا على بن زيد عن الحسن عن أبى بكرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوما فصعد اليه الحسن فضمه النبى صلى الله عليه وسلم اليه وقال ان ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين .

١٩٣- قال أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضى قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد يعنى ابن أبى ليلى عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء الحسن الى

١٩١- اسناده مرسل .

- حميد هو ابن أبى حميد الطويل أبو عبيدة البصرى روى عن الحسن وعنه ابن اخته حماد بن سلمة، ثقة مدلس، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلى (تق : ١/ ٢٠٢) .

تخريجه :- تقدم موصولا صحيحا فى رقم (١٨٨) .

١٩٢- اسناده ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى أبو عمرو البصرى، ثقة مأمون مكثر، من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٢٤٤) .

- عارم بن الفضل ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٦) .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٨) .

- على بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) وأبو داود فى سننه رقم (٤٦٦٢) ، والحاكم فى مستدركه : ٣/ ١٧٥ كلهم من طريق على بن زيد بن جدعان به . وقد جاء الحديث من طرق صحيحة كما تقدم فى (١٨٨) .

١٩٣- اسناده ضعيف .

- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى أبو عبد الرحمن الكوفى القاضى ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة، من التاسعة (تق ١/ ١٠٦) .

- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى ، =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقام (١) وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب.

١٩٤ ـ قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وسليمان أبوداود الطيالسي وهشام / أبو الوليد قالوا أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير ٨/٨/ب ابن الأقمر قال خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن في حبوته وهو يقول : من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهدُ منكم الغائبَ ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا شيئا ثم قعد.

---

(١) زيادة من المحمودية.

=== ثقة، من التاسعة (تق : ٢/١٠١).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدا مات سنة ١٤٨هـ (تق : ٢/١٨٤).
- عطية هو العوفي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم في (٩٦).

تخريجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به.
وأورده الهيثمي في المجمع : ٩/١٧٥ وقال : رواه البزار وفي اسناده خلاف .

١٩٤ ـ اسناده صحيح.
- وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري، ثقة من التاسعة (تق : ٢/٣٣٨)
- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ (تق ١/٣٢٣).
- هشام هو ابن عبد الملك الباهلي، ثقة ثبت، تقدم في (٣).
- شعبة هو ابن الحجاج، تقدم في (٣٧).
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي الكوفي، ثقة عابد (تق : ٢/٧٨).
- عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالمكتب، ثقة، من الثالثة (تق ١/٤٠٨)
- زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي الكوفي وثقه العجلي والنسائي وابن حبان.
(تهذيب التهذيب : ٢١٠/١٢، ٢١١).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥/٣٦٦، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧)، والبخاري ====

١٩٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أبصر الأقرع(١) النبي صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا فقال لي عشرة من الولد ماقبلت واحدا منهم قط فقال انه من لا يرحم لا يرحم. قال سفيان: وقال بعض الناس ما أصنع بك ان كان الله نزع منك الرحمة.

١٩٦- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وشبابة بن سوار ويحي بن عباد قالوا حدثنا شعبة قال أخبرني عدى بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول: رأت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أُحِبُّه فَأَحِبَّه.

---

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقال بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف وهو من المؤلفة قلوبهم ومن الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن اسلامه، أصيب بالجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر قرأت بخط الرضي الشاطبي: قتل الأقرع ابن حابس باليرموك في عشرة من بنيه، (الاصابة: ١/١٠١).

=== في التاريخ الكبير: ٣/٤٢٨، والحاكم في المستدرك: ٣/١٧٣ كلهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر به. ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سمي عمراً، شيخ شعبة في هذا السند بعمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الاسناد هو عمرو بن مُرّة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم.

١٩٥- اسناده صحيح.

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريبا.

تخريجه: تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣).

١٩٦- اسناده حسن.

- شبابة بن سوار المدائني، ثقة حافظ رمي بالارجاء، مات سنة ٢٠٤هـ (تق ١/٣٤٥).

- يحيى بن عباد الضبعي، صدوق، تقدم في (٢٠).

- عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع مات سنة ١٣٦هـ (تق: ٢/١٦).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٤/٢٨٤، ٢٩٢، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣و١٣٨٨) =====

١٩٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهم اني قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه .

١٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل قال سمعت سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني . ٩/٨/١أ

=== والبخاري في صحيحه ، كتاب المناقب (٧ / ٩٤) ومسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث برقم (٢٤٢٢) ، والترمذي في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧- اسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي ، صدوق يهم رمي بالتشيع ، من السابعة (تق : ٢/١١٣) .

تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨- اسناده حسن .

- اسرائيل هو ابن يونس .
- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث الا أنه شيعي غال ، تقدم في (١٣٩) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٣٠ و ١٥٤) وقال في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١/ ٢١ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، والحاكم في المستدرك : ٣/١٧١ و ٣/١٧٧ والبزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

١٩٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن ابن سابط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي .

٢٠٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا سفيان عن يزيد بن أبى زياد عن ابن أبى نُعْم عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة .

١٩٩- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضى ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم فى (٧٦) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفى ، ضعيف رافضى ، تقدم فى (٨) .
- عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجمحى المكى ، ثقة كثير الارسال ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، كما فى موارد الظمآن حديث رقم (٢٢٣٧) واسناده صحيح . ورواه البزار كما فى كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفى وهو ضعيف . وسيأتى فى ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠- اسناده ضعيف .

- يزيد بن أبى زياد ، ضعيف تقدم فى (١٨٢) .
- ابن أبى نعم هو عبد الرحمن البجلى أبو الحكم الكوفى ، صدوق عابد (تق ١ / ٥٠٠)

تخريجه :-

أخرجه الترمذى من طريق يزيد بن أبى زياد عن ابن أبى نعم به وأحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نسائهم الا ماكان لمريم بنت عمران ، وفى المسند : ٣ / ٦٤ مثله .

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة كما سيأتى بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألبانى حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُدَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفسا من الصحابة ، انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر : (ص : ١٢٥) .

٢٠١- قال أخبرنا عبيد الله(١) بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا يزيد بن مَرْدانبه(٢) عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٢٠٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا .

٢٠٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / شريك عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم ابن يسار قال : أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما . ٩/٨/ب

---

(١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية (مردازبه) وهو خطأ .

٢٠١- اسناده حسن .

- يزيد بن مَرْدانُبَه - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفي ، أصله من أصبهان ، صدوق من الخامسة .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/٣ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) وأبو نعيم في الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نُعْم : ٥/ ٧١ كلهم من هذا الطريق .

٢٠٢- اسناده ضعيف .

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم الكوفي البجلي ، صدوق سيء الحفظ من السابعة ، (تق : ١/ ١٩١) .

تخريجه :-

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق ، والحاكم في المستدرك : ٣/ ١٦٦ ، ١٦٧ وقال : قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨) .

٢٠٣- اسناده ضعيف مرسل .

- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الافريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة (تق : ١/ ٤٨٠) .

======

٢٠٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسرائيل عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٢٠٥- قال أخبرنا عبد الله (١) بن نمير عن حجاج بن دينار عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يارسول الله (٢) انك لتحبهما فقال: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

---

(١) في الأصل عبيد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال.

(٢) زيادة من نسخة المحمودية.

== مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - مقبول، من الرابعة (تق: ٢ /٢٤٧).

تخريجه: -

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين: الأولى طريق علي بن صالح عن عاصم عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر، وقال الذهبي عن هذه الطريق معلى متروك.

٢٠٤- اسناده صحيح.

- ابن أبي السفر هو عبد الله الثوري الكوفي، ثقة، تقدم في (٧٥).

تخريجه: -

أخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٣٩٢ من هذا الطريق. وقال العلامة الألباني في الأحاديث الصحيحة: ٢/ ٤٤٢ عن هذا الحديث: هذا اسناد صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه الترمذي في جامعه رقم (٣٧٨١) وأحمد في فضائل الصحابة رقم (١٤٠٦) وفي المسند: ٥/ ٣٩١ كلهم من طريق اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة. وهذا اسناد صحيح.

٢٠٥- اسناده حسن.

- عبد الله بن نمير، ثقة تقدم في (١٧).

======

٢٠٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقا - فقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل فاه فان استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧- قال أخبرنا خلاد بن يحي قال حدثنا مُعرِّفُ بن واصل قال حدثتني امرأة من الحي يقال لها حفصة ابنة طلق قالت حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك (١) قال كنا عند

---

(١) في الأصل (ابن) مكررة .

=== حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولاهم الواسطي ، لا بأس به من السابعة ، (تق : ١/١٥٣) .

- جعفر بن اياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكري كما جزم بذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه جعفر بن اياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد وفي صحيحي ابن حبان والحاكم في فضل الحسن والحسين ، أما الحافظ المزي فقد ترجم في تهذيبه لعبد الرحمن بن مسعود بن نيار وأشار لحديث جعفر بن اياس عنه في فضل الحسن والحسين ثم قال فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢/٤٤٠ وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) والحاكم في المستدرك : ٣/١٦٦ كلهم من طريق ابن نمير به وقد تقدم في رقم (١٩٨) من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

٢٠٦- اسناده ضعيف منقطع .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن علي بن زيد بن جدعان .

٢٠٧- اسناده ضعيف .

- خلاد بن يحي بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في (٢٨) .

======

١٠/٨/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا / فأتاه رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أهدية أم صدقة ؟ فقال الرجل صدقة قال فقدمها الى القوم، قال وحسن بين يديه يتعفر (١) قال فأخذ الصبي تمرة فجعلها فى فيه قال ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل أصبعه فى في الصبي فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال إنا آلَ محمد لا تأكل الصدقة.

٢٠٨- قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال أخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال له رسول الله

---

(١) يتعفر: يتمرغ بالتراب، والعفر: ظاهر التراب (لسان العرب ٤/٥٨٣ مادة عفر).

=== معرف بن واصل السعدى الكوفى، ثقة، من السادسة (تق: ٢/٢٦٣).

- حفصة بنت طلق، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٣/٨٩ حفصة بنت طلق لم يرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد، وذكر الحافظ فى تعجيل المنفعة (ص: ٥٥٥) أنها تروى عن أبى عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك فى التهذيب وغيره.

- أبو عميرة هو رشيد بن مالك السعدى من بنى تميم ويقال الأسدى من أسد خزيمة

- هكذا ضبطه ابن حجر فى الاصابة: ٢/ ٤٨٦، والبخارى فى التاريخ الكبير: ٣/ ٣٣٤، وفى مسند أحمد: ٣/٤٩٠ سماه أسيد بن مالك أو عميرة، ومَرّة قال: أبو عمير وقال الهيثمى فى المجمع: ٣/٨٩ سماه الطبرانى فى الكبير رشدين بن مالك، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ فى الاصابة: ١/٢٣٧ حيث قال: أسيد بن مالك أبو عميرة روى له أحمد فى مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبى الفضل العراقى فى شرح الترمذى، وهو تصحيف والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة - أ - هـ وهو صحابى.

تخريجه:-

أخرجه أحمد فى المسند: ٣/٤٨٩ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٣/٣٣٤ من هذا الطريق ونسبه فى المجمع: ٣/٨٩ الى أحمد والطبرانى فى الكبير. وانظر الحديث الآتى.

٢٠٨- اسناده صحيح.

- وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم فى (٣١)

- محمد بن زياد الجمحى مولاهم أبو الحارث، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة (تق جـ ٢/ ١٦٢).

تخريجه:-

======

صلى الله عليه وسلم : كخ كخ (١) ثم أخذها من فيه فألقاها وقال انا أهل بيت لا نأكل الصدقة .

٢٠٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر اليه فاذا هو يلوك تمرة فحرك خده وقال ألقها يابني ألقها أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة .

---

(١) كخٌ : قال ابن حجر في فتح الباري : ٣٥٥/٣ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة تقال لردع الصبي عند تناوله مايستقذر ، قيل عربيه ، وقيل أعجمية ، وقد أورد هـا البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

=== أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب مايذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم (٣ / ٣٥٤ فتح) من حديث شعبة به نحوه .
ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في منحة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٤٠٩/٢ .

٢٠٩- اسناده صحيح .
رجاله تقدموا .
تخريجه :-
أخرجه أحمد في مسنده : ٤٠٦/٢ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد ابن زياد به .

- ذكر ماعلم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن رحمه الله من الدعاء -

٢١٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن على قال : علمني جدى أو علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر " اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت . ١٠/٨/ب

٢١١- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا الحسن بن عمارة قال حدثنا بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي : مثل من كنت على عهد

٢١٠- اسناده ضعيف.

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤هـ (تق : ١/٩٦) .
- أبو الحوراء هو ربيعة بن شيبان السعدي البصري ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/٢٤٦)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/٢٠١ من هذا الطريق به ، والترمذي رقم (٤٦٤) في الوتر وقال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي ، ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر أحسن من هذا ، وقال العلامة أحمد شاكر في تحقيقه للترمذي : " حديث الحسن في القنوت حديث صحيح " ثم ذكر من خرجه من الأئمة وأبو داود في الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائي في الوتر : ٣/٢٤٨ والدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به وهذا اسناد صحيح . وللمزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر ارواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١- اسناده ضعيف جدا .

- الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد ، متروك (تق : ١/١٦٩) .

تخريجه :-

أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الفراء لم =====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا سمعت منه (١) قال : سمعته يقول لرجل دع ما يريبك الى مالا يريبك فان الشر ريبة وان الخير طمأنينة . وعقلت منه أني بينما أنا أمشي معه الى جنب جرين الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في فيّ فأدخل أصبعه في فيّ فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه وقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة، وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن " اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه / لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. ١١/٨/أ

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب (٢) فقال انهن لكلمات علمنا هن وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

٢١٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

---

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية.

(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به في ترجمة ابن عباس .

= = نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٠٠ من حديث شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به نحوه وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٥١٢، ٥١٣) من حديث شعبة به .

٢١٢- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ١٩٩ من هذا الطريق . وانظر ماسبق (٢١٠).

٢١٣- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ماقضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه (١) لا يذل من واليت تباركت وتعاليت " هذا يقوله في القنوت في الوتر.

٢١٤- قال أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن ما تحفظ أو تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخذت تمرة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها / في في فأخذها فألقاها بلعابها ، قال وكان يقول : ١١/٨/ب
دع مايريبك الى مالايريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة .

٢١٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال سمعت بريد بن أبي مريم قال حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله

---

(١) في المحمودية " وانه " .

٢١٣- اسناده ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحديث صحيح كما تقدم .

٢١٤- اسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة - البصري ، ثقة (تق : ٢ / ٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢٠٠ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥- اسناده صحيح .

رجاله ثقات تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ١٩٩ من طريق يونس به .

صلى الله عليه وسلم الحسن كلمات قال اذا قمت في القنوت في الوتر فقل : اللهم أهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك[(١)] تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت.

٢١٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن ثابت بن عمارة قال حدثنا ربيعة بن شيبان قال قلت للحسن بن علي[(٢)] ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها في في فقال ألقها فانها لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته .

٢١٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي سبرة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرجنا مع علي الى الجمل ستمائة رجل فسلكنا على الربذة[(٣)]

---

(١) في الأصل "انه" والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) "بن علي" سقطت من المحمودية .

(٣) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقي ووصفها ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو ذر الغفاري رضي الله عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢هـ وكانت عامرة الى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ، وفي كتاب المناسك المنسوب للحربي أن بينها وبين المدينة ٢٠ ميل ، انظر معجم البلدان : ٢٤/٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص ٣٣ .
قلت: هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة والقصيم وفي الربذة بعثة للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية القديمة.

٢١٦- اسناده ضعيف.

- ثابت بن عمارة الحنفي أبو مالك البصري ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق ١/ ١١٦).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : (١ / ٢٠٠) من طريق ثابت بن عمارة به وسبق الحديث بأسانيد صحيحة في ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ .

٢١٧- اسناده ضعيف جدا .

- هو أبو بكر بن عبد الله القرشي العامري ، رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

- داود بن الحصين ، ثقة الا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

======

فنزلناها فقام اليه ابنه الحسن بن على فبكا بين يديه وقال ائذن لى فأتكلم فقال علـــى : تكلم ودع عنك أن تخن خنين[1] الجارية / فقال الحسن : انى[2] كنت أشرت عليك بالمقـــام ١٢/٨/أ وأنا أشير به عليك الآن ، ان للعرب جولة ولو قد رجعت اليها عوازب أحلامها قـــد ضربوا اليك أباط الابل حتى يستخرجوك ولو كنت فى مثل جحر الضب فقال على : أترانـــى لاأبالك كنت منتظرا كما تنتظر الضبع اللدم[3] .

٢١٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى معمر بن راشد عن سالم بن أبى الجعـــد

---

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكاء المرأة تخن فى بكائها وهو ماكـــان دون الانتحاب ، وقيل ترد د الصوت حتى يكون فى الصوت غنة (اللسان : ١٤٢/١٣ مادة خنن) .

(٢) فى المحمودية " ان " .

(٣) اللدم : اللطم والضرب بشئ ثقيل يسمع وقعه ، وذلك أن الصياد يجئ الى جحر الضبع فيضرب بحجر أو بيده فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها أراد : أنه لا يخدع كما تخدع الضبع باللدم (لسان العرب: ٥٣٩/١٢ مادة لدم) .

= == تخريجه :

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٤٥٥/٤ نحوه من طريق شعيب بن ابراهيم عن سيف ابن عمر ، وأيضا فى : ٤٥٦/٤ من طريق على بن عابس الأزرق . وذكره الذهبـــى فى ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦١ من طريق الواقدى به .

٢١٨- اسناده ضعيف ومنقطع .

- سالم بن أبى الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم فى (١٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٤٩٩/٤ من طريق عمر بن شعبة عن المدائنـــى بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكره .

قال : لما نزل عليٌّ بذى قار[1] بعث عمار بن ياسر والحسن بن علي الى أهل الكوفة فاستنفرهم[2] الى البصرة .

٢١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا اسرائيل عن أبى اسحاق قال : بعث علي عمارا والحسن بن على الى الكوفة ونزل على بذى قار قال[3] فاستنفراهم فخرج منهم ثمانية آلاف على كل صعب وذلول[4] .

٢٢٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا معمر بن يحى بن سام قال سمعت جعفرا قال سمعت أبا جعفر قال : قال على : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : انى

---

(١) ذو قار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، وحنو ذي قار: على ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى وبرسول الله صلى الله عليه وسلم انتصفوا . (معجم البلدان : ٢٩٣/٤).

(٢) هكذا بالأصول الخطية. والأولى أن يكون فاستنفراهم كما فى النص التالى .

(٣) " قال " من المحمودية.

(٤) أى خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب ـ التى لم تمرن وتعود على الركوب ـ والذلول ـ التى دربت على ذلك حتى صارت طائعة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفى حديث ابن عباس: حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم تأخذ من الناس الا ما نعرف (انظر لسان العرب: ٥٢٤/١ ، مادة صعب) .

٢١٩- اسناده ضعيف.

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

ذكره خليفة فى تاريخه (ص: ١٨٣)عن أبى اليقظان أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٤٩٩/٤-٥٠٠ وفيه أن عددهم اثنا عشر ألفاً .

٢٢٠- اسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحى بن سام الضبي ، ينسب لجده ويقال معمر ـ بالتشديد ـ مقبول من السادسة، (تق : ٢٦٦/٢).

=====

اهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال على ﴿ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾(١)

٢٢١- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن هبيرة بن يريم قال : قيل لعلى هذا الحسن بن على فى المسجد يحدث الناس فقال : طحن ابل لم تعلم طحناً . قال : / وماطحنت إبل قط يومئذ .(٢) ١٢/٨/ب

٢٢٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن(٣) معدى كرب : أن عليا مر على قوم قد اجتمعوا على رجل فقال : من هذا قالوا الحسن . قال :

---

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .
(٢) فى الأصل : " طحن ابل يومئذ " .
(٣) فى الأصل " بن " وهو خطأ .

=== جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن على بن حسين ، صدوق ، تقدم فى (١٥٤)
- أبو جعفر هو محمد بن على بن حسين الهاشمى ، ثقة فاضل ، تقدم فى (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر لابن منظور : ٢٤/٧ من طريق أبي جعفر عن على به .

٢٢١- اسناده حسن .
- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيبانى ويقال الخارفي أبو الحارث الكوفى ، لا بأس به وقد عيب بالتشيع (تق : ٢/ ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٢/٤ ، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٨ .

٢٢٢- اسناده صحيح .
- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم فى (١٩٤) .
- معدى كرب الهمدانى العبدى من أهل الكوفة يروى عن ابن مسعود وخباب بن الأرت روى عنه أبو اسحاق وذكر الخطيب أنه روى عن على وقد وثقه يعقوب بن شيبة (الثقات : ٤٥٨/٥ ، والاصابة : ١٨٩/٥) .

تخريجه : ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦١ من طريق شعبة عن أبي اسحاق به .

طحن ابل لم تعود طحنا (١) ، ان لكل قوم صدادا (٢) وان صدادنا الحسن .

٢٢٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي أنه خطب الناس ثم قال ان ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم ، فحضر الناس فقام الحسن فقال : انما جمعته للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ ابراهيم على المنبر حتى ختمها .

---

(١) يعني أنه يخطب ولم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئا ولم يتدرب عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى المنع، تقول : صده عن الأمر يصده صدا منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَاكَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كافرين ﴾ النمل ٤٣ ، أي منعها من الايمان بالله العادة التي كانت عليها لأنها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس ، فصدها كونها من قوم كافرين عن الايمان بالله (انظر : لسان العرب : ٣/ ٢٤٥ مادة صدد) .

٢٢٣- اسناده صحيح .

- حارثة هو ابن مضرب - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - العبدى الكوفي ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه (تق : ١/ ١٤٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧/ ٢٥ .

٢٢٤- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) .

- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدى الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تق : ٢/ ٢٤٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٧/ ٢٨ .

٢٢٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبى جعفر محمد بن على قال : كان الحسن والحسين لا يريان امهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : إن رؤيتهن لهما الحلال (١) .

٢٢٦- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ابن (٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذا تكلم الا يسكت من الحسن بن على وما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان (٣) بين حسين بن على وعمرو بن عثمان بن عفان (٤) خصومة فى أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن فليس له عند نا الا ما رغم أنفه . ١٣/٨/أ
قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط .

---

(١) لأنهن زوجات جد هما رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٢) فى الأصل " أبى " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .
(٣) (كان) ساقطة من الأصل .
(٤) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبى العاص الأموى روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان ثقة وله رواية (انظر : الطبقات الكبرى : ٥/١٥٠) .

٢٢٥- اسناده صحيح لكنه مرسل .
- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكى ، ثقة ثبت ، تقدم فى رقم (٧) .
تخريجه :-
ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٥ عن أبى جعفر الباقر محمد بن على ابن حسين .
وقال الذهبى معلقا على ذلك : الحل متيقن .
٢٢٦- اسناده ضعيف .
- اسماعيل هو ابن أبى علية تقدم فى (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٨٤) .
- عمير بن اسحاق ، مقبول ، تقدم فى (١٨٤) .
تخريجه :-
أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥٣٠٧/٤ عن عمير بن اسحاق به وقال : هذا منقطع . وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد به الا أنه قال عن محمد بن اسحاق بدل عمير ويبدو أنه تصحيف .

٢٢٧- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال : قال الحسن : الطعام أدق من أن يقسم عليه.

٢٢٨- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة قال : أكلت في بيت محمد طعاما فلما شبعت أخذت المنديل ورفعت يدي فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقــول : ان الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أشعث بن سوار عن رجل قال جلس رجـل الى الحسن بن علي فقال انك جلست الينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٢٧- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٧/ ٢٨ ولفظه عنده : كان الحسن لا يدعو الـى طعامه أحدا ويقول : هو أهون من أن يدعى اليه أحد . وذكره الذهبي في سـير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن ابن عون عن محمد قال الحسن وكذا ابن كثير فـي البداية والنهاية : ٨/ ٣٨ .

٢٢٨- اسناده صحيح .

- مسلم بن ابراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصـري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .
- قره هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق : ٢/ ١٢٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٣/ ٢٦٥ من طريق قرة عن ابن سيرين .

٢٢٩- اسناده ضعيف .

- أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف مـن السادسة مات سنة ١٣٦هـ (تق : ١/ ٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/ ٤١٧ من هذا الطريق به وذكر نحوه عـن عبد الله بن سَلَام وحذيفة بن اليمان وأبي مجلز وسعيد بن جبير وهو مِنْ هَـدْي النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٨/ ٤١٨) وانظر ابن عبد البر : بهجة المَجَالِس وأنس المُجَالِس : ١/ ٤٧ .

٢٣٠- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية.

٢٣١- قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني اسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال وفدت مع الحسن والحسين الى معاوية فأجازهما فقبلا.

٢٣٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شداد الجعفي عن جدته أرجوانة قالت: أقبل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجليس لبني أمية من أهل الشام فقال من

٢٣٠- مرسل حسن.

- أبو بكر بن أبي أويس، ثقة، تقدم في (١٠).

تخريجه:-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٦٦ عن جعفر بن محمد وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة: أن الحسن قدم على معاوية فقال لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك ولا أجيزها أحدا بعدك فأعطاه أربعمائة ألف درهم.

(تهذيب ابن عساكر: ٤/٢٠٣) وهو في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٦٩ ونسبة لابن أبي شيبة باسناد حسن. وسيأتي قريبا منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٧).

٢٣١- اسناده ضعيف.

- شبابة بن سوار المدائني، ثقة، تقدم في (١٩٦).

- ثوير - مصغر ثور - ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة - الكوفي أبو الجهم ضعيف رمي بالرفض، (تق: ١/ ١٢١).

- سعيد بن علاقة - بكسر العين - الهاشمي مولاهم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة من الثالثة (تق: ١/٣٠٣).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، أن الحسن كان يَفِدُ كل عام على معاوية فيجيزه بمائة ألف. (تهذيب ابن عساكر: ٤/٢٠٣).

٢٣٢- اسناده ضعيف.

- شداد الجعفي. لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته.

تخريجه:-

لم أقف على من خرجه غيره.

هؤلاء المقبلون ؟ ماأحسن هيئتهم !! فاستقبل الحسن فقال : أنت الحسن بن علي

قال : نعم قال :أتحب أن يد خلك الله مد خل /أبيك فقال ويحك ، ومن أين ؟ وقد كانت ١٣/٨/ب

له من السوابق ماقد سبق . قال الرجل :أد خلك الله مد خله فانه كافر وأنت. فتناوله محمد

ابن علي من خلف الحسن فلطمه لطمة لزم بالأرض،(١) فنشر الحسن عليه رداءه وقال عزمة

مني عليكم يابني هاشم لتد خلن المسجد ولتصلن ،وأخذ بيد الرجل فانطلق(٢) الى منزله

فكساه حلة وخلى عنه .

٢٣٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن مسلم

بن(٣) أبي مسلم قال : سمعت الحسن بن علي يزيد في التلبية : لبيك ياذا النعماء والفضل

الحسن .

٢٣٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مسافر الجصاص عن رزيق(٤) بن سوار

---

(١) أي سقط على الأرض من شدة اللطمة .

(٢) في المحمودية " وانطلق " .

(٣) في الأصل " عن " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٤) في الأصل " زريق " " " " " " .

٢٣٣- اسناده حسن

- مسلم بن أبي مسلم الخياط المكي سمع ابن عمروأبي هريرة ورأى سعد بن أبي وقاص وروى عنه ابن عيينة وابن أبي ذئب،كان يسكن في دار العطارين بالمدينه.

(التاريخ الكبير: ٢٧٢/٧ ،الثقات : ٣٩٨/٥) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ عن الحسن ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٤/٥ باب كيفية التلبية فقد أورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا يزيدون في التلبية بعض الألفاظ ورسول الله يسمع ذلك ولا ينكر عليهم مما يدل على الجواز.

٢٣٤- اسناده ضعيف .

- مسافر الجصاص أبو عبد الله التيمي من أهل الكوفة، يروي المقاطيع(الثقات : ٥١٦/٧)

- رزيق بن سوار روى عن الحسن بن علي ومروان روى عنه مسافر الجصاص(الجرح والتعديل : ٥٠٤/٣ ، والثقات : ٢٣٩/٤) .

======

قال :كان بين الحسن (١) بن على وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يغلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أف لك فسكت مروان .

٢٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما من رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

٢٣٦- قال أخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

---

(١) فى المحمودية " الحسين ".

(٢) فى المحمودية : " برسول ".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى مختصره لابن منظور : ٢٩/٧ من طريق رزيق بن سوار به . وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ من طريق أبى نعيم به ، وذكره ابن كثير فى البداية والنهاية : ٣٩/٨ من طريق ابن سعد .

٢٣٥- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى أبو محمد المدنى ، منكر الحديث (تق : ٢٨٧/٢) .

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى المدنى ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق ٢ / ١٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخه كما فى المختصر : ٢١/٧ . وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ وأخرجه ابن سعد فى ترجمة عمر من طبقاته : ٢٩٦/٣ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدى وهذا الخبر وان كان ضعيف الاسناد الا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيهما كما يعطى أباهما ، وسيأتى برقم (٣٦٠) فى ترجمة الحسين .

٢٣٦- اسناده حسن .

- على بن محمد هو المدائنى الاخبارى المشهور ، قال فى المغنى فى الضعفاء : ٢/ ٤٥٤ صدوق .

=======

قال : اتخذ (١) الحسن والحسين عند رسول الله / صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: هِـــي ١٤ / ٨ / أ يا حسن ، خُذْ يَا حَسَن . فقالت عائشة رضى الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقـال ان جبريل يقول : خُذْ يَا حُسين .

٢٣٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عـن أبيه قال : قال علي : ان ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين

٢٣٨- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ثابت بـن هريمز قال : لما أتى الحسن بن علي قصر المدائن قال المختار لعمه : هل لك في أمر تسود به العرب؟ قال وما هو؟ قال تدعني أضرب عنق هذا وأذهب برأسه الى معاوية . قال : مـا ذاك بلاؤهم (٢) عندنا أهل البيت .

---

(١) اتخذ : أي أخذ أحدهما بالآخر يتصارعان (اللسان : ٣ / ٢٧٤ مادة أخـذ) . وفسرها في هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .

(٢) بلاؤهم : قال ابن بري : البلاء الانعام قال تعالى ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بـلاء مبين ﴾ أي انعام بين ، والابلاء : الانعام والاحسان ، والمراد ما هذا جزاؤهم عندنا (اللسان مادة : بلا) .

=== عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية : ٤ / ٧١ عن محمد بن علـي وقال البوصيري رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ، وقال ابن حجر فـي المطالب : ٤ / ٧٢ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ٧ / ١٨ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٦ من طريق ابن سعد به ، وفـي : ٣ / ٢٨٤ من طريق عبد العزيز الدراوردي بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له أتطـي حسين تواليه؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه في الاصابة : ٢ / ٧٧ الى أبي يعـلى الموصلي وفيه : كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله .

٢٣٧- اسناده فيه مبهم .

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضي البصري ، صدوق ربما وهم (تق : ٢ / ١٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٤٨ من طريق ابن سعد به وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٨٦) .

٢٣٨- اسـنـاده ضعيـف .

=====

٢٣٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن أبي اسحاق عن خالد ابن مضرب قال: سمعت الحسن بن علي يقول: والله لا أبايعكم الا على ما أقول لكم، قالوا: ما هو؟ قال: تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت.

٢٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا لمغيرة بن (زيد)(١) الجعفي قال

---

(١) في نسخ المخطوطة " يزيد " والتصحيح من كتب الرجال.

=== أبو عوانة وضاح اليشكري، ثقة، تقدم في (٦٤).

- المغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي، ثقة متقن الا أنه كان يدلس، (تق: ٢/٢٧٠).

- ثابت بن هريمز ويقال ابن هريم، وقال أحمد: هو ثابت بن هرم، روى عن الحسن ابن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل: ٢/٤٥٩).

٢٣٩- اسناده صحيح.

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم، ثقة صاحب كتاب، من السابعة (تق: ١/٣٥٦).

- خالد بن مُضَرِّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو اسحاق السبيعي (الجرح والتعديل: ٣/٣٥٢) وذكره ابن حبان في الثقات: ٤/٢٠٠، ٦/٢٦٤.

<u>تخريجه:-</u>

أخرجه الطبري في تاريخه: ٥/١٦٢ باسناده الى الزهري، وكذا ابن عساكر في تاريخه: ٤/ل/٥٣٥ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/٢٦٦ من طريق شيبان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول...، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف في نسخة السير.

٢٤٠- اسناده ضعيف.

- المغيرة بن زيد الجعفي يروي عن جدته وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيري وعداده في أهل الكوفة، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده بدل جدته، ولعله تصحيف قديم =====

حدثتني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدتي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجاريتها[(١)] : خوضي[(٢)] له لبنا فأخذه فشربه ، فقالت : تجرعة[(٣)]، فقال : انما يتجرع أهل النار[(٤)].

٢٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن جُحادة عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي / قال : رفع الكتاب وجف القلم ١٤/٨/ب وأمور تقضى في كتاب قد خلا .

---

(١) في المحمودية "لجارتها" .

(٢) خوضي : خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر: مادة خوض في لسان العرب: ١٤٧/٧) .

(٣) تجرعه : قال ابن الأثير : التجرع: شرب في عجلة. وقيل هو الشرب قليلا قليلا . (النهاية في غريب الحديث: ٢٦١/١) .

(٤) اشار الى قوله تعالى : يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ" سورة ابراهيم آية (١٧) .

== ولكن في نسخة من الثقات "عن جدته" كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيده ما في هذا الاسناد . انظر (التاريخ الكبير: ٣٢٥/٧ والجرح : ٢٢١/٨ والثقات ١٦٨/٩) .

- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ٢٦١/١ .

٢٤١- اسناده : آن كان أبو السوار هو العدوي فهو صحيح .

- محمد بن جحادة - بضم الجيم وتخفيف المهملة - ثقة ، من الخامسة (تق : ١٥٠/٢) .

- أبو السوار الضبعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم : ٢٣٣/٣ ، وابن عبد البر في الاستغناء رقم: (١١١٧) ، وابن حجر في التقريب: ٤٣٢/٢ لأبي السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ، وقال في التقريب: ثقة، من الثانية، اهـ. قلت : فلعله هو فان الضُّبَعي نسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ، ونسبة الى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا اليها (انظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٢٦٠/٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٩١/٧ وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات .

٢٤٢- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل، قال حدثنا أبو هارون قال: انطلقنا حجاجا فدخلنا المدينة فقلنا لو دخلنا على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فسلمنا عليه، فدخلنا عليه فحدثناه بمسيرنا وحالنا فلما خرجنا من عنده بعث الى كل رجل منا بأربعمائة، أربعمائة. فقلنا[1] إنا أغنياء وليس بنا حاجة فقال لا تردوا عليه معروفه، فرجعنا اليه فأخبرناه بيسارنا وحالنا فقال لا تردوا عليّ معروفي، فلو كنت على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا، أما إني مزودكم: إن الله تبارك وتعالى يباهي ملائكته بعباده يوم عرفة يقول: عبادي جاءوني شعثا يتعرضون لرحمتي فأشهدكم أني قد غفرت لمحسنهم وشفّعت محسنهم في مسيئهم، واذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك[2].

---

(١) في المحمودية " فقلنا للرسول ".

(٢) أخرج أحمد في مسنده: ٢/ ٢٢٤و٣٠٥ من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل ليباهي الملائكة بأهل عرفات يقول: انظروا الى عبادي شُعْثاً غُبْراً، قال الهيثمي في المجمع: ٣ / ٢٥٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.
وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار: ٢/ ٢٨ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد: ٣/ ٢٥٢، ٢٥٣، ونور اللمعة في خصائص الجمعة، الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلا عن طبقات ابن سعد.

٢٤٢- اسناده ضعيف جدا أو موضوع.
- مسلم بن إبراهيم، ثقة مأمون، تقدم في (١٩٢).
- القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني أبو المغيرة البصري، ثقة، من السابعة، (تق: ٢/ ١١٩).
- أبو هارون هو عمارة بن جوين - بجيم مصغّرا - مشهور بكنيته، متروك ومنهم مَنْ كذّبه، شيعي، مات بعد سنة ١٣٤هـ (تق: ٢/ ٤٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر: ٧/ ٢٧ عن أبي هارون وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٦١ عن ابن سعد به.

٢٤٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن محمد : قال خطب الحسن بن علي فلما اجتمعوا للملاك قال اني لأزوجك واني لأعلم أنك علق (١) طلق ملق (٢) ولكنك خير العرب (٣) نغسا وأرفعها بيتا فزوجه ، قال محمد : وكان الحسن بن علي اذا أراد أن يطلق احدى نسائه - قال وكان مطلاقا - قال فيجلس اليها فيقول أيَسُرّك أن أَهَبَ لكِ كذا وكذا أهُولَكِ مِراراً / فيما وَصَفَ ثم يَخْرُج فيُرْسِل اليها بطلاقها . ١/٨/١٥أ

٢٤٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس: سمع سامع

---

(١) في المحمودية " غلق " بالمعجمة .

(٢) علق : العلق الهوى يكون للرجل في المرأة ، قال الأعشى :

عُلِّقتها عرضا وعُلِّقت رجلا : : غيري وعلّق أخرى غيرها الرجلُ .

(انظر لسان العرب، مادة علق : ١٠ / ٢٦٢) والمراد أنك محب.

طلق : يقال للرجل مطلاق ومطليق وطلّيق وطُلَقه - على مثال هُمَزَه - إذا كان كثير التطليق للنساء ، والأجود أن يقال مِطْلاق ومِطْليق . ولم يذكر في اللسان طَلَق في وصف الرجل كثير تطليق النساء (لسان العرب مادة طلق : ١٠ / ٢٢٦) .

ملق : الملق: الود واللطف الشديد ، وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان .

(لسان العرب مادة ملق : ١٠ / ٣٤٧) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة في الأصل .

٢٤٣- اسناده صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَيْمي أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، (تق : ١ / ٢١١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري أبو عون ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧ / ٢٨ بلفظ مقارب وسمّى الرجل الذي خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤- إسناده صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣١٩) . ======

بحمد الله الأعظم لا شريك له(١) الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

سمع سامع بحمد الله الأمجد لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

٢٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل ابن أبي خالد عن شعيب بن يسار أن الحسن بن علي أتى ابناً لطلحة بن عبيد الله(٢) فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مَرَدّ قال : وما هي ؟ قال : تزوّجني أختك(٣) ، قال : إن معاوية كتب إلي يخطبها على يزيد ، قال مالي مَرَدّ إذْ أتيتك فزوجها إياه ثم قال : أدخل بأهلك ، فبعث إليها بحلّة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان أنْ خيّرها فخيّرها فاختارت حسنا فأقرّها ثم خلف عليها بعده حسين .

---

(١) " لا شريك له " زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) هو اسحاق بن طلحة كما في نسب قريش(ص: ٢٨٢) .

(٣) هي أم اسحاق كما في المصدر السابق .

=== تخريجه :-

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (٣٩/١٧) بشرح النووي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار.

٢٤٥- إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .
- عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة تقدم في (٢٢) .
- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحْمَسيّ ، ثقة تقدم في (١٨) .
- شعيب بن أبي يسار هو مولى ابن عباس، تابعيّ ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات: ٣٥٥/٤ وتقدم في (١٨) .

تخريجه :-

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش(ص٢٨٢-٢٨٣) بسياق آخر حيث زوجها عيسى بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق بن طلحة للحسن بالمدينة فلم يُدْر أيّهما قبلُ ، فقال معاوية ليزيد : أعرض عن هذا " فتركها ودخل بها الحسن .

٢٤٦- قال أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي ، قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد (١) قال : دعا الحسن ابن علي بنيه وبني أخيه فقال : يابَنيَّ وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلّموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه في ١٥/٨/ب بيته .

---

(١) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكُتُب الرجال .

٢٤٦- إسناده حسن .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي ، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد ، من التاسعة (تق : ٢/٢٤٣) .
- يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، روى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود بن أبان الجعفي (الجرح والتعديل : ٩/٢٤٠) وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٨/٤٠٧ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي ، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص: ٤٦٠) قال : إن البخاري نسبه لجده فقال يونس بن أبي فروة الشامي .

قلت : الذي في تاريخ البخاري : ٨/ ٤٠٧ ، ٤٠٨ أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلّة . وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن ، وأبو سعيد الجعفي هو يحى بن سليمان ، وله ترجمة في التهذيب : (١١/ ٢٢٧) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد ومما يزيد ذلك توكيدا أن الحافظ المزّي في تهذيب الكمال (ق : ١٣٢٢) نص على يونس بن عبد الله بن أبي فروة في شيوخ مسعود بن سعد الجعفي ، وترجمه ابن عدي في الكامل : ٢٦٣٧/٧ وقال : صالح يكتب حديثه ليس به بأس .

- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني ، صدوق اختلط بآخره ، من الثالثة ؛ (تق : ١/٣٤٨) .

<u>تخريجه</u> : أخرجه الدارمي في سننه : ١/ ١٣٠ من هذا الطريق به ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨/ ٤٠٧ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال التهذيب ، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به . ======

٢٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه قال حدثني شرحبيل أبو سعد قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

٢٤٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد أبو الوسيم الجَمّال عن سلمان (١) أبي شداد قال : كنت ألاعب الحسن والحسين بالمداحي (٢) فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول لي : يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ واذا أصاب مدحاتي قال أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) المَدَاحِي : هي أحجار أمثال القِرَصَة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فان وقع الحجر فيها غَلَب صاحبها وان لم يقع غُلب . وقال شمر : المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال لا بأس به (اللسان مادة دحا : ١٤/٢٥٢) .

=== وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص: ١٠٧) بإسناد معضل .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٣ ، باسناده من طريق حنبل بن إسحاق حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور مقبول من التاسعة (تق : ١/٤٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/١٧٥/أ) في ترجمة مروان ونقل ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٥٨) عن الشافعي قال أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه ، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدان بها .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر .

٢٤٨- اسناده حسن .

- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمّال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ١/٥٤٦) .

- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ٤/١٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤/٢٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٤/٣٣٣) .

تخريجه :-

======

٢٤٩- قال أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر قال : حدثتني مولاة لنا أن أبي أرسلها الى الحسن بن على فكانت لها رقعة تمسح بها وجهه اذا توضأ ، قالت : فكأني مقتّه على ذلك ، فرأيت في المنام كأني أقيء كبدي ، فقلت ما هذا إلاّ مما جعلت في نفسي للحسن بن على .

٢٥٠- قال أخبرنا على بن محمد عن أبي معشر عن محمد الضمرى عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن بن على وعليه بردة (١) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فعثر الحسن

---

(١) البردة : كساء يلتحف به . وقال الأزهرى . هي الشملة المخطّطة .
وقال الليث : البردة كساء مربّع أسود فيه صِغَر . (اللسان مادة برد : ٨٧/٣) .

=== أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢١٦/٤ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف وطبعة لاتهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤/ ل ٥١٦) فاذا هو فيها على الصواب " سلمان " .

٢٤٩- إسناده ضعيف لجهالة المولاة .
- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .
- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .
- اسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسى ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، ثقة ، مات سنة ٨٢هـ (تق : ١٩٣/١) .

تخريجه :-
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة . . . ثم ساق الخبر .

٢٥٠- اسناده ضعيف .
- على بن محمد هو المدائنى الاخبارى المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .
- أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندى المدنى ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسنّ واختلط مات سنة ١٧٠هـ (تق : ٢٩٨/٢) .
- محمد الضمرى : لم أقف له على ترجمة .
- زيد بن أرقم صحابى أنصارى شهد مع رسول الله سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له حديث كثير ورواية وشهد صفين مع عليّ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الاصابة : ٥٨٩/٢) .

======

فسقط، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر وابتدره الناس فحملوه وتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله ووضعه في حجره، وقال رسول / الله صلى الله عليه وسلم: إن للولد[1] لفتنة ولقد نزلت إليه وما أدري أين هو ؟ . ١٦/٨/أ

٢٥١- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال[2] تفاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم فقال معاوية للحسن يا أبا محمد ما يمنعك من القول، فما أنت بكليل اللسان، قال يا أمير المؤمنين: ما ذكروا مكرمة ولا فضيلة إلا ولي مَحْضُها[3] ولبابها ثم قال:

فيم الكلام وقد سَبَقْتُ مُبَرِّزاً :: سَبْقَ الجياد من المدى المتنفّس

---

(١) في المحمودية: "الولد". (٢) ساقطة من المحمودية.

(٣) المحض: اللبن الخالص بلا رغوة والذي لم يخالطه الماء. قال الأزهري: كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض. (اللسان مادة محض: ٢٢٧/٧).

واللباب: الخالص من كل شيء كاللب، ولبّ كل شيء: خالصة وخياره. وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر. (اللسان مادة لبب: ٧٢٩/١).

=== تخريجه:-

أخرج أحمد في المسند: ٣٥٤/٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول الله كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ وذلك من حديث بُرَيْدة رضي الله عنه وإسناده صحيح. وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤)، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن برقم (٢٢٣٠)، ونقل هذه الرواية ابن عساكر عن ابن سعد كما في تهذيبه: ٢١٠/٤ .

٢٥١- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة.
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة (تق: ٣٠٠/١).
- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزى، صحابي صغير، كان واليا على خراسان لعليّ (تق ٤٧٢/١).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/ل ٩١٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزى وبإسناد ابن سعد .

٢٥٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدي عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش أخبرني عن الحسن بن علي قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهاتِ المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفْنَه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك. فقال ما نحن معه في شيء.

٢٥٣- قال أخبرنا يحي بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن حبيب/بن أبي ١٦/٨/ب ثابت عن أبي ادريس عن المسيب بن نَجَبَه قال سمعت عليا (١) يقول ألا أحدثكم عني وعن

---

(١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية.

٢٥٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن عمر العبدي: لم أقف له على ترجمة.
- أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتي في السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة.
- رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥١٧) من طريق ابن سعد باسناده.

٢٥٣- اسناد فيه من لم نجد له ترجمة.

- يحي بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري، خَتَنُ أبي عوانه - أي زوج أخته - ثقة عابد، من صغار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق: ٢/ ٣٤٦).
- أبو عوانه وهو وضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة، تقدم في (٦٤).
- سليمان هو الأعمش تقدم في (٤٤).
- حبيب بن أبي ثابت، ثقة تقدم في (١١٧).
- أبو إدريس هو سوّار أو مساور المرهبي - بضم الميم وكسر الهاء - الكوفي صدوق يتشيع، من الرابعة (تق: ٢/ ٣٨٩).
- المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والموحدة - الكوفي، مخضرم من الثانية، مقبول وقتل مع التوابين في عين الوردة سنة ٦٥ هـ (تق: ٢/ ٢٥٠).

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٢ من هذا الطريق وفيه زيادة، ونقله الذهبي =====

أهل بيتي ، أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو ، وأما الحسن بن علي فصاحب جَفْنَةٍ وخُوان (١) فتى من فتيان قريش لو قد التقت حلقتا البطان (٢) لم يُغْنِ في الحرب عنكم شيئا ، وأما أنا وحسين فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤ - قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأسود بن قيس العبدي قال : لقي الحسن بن علي يوما حبيب بن مسلمة (٣) فقال له يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله ، فقال : أما مسيري الى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية على دنيا قليلة زايلة فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ولو كنت اذ فعلت شرا قلت خيرا كان ذاك كما قال الله تبارك وتعالى * خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا * (٤) ولكنك كما قال جل ثناؤه (٥) * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * (٦) .

---

(١) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاع والجمع جفان ، والخوان - بضم الخاء وكسرها - الذي يؤكل عليه - معرّب - وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ١٣/٨٩ ، ومادة خون : ١٣/١٤٦) .

(٢) البطان : الحزام الذي يلي البطن وهو حزام الرحْل والقَتَب يشد به الرجل حتى لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتدّ (لسان العرب مادة مادة : ١٣/٥٦) .

(٣) حبيب بن مسلمة الفهري ستأتي ترجمته في هذه الطبقة رقم (٢٤) .

(٤) سورة التوبة ، آية (١٠٢) . (٥) في المحمودية " كما قال الله " .

(٦) سورة المطففين آية (١٤) .

=== في السير : ٣/٢٨٧ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٢٥٤ - اسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- سليمان بن أيوب شيخ المدائني ، ولم أجد من ترجمه .

- الأسود بن قيس العبدي أبو قيس الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١/٧٦) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٥- قال أخبرنا على بن محمد عن خلاد بن عبيدة عن على بن زيد بن جدعان (١) قال : حجّ الحسن بن على خمس عشرة حجّة ماشيا وإنّ النجائب لتُقاد معه ، وخرج من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إنْ كان ليعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفّا ويمسك خُفّا .

٢٥٦- / قال أخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ١٧/٨/أ أن أبا بكر رضى الله عنه خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر فقال : انزل عن منبر أبى فقال على : ان هذا لشئ عن غير مَلأ مِنّا (٢) .

٢٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى قال سمعت عبد الله

---

(١) فى الأصل " عن " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية.

(٢) أى عن غير مشورة واجتماع .

٢٥٥- اسناده ضعيف .

- خلاد بن عبيدة البكراوى قال ابن أبى حاتم : روى عن على بن زيد بن جدعان وروى عنه عمرو بن على الصيرفى ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (الجرح والتعديل ٣/٣٦٧)
- على بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٥ من طريق المصنف به . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/٣٣١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن الحسن ابن على ، ولكنه قال خمسا وعشرين حجة ، ومثله فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعن ابن أبى نجيح ، وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٣٧ ، حيث أشار الى رواية البيهقى والى حديث على بن جدعان وقال ان البخارى علق فى صحيحه أن الحسن حج ماشيا ، ولم يقع لى الوقوف عليه فى صحيح البخارى .

٢٥٦- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٢٥٧- اسناده مرسل ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبى الموالى واسمه زيد وقيل أبو الموالى جدّه ، يكنى بأبى محمد مولى لآل عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تق : ١/ ٥٠٠) .

=====

ابن حسن يقول : كان حسن بن علي قل مايفارقه أربع حراير، فكان صاحب ضرائر(١) فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري(٢) وعنده امرأة من بني أسد من آل خزيمة فطلقهما وبعث إلى كل واحدة منهما(٣) بعشرة آلاف درهم وزقاق(٤) من عسل، متعة(٥). وقال لرسوله: يسار بن(٦) سعيد بن يسار - وهو مولاه - احفظ ما تقولان لك فقالت الغزارية : بارك الله فيه وجزاه خيرا . وقالت الأسديه : متاع قليل من حبيب مفارق(٧)، فرجع فأخبره فراجع الأسدية وترك الغزارية .

٢٥٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يورثنا(٨) عداوة في القبائل .

---

(١) الضرائر: النساء ثلاث أو اربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر: ٤/٤٨٦).

(٢) هي خولة بنت منظور وولدت له الحسن بن الحسن.

(٣) من المحمودية.

(٤) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذى يوضع فيه العسل وغيره وغالبا يكون من الجلد ، (اللسان : ١٠/١٤٣ مادة زقق).

(٥) متعة : هي نفقة المطلقة فى العدة التى أمر الله بها .

(٦) فى المحمودية " أبي " وأيضا فى مخطوطة تاريخ دمشق : ٤/٥٢٨ ولم أعثر على ترجمة ليسار.

(٧) هذا عجز بيت للفرزدق، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل للمبرد ٤/٥٣).

(٨) فى الأصل "أن يكون يورثنا ".

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق ١/٤٠٩)

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/٥٢٨.

٢٥٨- اسناده مرسل ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني الحارثي مولاهم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١/١٣٧).

- جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم فى (١٥٤).

تخريجه :-

ذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣/٢٦٧ من طريق الواقدي بهذا الاسناد وأدمج هذا الخبر مع الذى يليه رقم (٢٥٩).

٢٥٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا الحسن بن علي فانه رجل مطلاق / فقال رجل من همدان والله لنزوجنّه فما رضي أمسك وما كَرِه طلق . ١٧/٨/ب

٢٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين قال : كان الحسن بن علي مطلاقا للنساء وكان لا يفارق امرأة إلاّ وهي تحبّه .

٢٦١- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيبان فقيل له إنها ترى رأي الخوارج (١) فقال اني أكره أن أضم الى صدري جمرة من جهنم .

---

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضي الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معكرمة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك الى فرق متعددة منهم الحرورية والازارقة والنجدات والصفرية والاباضية وغيرهم (انظر الأشعري - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ١٦٧/١ ومابعدها) .

٢٥٩- اسناده مرسل ضعيف .

- رجاله : مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٨/٤ عن جعفر بن محمد عن أبيه . وذكره الذهبي في السير : ٢٦٧/٣ كما تقدم آنفا وابن كثير في البداية والنهاية : ٣٨/٨ .

٢٦٠- اسناده مرسل ضعيف .

- علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة ، (تق : ٤١/٢) .

- عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من السابعة (تق : ٦١/٢) .

- علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٢٩/٤ من طريق المصنف به .

٢٦١- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ، ثقة ، من الخامسة ، (تق : ٤٠٥/١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ومتنه منكر .

=====

٢٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو (١) عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد (٢)، وكان أبا عُذْرَتِها (٣) فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز (٤) ثم طلقها ، فكتب معاوية الى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية فلقيه الحسن بن علي فقال أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو

---

(١) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمعة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي - هكذا في نسب قريش (ص ٤٢٠) (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠) (الحسن) ولكنه قال هناك : ثم خلف عليها عثمان بن عتاب" أي بعد حفص. ولم يذكر الزبيري في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٧/ق ٧٥) عثمان في ولد عتاب والله أعلم .

(٢) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش (ص ١٩٣) .

(٣) العُذْرَة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض وجارية عذراء : بكر لم يمسها رجل ، ويقال فلان أبو عذرتها اذا كان أول من افترعها وأفتضها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٤/ ٥٥١) .

(٤) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا لله ، فلما قدم المدينة لامه عثمان على ذلك وقد كان جوادا محببا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولّى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعدها قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧هـ وقيل ٥٨هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٤ ، والاستيعاب : ٣/ ٩٣١ ، والاصابة : ٥/ ١٦) .

٢٦٢- اسناده ضعيف جدا .
- الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سُلْمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، اخباري متروك الحديث مات سنة ١٦٧هـ (تق ٢/ ٤٠١) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء (ص ٣٥٢) مجمع على ضعفه .
تخريجه : لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكاره ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب كان أبا عُذْرَة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش (ص: ٤٢٠) بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زَمْعَة .

على يزيد بن معاوية ، قال اذكرني لها فأتاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خِرْ لي ، قال :أختار لك الحسن فتزوجها فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسن ان لي عندها وديعة فدخل اليها والحسن معه وجلست بين يديه[(١)] فَرَقَّ ابن عامر فقال الحسن ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محللاً[(٢)] خيراً لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفطين فيهما ١٨/٨/أ جواهر ففتحهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول :سيدهم جميعا الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إليّ عبد الرحمن بن عتاب.

٢٦٣- أخبرنا على بن محمد عن سحيم بن حفص الأنصارى عن عيسى بن أبي هارون المزني قال : تزوج الحسن بن على حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر[(٣)] وكان المنذر بن الزبير[(٤)] هَوِيَها فأبلغ الحسن عنها شيئا فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبت أن تزوجه

---

(١) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٢) المحلل هو الذى يتزوج امرأة قد بانت من زوجها الأول بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث " لعن الله المحلل والمحلل له" انظر الارواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في لسان العرب : (١١/١٦٧) .

(٣) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، روت عن عمتها عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٨/٤٦٨) .

(٤) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعيّ ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٨٢) .

٢٦٣- اسناد : فيه من لم نجد له ترجمة ، وفي متنه نكارة .

- سحيم بن حفص الأنصارى كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص١٠٦) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٣٠٤ وقال :سحيم مولى وبرة التميمي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد ورد في اسناد عند الطبرى : ٤/٤٤٩ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عن عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١١/١٨٠ ولم يزد على =====

وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب (١) فتزوجها فرقى (٢) اليه المنذر أيضا شيئا فطلقها ثم خطبها المنذر، فقيل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان يعضهك (٣) فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر : انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة فاستأذناه ، فشاور أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعهما يدخلان عليها ، فدخلا فكانت الى عاصم أكثر نظرا منها الى الحسن وكانت اليه أبسط فى الحديث، فقال الحسن للمنذر خذ بيدها فأخذ بيدها وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وانما طلقها لما رقا اليه المنذر، فقال الحسن يوما لابن أبى عتيق (٤) وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن / ١٨/٨/ب

---

(١) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٧٠ هـ ، وترجمه ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة وأخرج حديثه البخارى ومسلم وأصحاب السنن ماعدا ابن ماجه (طبقات ابن سعد ٥/ ١٥ ، وتقريب التهذيب ٣٨٥/١) .

(٢) رقى اليه : أى رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا : ١٤/ ٣٣٢) .

(٣) العَضَهُ والعِضَهُ والعَضِيهة : البَهيتة وهى الافك والبهتان والنميمة وأن يقول فى المرء مالم يكن فيه من القالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضه : ١٣/ ٥١٥) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق التيمى المدنى المعروف بابن أبى عتيق روى عن عمة أبيه عائشة رضى الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابناه عبد الرحمن ومحمد وعمرو بن دينار ومحمد بن اسحاق قال العجلى فى تاريخ الثقات، (ص ٢٧٧) مدنى ثقة ، وقال مصعب الزبيرى فى نسب قريش (٢٧٨) كان امرأ صالحا وكانت فيه دعابة ، وذكر فى التهذيب: ٦/ ١١ عن الزبير بن بكار أنه دخل على عائشة فى مرضها الذى ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلنى الله فداك ؟ فقالت : أصبحت ذاهبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد فى الطبقات: ٥/ ١٩٥ وقال الحافظ فى التقريب : ١/ ٤٤٧ صدوق فيه مزاح من الثالثة، وأخرج حديثه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه، وله ترجمة عند السخاوى فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة : ٢/ ٣٩٦ .

= = = ماذكره صاحب الفهرست وهو اخبارى نسابة من شيوخ المدائنى ، وانظر مزيدا من التفصيل عنه فى مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦-٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمرى .

- عيسى بن أبى هارون المزنى . لم أقف له على ترجمة .

تخريجه : لم أجد من خرجه غير المصنف.

وحفصة عمته هل لك فى العقيق[١] ؟ قال نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة فدخل اليها الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال أيضا بعد ذلك بأيام لابن أبى عتيق هل لك فى العقيق ؟ قال نعم فخرجا فمرا بمنزل حفصة فدخل الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبى عتيق هل لك فى العقيق ؟ فقال يا ابن أم ألا تقول هل لك فى حفصة؟ .

٢٦٤- قال أخبرنا على بن محمد عن ابن جعدبة عن ابن أبى مليكة قال : تزوج الحسن ابن على خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم[٢] فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل بوسنك[٣] فتسقط فأكون أشأم سخلة[٤] على العرب فأحبها فأقام عندها سبعة أيام[٥] فقال ابن عمر لم نر

---

(١) العقيق : وادى بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لعروة ابن الزبير قصر مشهور فى العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ٤/١٣٩) .

(٢) السطح الأجم : هو الذى لا شرف له - بضم الشين وفتح الراء - أى الذى ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة "جمم" : ١٢/١٠٨) .

(٣) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ١٣/٤٤٩) .

(٤) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى ويطلق على المولود المحبب الى أبويه، والمراد أشأم امرأة . (اللسان مادة سخل : ١١/٣٣٢) .

(٥) المعلوم من السنة أن الرجل اذا تزوج امرأة على زوجته فانه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة اذا كانت بكرا وثلاثة أيام ان كانت ثيبا ثم يعود الى القسم بينهن (انظر : منار السبيل : ٢/٢٢٤) وخولة عندما تزوجها الحسن لم تكن بكرا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص٢٠٨) وحقها ثلاث ليال لا سبعا ، وهذا مما يؤكد ضعف الرواية فإن اسنادها ضعيف جدا وهذه نكارة فى المتن تؤكد الضعف.

- -

٢٦٤- اسناده ضعيف جدا .

- على بن محمد هو المدائنى تقدم .

- ابن جعدبة هو يزيد بن عياض الليثى أبو الحكم المدنى نزيل البصرة كذّبه مالك وغيره، (تق : ٢/٣٦٩) .

- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمى المدنى ، ثقة فقيه ، تقدم فى (٥٩) . ======

أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا اليه فأتوه فقالت له خولة : احتبسهم حتى نهيئ لهم غداءا قال : نعم، قال ابن عمر: فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم: التي شدّت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو. وكان الحسن أحصن تسعين امرأة.(١)

١٩/٨/١ ٢٦٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين وهشام أبوالوليد الطيالسي(٢)/ قالا حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء.

٢٦٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي العلاء قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع(٣) رأسه .

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦١ منسوبا الى المدائني وذكر ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق : ٢٧/٧ أنه أحصن سبعين امرأة.

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) المقنع رأسه: الذي قد رفعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه (اللسان : ٢٩٩/٨ مادة قنع) وفي مصنف عبد الرزاق : ١٥٤/٢ أن عطاء سئل ما الاقناع؟ فقال : رفعه رأسه في الركوع .

= = = تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره: ٢٧/٧ من هذا الطريق به.
وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .

٢٦٥- اسناده ضعيف.

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- عاصم هو ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف، تقدم في (١٤٨) .
- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة، تقدم في (٢٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٣ و ٢٧٢ .

٢٦٦- اسناده صحيح .

أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن اسحاق وسماك بن حرب وروى عنه وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٢٥٨/٤ ، تق : ٣٤٢/١) . = = = = = =

٢٦٧ - قال أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمران ابن موسى قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مر بحسن بن علي ، وحسن يصلي قائما قد غرز ضَفْرَيه (١) في قفاه فحلّهما (٢) أبو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذلك كفل (٣) الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مغرز ضفريه .

---

(١) ضفريه : مثنى ضفيرة وهي الجديلة من الشعر المفتول بعضه الى بعض (لسان العرب: مادة :ضفر: ٤/ ٤٩٠) .

(٢) في الأصل : فحلها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص.

(٣) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه، والمراد تشبيه اجتماع الشعر على القفا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتحله وأن ذلك مركبه (انظر: مادة كفل في النهاية في غريب الحديث: ٤/ ١٩٢ وفي لسان العرب: ١١/ ٥٨٨) .

=== أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .

- أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريري البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق ١ / ٢٠٨)

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والاقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن ابراهيم النخعي (٢/ ١٥٤ و ٢/ ٢٥٢ على التوالي) وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ومات سنة ٢٠٦ هـ (تق : ١/ ١٥٤) وابن سعد بغدادي فيحتمل أنه سمعه منه بعد اختلاطه .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨) .

- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب، مقبول من السابعة (تق ٢ / ٨٥)

- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .

- أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من الثانية (٢/ ١٣٧) .

تخريجه :-

=====

٢٦٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا مِخْول عن أبي سعيد [١] : أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو يصلي عاقصا [٢] رأسه فحلّه فأرسله، فقال له الحسن : ماحملك على هذا يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك زهير - لا يصلّي الرجل عاقصا رأسه.

---

(١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب ان شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروي عنه مخول بن راشد وهو يروي عن أبي رافع كما في التهذيب: ٣٢٠/٤.

(٢) عاقصا رأسه : عقص الشعر هو: ليّه وادخال أطرافه في أصوله. (انظر اللسان مادة "عقص" : ٥٦/٧).

=== أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي ، ثقة متقن تقدم في (١٤).
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤).
- مخول بن راشد ويقال له أبو المجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة ، سئل عنه أحمد فقال : ماعلمت الا خيرا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (التاريخ الكبير: ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات : ٥١٥/٧).
- أبو سعيد ، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٤٦)

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق مختصرا في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع ، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٨/٦ . وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد يقول رأيت أبا رافع ... الحديث . وهذا اسناد حسن .

٢٦٩- قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال :
رأيت الحسن والحسين / شابًا ولم يَخضِبا (١) ورأيتهما يركبان البراذين ورأيتهما ١٩/٨/ب
يركبان السروج المنمرة. (٢)

---

(١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر اذا أصابه الشيب ، وهو سُنَّة ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة - كما سيأتي - أنهم يصبغون بالسواد إمّا لِعلّةٍ وَسَبَبٍ، وإمّا أن النهي لم يبلغهم . راجع فتح الباري : ١٠/ ٣٥٤ ومابعدها .

(٢) أى : وطيها السروج المتخذة من جلود النمور.

٢٦٩- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .
- مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث، وتقدم في (١٢١)

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٢٢) دون قوله ورأيتهما . . . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٦١) رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

- ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب -

٢٧٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .

٢٧١- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد (١) عن أبيه أن الحسن بن علي تختم في اليسار .

٢٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .

---

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من المحمودية .

- -

٢٧٠- اسناده مرسل .

- حاتم بن اسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٣ / ٢٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأحوذي (٥ / ٤٢٣) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار .

قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تختم في خنصر يده اليسرى .

٢٧١- اسناده مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٣ .

٢٧٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .

٢٧٤- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا اليمان بن المغيرة قال حدثني مسلم ابن أبي مريم قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

٢٧٣- اسناده حسن .
- سفيان هو الثوري .
- عبد العزيز بن رفيع - مصغرا - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق ١ / ٥٠٩)
- قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن والحسين وعبد الله بن عمر وروى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ الكبير : ٧ / ١٥١ ، والجرح والتعديل : ٧ / ١٠٦ ، والثقات : ٥ / ٣١٠ ، ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٧ / ١٥١ من هذا الطريق ولفظه : رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٢ من طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية :- ابن القيم ، زاد المعاد : ٤ / ٣٦٦ ، ابن حجر ، فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ ، المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ٥ / ٤٣٥ .

٢٧٤- اسناده ضعيف .
- حجاج بن نصير هو الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- اليمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢ / ٣٧٩) .
- مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة ، (تق : ٢ / ٢٤٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٨ من هذا الطريق .

٢٧٥- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن العيزار أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا أبو الربيع السمان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وعَنْفَقَتِه (١) غراء / بيضاء . ٢٠/٨/أ

٢٧٧- قال أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو اسحاق عن عمرو الأصم (٢) قال : قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة تزعم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث مازوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

---

(١) العنفقة : الشعر الذى فى الشفة السفلى (ابن الأثير، النهاية فى غريب الحديث ٣٠٩/٣).

(٢) هكذا بالأصول الخطية ، وفى الطبراني الكبير : ٢٦/٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

٢٧٥- اسناده حسن .

- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، تقدم فى (٥٦) .
- العَيْزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاى - ابن حُرَيث العبدى الكوفى ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٩٦/٢) .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦- اسناده ضعيف جدا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصرى ، متروك ، من السادسة (تق : ٧٩/١) .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكى ، ثقة ، تقدم فى (٥) .

تخريجه :-

ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٣ من هذا الطريق دون قوله وعنفقته غراء بيضاء .

٢٧٧- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم فى (١١٦) .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم فى (١٤) .
- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، تقدم فى (١٤)
- عمرو الأصم هو ابن عبد الله أبو حية الوادعي الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه أبو اسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير : ٣٤٦/٦ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ والثقات : ١٨٠/٥) .

======

٢٧٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن بُرْقان قال سمعت ميمون بن مهران قال : ان الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد عليٍّ على بيعتين بايعهم على الامرة وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ويرضوا بما رضي به .

٢٧٩- قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضي الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان كل ما هو آت قريب وان أمر الله واقع وان كره الناس واني والله ما أحببت أن ألي من أمر أمة محمد مايزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مِحْجَمة من دم ، قد علمتُ ما يضرني مما ينفعني فالحقوا بطِيَّتِكم (١) .

---

(١) بطيتكم : الطيّة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوطر والوجهة والنية تقول : اعهد لطيتك أي امض لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣/٣ ، لسان العرب : ٢٠/١٥ مادة طوى) .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦/٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق به وهذا اسناد حسن وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤/٤ من طريق ابن سعد باسناده ولكن عنده : عمرو بن أبي عاصم وهو تصحيف ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ ، والبداية والنهاية : ٤١/٨ .

٢٧٨- اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلابي أبو عبد الله الرقي ، صدوق يهم في حديث الزهري (تق : ١٢٩/١) .
- ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢/٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧/٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريباً منه .

٢٧٩- اسناده صحيح .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- صدقة بن المثنى بن رياح الحنفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣٦٦/١) .

=====

٢٨٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم وإنا أضيافكم ونحن أهل البيت الذين قال الله * انما يريد الله ليذهب/ عنكم الرجس أهل ٢٠/٨/ب البيت ويطهركم تطهيرا *(١) قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ .

٢٨١- قال أخبرنا سليمان أبوداود الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي يحدث عن أبيه قال : قلت للحسن

---

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

=== رياح بن الحارث النخعي أبو المثنى الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ٢٥٤/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) واسناده صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٦/٤ .

٢٨٠- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٨٩/٢) .
- هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهملة مفتوحة - ويقال ابن اساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٢٥/٢) .

تخريجه :-

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٣٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١- اسناده حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .
- يزيد بن خمير - مصغرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق ٣٦٤/٢)
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير - مصغرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ٤٧٥/١) .
- جبير بن نفير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، مخضرم ولأبيه صحبة وقد وفد الى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١٢٦/١) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٠/٣ وأبو نعيم في الحلية : ٣٦/٢-٣٧ من طريق محمد =====

ابن علي أن (١) الناس يزعمون أنك تريد الخلافة فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله ثم أثيرها بأتياس (٢) أهل الحجاز .

١/٢٨٢ - قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي .

٢/٢٨٢ - وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

٣/٢٨٢ - وعن أبي السَّفَر .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢/٢ وتاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) ، أما في مستدرك الحاكم : ١٧٠/٣ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨/٧ فقد وردت هكذا (باتئاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافة لم يحصل الا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

== ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٦) من طريقين أحدها من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢/٢ والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/٣ .

٢٨٢- اسناده : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد . ودمج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأولى : لا بأس بها . والطريق الثاني : حسنه لكنها منقطعة . والطريقة الثالثة : مُعْضَلَة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سَلَّام ، امام مشهور ، تقدم في (٨٧) .
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .
- يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في (٢١٥) .
- أبو السفر هو سعيد بن يُحمد - بضم التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السَّفَر - بفتح المهملة والفاء - الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ أو بعدها بسنة (تق : ٣٠٧/١) .

تخريجه :-

انظر الخبر في الطبري : ١٥٨/٥ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٥ بمثل هذا الاسناد ، والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٣/٣ و ٢٦٩/٣ .

=====

- وغيرهم قالوا : بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ثم قالوا له (١) سر الى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أمورهم فانا نرجوا أن يمكن الله منهم ، فسار الحسن الى أهل الشام وجعل على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة (٢) في اثني عشر ألفا ، وكانوا (٣) يسمون شرطة الخميس. (٤)

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي صحابي جليل ، وابن صحابي شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سخيا كريما داهية صاحب رأي ومكيدة في الحرب وكان من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وشهد فتح مصر واختط بها دارا ، وتولى أمارتها لعلي ولما عزله عليٌ قدم الكوفة وكان معه، وشهد صفين وبقي في الكوفة حتى مقتل علي ثم كان مع الحسن، ولما صالح معاوية رجع قيس الى المدينة وبقي فيها حتى مات في آخر خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٢ ، والاصابة : ٥ / ٤٧٣) .

(٣) في الأصل " وكان " والتصحيح من المحمودية .

(٤) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق، مقدمة ، وقلب، وميمنة، وميسرة ، وساقه ، وشرطة الجيش هم أول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٦ / ٧٠ و ٧ / ٣٣٠) قلت وفي تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمي الشرطة العسكرية وتتولى المهمات الأمنية في الجيش . ولعل المراد هنا مابيَّنه الطبري في تاريخه : ٤ / ١٥٨ عن الزهري قال : جعل عليٌ، قيسَ بن سعد على مقدمته من أهل العراق الى قبل أهل أذربيجان وعلى أرضها وشرطة الخميس الذي ابتدعه من العرب وكانوا أربعين ألفا " فالنص يوضح أن عليا هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة من العرب .

== وأخرج الحاكم في المستدرك : ٣ / ١٧٤ خبر طعن الحسن من طريق هشام الكلبي عن أبي مخنف وخبر مصالحته لمعاوية من طريق ابن عيينة عن أبي موسى اسرائيل بن موسى عن الحسن البصري .

وقال غيره : وجه الى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد فسار فيهم قيس حتى نزل مَسْكِن (١) والأنبار (٢) وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن وأقبل معاوية فـي أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر مَنْبِج (٣) فبينا الحسن بالمدائن اذ نادى مناديـه في / عسكره آلا ان قيس بن سعد قد قتل قال فشدّ الناسُ على حُجرة الحسن فانتهبوهـا ٢١/٨/أ حتى انتهبت بُسُطُه وجواريه واخذوا رداءه من ظهره، وطعنه رجل من بني أسد يقال لـه ابن أقيصر (٤) بخنجر مسموم في إلْيَتِه فتحول من مكانه الذي انتهب فيه متاعه، ونزل الأبيض قصر كسرى، وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمتُ أن لا خير فيكم قتلتم أبي بالأمس، واليوم تفعلون بي هذا، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي (٥) فأرسله وكتب معه الى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال . يسلم له بيت المال فيقضي منه دَيْنه ومواعيدَه التي عليه، ويتحمّل منه هو ومَنْ معه مِنْ عيالِ أبيه وولده وأهل بيتـه .

---

(١) مسكن - بكسر الكاف - موضع على نهر دجيل عند دَيْر الجاثليق به كانت الوقعـة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢هـ (معجم البلدان ٥/١٢٧)

(٢) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ١/ ٢٥٧) .

(٣) مَنْبِج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه الا روميا. ثم ذكر اشتقاقه في العربيـة ، وكانت عاصمة اقليم العواصم أيـام الرشيد (معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥) .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٣ ذكر عن عوانة بن الحكم أن الرجل من الخـوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٤ سـنان ابن الجراح الأسدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمـارة التميمي فَعَضّ وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(٥) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسـى الأشعري .

قال ابن سعد : كان شريفا فصيحا وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن سعد فـي الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥هـ (الطبقات الكبـرى : ٦/ ١٧١ وتهذيب التهذيب : ٨/ ٤٢) .

ولا يُسَبَّ علي وهو يسمع،وأن يحمل إليه خراج فسا(١) ودرابْجِرد(٢) من أرض فارس كل عام الى المدينة مابقي ، فأجابه معاوية الى ذلك وأعطاه ماسأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن على عبد الله بن الحارث بن نوفل الى معاوية حتى أخذ له ماسأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس(٣) فقدما المدائن الى الحسن فأعطياه ماأراد، ووثقا له ، فكتب اليه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج الى مسكن فى خمسة / أيام وقد دخل يوم السادس فسلم اليه الحسن الأمر وبايعه ٢١/٨/ب
ثم سارا جميعا حتى قدما الكوفة فنزل الحسن القصر ونزل معاوية النُّخَيلة فأتاه الحسن فى عسكره غير مرة ، ووفَّى معاوية للحسن ببيت المال، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته الى المدينة ، وكف معاوية عن سب على والحسن يسمع. ودس معاوية الى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن وقالوا(٤) لا يحمل فيئنا الى غيرنا، يعنون خراج فسا ودرابجرد. فأجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

---

(١) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا - بالباء - وهى مدينة بفارس فى كورة دارابجرد بينها وبين شيراز ، أربع مراحل (معجم البلدان : ٤/ ٢٦٠) .

(٢) دارابْجِرد : بعد الألف الثانية باء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهى ولاية بفارس ينسب اليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردى . (معجم البلدان : ٢/ ٤١٩) .

(٣) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، يقال كان اسمه عبد كلال وقيل عبد الكعبة فغيره النبى صلى الله عليه وسلم. صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبى صلى الله عليه وسلم. وشهد فتوح العراق وهو الذى افتتح سجستان وكابل فى خلافة عثمان رضى الله عنه ، سكن البصرة واليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة، وتوفى بها سنة ٥٠هـ (الاصابة : ٤/ ٣١٠) .

(٤) فى الأصل وقال والتصحيح من المحمودية .

٢٨٣- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي (١) قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي لما استُخلِفَ حين قتل علي فبينما هو يصلي اذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجره وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد قال حصين وعمي أدرك ذاك، قال فيزعمون أن الطعنة وقعت في وَرِكِه فمرض منها أشهرا ثم برئ، فقعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا امراؤكم وضيفانكم أهل البيت الذين قال الله : * انما يريد الله / ليذهب عنكم (٢) الرجس أهل البيت ويطهركم ٢٢/٨/أ تطهيرا (٣) * قال فما زال يقول ذاك حتى ما رؤي (٤) أحدٌ من أهل المسجد الا وهو يخن بكاء.

٢٨٤- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب يقول : جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن فقال : يا أهل العراق

---

(١) ساقطة من المحمودية .
(٢) سقطت من الأصل .
(٣) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .
(٤) في المحمودية : " حتى ما أرى أحدا ".

٢٨٣- اسناده حسن ، حيث توبع.

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .
- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطُّهَوي- بضم الطاء المهملة - الكوفي ، صاحب راية علي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢/ ٢٩١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ٩٣ من طريق حصين به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٢ رجاله ثقات. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٧ و ٥٣٨ من عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضي برقم (٢٨٠) وهي طريق صحيحة.

٢٨٤- اسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- عون بن موسى أبو روح الليثي البصري سمع معاوية بن قرة والحسن البصري وعاصم الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووكيع واللاحقي ، قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ٧/ ١٧ والجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٦ والثقات ٧/ ٢٨٠) .

======

لو لم تَذْهَل (١) نفسي عنكم الا لثلاث خصال لذ هَلَت :مقتلكم أبي ، ومطعنكم بغلتي ، وانتهابكم ثقلي (٢) أو قال : ردائي عن عاتقي ، وانكم قد بايعتموني أن تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت واني (٣) قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا قال : ثم نزل فدخل القصر .

٢٨٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير (٤) بن عثمان قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي عوف الجُرَشي قال : لما بايع الحسن بن علي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي (٥) وعمرو بن سفيان (٦) : لو أمرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عَيِيَ (٧) عن المنطق فيزهد

---

(١) تذهل نفسي : أي تسلوا وتطيب ، والذهول : ترك الشيء عن عمد أو عن نسيان . (لسان العرب ، مادة : ذهل : ١١/٢٥٩) .

(٢) ثقلي : الثقل - بالتحريك - المتاع والحشم (لسان العرب مادة ثقل : ١١/٨٧) .

(٣) (واني) ساقطة من المحمودية .

(٤) هكذا في الأصول " جرير " بالجيم المعجمة وكذا في مسند أحمد : ٤/٩٣ وفي البداية والنهاية : ٨/٣٦ وفي تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٦) .

(٥) هكذا بالأصول ولعل الواو زائدة فان أبا الأعور هو عمرو بن سفيان .

(٦) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد الذكواني أبو الأعور السلمي مشهور بكنيته صحابي أسلم بعد حنين وكان حليف أبي سفيان بن حرب وغزا قبرص سنة ٢٦ هـ وكانت له مواقف بصفين مع معاوية (انظر الاصابة : ٤/ ٦٤١) .

(٧) عيي : العِيُّ : خلاف البيان ، وعيي في المنطق عيا أي حصِر في الكلام فلم يستطع البيان (لسان العرب مادة عيا : ٥/ ١١٢-١١٣) .

=== هلال بن خباب العبدي البصري ، صدوق ، تقدم في (٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٨ من طريق سعيد بن منصور عن عون ابن موسى به .

٢٨٥- اسناده ضعيف ومتنه منكر .

- يزيد بن هارون ، تقدم قريبا وترجمته في (٣٤) .

- جرير بن عثمان من أهل المدينة ، قال ابن حجر : ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق ، وهو شديد الالتباس براوي آخر هو : حريز - بالحاء المهملة - ابن عثمان الرحبي المخرج له في الصحيح وهو ناصبي أما هذا فرافضي . (لسان الميزان : ٢/١٠٣) .

======

فيه الناس ،فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه وشفته ولن يَعْيَ لسان مصه النبي صلى الله عليه وسلم أو شفتين.فأبوا على معاوية فصعد معاويةُ المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس أني قد بايعت معاوية/ ٢٢/٨/ب فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:أيها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دماكم بآخرنا واني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيئكم فيكم ثم أقبل على معاوية فقال : كذاك؟ قال : نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير باصبعه الى معاوية " وإن أدرى لَعلَّهُ فتنةُ لكم ومتاعُ الى حين "(١) فاشتد ذلك

---

(١) سورة الأنبياء ،آية (١١١).

=== عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي القاضي ،ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١/ ٤٩٤).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٧٢/٣ من هذا الطريق مختصرا الا أنه قال : حريز بن عثمان - بالحاء المهملة - ولهذا قال الهيثمي في المجمع : ١٧٨/٩ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير - بالمعجمة - وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر.

وروى أبو يعلى الموصلى قول الحسن لأبى الأعور كما فى مجمع الزوائد : ١/ ١١٣ ، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبى عوف وهو ثقة.

وأخرج أحمد فى مسنده : ٤/ ٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبى عوف عن معاوية ابن أبى سفيان أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه أو قال شفته يعنى الحسن بن على ... وقال الهيثمى فى المجمع: ١٧٧/٩ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبى عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير فى البداية والنهاية : ٣٦/٨ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٠٦) مثل رواية المسند وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى عن معاوية ، وفى قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ،والصواب عن عبد الرحمن ، كما فى المسند وغيره.

على معاوية فقالا لو دعوته فاستنطقته فقال: مهلا فأبوا، فدعوه ، فأجابهم فأقبل عليه عمرو ابن العاص فقال له الحسن : أمّا أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش، وجزار أهل المدينة، فادّعياك فلا أدري أيهما أبوك . وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن : ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رِعْلاً وذكوان (١) وعمرو بن سفيان ، ثم أقبل معاوية يعين القوم فقال له الحسن : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قائد الأحزاب وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي .

٢٨٦- قال أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد قال : لما كان زمن ورد معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وبايعه الحسن بن علي قال : قال أصحاب معاوية لمعاوية ، عمرو بن العاص والوليد بن / عقبة (٢) وأمثالهما من أصحابه ان الحسن بن علي مرتفع في أنفس ٢٣/٨/أ

---

(١) رِعْل وذَكْوان : حيان من سليم بن منصور بن بهثة غدروا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوهم ولذلك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم ، (صحيح البخاري : ٣٨٩/٧ فتح (الباري) .

(٢) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه ، قتل أبوه بعد بدر صبرا ، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة ، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد بن أبي وقاص ، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البينة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة ، ومات في خلافة معاوية (الاصابة ٦/ ٦١٤-٦١٧).

٢٨٦- اسناده حسن .

- هوذة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي أبو الأشهب البصري الأصم نزيل بغداد ، صدوق (تق : ٣٢٢/٢) .
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة (تق : ٨٩/٢) .
- محمد هو ابن سيرين البصري ، ثقة كبير القدر (تق : ١٦٩/١) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٤٥٢/١١ مختصرا من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير: ٨٧/٣ مختصرا أيضا وقال الهيثمي في المجمع: ٢٠٨/٤ رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصرا من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين واسناده صحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤١) من طريق ابن سعد به .

الناس لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حديث السن عَيِيٌّ، فمره فليخطب فانه سَيَعْيى في الخطبة فيسقط من أنفس الناس فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره ، فقام الحسن ابن عَلِيٍّ على (١) المنبر دون معاوية ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله لو ابتغيتم بين جَابَلْق وجابَلْص (٢) رجلا جده نبي غيري (٣) وغير أخي لم تجدوه، وانا قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن ماحقن دماء المسلمين خير مما هراقها ، والله ماأدرى ،لعله فتنة لكم ومتاع الى حين" وأشار (٤) بيده الى معاوية. قال : فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عَيِيَّة فاحشة ثم نزل . وقال له ماأردت بقولك : فتنة لكم ومتاع الى حين . قال : أردت بها ماأراد الله بها (٥).

قال هَوذة قال عوف، وحدثني غير محمد (٦) أنه بعد ماشهد شهادة الحق قال أما بعد : فان علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم ، ثم وصله بقوله الأول .

٢٨٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال (٧) حدثنا هُشَيم قال أخبرنا مجاهد عن الشعبي قال : لما سَلَّم الحسن بن علي الأمر لمعاوية قال له: أخطب الناس قال: فحمد الله

---

(١) حرف الجر (على) ساقط من الأصل .

(٢) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك: جابلق وجابرص" وفي تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن : جابلق وجابلس" وعندما نقل تفسير معمر لمعناها كما سيأتي قال : جابرس وجابلق ".

(٣) في الأصل "غير" . (٤) في المحمودية : قال وأشار ".

(٥) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبرى : ١٧/ ١٠٧ .

(٦) هذا اسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول .

(٧) ساقطة من المحمودية .

٢٨٧- اسناده :ضعيف.

- سعيد بن منصور، ثقة ،تقدم في (٢) .
- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ،ثقة ثبت ،تقدم في (٢) .
- مجالد هو ابن سعيد ،ليس بالقوى ،تقدم في (٣٨) .

تخريجه :-

=======

وأثنى عليه ثم قال : ان أكيس الكيس التُّقى وان أحمق الحمق الفجور وان هذا / الأمر الذى ٢٣/٨/ب اختلفت فيه أنا ومعاوية اما حقٌ كان أحقَّ به مني ، وإما حق كان لي فتركته التماس الصلاح لهذه الأمة ﴿ وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ﴾.

٢٨٨- قال أخبرنا محمد بن سُلَيم العبدى قال حدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفى عن هَزَّان قال قيل للحسن بن علي : تركتَ أُمارتك وسلمتها إلى رجل من الطلقاء (١) وقدمت المدينة ؟! فقال : إني اخترت العارَ على النار.

---

(١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يوم الفتح : ماترون أني فاعل بكم قالوا : أخ كريم وابن أخ كريم ، قال : اذهبوا فأنتم الطلقاء (ابن هشام : ٤/٤ ٩٤ مع الروض الآنف) والسنن الكبرى للبيهقي : ٩/١١٨ (١) .

=== أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٦ من طريق مجالد عن الشعبي ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٥ من طريق مجالد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : (٤/ل ٥٣٣) من هذا الطريق أيضا .

وأنظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٧١ ومجمع الزوائد : ٤/٢٠٨ وقال : فيه مجالد ابن سعيد وفيه كلام وقد وُثِّقَ وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٨٨- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادى ، كذّبه ابن معين ، تقدم في (٧٣) .
- أبو اسحاق الكوفى هو عبد الله بن ميسرة الحارثى أبو الوليد الكوفى الواسطى ضعيف وكان هشيم يكنيه أبا اسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تق : ١/ ٤٥٥) .
- هَزّان هو ابن ثابت بن عبيد ، بيّض له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن . . . . وروى عنه . . . ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل : ١٢٢/٩ والمغني في الضعفاء : ٢/٧٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٦ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صفيرة عن عمرو بن دينار: أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة، فلما توفي علي بعث الى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرا وأعطاه معاوية عهداً إن حدث به حدث والحسن حي (١) ليسمينه وليجعلن هذا الأمر اليه، فلما توثق منه الحسن، قال ابن (٢) جعفر (٣): والله اني لجالس عند الحسن اذ أخذت لأقوم فجذب بثوبي وقال أقعد ياهناه (٤) (٥) أجلس. فجلست قال (٦) اني قد رأيت رأيا وأحب (٧) أن تتابعني عليه قال: قلت ما هو؟ قال: قد رأيت أن أعمد الى المدينة فأنزلها وأخلي بين معاوية وبين هذا الحديث، فقد طالت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطلت الفروج (٨) - يعني الثغور - فقال ابن جعفر: جزاك الله عن أمة محمد / خيرا فأنا معك على هذا الحديث ٢٤/٨/أ

---

(١) " حي " ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : " أبو " ، والتصحيح من المحمودية .

(٣) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٤) ياهناه : يعني يارجل (لسان العرب ، مادة : " هنن " : ١٣/٤٣٨) .

(٥) في المحمودية جاءت العبارة هكذا " وقال ياهناه اجلس " .

(٦) في المحمودية " فقال " .

(٧) في نسخة المحمودية " واني أحب " .

(٨) الفرج : الثغر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسمي فرجا لأنه غير مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الثغور - واحدها فرج (لسان العرب مادة " فرج " : ٢/ ٣٤٢) .
أراد أن الجهاد في ثغور المسلمين توقف بسبب الفتن الداخلية وانصراف الجهود اليها وانشغال الناس بها .

٢٨٩- اسناده صحيح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .

- حاتم بن أبي صفيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر تاريخ الطبري : ٥/ ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٦٤-٢٦٥ .

فقال الحسن : أدع لي الحسين ، فبعث الى حسين فأتاه فقال : أي أخي واني قد رأيت رأيا واني أحب أن تتابعني عليه قال ماهو؟ قال : فقص عليه الذى قال لابن جعفر . قال الحسين : أعيذك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية ، فقال الحسن : والله ماأردتُ أمراً قط الا خالفتني الى غيره ، والله لقد هممت أن أقذفك في بيت فأطينه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لأمرك تبع فافعل مابدا لك فقام الحسن فقال : ياأيها الناس اني كنت أكرهَ الناس لأول هذا الحديث وأنا أصلحتُ آخره لذى حق أديتُ اليه حقه أحق به منى ، أو حق جُدتُ به لصلاح أمة محمد وان الله قد ولاك يامعاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندكَ أو لشر يعلمه فيك ﴿وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين﴾(١) ثم نزل .

٢٩٠- قال أخبرنا على بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن زيد بن أسلم قال : دخل رجل على الحسن بالمدينة وفى يده صحيفة فقال ماهذه ؟ قال من معاوية يَعِدُ فيها ويتوعَّدُ قال قد كنتَ على النَّصف منه قال : أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفا أو ثمانون ألفا أو أكثر من ذلك(٢) وأقل كلهم تنضح أوداجهم دماً كلهم / يستعدى الله ٤٢٤/٨/ب فيما هريق دمه .

---

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) "من ذلك" ليست فى المحمودية .

٢٩٠- اسناده حسن .

- على بن محمد هو المدائنى .

- ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، صدوق ، تقدم فى (٧٧) .

- زيد بن أسلم العدوى مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، (تق : ١/٢٧٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ ل ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن قيس بن الربيع عن بدر بن الخليل عن مولى الحسن بن علي (١) قال : قال لي الحسن بن علي أتعرف معاوية بن حُديج (٢) قال : قلت نعم قال : فاذا رأيته فأعلمني ، فرآه خارجا من دار عمرو بن حريث (٣) فقال: هو هذا قال: ادعه فدعاه فقال له الحسن : أنت الشاتم علياً عند ابن آكلة الاكباد (٤) ، أما والله لئن وردت الحوض- ولن ترده - لَتَرَيَنَّهُ مشمرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين .

---

(١) " بن علي " ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن حديج - بمهملة وفي الآخر جيم مصغرا - ابن جفنة من تجيب السكوني، يعد في المصريين وحديثه عندهم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزو في افريقية ، وذهبت احدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٠٣ ، والاصابة ٦/ ١٤٧) .

(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الاصابة: ٤/ ٦١٩ عنه أنه قال : خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة .

(٤) هي هند بنت عتبه أم معاوية قيل انها لاكت كبد حمزه يوم أحد فلقبت بذلك .

٢٩١- اسناده ضعيف .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم في (١١٨) .
- بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروي عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير: ٢/ ١٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢/ ١/ ٤١٢ والثقات : ٦/ ١١٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- مولى الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٨١ و ٩١ من طريقين وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٣١ ، رواه الطبراني باسنادين في أحدهما علي بن أبي طلحة مولى بني أمية ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، والاسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٧) من قول علي رضي الله عنه أنه يذود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، واسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٣٥ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

٢٩٢- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله ابن طلحة قال : رأى الحسن بن على كأن بين عينيه مكتوب: " قل هو الله أحد " فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال : ان صدقت رؤياه فقل مابقي من أجله ، فما بقي الا أياما .

٢٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسن (١) كان الحسن بن على كثير (٢) نكاح النساء وكُنّ قلّ مايحظين عنده ، وكان قلّ امرأة تزوجها الا أحبته وصَبَتْ (٣) به ، فيقال انه كان (٤) سُقي ثم أفلت ثم سقي فأفلت ثم كانت الآخرة توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف اليه : هذا رجل قد قطع السم

---

(١) فى الأصل " حسين " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) فى المحمودية : " رجلا كثير " .

(٣) صبت به : صب الرجل : اذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها به (انظر اللسان ، مادة صبب: ١/٥١٨) .

(٤) " كان " ليست فى الأصل .

٢٩٢- اسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .

- موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .
- سلام بن مسكين أبو روح النمرى الأزدى روى عن الحسن وروى عنه يحيى بن سعيد ومسلم بن ابراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح والتعديل : ٤/٢٥٨) .
- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعى البصرى وقد ينسب لجده ، صدوق ، من السادسة (تق : ٢/٨٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٧/٣٨ من حديث عمران بن عبد الله .

٢٩٣- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠) .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمى ، أبو محمد المدنى ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تق : ١/٤٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٧ / ٣٩ .

أمعاءه، فقال الحسين : يا أبا محمد خبرني من سقاك ،قال : ولم يا أخي ،قال : أقتلته والله قبل أن أدفنك ، / أولا أقدر عليه ،أو يكون بأرض أتكلف الشخوص اليه ،فقال : يا أخي ٢٥/٨/أ انما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه. وقد سمعت بعض من يقول : كان معاوية قد تلطف لبعض خدمه أن يسقيه سما (١).

٢٩٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن (٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : دخلت أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوده ،فقال لصاحبي: يا فلان سلني قال: ما أنا بسائلك (٣) شيئا ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له (٤) ثم خرج فقال: أي فلان سلني قبل أن لا تسألني فاني والله لقد لفظت طائفة من كبدي قَبْلُ ،قلبتها بعود كان معي واني قد سقيت السم مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلني فقال: ما أنا بسائلك شيئا ،يعافيك الله ان شاء الله ،

---

(١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولفظه منكر، وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٤٣/٨ تعليقا على ماروى أن يزيد بعث الى جعدة بنت الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندي أن هذا ليس بصحيح وعدم صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأحرى.

(٢) في الأصل "أبي" والتصحيح من المحمودية .

(٣) في المحمودية : سائلك .

(٤) الكنيف: هو مكان قضاء الحاجة .

٢٩٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن علية ،حجة ثبت ،تقدم في (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان ،ثقة ثبت تقدم في (١٨٤).
- عمير بن اسحاق أبو محمد ،مقبول ،تقدم في (١٨٤).

تخريجه :-

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨/٢) ،باسناده من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧).

وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل وبرقم (٢٩٦) عن قتادة .

ثم خرجنا فلما كان الغد أتيته وهو يسوق (١) ، فجاء الحسين فقعد عند رأسه فقال: أى أخي أنبئني من سقاك ؟ قال : لم ؟ أتقتله ؟ قال : نعم ، قال : ماأنا بمحدثك شيئا ان يك صاحبي الذى أظن فالله أشد نقمة والا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ديلم بن غزوان قال حدثنا وهب بن أبى دُبَيٌّ الهُنَائي عن أبي حرب أو أبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي رضوان الله عليهما : مابين جابَلَق وجابَرَص (١) رجل جده نبي غيرى ، ولقد سقيت السم مرتين .

---

(١) يسوق : أى ينزع نزعا عند الموت ، يقال فلان فى السياق أى فى النزع (انظر : لسان العرب مادة سوق : ١٠/١٦٧ (٥) .

(٢) جابلق وجابرص هكذا ورد فى الأصول الخطية للطبقات . وفى المصادر المشار اليها فى التخريج جابرس وجابلق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله : جابرس وجابلق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت في معجم البلدان (١/٩٠ ، ٩١) . جابرس : مدينة بأقصى المشرق ، وجابلق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن ولعله حصل تقديم وتأخير فى نسخ الطبقات ، كما وقع تصحيف للكلمتين فى مطبوعة المصنف حيث وردت هكذا : " حالوس وجابلق " .

٢٩٥- اسناده حسن .

- مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .
- ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب البراء البصرى ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ، روى له ابن ماجه (تق : ١/٢٣٦) .
- وهب بن عبد الله بن أبي دبي - مصغرا - الهنائي - بضم الهاء بعدها نون ثم مد - الكوفي وقد ينسب لجده ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضي الله عنه مرسلة (تق : ٢/٣٣٨) .
- أبو حرب بن أبي الأسود الديلى البصرى ، قيل اسمه محجن وقيل عطاء ثقة ، من الثالثة ، (تق : ٢/٤١٠) .
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثى ولد عام أحد ، ورأى النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن أبى بكر فمن بعده وعُمِّرَ الى سنة ١١٠هـ وهو آخر من مات من الصحابة (تق : ١/٣٨٩) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١/٤٥٢) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٥٥) باسناد صحيح ، وليس فيه عند هما =====

٢٩٦- قال أخبرنا موسى بن/ اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال ٢٥/٨/ب الحسن للحسين : اني قد سقيت السم غير مرة واني لم أسق مثل هذه اني لأضع كبدى ، قال فقال : من فعل ذلك بك؟ قال : لم؟ لتقتله ؟ ! ما كنت لأخبرك .

٢٩٧- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبوعوانة عن المغيرة عن أم موسى : أن جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال فكان يوضع (١) تحته طست (٢) وترفع أخرى نحوا من أربعين يوما .

---

(١) فى المحمودية : " توضع " .

(٢) طست : اناء معلوم (انظر : لسان العرب مادة " طست " : ٢/ ٥٨) .

=== قوله : لقد سقيت السم مرتين ، وفيه أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية ، والطبراني فى الكبير (٣/ ٨٧) من طريق عبد الرزاق به ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٣) وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧١) ، وفيه وفى مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبراني : " غيرى وغير أخي " .

٢٩٦- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل التبوذكى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠) .
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، خاصة عن قتادة ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ٢/ ١٦٦) وقد وقع فى ميزان الاعتدال للذهبي : ٣/ ٥٧٤ ، وفى لسان الميزان لابن حجر : ٥/ ١٩٢ اضطراب فى ترجمته حيث خلطا بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدى أبوعبد الله البغدادى والذى تقدم فى (٧٣ ، ١٨٨) .
- قتادة بن دِعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧) من هذا الطريق ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٧٤ وتقدم له شاهد برقم (٢٩٤ ، ٢٩٥) وبذلك يكون الخبر صحيحا .

٢٩٧- اسناده ضعيف .

- يحيى بن حماد بن أبى زياد ، خَتَنُ أبى عوانة ، ثقة عابد ، تقدم فى (٢٥٣) .
- أبوعوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس ، وتقدم فى (٢٣٨) .
- أم موسى هى سرية على بن أبى طالب قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة مقبولة ، من الثالثة (تق : ٢/ ٦٢٥) .

======

٢٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت منه (١) حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فانه كان يختلف (٢) كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا (٣).

٢٩٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي حازم قال: لما حُضِرَ الحسن قال للحسين ادفنوني عند أبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا أن تخافوا الدماء ، فان خفتم الدماء فلا تهريقوا فيّ دما ، ادفنوني عند مقابر المسلمين ، قال فلما قبض تسلح الحسين وجميع مواليه (٤) فقال له أبو هريرة : أنشدك الله ووصية أخيك

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) يختلف: يقال: أخَذَتْه خِلْفة اذا اختلف الى المُتَوَضَّأ ، ويقال : به خِلْفة أى بطن وهو الاختلاف ، والمراد أنه يتردد الى الحمام مما به من الألم حتى ان كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة : خلف : ٩٢/٩) .

(٣) هذا من الألفاظ المستنكرة في الخبر مما يزيده ضعفا ، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال في الحديث المتفق عليه " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ".

(٤) في المحمودية " وجمع " .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٨) من هذا الطريق وانظر سير أعلام النبلاء (٣/٢٧٤) .

٢٩٨- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، تقدم في (٤٠) .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال المزي في تهذيب الكمال (ق ١٧٠٠) روى عنها ابن ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ، وقال ابن حجر: مقبولة من الرابعة ، (تق : ٢/٩ (٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٣٧) وسيأتي برقم (٣١٥) .

٢٩٩- اسناده صحيح .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .

======

فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم دما ، قال فلم يزل به حتى رجع قال ثم دفنوه في بقيع الفرقد (١) فقال أبو هريرة : أرأيتم / لو جيء بابن موسى ليدفن مع أبيه فمُنِعَ أكانوا قد ٣٦/٨/أ ظلموه ؟ قال فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جيء به ليدفن مع أبيه .

٣٠٠ـ قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة فلما استُعز به (٢) وقد حضرت بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص (٣) فكان سعيد

---

(١) بقيع الفرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي . والفرقد : كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان : ١/ ٤٧٣) .

(٢) استعز به : أي اشتد به المرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز: ٥/ ٢٧٩) .

(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص من بني أمية بن عبد شمس، قتل أبوه يوم بدر كافرا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين أو نحوها واستعمله عثمان على الكوفة وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ولما ولي معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٠-٣٥) .

=== أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧٥) .

٣٠٠ـ اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .
- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره ابن حبان في الثقات: ٩/ ١٩٩ وقال : يغرب ويتفرد . وقال الذهبي في الميزان : ٤/ ٨٨ يروي عن أبان الواسطي لا أعرفه وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال : للعراقي (ص: ٤١٧) ، ولسان الميزان : ٦/ ١٤) .
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٢) من هذا الطريق به .

يعوده فمرة يؤذن له ومرة يحجب عنه ، فلما استعز به بعث مروان بن الحكم (١) رسولا الى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي ، وكان حسن رجلا قد سقي وكان مبطونا انما كان يختلف أمعاءه فلما حُضِرَ (٢) وكان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن استطيع ذلك ، فان حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالبقيع وجعل الحسن (٣) يوعز (٤) الى الحسين يا أخي : اياك أن تسفك الدماء فيّ فان الناس سراع الى الفتنة ، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا يُلْقَى (٥) أحدٌ الا باكياً ، وأبرد (٦) مروان يومئذ الى معاوية يخبره بموت حسن بن علي وأنهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنهم لا يصلون الى ذلك أبدا وأنا حي ، فانتهى حسين بن علي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : احفروا ها هنا ، فَنَكَبَ (٧) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير ٢٦/٨/ب فاعتزل ولم يحل بينه وبينه ، وصاح مروان في بني أمية ولفها (٨) وتلبسوا السلاح وقال مروان :

---

(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك ، قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومروان ابن ثماني سنين ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج الى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع الى المدينة وبقي بها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولّى سعيداً ثم عَزَلَ سعيداً وولاه ثانية ثم عزله وبقي بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر من ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٥/ ٣٥) .

(٢) حضر : أي نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر : ٤/ ١٩٩) .

(٣) في المحمودية " حسن ".

(٤) يوعز : أي يتقدم اليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٥/ ٤٢٩) .

(٥) في المحمودية : " تلقى " .

(٦) أبرد : أي بعث بريدا .

(٧) فنكب : أي تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب : مادة : نكب : ١/ ٧٧١) .

(٨) لفها ـ بكسر اللام وفتحها ـ أي بجماعتهم وأخلاطهم (لسان العرب : مادة لفف : ٩/ ٨ (٣)) .

لا كان هذا أبدا ، فقال له حسين يا بن الزرقاء[1] مالك ولهذا أوالٍ أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا خُلِصَ اليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف الفضول[2]، فاجتمعت هاشم[3] ، وتيم ، وزهره ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث[4] قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواء وعقد حسين بن علي لواء ، فقال الهاشميون يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت بينهم المراماة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول يا بن عم ألا تسمع[5] الى عهد أخيك : ان خفت أن يهراق فيَّ محجم من دم فادفني بالبقيع مع أمي " أذكرك الله أن تُسْفَك الدّماءُ ، وحسين يأبى دفنه الا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويُعَرِّضُ : مروان[6] ماله ولهذا ؟ ، قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناك ، تعلم أني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم يا بن مخرمة اني قد عهدت الى أخي أن يدفنني مع / ٢٧/٨/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجد الى ذلك[7] سبيلا فان خاف أن يهراق في ذلك محجم من دمٍ فليدفني مع أمي في البقيع . وتعلم أني أذكرت الله في هذه الدماء ، ألا ترى ما ها هنا من السلاح والرجال . والناس سراع[8] الى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى وجعلت

---

(١) " يابن الزرقاء " ليست في الأصل .

(٢) مكررة بالأصل .

(٣) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبنو المطلب وأسد بن عبد العزى ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الاسلام وقال فيما رواه ابن اسحاق - باسناد معضل - لو دعيت به في الاسلام لأجبت " (سيرة ابن هشام : ١/ ١٥٥ مع الروض الآنف)

(٤) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الاسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب . (انظر ابن حبيب ، المنمق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٥) في المحمودية : " الم " .

(٦) في الأصول : " مروان لي ماله . . " ولا معنى لها .

(٧) مكررة في الأصل .

(٨) في المحمودية : سراعا .

بنو هاشم والحلفاء يلغطون (١) ويقولون لا يدفن أبدا الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول: لقد رأيتني يومئذ واني لأريد أن أضرب عنق مروان ماحال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا (٢) لذلك الا أني سمعت أخي يقول: ان خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع ، فقلت لأخي يا أبا عبد الله - وكنت أرفقهم به - انا لا ندع قتال هؤلاء القوم جبنا عنهم ولكنا انما نتبع وصية أبي محمد انه والله لو قال ادفنوني مع النبي صلى الله عليه وسلم لَمُتْنَا من آخرنا أو ندفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف ماقد ترى فقال ان خفتم أن يهراق فيَّ محجم من دم فادفنوني مع أمي فانما نتبع عهده وننفذ أمره.

قال: فأطاع الحسين (٣) بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتملناه حتى وضعناه بالبقيع ، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم لا يصلي عليه أبدا الا حسين. قال فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعنا في الصلاة عليه وقال أنتم أحق بميتكم فان قدمتموني / تقدمت ،فقال الحسين (٣) بن علي: تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ماقدمناك (٤). ٢٧/٨/ب

٣٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهم قال: لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل (٥) سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسيناً يقول: الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ماكان يريد.

---

(١) يلغطون: اللغط: ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب: مادة لغط: ٣٩١/٧).

(٢) في الأصل: مستوجب.

(٣) في المحمودية: "حسين".

(٤) سيأتي تخريج هذا القول في رقم ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠.

(٥) ساقطة من الأصل.

٣٠١- اسناده ضعيف.

- هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة.

- المنذر بن جهم الأسلمي ،له ترجمة في التاريخ الكبير: ٣٥٨/٧ ولكنه قال: ابن أبي الجهم وقال روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وفي الجرح والتعديل: ٨/ ٢٤٣ منذر بن جهم. وذكره الطبري في تاريخه: ١٨٨/٦ في مسند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي.

تخريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد.

٣٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حد ثنا عبد الله بن أبي عبيد ة عن عبد الله بن حسن قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبد الله بن الزبير فقال : هذه أسد بأسرها قد حضرت ، قال معاوية - بعد ذلك لابن الزبير - وحضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذى تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .

٣٠٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حد ثني عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير - وذكر حلف الفضول -: لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبته ثم قال لحسين تعلم ذلك فقال حسين نعم .

٣٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حد ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : حضرت بنو تيم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

٣٠٢- اسناده : ضعيف .

- عبد الله بن أبى عبيد ة لم أقف له على ترجمة .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، ثقة ، تقدم فى (٢٥٧) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٣- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠) .
- ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثى أبو عبد الله المدنى ، ثقة مكثر ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣٦٧) .
- محمد بن ابراهيم التيمى ، ثقة له أفراد ، تقدم فى (٢٣٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٤- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ، منكر الحديث ، تقدم فى (٢٣٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال :
سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / ٢٨ / ٨ / أ
ابن علي ومروان بن الحكم وكان الحسن قد عهد الى أخيه أن يدفن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ومروان
يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .
قال جابر : فكلمت يومئذ الحسين بن علي فقلت : ياأبا عبد الله اتق الله فان أخاك
كان لا يحب ماترى فادفنه في البقيع (١) مع أمه .

٣٠٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال :
حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي (٢) : اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء
وادفن أخاك الى جنب أمه فان أخاك قد عهد ذلك اليك ، فأخذ بذلك حسين .

---

(١) في المحمودية : بالبقيع .   (٢) ساقطة من المحمودية .

٣٠٥- اسناده ضعيف جدا .
- ابراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو اسحاق المدني ، ويقال له ابراهيم بن اسحاق متروك ،
من الثامنة (تق : ١ / ٤١) .
- أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى
ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة الا لهم (ابن عبد البر - الاستغناء : ١ / ٢٧١
وابن حجر - الاصابة : ٦ / ٢٥٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) (من طريق ابن سعد باسناده .

٣٠٦- اسناده ضعيف .
- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ١ / ٤٥٦) .
- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور (تق : ٢ / ٢٩٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد وذكره الذهبي
في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٥ .

٣٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان الثورى عن أبي الجحّاف عن اسماعيل بن رجاء قال : أخبرني من رأى حسين بن علي قدّم (١) على الحسن بن علي سعيد ابن العاص وقال : لولا أنها سنة ماقدمتك .

٣٠٨- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي قال : قال حسين بن علي لسعيد بن العاص: تقدم فلولا أنها سُنَّة ماقدمتك ، يعني على الحسن (٢) بن علي .

---

(١) أى قدمه للصلاة على الحسن .

(٢) فى الأصل "الحسين" وماأثبتناه من المحمودية .

٣٠٧- اسناده : ضعيف بسبب جهالة شيخ اسماعيل بن رجاء .

- محمد بن عبد الله الأسدى ، ثقة ، تقدم فى (٣١) .
- أبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عون سويد التميمى البُرجُمي - بضم الموحدة والجيم - مشهور بكنيته ، صدوق شيعى ربما أخطأ (تق : ١/ ٢٣٣) .
- اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى - بضم الزاى - أبو اسحاق الكوفى ثقة تكلم فيه الأزدى بلا حجة . (تق : ١/ ٦٩) .

تخريجه : -

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٣/ ٤٧١ كتاب الجنائز ، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثورى عن سالم بن أبى حفصة عن أبى حازم به وفيه قصة وقول أبى هريرة سمعت رسول الله يقول : من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى وهذه متابعة جيدة ومن هذا الطريق أخرجه أحمد فى المسند : ٢/ ٥٣١ ، وأشار الى القصة ثم ذكر قول أبى هريرة ، وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ١/ ٣٨٥ من طريقين ، أحدهما طريق ابن سعد فى هذا السند : ولكن وقع فى مطبوعة كشف الأستار عن أبى الجحاف واسماعيل بن رجاء قال ثم ساق السند الآخر الآتى برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوقع سقط وتصحيف فى موضعين : الأول : قوله واسماعيل والصواب كما عند المصنف عن اسماعيل ، والثانى : قوله لما مات الحسن . . . فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرنى من رأى حسين . وان كان مافى كشف الاستار صوابا فالخبر مرسل لأن اسماعيل لم يدرك الحسن . وأخرجه على الصواب البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/ ٢٩ عن أبى الجحاف عن اسماعيل بن رجاء قال أخبرنى من شهد الحسين .

٣٠٨- اسناده حسن .

- سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، تقدم فى رقم (٢) .

=====

٣٠٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن أبى الأشعث عن الحسين / بن على أنه قال لسعيد بن العاص - وهو يطعن باصبعه فى منكبه - تقدم ٢٨/٨/ب فلولا أنها السنة ماقدمناك .

٣١٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الحسن بن عمارة عن راشد عن حسين ابن على أنه قال يومئذ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الامام أحق بالصلاة ".

=== سالم بن أبى حفصة العجلى ، صدوق فى الحديث لكنه شيعى غالٍ ، تقدم فى رقم (١٣٩)
- أبو حازم الأشجعى هو سلمان الكوفى ، ثقة ، تقدم فى (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/٢٨ ، ٢٩ ، والحاكم فى المستدرك : ٣ / ١٧١ ، من طريق سالم بن أبى حفصة به وقال صحيح الاسناد ووافقه الذهبى وأخرج الطبرانى فى الكبير : ٣/٢٦ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن وقال الهيثمى فى المجمع : ٣/٣١ رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ورجاله موثقون وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٥١ ، وانظر الذهبى ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٠٩- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفى ، رافضي ضعيف ، تقدم فى رقم (٨) .
- أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - الصنعاني ، ثقة ، من الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ١/٣٤٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٣١٠- اسناده : ضعيف جدا .

- الحسن بن عمارة البجلى متروك تقدم فى رقم (٢١١) .
- راشد مولى بنى عامر لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

لم أقف عليه مرفوعا من قول النبى صلى الله عليه وسلم ولكن تقدم برقم (٣٠٧ ، ٣٠٨) عن الحسين بن على أنه قال لسعيد بن العاص تقدم ، لولا أنه سنة ماقدمتك ، وهذا القول له حكم الرفع وقد نص البيهقى فى السنن الكبرى =====

٣١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن جهم بن أبي جهم قال : لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم الى العوالي (١) صايحا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

٣١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا داود بن سنان قال : سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال : شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع فلقد رأيت البقيع ولو طرحت ابرة ماوقعت الا على انسان .

---

(١) العوالي : جمع العالي ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بين أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ٤/١٦٦) .

=== ٤/٢٨ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم علقمة وعطاء وطاووساً ومجاهداً وسالماً والقاسم والحسن البصري .

٣١١- اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .
- جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن اسحاق وعبد الله العمري ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . (الجرح والتعديل : ٢/١/٥٢١ والثقات : ٤/ ١١٣ ، وميزان الاعتدال : ١/ ٤٢٦ ، واللسان : ٢/١٤٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢- اسناده ضعيف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاعة ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن مخلد والقعنبي وأبو اسحاق الفروي ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة لا بأس به وكذلك قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٣/٤١٤ والثقات : ٦/ ٢٨٣) .
- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيى المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وأخرج له البخاري وأبو داود (تق : ١/١١٩) .

تخريجه :- ======

٣١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال: بُكِيَ على حسن بن علي(١) بمكة والمدينة سبعاً، النساءُ والرجالُ والصبيانُ.

٣١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حفص بن عمر عن أبي جعفر قال: مكث الناس يبكون على حسن بن علي سبعا ماتقوم الأسواق.

٣١٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة/ الآخرة التي ٢٩/٨/أ مات فيها فانه كان يختلف كبده، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا(٢).

---

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية.

(٢) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجعه.

== أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدي به، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد.

٣١٣- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، ضعيف، تقدم في رقم (٩٤).
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي، ثقة، تقدم في رقم (١٢٧).
- أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف، مشهور، بكنيته، ثقة من الثالثة مات سنة ١٠٩هـ (تق: ٢/ ٣٧٤).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (٤/ل ٥٤٥) من طريق ابن سعد.

٣١٤- اسناده مرسل ضعيف.

- حفص بن عمر بن أبي العطاف، ضعيف، تقدم في رقم (٨١).
- أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر، ثقة تقدم في رقم (١٥٤).

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدي.

٣١٥- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، ليس به بأس، تقدم في رقم (٤٠).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة، مقبولة، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨). ======

٣١٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثتنا عبيدة بنت نابل (١) عن عائشة بنت سعد قالت : حد (٢) نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة. (٣)

٣١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن عمرو بن بعجة قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

---

(١) في الأصل نايل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) حد : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها اذا توفى زوجها أربعة أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حدد : ٣/ ١٤٣).

(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨) هامش رقم (٢) فراجعه .

=== تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨).

٣١٦- اسناده ضعيف.

- عبيدة بنت نابل - بالباء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٢/ ٦٠٦).
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروى عن أبيها وروى عنها أهل المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٨/ ٤٦٧، وابن حبان في الثقات : ٥/ ٢٨٨ وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٢/ ٦٠٦).

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ١٧٣ من هذا الطريق ولفظه عنده : حد نساء الحسن بن علي سنة "، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٧- اسناده ضعيف.

- علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦).
- يونس بن أبي اسحاق ، صدوق يهم ، تقدم في رقم (٢١٥).
- أبو اسحاق السبيعي ، ثقة اختلط ، تقدم في رقم (٤).
- عمرو بن بعجة البارقي ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو اسحاق ، قال الذهبي في الميزان : ٣/ ٢٤٧ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٦/ ٢٢١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٨- قال أخبرنا على بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بن على رضى الله عنه أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سريره أما والله لقد كنت تُجَرِّعه (١) الغيظ ، فقال مروان : اني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩- قال أخبرنا على بن محمد عن مَسْلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال : مات الحسن بن على لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

---

(١) تجرعة الغيظ : الجُرْعة : مِلْءُ الفم يبتلعه ، وجَرَّعه غصص الغيظ فتجرَّعه أى كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٨/ ٤٦) .

٣١٨- اسناده منقطع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضُّبَعي البصرى ، صدوق مات سنة ١٧٣هـ روى له الجماعة عدى الترمذى (تق : ١/ ١٣٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ل ٥٢٢) عن جويرية بن أسماء .

٣١٩- اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزيادى يروى عن أبيه وعن ابن جريج وروى عنه اسماعيل بن علية وأبو الحسن المدائنى (انظر التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٧ ، والجرح والتعديل : ٨/ ٢٦٦ ، والثقات : ٧/ ٤٩٠) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان الأموى له ذكر فى نسب قريش (١٣٠) وترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٦/ ٢٦٤ وقال كان جوادا ممدحا ذا قدر ونبل .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ١٧٣ من طريق الواقدى عن مسلمة عن محارب قال .. وحدد عمره بست وأربعين سنة . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسيأتى فى النص رقم (٣٢٣) عن الواقدى أنه مات فى آخر سنة تسع وأربعين وكذا فى رقم (٣٢٤) وفى طبقات خليفة (ص ٥ و ٢٣٠) أرخ وفاته سنة تسع وأربعين وكذا فى تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) وقد أورد ابن عساكر فى آخر ترجمة الحسن أقوالا أخرى فى سنة وفاته ونسبها الى القائلين بها .

٣٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمعت أبان بن عثمان يقول : ان هذا لهو العجب يدفن ابن قاتل عثمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ويدفن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد ببقيع الغرقد .

٣٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد العمري عن عيسى بن معمر عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدا يدفن ببقيع الغرقد ولا يكون / لهم رابعا ، والله انه لبيتي أعطانيه رسول الله صلى الله عليه ٢٩/٨/ب وسلم في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة الا بأمري وما آثر علي رحمه الله عندنا بحسن .

٣٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن

٣٢٠- اسناده ضعيف جدا .

- عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في رقم (٣٠٦) .
- نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٠٦) .
- أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، مدني ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥هـ (تق ١/ ٣١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٢١- اسناده ضعيف جدا وفي متنه نكارة .

- علي بن محمد العمري لم أجد له ترجمة وفي تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر في ترجمة عيسى بن معمر الحجازي الآتي بعد - أن في الرواة عنه علي بن محمد المعمري شيخ للواقدي
- عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لين الحديث ، من السادسة (تق : ٢/ ١٠٢) .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته اذا حج ، ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٣٩٢) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد . وأشار اليه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٧٦ وقال : اسناده مظلم .

٣٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم في رقم (٨٦) .
- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقي ، من السادسة ، (تق ٢/ ٢٣٩)
- نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني مقبول ، من الثانية (تق : ٢/ ٣٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

مروان بن أبي سعيد عن نطة بن أبي نطة قال : أَعْظَمَ النّاسُ يومئذٍ أن يُدْفَنَ معهم أحـــدٌ وقالوا لمروان أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبداً .

٣٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابراهـــيم ابن يحيى بن زيد قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنــه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبدا .

٣٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال حدثني (١) محرر (٢) بن جعفر عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي قاتل الله مروان قال : والله ماكنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت : يامروان اتــق ولا تقل لعلي الا خيرا فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٣) يوم خيبـــر :

---

(١) في المحمودية : " قال حدثنا ".

(٢) في نسخة المحمودية " محرز " بضم الميم واسكان الحاء المهملة والراء الأخيـــرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر .

(٣) زيادة من نسخة المحمودية .

٣٢٣- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .
- ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروى عن جماعة من التابعين وتوفى زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم المتمم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦/١ والجرح والتعديل : ١٤٦/٢ ، الثقات : ٤/٦) .
- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق ٢١٠/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤- اسناده ضعيف.

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة.
- جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فانه الذي يروى عن أبي هريرة كما في تعجيـــل المنفعة ص(٧٠) وفي التاريخ الكبير : ١٩٦/٢ والجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ ، وثقات ابن حبان : ١٣٤/٦ خلط بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بـــن العوام ومرة ترد الترجمة عندهم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة.

تخريجه : أخرجه ابن عساكر (٤/ل ٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن عساكر .

لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفرّار، (١) وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في حسن : اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، (٢) فقال / مروان : والله انك ٣٠/٨/أ
قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلا نسمع منك ماتقول فهلم غيرك يعلم
ماتقول ، قال قلت : هذا أبو سعيد الخدرى ، فقال مروان : لقد ضاع حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين لا يرويه الا أنت وأبو سعيد الخدرى والله ماأبو سعيد الخدرى
يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غلام ، ولقد جئت أنت من جبال دوس (٣) قبل وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير فاتق الله ياأبا هريرة قال قلت : نِعْمَ ماأوصيت به
وسَكَتُّ عنه .

٣٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح قال سمعت
أبا هريرة يومئذ يقول لمروان : والله ماأنت والٍ وان الوالي لغيرك فدعه ولكنك تدخل
في مالا يعنيك وانما تريد بهذا ارضاء من هو غائب عنك (٤) قال فأقبل عليه مروان مغضباً

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه ، كتاب المغازى باب غزوة خيبر (٤٧٦/٧ مع الفتح) .
(٢) سبق تخريجه فى رقم (١٨٧) .
(٣) جبال دوس : هى موطن قبيلة أبى هريرة وتقع الى جنوب الطائف فى بلاد زهران (انظر عنها ، حمد الجاسر : فى سراة غامد وزهران) .
(٤) يعني معاوية .

٣٢٥- اسناده ضعيف .
- كثير بن زيد بن مافنّة - بفتح الفاء وتشديد النون - الأسلمى أبو محمد المدنى صدوق يخطىء ، من السابعة مات فى آخر خلافة المنصور (تق : ١٣١/٢) .
- الوليد بن رباح المدنى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٣٣٢/٢) .

تخريجه :-

وانظر البداية والنهاية : ١٠٨/٨ فقد ساقه عن ابن سعد باسناده وقد أخرج مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهرى عن الأعرج وابن المسيب عن أبى هريرة : يقولون ان أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد ... ثم ذكر ملازمته لرسول الله ودعاء الرسول له بالحفظ .

فقال له : يا أبا هريرة ان الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وانما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات فأقمت معه حتى توفي صلى الله عليه وسلم أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأنا والله يومئذ مُقِلّ (١) وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه فكنتُ واللّهِ أعْلَمَ الناسِ بحديثه/ قد والله سبقني ٣٠/٨/ب قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ، منهم عمر بن الخطاب - وهَدْي عمر هَدْي عمر - ومنهم عثمان وعلي والزبير وطلحة ، ولا والله مايخفى عَلَيّ كُلّ حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله ، وكل صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أبوبكر رضى الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة أن يساكنه (٢) فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فانه يجد عندى منه علماً كثيراً جَمّاً ، قال : فوالله ان زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويحسب على ذلك أن يُنَالَ من أبي هريرة ولا يكون هو منه بسبب، (٣) يَفْرَقُ من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب. (٤) فيعود له بمثل ذلك (٥) فكفّ عنه .

٣٢٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فايد عن بشير بن

---

(١) أى قليل المال فلا يشغلنى شئ عن ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) يعرض بالحكم بن أبى العاص والد مروان فقد أخرجه النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الاصابة: ٢/ ١٠٤) .

(٣) أى لا يكون هو السبب فى ايذاء أبى هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .

(٤) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ . . . الى هنا وردت مكررة فى نسخة المحمودية.

(٥) فى نسخة المحمودية " هذا ".

٣٢٦- اسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم فى رقم (٢٦٣) .

- عبد الله بن فايد لم نجد له ترجمة.

- بشير بن عبد الله لعله ابن مكنف بن محيّصة الأنصارى روى عن سهل بن أبى حَثْمة وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين ، =====

عبد الله[(١)] قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق[(٢)] أخو سنان نعاه لزياد ، فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي[(٣)] فنعاه وبكى الناس وأبو بكرة[(٤)] مريض فسمع الضجة فقال : ماهذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني ربيع : مات الحسن / ٨/٣١/أ ابن علي فالحمد الله الذى أراح الناس منه ، فقال أبو بكرة : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيراً كثيراً .

٣٢٧- قال أخبرنا[(٥)] محمد بن عمر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لما جاء معاوية نَعْيُ الحسنِ بن علي استأذن ابن عباس على معاوية وكان ابن عباس

---

(١) في نسخة المحمودية : " عبيد الله " .

(٢) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد (٧/ ١٢٤) . أما هو فلم نعثر له على ترجمة .

(٣) الحكم بن أبي العاص بن بشر الثقفي أخو عثمان ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحا كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ، (الاصابة : ٢/ ١٠٤) .

(٤) أبو بكرة هو نفيع - بضم أوله - ابن الحارث ويقال ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلى الى النبي من حصن من حصون الطائف ببكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة (الاصابة : ٦/ ٤٦٧) .

(٥) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من المحمودية .

=== (التاريخ الكبير : ٢/ ١٠٠ والجرح والتعديل : ٢/ ٣٧٥ والثقات : ٦/ ١٠٢) ، ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده وروى عنه ابراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٥ والثقات : ٦/ ١٠٢) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ل ٥٤٥ ، ٥٤٦) من طريقين : أحدهما الى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

٣٢٧- اسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، مات سنة ١٨٧ هـ (تق : ١/ ٥١٢) .

- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، ======

قد ذهب بصره - فكان يقول لقائده اذا دخلت بي على معاوية فلا تَقُدْني فان معاوية يشمت بي فلما جلس ابن عباس قال معاوية : لأخبرنّه بما هو أشد عليه من أن أشمت به فلما دخل قال : يا أبا العباس هلك الحسن بن علي فقال ابن عباس: انا لله وانا اليه راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يامعاوية لا يَسُدّ حفرتك (١) ولا تُخَلّد بعده ، ولقد أُصبنا بأعظم منه (٢) فجبرنا الله بعده ثم قام ، فقال معاوية : لا والله ماكلمت أحداً قط أعدّ جوابا ولا أعقل من ابن عباس.

٣٢٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلاّم أبو المنذر قال قال معاوية لابن عباس: مات الحسن بن علي يبكّته بذلك (٣) قال فقال : لئن كان مات فانه لا يسد بجسده حفرتك ولا يزيد موته في عمرك ولقد أُصبنا بمن هو أشدّ علينا فقداً منه فجبر الله مصيبته.

٣٢٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن مَسْلَمة بن محارب عن حرب بن خالد قال قال / ٣١/٨/ب

---

(١) أي قبرك الذي تقبر فيه .

(٢) يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في المحمودية : بذاك .

=== من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٢/٨٠).

- ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٧٠).

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتي برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة وسياق مقارب.

٣٢٨- اسناده مرسل

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم في رقم (١٣).

- سلاّم بن سليمان المزني أبو المنذر القاري النحوي البصري نزيل الكوفة صدوق يهم ، من السابعة (تق : ١/٣٤٢) وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بما لا يوجب الرد (ص ١٠٠).

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ل ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩- اسناده مرسل

- مَسْلَمة بن محارب الزيادي تقدم في رقم (٣١٩). =====

معاوية لابن عباس : ياعجبا من وفاة الحسن شرب عسلة (١) بماء رومة (٢) فقضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسوؤك في الحسن فقال : لا يسوؤني ما أبقاك الله، فأمر له بمائة ألف وكسوة .

قال : ويقال إنّ معاوية قال لابن عباس يوماً : أصبحت سيد قومك قال : مابقي أبو عبد الله (٣) فلا .

٣٣٠- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة، قال قال معاوية : واعجباً للحسن شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة فقضى نحبه، ثم قال (٤) لابن عباس لا يسوؤك الله ولا يحزنك في الحسن فقال : (٥) أما ما أبقى الله لي (٦) أمير المؤمنين فلن يسوؤني الله ولن يحزنني .

قال : فأعطاه ألف ألف من بين عرض وعين فقال : اقسم هذه في أهلك .

---

(١) في المحمودية : عسيله .

(٢) بئر رومه : كانت لرجل من غِفار يقال له رومه في عقيق المدينة، واشتراها عثمان وتصدق بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ١/ ٢٩٩) .

(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .

(٤) في المحمودية : قال ثم قال :

(٥) في المحمودية قال :

(٦) في المحمودية العبارة هكذا : "أما ما أبقاك الله لي يا أمير" .

=== حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦/ ٢٦٤ من طريق حرب ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .

٣٣٠- اسناده ضعيف .

- أبو موسى بن اسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) .

تخريجه :- لم أقف عليه بهذا السند .

وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : لما مات الحسن بن علي بعث مروان بن الحكم بريداً الى معاوية يخبره أنه قد مات/قال وبعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك/وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن علي من دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ذلك لا يكون وأنا حي ، ولم يذكر ذلك سعيد ، فلما دفن حسن بن علي بالبقيع أرسل مروان بريداً آخر يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي ٣٢/٨/أ وتلبّسنا السلاح وأحضرت معي ممن (١) اتبعني ألفي رجل ، فلم يزل الله بمَنّه وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثا أبداً (٢) حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله ، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا ، فكتب معاوية الى مروان يشكر له ما صنع واستعمله على المدينة ونزع سعيد بن العاص، وكتب الى مروان : اذا جاءك كتابي هذا فلا تدع لسعيد ابن العاص قليلا ولا كثيرا الا قبضته ، فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين ، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتي كتابَيْ أمير المؤمنين ، فَطَلَعتْ عليه بكتابَيْ (٣) أمير المؤمنين ، فقال لعبد الملك اقرأهما ، فاذا فيهما كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي

---

(١) في المحمودية : " من ".

(٢) (أبدا) ليست في المحمودية .

(٣) في المحمودية : " بكتابين فقال " .

٣٣١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في رقم (٢٣٥)

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٩/ ٣١١، ٣١٢ .

بذى المَرْوة(١) والتي بالسويداء(٢) والتي بذى خُشُب(٣) ولا يدع له عَذْقاً(٤) واحدا فقال: أخبر أباك، فجزاه عبد الملك خيرا، فقال سعيد: والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت مما ترى حرفا واحدا، قال: فجاء عبد الملك بالخبر الى أبيه فقال: هو كان أوصل لنا منا له(٥).

٣٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن صالح بن / كيسان قال: كان سعيد بن العاص رجلاً حليما وقوراً ولقد كانت المأمومة(٦) ٣٢/٨/ب التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يَخِفَّ منها بعض الخِفَّة، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه(٧) وكان مروان رجلا حديدا(٨)، حديد اللسان(٩) سريع الجواب

(١) ذي المَروة: منسوب الى حصاة بيضاء بارزة من نوع المرو، يقع عند مغيض وادى الجزل اذا دفع في إضم شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلو متر (معجم المعالم الجغرافية في السيره (٢٩٠).

(٢) السويداء - تصغير سوداء - موضع على ليلتين من المدينة في طريق الشام (معجم البلدان: ٣/ ٢٨٦).

(٣) ذى خشب - بضم أوله وثانيه - وادٍ على مسيرة ليلة في شمال المدينة (معجم البلدان: ٢/٣٧٢).

(٤) العذق: بالفتح - النخلة بحملها وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب، مادة عذق: ١٠/ ٢٣٨).

(٥) نص العبارة في الأصل " هو كان أوصل منا اليه " وما أثبت من المحمودية.

(٦) المأمومة: من أنواع الشجاج وهي التي تصل الى جلدة الدماغ، وفيها ثلث الدية، (منار السبيل: ٢/ ٣٥١).

(٧) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق: وأحلمهم.

(٨) " حديدا " ليس في المحمودية، والحدَّة: مايعترى الانسان من النزق والغضب والرجل الحديد: سريع الغضب (لسان العرب: مادة: حدد: ٣/ ١٤١).

(٩) حديد اللسان: كناية عن اللَّسَن وسرعة الجواب وفي التنزيل في وصف المنافقين " سلقوكم بألسنة حداد (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة).

٣٣٢- اسناده ضعيف جدا.

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، رمى بالوضع، تقدم في رقم (٨٦).
- صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق: ١/ ٣٦٢).

تخريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر: ٩/ ٣١٢ من هذا الطريق.

ذلق(١) اللسان قَلَّ ماصبر أن يكون في صدره شيء من حُبِّ أحدٍ أو بغضه الا ذكره، وكان في سعيد خلاف ذلك، كان مَنْ أحبَّ صَبَرَ عن ذكر ذلك له، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول: وإن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحا اليوم عائبا غدا.

٣٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: حج معاوية سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي، فلم يزل معاوية يَهِمُّ بعزله، ويكتب اليه مروان يعلمه(٢) ما أبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لاقى(٣) بني هاشم ومالأهم على أن يُدْفَنَ الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوليه، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله اياه، وسعيد يعلم بكتب مروان الى معاوية فكان سعيد يلقى مروان ممازحا له يقول: ما جاءك فيما قِبَلنا بَعْدُ شيء؟ فيقول مروان: ولِمَ تقول لي/ هذا؟ أتظن أني أطلب عملك؟ فلما أكثر مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحيا، وبلغ مروان أنه كتب الى سعيد من الشام يُعْلِمَ بكتبك الى أمير المؤمنين. تمحل(٤) بسعيد وتزعم أن سعيدا في ناحية بني هاشم، ثم جاءه بَعْدُ العملُ، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة، فجاءه ٣٣/٨/أ

---

(١) ذلق اللسان: أي ذرب وحديد (المصدر السابق، مادة ذلق: ١٠/١١٠).

(٢) في المحمودية "ويعلمه".

(٣) في المحمودية "لاقى" بالقاف المثناة.

(٤) تمحل: المحال: الكيد وروم الأمر بالحيل، ومحل به يمحل محلا: كاده بسعاية الى السلطان، والماحل: الساعي، يقال: محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب، مادة: محل: ١١/٦١٨).

٣٣٢- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد، صدوق، تقدم في رقم (٦٥).
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، ثقة، تقدم في رقم (٦٥).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٧/ل ٢٦٥ من طريق المصنف به.

ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد اذا لقيه بعد يقول ممازحا له : قد كان وعدك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليك ويعزلني فأقمت كما ترى سنين(١)، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدّ ذلك مني خفة لاعتزلت ولحقت(٢) بأمير المؤمنين فيقول مروان آقصر فانا رأينا منك يوم مات الحسن بن علي أمورا ظننا أن صَفْوَك(٣) مع القوم، فقال(٤) سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمه وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذى صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ماكنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كَفَيتَ أنت ذلك .

قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أبي : فلم يزالا متكاشرَين فيما بينهما فيما يُغَيِّب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن وهم بعد يتلاقيان ويقضي أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه ، واذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلاما لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره فكان هذا من أمورهما .

٣٣٤- قال(٥) أخبرنا محمد بن محمد(٦) / أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى ٣٣/٨/ب عليه سعيد بن العاص، وكان قد سقي مرارا وكان مرضه أربعين يوما .

قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة(٧).

---

(١) في الأصل : " سنتين ".

(٢) في المحمودية : " فلحقت ".

(٣) صفوك : قال ابن السكّيت : صفيت الى الشيء أصفى صفيا اذا ملت وصفوت أصفو صفوا . وقال الله تعالى : ﴿ ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ (الأنعام : ١١٣) أى ولتميل . وصفوه معك : أى ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة صفا : ١٤/ ٤٦١) .

(٤) في المحمودية (قال) .

(٥) جميع الاسناد والرواية ساقط من المحمودية وما أثبت من الأصل .

(٦) في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .

(٧) انظر أقوالا أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤/ل/ ٥٤٦-٥٤٩) .

٣٣٤- اسناده معضل ضعيف .

- محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ ابن عساكر .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ل ٥٤٨) من طريق ابن سعد بـه .

وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٣١٩) .

٨- الحسين بن علي رضي الله عنهما - (*)

ابن علي (١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

علقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذى القعدة سنة ثلاث من الهجرة فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة (٢) وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة (٣).

فولد الحسين ، عليا الأكبر ، قتل مع أبيه بالطف لا بقية له وأمه آمنة (٤) بنت أبي مرة

(*) نسب قريش (ص ٥٧) وفضائل الصحابة ٢ / ٧٦٦ والتاريخ الكبير ٢ / ٣٨١ ومعجم الطبراني الكبير ٣ / ٩٤ ، والجرح والتعديل : ٣ / ٥٥ ، والذرية الطاهرة (ص ٨٤) ، والمستدرك : ٣ / ١٧٦ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٥٢) ، والاستيعاب : ١ / ٣٩٢ ، وتاريخ بغداد : ١ / ١٤١ ، وتاريخ دمشق : ٥ / ٦ ، وأسد الغابة : ٢ / ١٨ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٢٩٠) وتاريخ الاسلام : ٢ / ٣٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٠ والبداية والنهاية : ٨ / ١٤٩ ، والعقد الثمين : ٤ / ٢٠٢ ، والاصابة : ٢ / ٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٣٤٥ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٧ / ١١٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٤ / ٣١٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ما سبق (ص : ١٨٠)

(٣) في نسب قريش (ص: ٤٠) والاستيعاب : ١ / ٣٩٢ ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص: ٨٤) ، والاصابة : ٢ / ٧٦ نقلا عن الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص: ٥٧) آمنه أو ليلى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب : قوله آمنه شك من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولا واحدا وقد ذكرت في الاصابة في ترجمة أبيها وفي مقاتل الطالبيين .

قلت : الذي في الاصابة : ٧ / ٢٧٠ أن ليلى بنت أبي مرة تزوجها الحسن بن علي ، ولكن جاء أن اسمها ليلى في الطبري : ٥ / ٤٤٦ ، وابن الأثير : ٤ / ٧٤ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

ابن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي(١) سفيان بن حرب.

وفيها يقول : حسان بن ثابت :-

طافت بنا شمس النهار ومن رأى :: من الناس شمسا بالعشاء تطوف

أبو أمها أوفى قريش بذمـــة :: وأعمامُها اما سألت ثقيـــف(٢)

/ وعلي الأصغر ،له العقب من ولد الحسين ، وأمه أم ولد ، وأخوه لأمه عبد الله بن زبيد ٣٤/٨/أ مولى الحسين بن علي وهم ينزلون بينبع(٣) وجعفراً لا بقية له ، وأمه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

وفاطمة ، وامها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله(٤) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة .

وعبد الله ، قتل مع أبيه .

وسكينة ، وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن هبل(٥) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثـــور ابن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما :-

---

(١) سماها في نسب قريش (ص: ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) ينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان : ينبع البحر وهي الميناء ، وينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب ،
قال عرام : ينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٥ / ٤٥٠ ، وللاستاذ حمد الجاسر كتاب بعنوان : بلاد ينبع ، نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل " عبيد " وهو خطأ " .

(٥) في نسب قريش (ص: ٥٩) عليم بن جناب .

لعمرك أنني لأحب دارا :: تُضَيِّفُها (١) سُكَينةُ والربابُ
أحبهما وأبذل بعد مالي :: وليس للائمي فيها عتاب (٢)
ولست لهم وان عتبوا مطيعا :: حياتي أو يُغَيِّبَني الترابُ (٣)

٣٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذني الحسين جميعا بالصلاة .

٣٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك أن أم الفضل امرأة العباس قالت : يا / رسول الله رأيت فيما يرى النائم ٣٤/٨/ب

---

(١) في نسخة المحمودية " تحل بها " .
(٢) في هامش المحمودية : رواية أخرى للبيت وهي :
وأهواها وأبذل جل مالي :: وليس لعاذل عندي عتاب
(٣) الأبيات الثلاثة في نسب قريش (ص: ٥٩) والبيتان الأولان في مقاتل الطالبيين (ص ٩٠) وفي ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

٣٣٥- اسناده ضعيف .
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوي ، ضعيف تقدم في رقم (١٤٨) .
- عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤٨) .

تخريجه :-

سبق تخريجه في ترجمة الحسن رضي الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفي كل المصادر أنه أذن في أذن الحسن الا في الحاكم : ٣/١٧٩ فقد ورد (في اذن الحسين) .

٣٣٦- اسناده حسن لكنه منقطع .
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .
- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .
- سماك بن حرب الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره ، تقدم في (٢٦) .
- أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة زوج النبي ، صحابية ، ماتت بعد العباس في خلافة عثمان (تق : ٢/٦١٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٦/٣٣٩ ، ٣٤٠ ، موصولا بثلاثة أسانيد عن أم الفضل ، =====

كأن عضواً من أعضائك في بيتي فقال : خيرا رأيت تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبان ابنك قثم (١) قال : فولدت الحسين فكفلته أم الفضل ، قالت فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يُنَزِّيه ويُقَبِّله اذ بال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ياأم الفضل أمسكي ابني فقد بال علي (٢) قالت فأخذته فقرصته قرصة بكى منها وقلت : آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلت عليه. فلما بكى الصبي قال : ياأم الفضل آذيتيني في بُنَيَّ أبكيته ، قالت: ثم دعا بماء فحدره (٣) عليه حدرا وقال : اذا كان غلاما فاحدروه حدرا واذا كانت جارية فاغسلوه غسلا .

٣٣٧- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل عن شريك عن سماك عن قابوس عن أم الفضل قالت: لما ولد الحسين بن علي قلت : يارسول الله أعطنيه أو ادفعه الي فلأكفله وأرضعه بلبن قثم ففعل فأتيته به فوضعه على صدره فبال عليه فأصاب ازاره ، فقلت أعطني ازارك أغسله فقال : انما يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية.

---

(١) قثم هو ابن العباس سبقت ترجمته في هذه الطبقة رقم (٣) .

(٢) في نسخة المحمودية " عليه " وما أثبت من الأصل .

(٣) أي صبه عليه من أعلى الى أسفل (انظر لسان العرب مادة حدر: ٤/ ١٧٢) .

=== وقال عنها العلامة الألباني في تخريجه مشكاة المصابيح : ١/ ١٥٦ اثنان صحيحان والثالث حسن . وثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أم قيس بنت محصن أنه ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية مالم يأكلا الطعام (انظر صحيح البخاري في كتاب الطهارة باب بول الصبيان، ومسلم في الطهارة حديث رقم (٢٨٧) .

٣٣٧- اسناده ضعيف.

- مالك بن اسماعيل النهدي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) .
- شريك بن عبد الله ، صدوق يخطئ ، تقدم في رقم (٧٦) .
- سماك بن حرب ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٦) .
- قابوس بن المخارق بن سليم الشيباني الكوفي ، لا بأس به ، من الثالثة (تق ٢/ ١١٥).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٦/ ٣٤٠ ، والطبراني في الكبير: ٣/ ٢٠ ولم يسمه وانما قال تلد فاطمة غلاما فترضعينه بلبن قثم ، وفي : ٣/ ٢٣ قالت : فولدت فاطمة حسنا ، وذكره الطبراني في مناقب الحسن ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٣٨- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن علي أبي جعفر عن أم الفضل / أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي ٣٥/٨/أ فوضعته في حجره فبال ، قالت : فذهبت لآخذه فقال لا تزرمي ابني (١) فان بول الغلام ينضح (٢) أو يرش - شك سعيد - وبول الجارية يغسل .

٣٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت : البس ثوبا واعطني ازارك أغسله فقال : انما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر .

---

(١) أى لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ١٢ / ٢٦٣) .
(٢) النضح هو الرش الكثير ، وفى التنزيل : فيهما عينان نضاختان " (اللسان مادة نضح ٢ /٦١٨) .

٣٣٨- اسناده حسن لكنه منقطع .
- عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى (٥٦) .
- سعيد بن أبي عروبه ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أوثق الناس فى قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ١ / ٣٠٢) . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم فى الصحاح (تعريف أهل التقديس : ص ٩ ، ٦٣) .
- قتادة بن دعامة ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٣) .
- محمد بن على أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم فى (١٥٤) .

تخريجه -

أخرجه أبوداود : ١ / ٢٦٣ رقم (٣٧٧ ، ٣٧٨) والترمذى : ٢ / ٥٠٩ رقم (٦١٠) من حديث سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١ / ١٤٣ .

٣٣٩- اسناده حسن .
- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم فى (٢٦٦) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود فى سننه : ١ / ٢٦١ برقم (٣٧٥) وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم فى المستدرك : ١ / ١٦٦ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : ١ / ١٤٣ .

٣٤٠- قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن رجل أن أم الفضل امرأة العباس جاءت بالحسين وهو صبي يرضع فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ووضعه في حجره فبينا هو(١) في حجره اذ بال قال: فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذى به فدفعه الى أم الفضل فخفقته خفقة بيدها وقالت: أي كذا وكذا أبلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهلا لقد أوجع قلبي مافعلت به، ثم دعا بماء فاتبعه بوله وقال أتبعوه من بول الغلام واغسلوه من بول الجارية.

٣٤١- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: كنا جلوسا / عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أتاه الحسن أو الحسين يحبو فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره فبينما هو يحدثنا اذ بال على صدره فقمنا لنأخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابني ابني، ثم دعا بماء فصبه على مباله(٢). ٣٥/٨/ب

---

(١) في المحمودية " فبينما هو ".

(٢) مباله: أي المواضع التي أصابها بوله من الثوب.

٣٤٠- اسناده ضعيف.

- هوذة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصري، صدوق، تقدم في (٢٨٦).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، تقدم في (٢٨٦).

تخريجه:-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) ومابعده.

٣٤١- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة، تقدم في (١٧).
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق، سيء الحفظ جدا، من السابعة مات سنة ١٤٨هـ (تق: ٢/١٨٤).
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، من السادسة (تق: ٢/٩٩).
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصغر الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر بن الخطاب، قتل في وقعة دير الجماجم سنة ٨٣هـ وقيل غرق في نهر دجيل (تق: ١/٤٩٦).
- أبوه هو أبو ليلى الأنصاري اسمه بلال وقيل بليل وقيل غير ذلك صحابي شهد أحدا ======

٣٤٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي، قال(١) وأخبرنا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا حدثنا مهدي بن ميمون جميعا عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعْمٍ قال: سمعت رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق. قال: انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: للحسن والحسين هما ريحاني(٢) من الدنيا.

---

(١) ليست في المحمودية.

(٢) في أغلب المصادر "ريحانتي" و"ريحانتاي" وهنا "ريحاني" بالافراد والتذكير، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٩/٧) انها رواية أبي ذر للصحيح وقال: انه شبههما بالريحان لأن الولد يشم ويقبل. وقال: وعند الترمذي من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما اليه، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال هما ريحانتاي من الدنيا أشمهما.
وقال ابن الاثير في النهاية: ٢٨٨/٢ الريحان: يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سُمِّي الولد ريحانا.

=== ومابعدها وعاش الى خلافة علي (تق: ٤٦٧/٢).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٣٤٨/٤ بهذا الاسناد به وباسناد آخر قال ... عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله ...) وهذا اسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة وبه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحا. وقال الهيثمي في المجمع: ٢٨٤/١ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات.

٣٤٢- اسناده حسن.

- وهب بن جرير بن حازم، ثقة، تقدم في (١٩٤).
- جرير بن حازم، ثقة، تقدم في (٣٤).
- مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة (تق: ٢٧٩/٢).
- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري وقد ينسب الى جده - كما في هذا الاسناد - ثقة من السادسة، روى له الجماعة (تق ١٨١/٢).
- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، صدوق، تقدم في (٢٠٠). ======

٣٤٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان فقال جابر : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله .

٣٤٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن عوف بن أبي جميله عن أبي المعدل(١) عطية الطفاوى عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت بينا(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات/ يوم في بيتي اذ ٣٦/٨/أ

---

(١) فى الأصل "أبو المعدل " بالذال المهملة وما أثبت من المحمودية وكتب الرجال .
(٢) فى المحمودية "بينما " .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ،كتاب فضائل الصحابة ،باب مناقب الحسن والحسين ، (٧/ ٩٥ فتح) ، وأحمد فى مسنده : ٢/ ٩٣ ، وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) والترمذى فى جامعه : ٥/ ٦٥٧ رقم (٣٧٧٠) ، والطبرانى فى الكبير : ٣/ ١٢٧ من طرق كلهم عن محمد بن أبى يعقوب عن ابن أبي نعم به .

٣٤٣- اسناده صحيح .

- الربيع بن سعد الجعفى الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن على الجعفى ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان فى الثقات (التاريخ الكبير : ٣/ ٢٧٥) والجرح والتعديل : ٣/ ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٦/ ٢٩٧ وأسماء الثقات : ص ٨٥) .

- عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكى ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم فى الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٠ وعن ابن معين أنها مرسلة (التهذيب : ٦/ ١٨٠) وتوفى سنة ١١٨هـ وتقدم فى رقم (١٩٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٧ والمطالب العالية : ٤/ ٧١ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريبا منه فى ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤- اسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم فى (٤٧) .

======

جاءت الخادم فقالت علي وفاطمة بالسدة فقال لي تنحي عن أهل بيتي ،فتنحيت في ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران فأخذ حسنا وحسينا فأجلسهما في حجره وأخذ عليا فاحتضنه اليه وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبلهما وأغدق (١) عليهم خميصة سوداء ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يارسول الله قال وأنت .

٣٤٥- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب قال أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جمع فاطمة وحسنا وحسينا ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله فقال : رب هؤلاء أهلي قالت أم سلمة فقلت يارسول الله أدخلني معهم فقال انك من أهلي .

---

(١) أغدق عليهم: أي غطاهم بالخميصة واضفاها عليهم.

== عوف بن أبي جميلة الاعرابي ،ثقة ،تقدم فى (٢٨٦) .

- أبو المعذل عطية الطفاوى ،من أهل البصرة ،روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمى وعوف الاعرابي وخالد الحذاء ،ذكره ابن حبان فى الثقات : ٥/ ٢٦٠ وترجمه ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الساجي -كما فى لسان الميزان : ٤/ ١٧٦- ضعيف جدا وقال الذهبى فى الميزان : ٣/ ٨٠ وهّاه الأزدى .

أبوه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوى ولم ينسبه .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٦/ ٢٩٦، ٣٠٤ من طريق عوف عن عطية الطفاوى عن أبيه عن أم سلمه به وهذا اسناد ضعيف .

٣٤٥- اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطوانى ،صدوق يتشيع ،تقدم فى رقم (١١) .
- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعى أبو محمد المدنى ،صدوق سيء الحفظ ،من السابعة مات بعد سنة ١٤٠هـ (تق : ٢/ ٢٨٩) .
- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى المدنى ،ثقة ،من السادسة (تق : ٢/ ٣١٤)
- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأسدى ، ثقة ، من الثالثة (تق ١/ ٤٥٨) .

تخريجه : أخرجه أحمد بمعناه فى مسنده : ٦/ ٣٠٤ من طريق سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة وهذا اسناد لا بأس به .

٣٤٦- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن ابن أسامة بن زيد بن حارثة قال[١] أخبرني أبي - أسامة بن زيد - قال طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج الي[٢] وهو مشتمل على شئ لا أدرى[٣] ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فاذا حسن وحسين[٤] على / ٣٦/٨/ب وركيه فقال : هذان ابناى وابنا ابنتي اللهم انك تعلم أني أحبهما فأحبهما ، اللهم انك تعلم اني أحبهما فاحبهما ، اللهم انك تعلم أني أحبهما فاحبهما .

٣٤٧- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا كامل أبو العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فكان اذا

---

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) فى نسخة المحمودية " علي ".
(٣) فى نسخة المحمودية " لم أورى ". (٤) فى الأصل " وحسينا ".

٣٤٦- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ١/ ٤٠٥) .
- مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحدة - مقبول (تق : ٢/ ٢٤٥) .
- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبول ، من الثالثة (تق : ١/ ١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق : ٤/ ٣١٩ بهذا اللفظ. وورد الدعاء النبوى عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار واسناده جيد كما قال الهيثمى فى المجمع: ٩/ ١٨٠ وقرة بن ابن اياس رواه البزار وأبى هريرة رواه البزار واسناده حسن ، وأبى أيوب الأنصارى وسعد بن أبى وقاص (انظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٠، ١٨١)

٣٤٧- اسناده ضعيف.

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم فى (٤) .
- كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم فى (١٢٠) .
- أبو صالح هو باذام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون ، قال ابن حجر: ضعيف مدلس من الثالثة (تق : ١/ ٩٣) وقال فى الفتح (١٠/ ٥٤٩) ضعيف. وقد ذكره الذهبى فى معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص: ٧٤) فهو يميل الى قبول ======

سجد وثب الحسن والحسين على ظهره ، فاذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عادا حتى اذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذ والآخر على الفخذ الأخرى فقمت اليه فقلت: يارسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : لا قال : فبرقت برقة فقال : الحقا بأمكما فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا .

٣٤٨- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه عن جدتها عن فاطمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها يوما فقال

== روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ٤١٦/١ أقوالا في جرحه وأخرى في توثيقه.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥١٣/٢ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨١/٩ رجال أحمد ثقات. وأخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢٢٧/٣ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن أبي صالح ، وقال عقبه : لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة الا موسى وانما يعرف من حديث كامل عن أبي صالح ثم ساقه باسناده من طريق كامل عن أبي صالح .

٣٤٨- اسناده ضعيف.

- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق رمي بالتشيع من السابعة ، (تق : ٢١١/٢) .
- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه عن جده روى عنه يونس ابن راشد ومحمد بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٧٩/٧ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦/٧ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٦/٦ ، وسكوتهما لا يعد توثيقا بل غايته أنهما لم يطلعا فيه على جرح .
- أمه هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم عون زوجة محمد بن علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعنها ابنها عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش (ص ٧٦) والتهذيب : ٢٧٤/١٢ ، والتقريب ٦٢٣/٢) .
- جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر فانجبت له محمدا ثم تزوجها علي وولدت له ، وماتت بعده (تق : ٥٨٩/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٢٤/٧ .

أين ابناى ؟ - يعنى حسنا وحسينا - فقالت أصبحنا(١) وليس فى بيتنا شئ يذوقه ذائق فقال علي : أذهب بهما فاني أتخوف أن يبكيا عليك وليس عندك شئ . فذهب الى فلان اليهودى ، فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في شَرَبَة(٢) بين أيديهما فضل من تمر ، فقال : ياعلي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد عليهما الحر ؟ فقال علي : أصبحنا وليس في بيتنا شئ ، فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله صلى الله عليه / ٣٧/٨/أ وسلم وعلي ينزع لليهودى دلوا بتمرة حتى اجتمع له شئ من تمر فجعله فى حجزته ثم أقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وعلي الآخر حتى قلبهما .

٣٤٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي بن صالح عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا أرادوا أن يمنعونهما(٣) أشار اليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره ثم قال : من أحبني فليحب هذين .

---

(١) فى الأصل " أصبحا " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) الشربة :- بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملأ ماء لتشرب منه ، والجمع شربٌ وشربات (لسان العرب ، مادة شرب : ١/ ٤٩٠) .

(٣) فى المحمودية " يمنعوهما " .

٣٤٩- اسناده حسن .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم فى (٤) .
- على بن صالح بن حيّ الهمْداني ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق ٢/ ٣٨) .
- عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ، صدوق وحجة فى القراءة ، تقدم فى (٥٨) .
- زر- بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة - ابن حبيش - مصغرا - الأسدى الكوفى أبو مريم ثقة ، جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق : ١/ ٢٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ٣/ ٢٢٦ وقال البزار : لانعلم رواه بهذا اللفظ الا علي عن عاصم ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣/ ٤٧ من طريق أبى بكر بن عياش - وهو ثقة عابد - عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصرا وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٧٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبى يعلى ثقات وفى بعضهم خلاف .

٣٥٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سَلْم[1] الحذاء عن الحسن بن سالم ابن أبي الجعد قال: سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مرار أو أكثر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

٣٥١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي الجحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني -يعني الحسن والحسين-.

---

(١) في الأصل "سالم" والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال.

٣٥٠- اسناده حسن.

- سلم الحذاء، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم، ذكره البخاري في التاريخ الكبير: ١٥٩/٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٨ وذكره ابن حبان في الثقات: ٢٩٧/٨.
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم روى عن أبي حازم وعن أبيه، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس، قال يحيى بن معين "صالح الحديث" (التاريخ الكبير: ٢/ ٢٩٥، والجرح والتعديل: ١٥/٣ والثقات: ٦/ ١٦٤).
- أبو حازم هو الأشجعي، ثقة، تقدم في رقم (١٩٨).

تخريجه:-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير: ٣/ ٤٧، ٤٨ عن سلم الحذاء به، وسبق تخريجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح.

٣٥١- اسناده حسن.

- سفيان هو الثوري، تقدم في (١٣١).
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف، صدوق، تقدم في (٣٠٧).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٢/ ٢٨٨، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق وقال البوصيري في مصباح الزجاجه: ١/ ١٢١ اسناده صحيح رجاله ثقات، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) والطبراني في الكبير ٤٨/٣ والحاكم في المستدرك: ٣/ ١٧٧ كلهم من طريق الثوري عن أبي الجحاف به.

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وُهَيب بن خالد قال أخبرنا عبد الله
ابن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي / راشد عن يعلى العامرى أنه خرج مع رسول الله ٣٧/٨/ب
صلى الله عليه وسلم الى طعام دُعُوا له قال (١) فاستنشل (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام
القوم، قال: فاذا حسين مع الغلمان يلاعبهم قال: فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأخذه، قال: فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة، وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه، فوضع احدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه ووضع
فاه على فيه فقبّله.
قال فقال: حسين مني وأنا منه (٣) أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط.

---

(١) " قال " ليست فى الأصل.
(٢) هكذا فى الأصول. وفى فضائل الصحابة، والمسند: فاستمثل وقال فى المسند قال عفان قال وهيب فاستقبل، وفى المعرفة: فاسرع، وفي المستدرك فاستقبل، ومن معانى نشل ونسل: أسرع.
(٣) فى المحمودية: وأنا من حسين.

٣٥٢- اسناده ضعيف.
- وهيب بن خالد، ثقة ثبت، تقدم فى (١٥).
- عبد الله بن عثمان بن خيثم المكى، صدوق، تقدم فى رقم (١٣).
- سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد، مقبول، من الثالثة (تق: ١/ ٢٩٥).
- يعلى العامرى هو ابن مرة الثقفى، كما جاء مصرحا به عند الترمذى وابن ماجه وسفيان ابن يعقوب. وهو صحابى شهد الحديبية ومابعدها (تق: ٢/ ٣٧٨).

تخريجه:-

أخرجه أحمد فى المسند: ٤/ ١٧٢ وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا الطريق والترمذى فى السنن: ٥/ ٦٥٨ حديث رقم (٣٧٧٥) مختصرا من طريق سعيد ابن أبي راشد وقال هذا حديث حسن وانما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم. وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال فى مصباح الزجاجة: ١/ ٢٢ اسناده حسن رجاله ثقات، والطبرانى فى الكبير: ٣/ ٣٣ والحاكم فى المستدرك: ٣/ ١٧٧ مثل طريق ابن سعد به وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، ومدار الحديث على سعيد بن أبي راشد، وقد حسن الترمذى حديثه كما ترى وقال الذهبى فى الكاشف ١/ ٣٦٠ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول، أى حين يتابع وقد توبع فقد أخرج البخارى =====

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال : جاء حسن وحسين يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال : الولد مبخلة(١) مجبنة ، وان آخر وطأة(٢) وطئها الله بوج.

---

(١) أى يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يحبب بقاء المال والنفس من أجلهم .

(٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فى الجزيرة ، (انظر لسان العرب : ٢/٣٩٧ مادة وجج) .

=== فى الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفى التاريخ الكبير : ٨ / ٤١٤ ، والفسوي فى المعرفة والتاريخ : ١/٣٠٨ كلاهما فى ترجمة يعلى بن مرة ، والطبراني فى الكبير : ٣/٣٢ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن راشد بن سعد - وهو المقرائي الحمصي - وهو ثقة عن يعلى بن مرة ، وهذا اسناد حسن ، وقد أشار البخارى فى التاريخ الى طريق ابن خثيم عن سعيد ابن أبي راشد وقال والأول أصح ، يعنى طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني برقم (١٢٢٧) .

٣٥٣- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا فى الحديث السابق .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٤/١٧٢ وفى فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ، فى سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقى فى السنن الكبرى : ١٠/٢٠٢ كلهم من طريق عفان حدثنا وهيب به ولكن تفرد المسند باخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وان آخر وطأة ...) وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة : ٤/٩٨ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمر فى مسنده وزاد " مجهلة بين مبخلة ومجبنة " ورواه ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدرى قلت : رواه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار : ٢/٣٧٨ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه عطية العوفي . وقال الهيثمي فى المجمع : ١٠/٥٤ رواه أحمد والطبراني الا أنه قال - أى الطبراني - " آخر وطأة وطئها رب العالمين " قال ورجالهما ثقات .

وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد فى المسند : ٦/٤٠٩ والبيهقى فى الأسماء والصفات (ص ٤٦) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خوله بنت حكيم ، وفيه =====

٣٥٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

=== " آخر وطأة " بدون الزيادة أخرجه أحمد في الفضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذى ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذى وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خوله فهو منقطع وفيه علة أخرى وهي جهالة ابن أبي سويد فقد قال الذهبي في الميزان : ٣/ ٥٧٦ لا يعرف وقال في التقريب: ١٦٨/٢ مجهول من الرابعة .

وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجها الحاكم في المستدرك : ٢٩٦/٣ والبزار رقم (١٨٩١) كما في كشف الاستار وقال في مجمع الزوائد : ١٥٥/٨ رجاله ثقات ، وقال في الميزان : ٣/ ٤٨٥ ، محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم .

قلت : قد ذكره البخارى في التاريخ الكبير : ٢٩/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٦/٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩/٥ وقال روى عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي صحابي له ترجمة في الاصابة ٧٢/١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .

وعلى كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسنا وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٧) .

٣٥٤- اسناده مرسل .

- عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- مهدى بن ميمون الأزدى ، ثقة تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١٦٦/١) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١هـ (تق : ٤٢٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣/٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩/٢ ، والحاكم في المستدرك : ١٦٥/٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن ======

فجاء الحسن أو الحسين ، قال مهدي : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر/ فلما قضى صلاته قالوا يارسول الله/ ٣٨/٨/أ لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي (١) حاجته .

٣٥٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

٣٥٦- قال أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر العقدي قالوا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عوّذ

---

(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادر التي روت الحديث.

== عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا اسناد صحيح متصل ، وبنحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ٨/ ١٨١ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٧ كما في المسند وعلق بقوله: أين الفقيه المتنطع عن هذا الفعل ؟ .

٣٥٥- اسناده ضعيف.

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ،ثقة ،ثبت ، من الثامنة ،مات سنة ١٨٢هـ (تق : ١/ ٢١٥) .
- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ،ضعيف، تقدم في (١٨٢) .
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ،صدوق عابد ،تقدم في (٢٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٣/ ٦٤ والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٣٨ ، ٣٩ والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عُدّ من المتواتر.

٣٥٦- اسناده حسن.

- يعلى بن عبيد الطنافسي ،ثقة ،تقدم في (٩٨) .
- أبو عامر العَقَدِي هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة،تقدم في (١٨٥) .
- سفيان هو ابن عيينة .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتّاب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ،ثقة ،ثبت ، مات سنة ١٣٢هـ (تق : ٢/ ٢٧٦) .
- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ،صدوق ربما وهم ،من الخامسة (تق : ٢/ ٢٧٨) =====

ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق فضمهما الى صدره ثم(١) قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة(٢) ومن كل عين لامّة(٢) ويقول : هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق .

٣٥٧- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن ذكوان الجهضمي أخو الحسن عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في ناس من أصحابه فمرّ به الحسن والحسين وهما صبيّان فقال : هاتوا ابنيّ حتى أعوذهما بما عوّذ ابراهيم ابنيه اسماعيل / واسحاق فضمّهما الى صدره ثم ٣٨/٨/ب

---

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٢) الهامة - بتشديد الميم - كل ذات سم يقتل والجمع هوام. والعين اللامّة: التي تصيب بسوء . (انظر: فتح البارى: ٦/ ٤١٠) .

=== تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، والبخارى فى صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء باب رقم (١٠) (فتح البارى: ٦/ ٤٠٨) ، والترمذى فى جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود فى سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه فى سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي فى عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير به وأخرجه النسائي مرسلا فى عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله ... ، وعبد الله هذا هو نسيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٠٨) .

٣٥٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم فى (٣٠) .
- محمد بن ذكوان البصرى الأزدى الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زيد ضعيف ، من السابعة (تق : ٢/ ١٦٠) .
- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الارسال ، مات سنة ٩٦هـ (تق : ١/ ٤٦) .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق ٢/ ٣١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

قال أعيذكما بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة .

قال : وكان ابراهيم (١) يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوّذ بها فانها تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

٣٥٨- قال أخبرنا هَوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الأزرق بن قيس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أسقف (٢) نجران والعاقب (٣) قال فعرض عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فقالا : انا كنا مُسْلِمين قبلك قال كذبتما انه منع منكما الاسلام ثلاث.

قولكما اتخذ الله ولدا

وأكلكما لحم الخنزير

وسجودكما للصنم (٤)

---

(١) ابراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة فى زمانه.

(٢) سماه ابن اسحاق فى السيرة : ١/٥٧٣ أبا حارثة بن علقمة من بني بكر بن وائل تنصر فعظّمته الروم .

(٣) ذكر ابن اسحاق فى المصدر أعلاه أن اسمه:عبد المسيح وقال:كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحب مشورتهم .

(٤) فى بعض روايات الحديث :وسجودكما للصليب .

٣٥٨- اسناده مرسل

- هَوذة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفى ،صدوق ،تقدم فى (٢٨٦).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ،ثقة ،تقدم فى (٢٨٦).
- الأزرق بن قيس الحارثى من بالحارث بن كعب ،ليس له صحبة ويروي عن بعض الصحابة ،وهو ثقة ،من الثالثة ،مات بعد سنة ١٢٠هـ (تق: ١/٥١).

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن مرسلا ،وأخرجه فى المسند : ١/٤١٤ بنحوه من حديث ابن مسعود .

وأخرج البخارى فى صحيحه كتاب المغازى باب قصة أهل نجران (٨/٩٣ الفتح) من حديث حذيفة قصة الملاعنة ونكولهما عنها واقرارهما بالجزية وبَعْث رسول الله أبي عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطى : ٢/٢٢٩ فقد أخرجه من طريق ابن سعد وقال رواه عَبْد بن حُمَيد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٦.

فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله صلى الله عليه وسلم مايردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عيسى عند اللّهِ كمثل آدمَ خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ... الى قوله : إِن هذا لهو القصصُ الحقُّ وما من إله الا الله وان الله لهو العزيزُ الحكيم ﴾ (١) قال فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) الى الملاعنة وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال هؤلاء بنيّ قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال لا تلاعنه فانه ان كان نبيا فلا بقيّة. قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الاسلام ولا في ملاعنتك فهل من ثالثة قال : نعم الجزية فأقرّا بها ورجعا. (٣)

٣٥٩- / أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر عن قتادة قال : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران أخذ بيد (٤) حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا. ٣٩/٨/أ

٣٦٠- قال أخبرنا خالد بن مَخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضي الله عنه.

---

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩-٦٢.

(٢) سقطت من المحمودية.

(٣) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير : ٢ / ٤٠-٤٥.

(٤) في نسخة المحمودية : بيديّ.

٣٥٩- اسناده مرسل.

- محمد بن حميد العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٠).

تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٧.

٣٦٠- اسناده منقطع.

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١).

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠).

تخريجه :- تقدم برقم (٢٣٥).

٣٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوّن الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢- قال حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالا حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدم على عمر حُلَل من اليمن فكسا الناس فراحوا في الحُلَل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلّمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا عليّ من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطيان الناس وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ـ ليس عليهما من تلك الحُلَل شيء وعمر قاطب صَارٌ (١) بين عينيه ثم قال: والله ما هناني ما / كسوتكم. ٣٩/٨/ب

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوتَ رعيتك وأحسنت ، قال : مِنْ أجل الغلامين يتخطيان الناس ليس عليهما منها شيء ، كَبُرَت عنهما وصَغُرا عنها ، ثم كتب الى صاحب اليمن أن ابعث اليّ بحلتين لحسن وحسين وعجّل ، فبعث اليه بحلتين فكساهما .

---

(١) صارٌ بين عينيه : أي مُقَبِّض جامع بينهما كما يفعل الحزين (اللسان ، مادة صرر : ٤/ ٤٥٢) .

٣٦١- اسناده ضعيف جدا .
- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .
تخريجه : سبق تخريجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢- اسناده حسن لكنه منقطع .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧/ ١٢٧ وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٥ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠٧ .

٣٦٣- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال(١) حدثنا يحى بن سعيد الأنصارى عن عبيد بن حُنَين عن حسين بن علي قال: صعدت الى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك، قال فقال لي(٢): ان أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه فلما نزل ذهب بي الى منزله فقال: أى بنيّ من علمك هذا؟ قال قلت: ماعلمنيه أحد قال: أى بنيّ لو جعلت تأتينا وتغشانا، قال: فجئت يوما وهو خالٍ بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يؤذن له فرجعت فلقيني بعد فقال لي: يابني لم أرك أتيتنا قال قلت: قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت قال: أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر انما أنبت في رؤوسنا ماترى اللهُ ثم أنتم قال ووضع يده على رأسه.

٣٦٤- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن العَيْزار بن حُرَيث قال بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة اذ رأى الحسين بن علي مقبلا فقال: هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء اليوم.

---

(١) "قال" ليست في المحمودية. (٢) "لي" ليست في المحمودية.

٣٦٣- اسناده صحيح.

- سليمان بن حرب الأزدى، ثقة امام، تقدم فى (١٣).
- حماد بن زيد بن درهم، ثقة، تقدم فى (٣٨).
- عبيد بن حنين - بنونين مصغرا - المدني أبو عبد الله، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥هـ وعمره ٧٥ سنة (تق: ١/٥٤٢).

تخريجه:-

أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد: ١/١٤١ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به، وابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر: ٧/١٢٧ وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء: ٣/٢٨٥ وقال اسناده صحيح وكذا صححه الحافظ ابن حجر فى الاصابة: ٢/٧٧، ٧٨، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر. انظر رقم: ٢٠٦؟

٣٦٤- اسناده منقطع، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص.

- قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفى، صدوق، تقدم فى (٥٢).
- العيزار بن حريث العبدى، ثقة، تقدم فى (٢٧٥).

=======

فقال / أبو اسحاق بلغني أن رجلا جاء الى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة (١) ٤٠/٨/أ
فقال عليَّ رقبة من ولد اسماعيل فقال ماأطعمها الا الحسن والحسين .

٣٦٥- قال أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن كثير العبدى قالا حدثنا ابراهيم بن نافع عن عمرو بن دينار قال : كان الرجل اذا أتى ابن عمر فقال (٢) إنّ عليّ رقبة من بني اسماعيل قال عليك بالحسن والحسين (٣) .

٣٦٦- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المُهزِّم قال : كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى عليهما فلما

---

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون اسناد والواسطة بين أبي اسحاق وعمرو بن العاص غير معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير: ٢٨٦/٣ وقال بعده : قلت : مافهمته.

(٢) في المحمودية : قال . (٣) في المحمودية : "عليك الحسن والحسين ".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤ / ٤٢٥ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٥ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الاصابة : ٧٨/٢ ولكنه قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .

٣٦٥- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .
- محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣هـ وعمره تسعون سنة (تق : ٢٠٣/٢) .
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ٤٥/١) .
- عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٦ من هذا الطريق به .

٣٦٦- اسناده ضعيف جدا .

- كثير بن هشام الكلابي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- أبو المهزم - بتشديد الزاى المكسورة - يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي متروك ، من الثالثة (تق : ٤٧٨/٢) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر: ١٢٨/٧ من طريق أبي المهزم وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير: ٢٨٧/٣ مختصرا .

أقبلنا أعْيَا الحسين فقعد في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين : ياأبا هريرة وأنت تفعل هذا ، قال أبو هريرة : دعني فوالله لو يعلم الناس منك ماأعلم لحملوك على رقابهم .

٣٦٧- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثني مهدى بن ميمون قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبّي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى الحسين فيقول : مرحبا وأهلا بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بثلاث مائة ألف .

٣٦٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا قَطَري الخشّاب مولى طارق قال حدثنا مدرك أبو زياد قال: كنا في حيطان ابن عباس فجاء ابن عباس وحسن وحسين فطافوا في البستان فنظروا ثم جاءوا/ الى ساقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن: يامدرك أعندك ٤٠/٨/ب

٣٦٧- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٤٦) .
- محمد بن أبي يعقوب الضبي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في (٣٤٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ١٣ باسناده الى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وفدا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم ، وانظر ماسبق برقم (٢٣٠ و ٢٣١) .

٣٦٨- اسناده ضعيف.

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- قطرى الخشاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث، ومدرك، روى عنه أبو داود الطيالسي ، قال أبو حاتم لا بأس به (الجرح والتعديل : ٧/ ١٤٨) . وترجمه البخاري في التاريخ الكبير: ٧/ ٢٠٣ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات: ٧/ ٣٤٦ وفرق بين قطرى الخشاب وقطرى مولى طارق فجعلهما اثنين . وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ماذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطرى الخشاب هو مولى طارق .
- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة، وعنه الربيع بن أبي صالح وقطري الخشّاب قال الدارقطني: مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٢/ ٦٦٩ ، وقال مرّة : فيه نظر كما في الميزان : ٤/ ٨٦ ، وانظر ثقات ابن حبان : ٥/ ٤٤٥ ، والجرح والتعديل : ٨/ ٣٢٧ ، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال .

=====

غدا ؟ قلت: قد خبزنا قال: ائت به قال: فجئته بخبز وشيء من ملح جريش (١) وطاقتين بقل فأكل ثم قال: يا مدرك ما أطيب هذا، ثم أتي بغدائه وكان كثير الطعام طيبه فقال يا مدرك أجمع لي غلمان البستان قال فقدّم اليهم فأكلوا ولم يأكل، فقلت ألا تأكل قال ذاك كان أشهى عندي من هذا ثم قاموا فتوضأوا ثم قُدّمت دابة الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه ثم جيء بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه فلما مضيا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما، فقال يا لكع أتدري من هذان ؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو ليس هذا مما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما ؟.

٣٦٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رزين بن عبيد قال شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال: مرحبا بابن الحبيب.

٣٧٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق

---

(١) الملح الجريش: أي المجروش (اللسان: مادة جرش: ٦/٢٧٢).

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ل ٥٢٣ من طريق المصنف باسناده، كما أخرجه مختصرا في ترجمة الحسين: ٥/ل ٤٩ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين ... ولم يذكر أول القصة.

٣٦٩- اسناده حسن.

- رزين بن عبيد العبدي، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو اسحاق السبيعي، قال العجلي في كتاب الثقات (ص: ١٦٠) كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤/٢٤٠، وانظر التاريخ الكبير: ٣/ ٣٢٤، والجرح والتعديل: ٣/٥٠٧.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به.

٣٧٠- اسناده ضعيف.

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُليّة، ثقة، تقدم في (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصري، ثقة، تقدم في (١٨٤).
- عمير بن اسحاق مولى بني هاشم، مقبول، تقدم في (١٨٤).

=====

قال كان مروان أميرا علينا ست سنين (١) فكان يسب عليا كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستُعمل سعيد بن العاص سنين (٢) فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيل ياحسن ألا تسمع مايقول هذا فجعل لا يرد / شيئا قال وكان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في ١٤١/٨/أ حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد فيها فاذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم رجع الى أهله قال فلم يرض بذلك (٣) حتى أَهْدَاه له في بيته قال فانا لعنده اذ قيل فلان بالباب قال ائذن له فوالله اني لأظنه قد جاء بشر، فأذن له فدخل فقال ياحسن اني قد جئتك من عند سلطان وجئتك بعزمة قال: تكلم قال: أرسل مروان بعلي وبعلي وبعلي وبك وبك وبك وماوجدت مَثَلك الا مَثَلُ البغلة يقال لها من أبوك فتقول أبي الفرس، قال: ارجع اليه فقل له: اني والله لا أمحو عنك شيئا مما قلت بأن أسبك ولكن موعدي وموعدك الله، فان كنت صادقا فجزاك الله (٤) بصدقك وان كنت كاذبا فالله أشد نقمة، وقد كرم (٥) الله جدّي أن يكون مَثَله أو قال مَثَلي مَثَلُ البغلة، فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال له يافلان ماجئت به قال جئت برسالة وقد أبلغتها فقال والله لتخبرنّي ماجئت به (٦) أولآمرن بك فلتضربنّ حتى لا تدري متى رفع عنك. فقال أرجع فرجع، فلما رآه الحسن قال أرسله قال اني لا أستطيع قال: لم. قال: اني قد حلفت قال قد لجّ فأخبره، فقال: أكل فلان بَظْر (٧) أمه ان لم يبلغه عني ما أقول فقال ياحسين انه سلطان، قال آكُلُه ان لم

---

(١) بمراجعة قوائم الولاة في تاريخ الطبري تبين أن مروان ولى المدينة من سنة ٤٢ هـ، حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ.

(٢) في الأصل "سنتين" وماأثبت من المحمودية وهو الموافق لقوائم الولاة في تاريخ الطبري حيث تولى أمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ الى سنة ٥٤ هـ.

(٣) في المحمودية: "بذاك". (٤) في المحمودية: "جزاك".

(٥) في المحمودية: "أكرم". (٦) (به) من المحمودية.

(٧) البَظْر: بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة - الهنّة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان، وفي حديث الحديبية: امْصُص ببظر اللات، انظر: النهاية في غريب الحديث: ١٣٨/١.

=== تخريجه:-

انظر مختصر تاريخ دمشق: ٣١٣/٩، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٧/٣ ولكنهما اختصرا الخبر.

يبلغه عني ما أقول(١)، قل له : بك وبك(٢) وبأبيك وبقومك وآية بيني وبينك أن تمسك / منكبيك من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال وزاد . ٤١/٨/ب

٣٧١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصّافي عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تُقاد معه .

٣٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه تقاد الى جنبه .

---

(١) من قوله : فقال ياحسين الى هنا ساقط من الأصل .
(٢) في الأصل : (بك وبأبيك) .

٣٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو اسماعيل الكوفي العجلي ضعيف، من السادسة (تق : ١/٥٤٠) .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي، ثقة من الثالثة، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ، (تق : ١/٤٣١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٥/٣ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكّار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حج الحسين ... فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لكن دون تحديد عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ، وقال الذهبي في السير: ٢٨٨/٣ اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧/٨ والصواب أن ذلك انما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، ثقة، تقدم في (١٠٩) .

تخريجه :-

انظر تخريج الأثر السابق (٣٧١) .

٣٧٣- قال أخبرنا روْح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني العلاء أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول: كان حسين بن علي يمشي الى الحج(١) ودوابه تقاد وراءه.

٣٧٤- قال أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان قال أخبرنا سفيان قال: كان الحسين ابن علي اذا أراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة(٢) - يعني أنهم ليست لهم حرمة - .

٣٧٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي يحى قال كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم، والحسين يُسابّ مروان فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان انكم أهل بيت ملعونون قال فغضب الحسن وقال: ويلك قلت أهل بيت ملعونين، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه.

---

(١) في نسخة المحمودية " في الحج " ولعلها أقرب الى الصواب.

(٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات، وقول المؤلف: أنهم ليست لهم حرمة، لم يتضح لي معناه (انظر معجم البلدان: ٢/ ٣٢٨ ومصنف عبد الرزاق: ١/ ٢٩٠).

٣٧٣- اسناده منقطع ورجاله ثقات.

- روْح بن عبادة البصري، ثقة، تقدم في (٦٦).
- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي - بضم الحاء وفتح الراء المهملة - مولى الحرقات من جهينة، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق: ٢/ ٩٢).

تخريجه: - أنظر تخريج الأثر رقم (٣٧١).

٣٧٤- اسناده منقطع.

- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان، صدوق، من التاسعة (تق ٢/ ٣٣٤)
- سفيان هو الثوري.

تخريجه: لم أقف على من خرّجه غيره.

٣٧٥- اسناده: ضعيف، ومتنه منكر.

====

٣٧٦ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي غَنِيَّة / عن يحى بن سالم ٤٢/٨/أ الموصلي عن مولى الحسين بن علي قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ بباب فاستسقى فخرجت إليه جارية بقدح مُفَضَّض فجعل ينزع الفضة فيرمي بها (١) اليها قال أذهبي بها الى أهلك ثم شرب.

٣٧٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

---

(١) في المحمودية : "به".

=== عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦هـ (تق : ٢٢/٢) .

- أبو يحى هو زياد المكي ويقال الكوفي الأعرج مولى قيس بن مخرمه ويقال مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة: ٤٤٧) و (تق : ٢٧١/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٨٥/٣ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٤٠/٥ رواه أبو يعلى وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب ٢٠٧/٧)

٣٧٦- اسناده ضعيف .

- ابن أبي غنيه - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد الياء - هو عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ٥١٨/١) .

- يحيى بن سالم الموصلي روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنية وابراهيم بن موسى الزيات الموصلي ، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير: ٢٨١/٨ وقال يحيى بن أبي سالم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ١٥٦/٩ .

- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

تخريجه :-

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف: ٢٥/٨ باب من كره الشرب في الاناء المفضّض عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .

٣٧٧- اسناده ضعيف منقطع.

- حسن بن صالح بن حيّ وهو حيان بن شُفَيّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصغرا - الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩هـ (تق : ١٦٧/١) .

======

٣٧٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدى قال أخبرنا(١) سهل بن شعيب عن قنان النهمي عن جُعَيْد همدان قال : أتيت الحسين بن علي وعلى صدره سُكَيْنَة بنت حسين فقال يا أخت كلب(٢) خذى ابنتك عني ،فسائلني فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب، قال قلت : أصحاب جُلاهِقات(٣) ومجالس قال فأخبرني عن الموالي قال قلت : آكل ربا أو حريص على الدنيا قال فقال : إنّا لله وانا اليه راجعون والله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .

يا جُعيد همدان : الناس أربعة ،فمنهم من له خُلُق وليس له خلاق(٤) ،ومنهم من له خلاق وليس له خُلُق ، ومنهم من له خُلُق وخلاق وذاك أفضل الناس، ومنهم من ليس له خلُق ولا خلاق وذاك شر الناس.

---

(١) فى المحمودية : " حدثني " .

(٢) أخت كلب: هي الرباب بنت امرئ القيس أم سكينة (نسب قريش ص: ٥٩) .

(٣) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذى يرمى به ، وقيل الطين المدور المدملق (لسان العرب: ٣٧/١٠ مادة : جلهق) .

(٤) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق ﴾ سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفى الحديث : "ليس لهم فى الآخرة من خلاق "(لسان العرب: ٩٢/١٠ مادة خلق) .

=== عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ،صدوق يخطئ ويدلّس ،من السادسة، (تق : ٤٣٤/١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨- اسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقنّان بن عبد الله النهمي وروى عنه أبو غسان مالك بن اسماعيل وأبو داود الطيالسي (الجرح والتعديل : ١٩٩/٤) .

- قنان -بنون خفيفة- ابن عبد الله النهمي ،مقبول ،من السادسة، (تق : ١٢٧/٢) .

- جعيد همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنان النهمي ، ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ولم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل ٥٢٧/٢)

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ل ٥٣٠ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي لجعيد همدان ، وكذا المزّي فى تهذيب الكمال : ٢٧٠/١ .

٣٧٩- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير بن معاوية/ قال ٤٢/٨/ب
حدثنا عمار بن معاوية(١) الدُّهْني قال حدثني أبو سعيد قال: رأيت الحسن والحسين صليا(٢)
مع الامام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ثم طافا أسبوعاً(٣) وصليا ركعتين، فقال الناس:
هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطمهما الناس حتى لم يستطيعا أن يمضيا
ومعهما رجل من الركانات(٤) فأخذ الحسين بيد الركاني ورد الناس عن الحسن وكان يُجلّه
وما رأيتهما مَرّا بالركن الذى يلي الحَجَر من جانب الحِجْر الا استلماه. قال قلت لأبي سعيد
فلعلّهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعته الصلاة قال لا. بل طافا اسبوعا تاما.

---

(١) فى المحمودية: "ابن أبي معاوية".
(٢) فى الأصل: "يصليان".
(٣) أى سبعة أشواط.
(٤) الركانات: أظنهم منسوبون الى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذى اشتهر بالقوة، وورد أنه صارع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه رسول الله مرتين أو ثلاثا بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم الا يوم فتح مكة وكان من ولده عليّ ابن ركانة من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشيء الثقيل أثقل من مَحَدّ ابن ركانة (انظر نسب قريش: ص ٩٥، ٩٦ والمنمّق فى أخبار قريش ص: ١٥٢، والتبيين فى أنساب القرشيين: ص ٢٠٤).

٣٧٩- اسناده حسن.
- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون - أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ١٣٣ هـ، (تق: ٢/ ٤٨).
- أبو سعيد هو المقبرى، ثقة، تقدم فى (٢٦٧).

تخريجه:-

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى: ٣ / ٤٦٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصرا دون ذكر القصة. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٤/ل ٥٢٣ من طريق ابن سعد.

٣٨٠- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : رأيت حسناً وحسيناً يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١- قال أخبرنا طَلْق بن غنام النخعي قال حدثنا شَرِيك وقيس عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن حسين بن علي أنه كان يدّهن عند الاحرام بالزيت ويَدْهُنُ أصحابه بالدهن المطيب.(١)

٣٨٢- قال أخبرنا شبابة بن سوّار قال أخبرني بسام قال سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية فقال صلّ خلفهم فانا نصلي خلفهم . قال قلت : يا أبا جعفر إنّ ناساً(٢)

---

(١) فى نسخة المحمودية " الطيب " .

(٢) فى الأصل الناس ومافى نسخة المحمودية أوضح .

٣٨٠- اسناده حسن .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثقة ، تقدم فى (٢٩) .
- مسلم بن خالد هو الزنجى ، فقيه صدوق تقدم فى (١٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه الفاكهي فى أخبار مكة : ١/٢٥٨ من طريق سفيان قال حدثنا عمار الدهني عن أبي شعبه به . إنظر الاسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١- اسناده ضعيف ومنقطع لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ١/ ٣٨٠) .
- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى (٧٦) .
- قيس هو ابن ربيع الأسدى ، صدوق تغير ، تقدم فى (١١٨) .
- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/ ٢٤٦) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٨٢- اسناده صحيح الى أبى جعفر .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم فى (١٩٦) .
- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفي ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة . (انظر الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣٣ ، والثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

======

يزعمون (١) ان هذا منكم تقيّة فقال : قدكان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران
/ الصف وان كان الحسين ليسبه وهو على المنبر حتى ينزل أفتقيّة هذه ؟ ٤٣/٨/أ

---

(١) ساقطة من الأصل .

=== تخريجه :-

أخرج الشافعي في مسنده : ١٣٠/١ من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢/٣ وهذا إسناد منقطع فان محمد بن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر ارواء الغليل رقم (٥٢٦) ، وما سبق برقم (٢٤٧) .

- ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه -

٣٨٣- قال أخبرنا سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن أبي محمد البصرى قال: كان الحسين بن علي يقول في وِتْره "اللهم انك ترى ولا تُرى وأنت(١) بالمنظر الأعلى وان لك الآخرة والأولى وانا نعوذ بك من أن نذلّ ونخزى".

٣٨٤- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: جاء رجل من أهل مصر الى حسن وحسين يوم عرفه فسألهما عن صيام يوم عرفه(٢) فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مغطرا وقالا كل ذلك حسن.

---

(١) فى نسخة المحمودية: "وأنك".

(٢) صوم يوم عرفه بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهى عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكاني: ٥/ ٣٢٠-٣٢٢.

٣٨٣- اسناده ضعيف.

- جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي نزيل الريّ وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، مات سنة ١٨٨هـ (تق: ١/ ١٢٧).
- منصور بن المعتمر السلمى، ثقة، تقدم فى (٣٥٦).
- محمد بن أبي محمد البصرى قال ابن أبي حاتم: شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي وروى عنه يعلى بن عطاء وقال هو مجهول، وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال انه روى عن عوف بن مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم له: اعدد ستاً بين يدى الساعة... وقد ذكره ابن حبان فى الثقات، وجميعهم لم ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره؟ (التاريخ الكبير: ١/ ٢٢٥، والجرح والتعديل: ٨/ ٨٨، والثقات: ٥/ ٣٧٦).

تخريجه: - لم نقف على من خرجه.

٣٨٤- اسناده مرسل، محمد بن على لم يدرك القصة.

- رجاله تقدموا كلهم قريبا.

تخريجه: -

أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٤/ ٢٨٥ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به.

٣٨٥- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدّان بالصلاة معه .

٣٨٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : كان علي بن أبي طالب يقول : انا أهل بيت فينا ركنات(١) منها رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين .

٣٨٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض / بن جُعْدبة عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصُّفّة فقالوا الغداء ٤٣/٨/ب

---

(١) ركنات : أي مَيْل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣ / ١٨٥) .

٣٨٥- اسناده ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .

تخريجه: انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦- اسناده ضعيف.

- علي بن محمد هو المدائني .
- عثمان بن عثمان الغطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .
- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماهما .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي تقدم في (١٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٨ من هذا الطريق به الا قوله : انا أهل بيت فينا ركنات منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧- اسناده ضعيف جدا .

- يزيد بن عياض جعدبة الليثي ، كذّبه مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٢ / ٣٩٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٥٠ من طريق ابن سعد به .

فنزل وقال : ان الله لا يحب المتكبرين ،فتغدّى ،ثم قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني قالوا : نعم ،فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب (١) أخرجي ماكنت تدّخرين .

٣٨٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد الكلبي قال : قال معاوية لرجل من قريش : اذا دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير فتلك حلقة أبي عبد الله مُؤْتَزِرًا على أنصاف ساقيه ،ليس فيها من الهُزَيْلا (٢) شيء .

٣٨٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية فشاور عبد الله حسينا فقال أتزوجه وسيوفهم تقطر من دمائنا ؟ ضمها (٣) الى ابن أخيك القاسم بن محمد (٤) ، قال : إن عليّ دَيْناً

---

(١) الرباب هي زوج الحسين وأم ابنته سُكَيْنَة .

(٢) الهزيلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد واللعب (لسان العرب : ١١/ ٦٩٦ ، مادة هزل) .

(٣) نص العبارة في نسخة المحمودية " ثم ضمها الى ابن أخيك ".

(٤) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش: ص ٨٢) .

٣٨٨- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى ،لم نجد له ترجمة ،تقدم فى (٢٥٢) .
- أبو سعيد الكلبي ،لم نجد له ترجمه ، تقدم فى (٢٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٤٩ من طريق ابن سعد به .

٣٨٩- اسناده معضل .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ،صدوق ،تقدم فى (٣١٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر فى الكامل للمبرد : ٤/ ٢٠٨، ٢٠٩ والسمهودى فى وفاء الوفا : ٤/ ١١٥١ ولكنهما لم يذكرا التنازع على البُغَيْبِغه بين آل علي وآل معاوية وانما ذكرا أنها بقيت في يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استُخلف المأمون فَذُكِرَ له ذلك فقال: كلا هذا وَقْف علي فانتزعها وعوضهم عنها وردّها الى ماكانت عليه .

قال دونك البُغَيْبِغة(١) فاقض منها دينك فقد علمت ماكان يصنع فيها عنك ، فزوجها من القاسم ووفد عبد الله الى(٢) معاوية فباعه البغيبغة بألف ألف وكتب معاوية الى مروان حُزْها فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفا على الشِّعْب، قال من شاء فليد خله ، والله لا يد خله أحد الا وضعت فيه سهما فرجع/ مروان وكتب الى معاوية فكتب اليه ٤٤/٨/أ
معاوية أعرض عنها ، وسوغ(٣) المال عبد الله بن جعفر فلما هلك معاوية وقُتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيبغة ، فلما هلك يزيد ردّها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير ردّها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ودفعها الى آل معاوية حتى ولي الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقال ارتفعوا الى القاضي .

١/٣٩٠ - قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسْوَر.

٢/٣٩٠ - وغسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور عن أبيه .

---

(١) البغيبغة : باعجام الغينين - تصغير بغبغ - هي البئر القريبة الرشاء وهي ضيعة لعلي بن أبي طالب بينبع النخل أوقفها علي رضي الله عنه هي وضيعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقراء والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جِدَادُ البغيبغة فى زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ٤٦٩/١ ، الروض المعطار ص١٠٢ ، وفاء الوفاء للسمهودى : ١١٥٠/٤) .
(٢) ساقطة من الأصل .
(٣) سوغ : يقال سوغه ما أصاب : هنّأه وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب: ٤٣٥/٨).

١/٣٩٠ - اسناده ضعيف.
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس، تقدم فى (٤٠) .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمه ، مقبوله ، تقدمت فى (٢٩٨) .

٢/٣٩٠ - اسناده ضعيف.
- غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكناني روى عن محمد بن اسحاق وأبى بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد بن يحى الكناني ومسلم بن ابراهيم.
قال أبو حاتم : شيخ مديني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخارى وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر: مجهول .

=====

عن المسور أن معاوية كتب الى مروان : زوج (١) يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار وصله بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله بن جعفر: ماأقطع أمرا دون الحسين فشاوره فقال (٢) اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان: ان أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لُطفاً ، والحق عِظَماً ، وأن يتلافى صلاح هذين الحيين بالصهر، وقد كان من أبي جعفر فى اجابة أمير المؤمنين ماحسّن فيه رأيه ، وولي أمرها خالها وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين . فتكلم حسين وقال : ان الله رفع بالاسلام الخسيسة وأتم الناقصة / وأذهب اللوم فلا لوم على مسلم، وان القرابة التي عظّم الله حقها ٤٤/٨/ب قرابتنا وقد زوّجتُ هذه الجارية (٣) من هو أقرب نسبا وألطف سببا القاسم بن محمد بن جعفر، فقال مروان أغدرا يابني هاشم؟ وقال لعبد الله بن جعفر: يا بن جعفر ماهذه أيادى أمير المؤمنين عندك !! قال قد أعلمتك أني لا أقطع أمرا فيها دون خالها فقال حسين: نشدتكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولّوك أمرها فلما صرنا في مثل هذا المجلس قلت قد بدا لي أن أزوجها عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا ياأباعبد الرحمن ؟ - يعني المسور بن مخرمة - فقال اللهم نعم. فقال مروان انما ألوم عبد الله فأما حسين فوغِر (٤) الصدر فقال مسور: لا تحمل على القوم فالذى صنعوا أوصل ، وصلوا رحما ووضعوا كريمتهم حيث أحبوا .

---

(١) فى المحمودية : "ان زوج". (٢) فى المحمودية : "قال".

(٣) هى أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر نسب قريش: ص٨٢، ٨٣) .

(٤) وغر الصدر: أى ممتلىء حقدا وغيظا (اللسان : ٥/٢٨٦ مادة وغر) .

=== (التاريخ الكبير: ١٠٧/٧، والجرح والتعديل : ٥١/٧، والثقات : ٢/٩، والمغنى فى الضعفاء : ٥٠٦/٢، ولسان الميزان : ٤١٨/٤) .

- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهرى لم أجد له ترجمة.

- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى أبو المسور المدني مقبول ، من الثالثة (تق : ٤٩٨/١) .

تخريجه :-

انظر الخبر مختصرا فى نسب قريش: ص٨٢ وانظر ماتقدم فى الاسناد السابق : ٣٨٩ .

٣٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر وبعث اليها بمائة ألف فدخل عليها الحسين فشاورته فقال لا تَزَوَّجِيْه ، فأرسلت الى الحسن فقال أنا أزوّجه فاتّعدوا لذلك وحضر الحسن وأتاهم سعيد ومن معه فقال سعيد أين أبو عبد الله ؟ قال له (١) الحسن : أكفيك دونه ، قال : فلعل أبا /عبد الله كره هذا يا أبا محمد قال : قد كان وأكفيك قال : إذاً لا أدخل في شيء يكرهه ، ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ منه شيئا . ٤٥/٨/أ

٣٩٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسين بن علي رحمه الله تختّم في اليسار.

٣٩٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدى قال : رأيت حسين بن علي رحمه الله وانّ جُمّته خارجة من تحت عمامته.

---

(١) في الأصل " قال الحسن ".

٣٩١- اسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر : ٩/ ٣١٣ ، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٤٤٦ .

٣٩٢- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الخاتم من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وذكر الحسن والحسين ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨/ ٢٨٣ من طريق حاتم بن اسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ١٠١ من طريق المصنف به ومن طريق الترمذي : ٣/ ٢٣ عن الحسن ، وانظر ما سبق رقم (٢٧٠)

٣٩٣- اسناده ضعيف.

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة (تق ٢/٢٥٤) = = = = = =

٣٩٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا يونس ابن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت على الحسين بن علي مِطْرَفاً(١) من خز قد خضب لحيته ورأسه(٢) بالحناء والكتم .

٣٩٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

---

(١) المطرف: بكسر الميم وضمها- ثوب مربّع من خزّ له أعلام (لسان العرب: ٢٢٠/٩ ، مادة طرف) .

(٢) فى المحمودية " خضب رأسه ولحيته " .

=== السدى هو الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدى أبو محمد القرشي الكوفي الأعور) كان يقعد فى سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السُّدى ، رأى الحسن ابن علي ، صدوق يهم رمي بالتشيع، من الرابعة مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٧٢/١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه ٢٥٩/٨ ، والطبراني فى الكبير: ١٠٠/٣ من طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات.

٣٩٤- اسناده حسن .

- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم فى (٢٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٩٨/٣ من طريق أبي اسحاق عن العيزار قال رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم وأخرج فى ١٠٠/٣ من نفس الطريق أنه رأى على الحسين كساء خزّ أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبرانى ولهذا قال الذهبي في السير: ٢٩١/٣ رُوي عن جماعة أن الحسين كان يخضب بالوُسْمة وأن خضابه أسود .

٣٩٥- اسناده حسن الى الشعبي .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم فى (١٨) .

- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق ، ليّن الحفظ ، من الخامسة (تق : ٤٤/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى : ١٠١/٣ عن الشعبي قال دخلت على الحسين بن على وعليه ثوب خزّ ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٤٥/٥ رجاله ثقات.

خالد وابراهيم بن مهاجر عن الشعبي قال أخبرني مَنْ رأى على الحسين بن علي جبة من خز.(١)

٣٩٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد قال: رأيت على الحسين بن علي رضي الله عنهما(٢) جُبّة خزّ.

٣٩٧- قال أخبرنا خالد بن مَخْلد قال حدثني مُعَتِّب مولى جعفر بن محمد قال سمعت جعفر بن محمد يقول: أصيب الحسين وعليه جبّة خزّ.

٣٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت أبي عن الشعبي، قال: رأيت على الحسين جبّة خزّ ورأسُه مخضوب بالوسمة.(٣) ٤٥/٨/ب

---

(١) جبة من خز: قال ابن الأثير: الخز المعروف أولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الابريسم (النهاية: ٢/ ٢٨).

(٢) في المحمودية: "عنه".

(٣) الوسِمة: بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بوَرَقِه ويقال هو العِظْلِمْ (المصباح المنير: ص ٦٦٠).

٣٩٦- اسناده ضعيف جدا.

- أبو بكر الهذلي، أخباري متروك الحديث، تقدم في (٢٦٢).

- عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي، مديني روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد وروى عنه الثوري وحاتم بن اسماعيل، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل ٥/ ١٩٨).

تخريجه:- انظر تخريج الحديث السابق.

٣٩٧- اسناده فيه من لم أجد له ترجمة.

- خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم في (١١).

- معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة.

تخريجه:- لم أقف عليه بهذا الاسناد، وانظر رقم (٣٩٥).

٣٩٨- اسناده ضعيف.

- اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة (تق ١/ ٦٦)

تخريجه:-

انظر ما تقدم في رقم (٣٩٤، ٣٩٥)، والطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ رقم (٢٧٨٨).

٣٩٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن عامر قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختم في شهر رمضان ورأيت عليه جبة خز.

٤٠٠- قال أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت العَيْزار يقول :كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة.

قال يحيى بن عباد : رأيت.

٤٠١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر(١) العَقَدِي قال حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.

٤٠٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن محمد بن قيس :أنه رأى الحسين ابن علي ولحيته مخضوبة بالوسمة.

---

(١) في الأصل "بن عامر" والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٣٩٩- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر: تاريخ الاسلام: ٣/ ١٢ ،وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٩١ ،ووقع في السير ويتختم في شهر رمضان بدل ويختم وهو تصحيف.

٤٠٠- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم، ثقة،تقدم في (١٩٤) .

- يحيى بن عباد الضُّبَعِي البصري ،صدوق ،تقدم في (٢٠) .

تخريجه: انظر رقم: ٣٩٤ .

٤٠١- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ حديث رقم(٢٧٨٩) .

٤٠٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن قيس الهمداني المُرهَبي الكوفي ،مقبول ،من الرابعة(تق : ٢/ ٢٠٢) .

تخريجه :- انظر الإسناد رقم(٣٩٥) .

٤٠٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم: أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.

٤٠٤- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن السدّي قال: رأيت الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه عليّ.

٤٠٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن السَّرِي بن كعب الأزدي قال: رأيت الحسين بن عليّ واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة.

٤٠٦- / قال أخبرنا خالد بن مَخْلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال: صبغ الحسين بالوسمة. ٤٦/٨/أ

٤٠٣- اسناده حسن.

- كثير مولي بني هاشم روى عن حسين بن عليّ وروى عنه السدّي، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير: ٧/ ٢١١، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٩، والثقات: ٥/ ٣٣٣).

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٨ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس به.

٤٠٤- اسناده حسن.

- رجاله تقدموا.

تخريجه:-

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ الى رقم ٢٧٩٢.

٤٠٥- اسناده ضعيف.

- سفيان هو الثوري.

- السَّرِي بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل: ٤/ ٢٨١).

تخريجه:-

لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند المصنف، من رقم (٣٩٩-٤٠١).

٤٠٦- اسناده ضعيف.

رجاله تقدموا في (٣٩٧).

تخريجه:-

له شاهد عند الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٨ برقم (٢٧٧٩).

٤٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة عن عمر بن عطاء وعبيد الله[1] بن أبي يزيد المكيّين قالا : نظرنا الى الحسين بن علي وهو يُسوّد رأسه ولحيته .

٤٠٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رُفَيع عن قيس مولى خَبّاب قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .

٤٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومَعْن بن عيسى قالا أخبرنا أبو مِعْشَر المديني عن سعيد بن أبي سعيد قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد .

---

(١) في الأصل : " عبيد " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٤٠٧- اسناده فيه من لا نعرفه .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة تقدم في (١٨) .
- طلحة لم أستطع تحديد المراد به .
- عمر بن عطاء ، ضعيف ، تقدم في (٨٩) .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي . ثقة تقدم في (٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٠ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله ابن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨- اسناده حسن .

- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٣) .
- قيس مولى خباب ، تقدم في (٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٨ من هذا الطريق وقال فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩- اسناده ضعيف .

- أبو معشر هو نجيح السندي ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .
- سعيد بن أبي سعيد هو المَقْبُري ، ثقة تقدم في (٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٩٩ من هذا الطريق .

٤١٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا حسن بن صالح عن السّدي قال: رأيت الحسين (١) بن عليّ أسود اللحية.

٤١١- قال أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر قالا حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعي قال أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ فزعا وهو خاثر (٢)، ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى، ثم اضطجع فنام فاستيقظ فزع وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده وعيناه تهراقان الدموع (٣)، فقلت (٤): ماهذه التربة

(١) فى الأصل "الحسن" والتصويب من المحمودية.

(٢) خاثر: أى ثقيل النفس غير نشيط (اللسان: ٤/ ٢٣٠ مادة خثر).

(٣) فى المحمودية: "بالدموع".

(٤) فى المحمودية: "فقلت له".

٤١٠- اسناده حسن.

- حسن بن صالح بن حَيّ بن شُفَيّ، ثقة، تقدم فى (٣٧٧).

تخريجه: سبق فى رقم (٤٠٤).

٤١١- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي، صدوق سيء الحفظ، تقدم فى (٣٤٥).

- هاشم بن هاشم بن عتبة، ثقة، تقدم فى (٣٤٥).

- عبد الله بن وهب بن زَمْعَة، ثقة، تقدم فى (٣٤٥).

تخريجه:-

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير: ٣/ ١٠٩ من طريق عتبة بن عبد الله بن زَمْعَة عن أم سلمة به، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة، ولعله قد وقع تصحيف فى اسمه، وأخرجه أيضا فى: ٢٣/ ٣٠٨ من طريق وهب بن عبد الله بن زَمْعَة عن أم سلمة ووهب بن عبد الله بن زَمْعَة ترجم له ابن سعد فى طبقات تابعى أهل المدينة (انظر القسم المتمم: ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وقال انه قتل يوم الحرّة سنة ٦٣هـ، وترجم الحافظ فى التقريب: ٢/ ٣٣٩ لوهب بن عبد بن زمعه وقال: مقبول من الثالثة روى له ابن ماجه قال: وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة.

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني فى الكبير برقم: =====

يارسول الله فقال : أخبرني جبريل / أن ابْنِي الحسين يقتل بأرض العراق فقلت لجبريل ٤٦/٨/ب
أرني تربة الأرض التي يقتل بها فجاء بها فهذه تربتها .

٤١٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبيد قالا حدثنا موسى الجهني عن صالح ابن أَرْبَد النَّخعي قال : قالت أم سلمة : قال لي نَبيّ الله : أجلسي بالباب فلا[(١)] يَلِجُ عَلَيّ أحد ، فجاء الحسين وهو وصيف[(٢)]، فذهبْتُ تَنَاوُلَه فسبقها فدخل ، قالت : فلما طال عَلَيّ خفت أن يكون قد وَجَد عَلَيّ فتطلعت من الباب فإذا في كفّ النبي صلى الله عليه وسلم شيء يُقَلِّبُه والصبي نائم على بطنه ودموعه تسيل فلمّا أمرني أن أدخل قلت يارسول الله[(٣)] ان ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني فلما طال عَلَيّ خفت أن تكون قد وجدت عَلَيّ فتطلعت من الباب فرأيتك تُقَلِّب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال : ان جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أنّ أمتي يقتلوه[(٤)].

٤١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه عن

---

(١) فى المحمودية : " ولا ".

(٢) وصيف : أى شاب (لسان العرب : ٩/ ٣٥٧ مادة وصف) .

(٣) فى المحمودية " يانبي الله ".

(٤) فى نسخة المحمودية " يقتلونه " وكذا فى معجم الطبراني الكبير : ٣/ ١٠٩ . وهو مقتضى النحو .

=== (٢٨١١، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٤/ ٣٩٨ وقال انه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٤١٢- اسناده ضعيف منقطع.

- موسى بن عبد الله الجهنى أبو سلمة ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن القطّان طعن فيه ، من السادسة (تق : ٢/ ٢٨٥) .

- صالح بن أربد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهنى، ونَبّه البخارى الى أن رواية موسى الجهني عنه منقطعة وقال مَرّةً مرسلة (التاريخ الكبير : ٤/ ٢٧٣ ، ٢٨٨ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٣٩٤) .

<u>تخريجه :-</u>

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣/ ١٠٩ من هذا الطريق ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٤١٣- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى منكر الحديث تقدم فى (٢٣٥) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكثر ، تقدم فى (١٨٣) .

===

أبي سلمة عن عائشة قالت: كانت لنا مَشْرَبة(١) فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد لُقْيا جبريل لَقِيَه فيها، فلَقِيَه رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرّة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد اليه أحد، فدخل حسين بن عليّ ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: مَنْ هذا فقال(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابني فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجعله ٤٧/٨/أ على فخذه فقال: أما انه سيُقتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومَنْ يقتله؟ قال: أمّتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّتي تقتله؟! قال: نعم، وان شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها، فأشار له جبريل الى الطَّفّ(٣) بالعراق، وأخذ تُرْبَة حمراء فأراه إياها فقال: هذه من تربة مصرعه.

---

(١) مشربة: بفتح الراء وضمها الغرفة تكون في عُلوّ المنزل (المصباح المنير: ٣٠٨).

(٢) في المحمودية: "قال".

(٣) الطَّفّ: - بالفتح والفاء مشددة - في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، وقال أبو سعيد: سمي الطّفّ لأنه مشرف على العراق من أطفّ على الشيء بمعنى أطلّ، والطفّ: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البريّة، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه، وهي أرض قريبة من الرّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان: ٤/٣٥، ٣٦).

=== تخريجه: -

أخرجه الامام أحمد في المسند: ٦/٢٩٤ مختصرا من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك عبد الله بن سعيد، وقال الهيثمي في المجمع: ٩/١٨٧ رجاله رجال الصحيح،

قلت: سعيد بن أبي هند الفزارى مولى سمرة لم يَرْوِ عن عائشة ؟ انما روى عن ذكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك المِزّي في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلا، وفي المسند، المَلَكُ غير جبريل فانه قال: دخل عليّ البيت ملك لم يدخل عليّ قبلها.

وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣/١٠٧ من طريقين أحدهما كما في المسند، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشدين المصرى نقل الذهبي في الميزان: ١/١٣٣ أن ابن عدى قال: كذّبوه وأُنكِرَت عليه أشياء، وفيها ابن لَهيعة وهو ضعيف، وانظر فضائل الصحابة للامام أحمد رقم (١٣٥٧).

٤١٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن مِقْسم عن المَقْبُري عن عائشة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقد، إذ جاء الحسين يحبو اليه فنَحّيته عنه، ثم قمت لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: إن جبريل أراني التُّربة التي يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله على من يسفك(١) دمه، وبسط يده فإذا فيها قبضة من بطحاء فقال: ياعائشة والذي نفسي بيده انه ليَحْزنني فَمَنْ هذا مِنْ أمتي يقتل حسينا بَعْدي ؟!.

٤١٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عبّاد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل قالوا: حدثنا حَمّاد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت بأبي وأمي ماهذا ؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم(٢) التقطه.

---

(١) في المحمودية: "من سفك". (٢) ساقطة من الأصل.

٤١٤- اسناده ضعيف جدا.

- عثمان بن مِقْسم البُرّي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندي، روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثّوري وشيبان بن فرّوخ وأبو داود، قال أحمد: حديثه منكر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زُرْعة: كذّاب. وكذّبه يحيى القطان والدارقطني، ولهذا قال الذهبي في المغني في الضعفاء: ٤٢٩/٢ كذّبه غير واحد وعنه مناكير، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان: ١٥٥/٤، وانظر الجرح والتعديل: ١٨٧/٦.

تخريجه:-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣).

٤١٥- اسناده حسن.

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٠).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠)، وفي المسند: ٢٤٢/١، والحاكم في المستدرك: ٣٩٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه الطبراني في الكبير: ١١٠/٣، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩٤/٩ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد صححه العلامة ===

قال(١): فأُحْصِي ذلك اليوم فوجدوه(٢) قُتِلَ ذلك(٣) في ذلك اليوم.

٤١٦-/قال وأخبرنا عليّ بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن ٤٧/٨/ب أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى فتركته، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته، فبكى، فأرسلته، فقال له جبريل: أتحبه؟ قال: نعم فقال: أما إنّ أمتك ستقتله !!.

٤١٧- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل، عن عامر الشّعبي قال: قال عليّ - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال: دخلت على رسول الله

---

(١) القائل: هو عمار بن أبي عمار الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الامام أحمد في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند.

(٢) في الأصل: فوجده وما أثبت من المحمودية.

(٣) هكذا في الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك).

=== أحمد شاكر، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال: فأحصي ذلك فوجدوه قُتِل قبل ذلك بيوم.

٤١٦- اسناده حسن

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني وقيل المكي، وثّقه الأئمة، ووَهِم ابن حزم، فجهّله، وابن عبد البر، فضّعفه، من الخامسة (تق: ١/ ٣٠).

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شُعْبة، ويحيى بن سعيد، وقال النسائي، وابن عدي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه. ووثقه أحمد، ويحيى، وقال أبو زرعة: لا بأس به. والحافظان المحققان الذهبي وابن حجر يُرَجّحان توثيقه، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب: ١/ ٣٥٥ صدوق كثير الارسال والأوهام وقال في فتح الباري: ٣/ ٦٥ حسن الحديث وان كان فيه بعض الضعف. (الجرح والتعديل: ٤/ ٣٨٣ والميزان: ٢/ ٢٨٣ والتهذيب: ٤/ ٣٨٩).

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به. وانظر تخريج الحديث رقم (٤١٣).

٤١٧- اسناده: ضعيف ومنقطع، فان الشعبي لم يسمع من علي الا حرفا واحداً كما قال الدارقطني في العلل: ٤/ ٩٧، سؤال رقم ٤٤٩، وانظر التهذيب: ٥/ ٦٨). ======

صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان ، فقلت: أحدث حدث؟ فقال[١]: أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات ،ثم قال: أتحب أن أريك من تربته؟ قلت: نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكتُ عينيّ أن فاضتا .

٤١٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ ابن هانئ[٢] عن عليّ قال : لَيُقْتَلَنَّ الحسين بن علي قَتْلاً ، واني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَل بها ،يُقْتَل بقرية قريب من النّهرين .

---

(١) في المحمودية " قال " .

(٢) (بن هانئ) ليست في الأصل .

=== - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ،ثقة متقن ،مات سنة ١٨٤هـ وعمره سنة ٩٩ (تق : ٢/ ٣٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١/ ٨٥ والطبراني في الكبير: ٣/ ١٠٥ من طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع عليّ فلما حاذى نَيْنَوى قال:صبرا أبا عبد الله . . . به وأورده الذهبي في السير: ٣/ ٢٨٨ ، نقلا عن المسند وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار الى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٨٧ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا ،

قلت : قال الحافظ في التقريب: ٢/ ٢٩٨ نُجَيّ - بالتصغير الحضرمي الكوفي مقبول ، أى حين يتابع ،وقال أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦٤٨) اسناده صحيح .

٤١٨- اسناده ضعيف .

- هانئ بن هانئ الهَمْداني ،مستور ،تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٠ من هذا الطريق به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٤١٩- قال أخبرنا يحي بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون عن شيبان بن مُخَرَّم - قال وكان عثمانياً يبغض علياً - قال رجع مع علي من صفين قال فانتهينا الى موضع قال فقال : مايسمى هذا الموضع؟ قال: قلنا: كربلاء، قال : كربٌ وبلاءٌ. قال: ثم قعد على رابية وقال : يُقتَل ها هنا قوم أفضل شهداء على وجه(٢) الأرض لا / يكون ٤٨ / ٨ / أ شهداء رسول الله(٣) صلى الله عليه وسلم قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة، قال فقلت لغلامي وثَمَّة حمار مَيّت، جئني بِرِجْلِ هذا الحمار، فأوتدّته(٤) في المقعد الذي كان فيه قاعداً(٥).

---

(١) فى نسخة المحمودية " هخزّم " . (٢) فى المحمودية : " على ظهر " .
(٣) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٤) فى المحمودية : " فاوقدته به فى " .
(٥) فى المحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : " فضرب الوتد فى رِجْل الحمار فاوتده فى الموضع الذى كان فيه قاعدا ".

٤١٩- اسناده ضعيف ، وأبو عوانه سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعده ولم يُميِّز حديثه فتُرك (الكواكب النيّرات : ص ٣٢٣) وفى متنه نكارة .
- عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفى ، صدوق اختلط، تقدم فى (٣٧٥) .
- ميمون هو ابن مِهْران الجزرى ، ثقة فقيه ، تقدم فى (٧٠) .
- شيبان بن مُخَزَّم - بفتح المعجمة والزاى مشددة على وزن محمد - هكذا فى كتب المؤتلف والمختلف ، وفى التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة وكسر الزاى المثقلة، وقال هكذا ضبطه ابن ماكولا: فى كتاب الاكمال (مَحزِّم) وضبطه فى الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاى المثقلة على وزن معظم (مُحزَّم) . وقد روى عن عليّ رضى الله عنه، وروى عنه ميمون بن مهران ، وقال في التقريب: ١ / ٣٥٦ مقبول من الثالثة. (التاريخ الكبير: ٤ / ٢٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٤ ، والمؤتلف والمختلف للأزدي (ص: ١١٧) ، وتبصير المنْتبه بتحرير المشتبه : ٤ / ١١٦٧) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير: ٣ / ١١١ من هذا الطريق وقال الهيثمى فى المجمع : ٩ / ١٩١ فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات ، قلت : شيبان هذا الراوي عن علي يحتاج الى متابعٍ حتى يُصحَّحْ حديثه كما قرر ذلك الحافظ.

فلما قُتِلَ الحسين قلت لأصحابي(١) انطلقوا ننظر، فانتهينا الى المكان واذا جسد الحسين على رِجْلِ الحمار(٢) واذا أصحابه رَبَضَة حوله .

٤٢٠- قال أخبرنا يحي بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا أبو عبيد الضبّي قال : دخلنا على أبي هَرْثَم الضبّي حين أقبل من صفين - وهو مع علي - وهو جالس على دُكّان(٣) وله امرأة يقال لها جرداء هي أشدّ حبًّا لعليّ وأشدّ لقوله تصديقا ، فجاءت شاة(٤) فبعرت(٥) فقال : لقد ذكّرني بَعْر هذه الشاة حديثا لعليّ ، قالوا : وماعِلْمُ عليّ بهذا ، قال : أقبلنا مَرْجِعَنا من صِفّين فنزلنا كربلاء(٦) فصلّى بنا عليّ صلاة الفجر بين شجرات

---

(١) في نسخة المحمودية : " لاصحابنا " .

(٢) معركة صِفّين كانت سنة سبع وثلاثين، والحسين قتل سنة إحدى وستين، فهل تبقى رجل الحمار أربعاً وعشرين سنة لم تَبْلَ ؟! وهل بقيت جُثّة الحسين بالعراء حتى يبلغ شيبان الخبر ويأتي مع أصحابه ليقف عليها ؟!.

(٣) الدّكّان : يطلق على الحانوت، وعلى الدكّة التي يُقعَد عليها (المصباح المنير: ص١٩٨) .

(٤) في نسخة المحمودية " فجاءت شاة له " .

(٥) فبعرت : البَعْر - بالفتح والسكون لغة - هو مايخرج من كل ذى ظلف وخفّ، وبَعَر الحيوان اذا ألقى بعره (المصباح المنير: ص ٥٣) .

(٦) كربلاء : بالمد موضع بطَرَف البرّية عند الكوفة، قتل فيه الحسين (معجم البلدان : ٤ / ٤٤٥)

٤٢٠- اسناد ضعيف ، ومتنه منكر .

- سليمان هو الأعمش ، ثقة حافظ، تقدم في (٤٤) .
- أبو عبيد الضبي لم نقف له على ترجمة.
- أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ١١١ مختصرا من طريق أبي الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثمه ، ولم أجد ترجمة إلا لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ في التقريب: (١ / ٣٤٢) مقبول ، أى حين يتابع والا فليّن .

وقال الهيثمى في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩١ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ووقع في مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هريمه وهو تصحيف ، وقول الهيثمى رجاله ثقات يحتاج الى سبر لمعرفة حقيقة الحال .

ود وحات حَرْمَل، ثم أخذ كَفّاً مِنْ بَعْر الغزلان فشمّه ثم قال: أوه، أوه، يُقتل بهذا الغائط(١) قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: قالت جرداء : وماتنكرُ مِنْ هذا! هو أعلم بما قال منك، نادت بذلك (وهي)(٢) في جوف البيت.

٤٢١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عمار الدّهني قال: مرّ عليٌّ على كعب(٣) فقال: إنّ مِن وَلدِ هذا لَرَجُل(٤) يقتل في عصابة لا يجفّ عرق خيولهم حتى يردوا على محمد / صلى الله عليه وسلم فمرّ حسن فقالوا: هو هذا ٤٨/٨/ب يا أبا اسحق؟ قال: لا، فمرّ حسين فقالوا: هذا هو؟ فقال: نعم.

٤٢٢- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قُرّة قال، قال الحسين: والله ليَعتَدُنّ علي كما اعتدت بنو اسرائيل في السبت.

---

(١) الغائط: المطمئن الواسع من الأرض، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير: ص: ٤٥٧).

(٢) في الأصول: وهو، وماأثبتناه مقتضى السياق.

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويُحدّث عن أهل الكتاب، (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٤٥، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٨٩).

(٤) في الأصل "الرجل" وماأثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني "ان من ولد هذا الرجل لرجل".

٤٢١- اسناده ضعيف، عمار الدّهني لم يدرك عليّاً.

- عبد الجبار بن عباس الشِّبامي - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة، صدوق يتشيع من السابعة (تق: ١/ ٤٦٥).

- عمار الدهني، صدوق يتشيع، تقدم في (٣٧٩).

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٧ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٩٣ رجاله ثقات الا أن عماراً لم يدرك القصة.

٤٢٢- اسناده ضعيف جداً.

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري، متروك، سمع ابن سيرين، كما في الجرج والتعديل: ٣/ ١١، والمغني في الضعفاء: ١/ ١٥٩.

======

٤٢٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال ، قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فَرَم(١) الأمة ، فقدم العراق فقتل بنينوى(٢) يوم عاشوراء سنة احدى وستين .

٤٢٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال ، قال العريان ابن الهيثم : كان أبي يتبدى(٣) فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكنا لا نبدو الا وجدنا رجلا من بني أسد هناك ، فقال له أبي : أراك ملازما هذا المكان ، قال : بلغني أن حسينا يقتل هاهنا ، فأنا أخرج لعلّي أصادفه فأقتل معه ، فلما قتل الحسين ، قال أبي : انطلقوا ننظر ، هل الأسدي فيمن قُتِلَ فأتينا المعركة فطوفنا فاذا الأسدي مقتول .

---

(١) فرم الامة : - بالتحريك - هو ماتعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقة التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب : ٤٥١/١٢ مادة فرم) .

(٢) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه - ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن عليّ وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النّبي يونس بن متّى عليه السلام ، (معجم البلدان : ٣٣٩/٥) .

(٣) في الأصل : (يبتدي) وماأثبتناه من المحمودية ، والمقصود الخروج الى البادية .

=== - معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢٦١/٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٥/٥ بأطول من هذا من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك . وأخرجه في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ من طريق ابن سعد باسناده .

٤٢٣- اسناده ضعيف ، جعفر لم يدرك الحسين .

- جعفر بن سليمان الضُّبَعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصرى صدوق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨هـ (تق : ١٣١/١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٩٤/٥ من طريق ابن سعد به وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩/٥ .

٤٢٤- اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل .

- عامر بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمة وله في تاريخ الطبرى روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبرى : ١٩٤/٤ ، ٥٢٢/٧) .

- الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة) .

- العُرْيان - بضم العين وسكون الراء بعدها تحتانية - ابن الهيثم بن الأسود النخعي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٠/٢) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٩ من طريق ابن سعد.

- مقتل الحسين بن علي -
صلوات الله عليهما وسلامه

٤٢٥- / قال[١] أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثني عبد الله ٤٩/٨/أ ابن عمير مولى أم الفضل قال .

٤٢٦- وأخبرنا[٢] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال .

٤٢٧- وأخبرنا[٢] يحيى بن سعيد بن دينار السّعدي عن أبيه قال .

٤٢٨- وحدثني[٢] عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وَجْزَة السعدى عن علي بن حسين قال .

وغير هؤلاء أيضا[٣] قد حدثني .

---

(١) ليست فى المحمودية. (٢) القائل هو الواقدي .

(٣) (أيضا) ليست فى الأصل .

٤٢٥- اسناده ضعيف.

- ابن أبى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشى العامرى ، ثقة فقيه مشهور ، (تق : ٢/ ١٨٤) .

- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٣٨) .

٤٢٦- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوى ، مقبول من السادسة ، (تق : ١/ ٤٤٨) .

- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة (تق : ٢/ ١٩٤) .

٤٢٧- اسناده ضعيف.

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدى ، شيخ للواقدى لم أجد له ترجمه ، وله فى تاريخ الطبرى خمس روايات من طريق الواقدى ، وله خمس روايات أيضا من طريق الواقدى فى هذا القسم من الطبقات (انظر فهارس تاريخ الطبرى : ١٠/ ٤٥٣) .

- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له فى تاريخ الطبرى رواية واحدة : ٦/ ١٤٨ ولم أجد له ترجمه .

٤٢٨- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم فى (٦٥) .

- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدى ، المدنى ، الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢/ ٣٦٨) .

٤٢٩- قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه .

٤٣٠- وعن لوط بن يحيى الغامدى عن محمد بن بشير الهمداني وغيره .

٤٣١- وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير .

٤٣٢- وعن هارون بن عيسى (١) عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

---

(١) هكذا بالمخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له هارون بن أبي عيسى .

٤٢٩- اسناده ضعيف، ومنقطع، اسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .

- يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم من أهل الشام يروي عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مُسْهِر وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس وذَكَره ابن حِبّان في الثقات (الجرح والتعديل : ٩ / ١٢٦ ، والثقات : ٩ / ٢٥١) .
- اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ١ / ٧٢) .

٤٣٠- اسناده ضعيف جدا .

- لوط بن يحيى الغامدى أبو مخنف ، اخبارى شيعي تالف لا يوثق به ، مات قبل سنة ١٧٠ هـ (الميزان : ٣ / ٤٢٠) .
- محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف وله في الطبرى من طريق أبي مخنف ثلاث روايات ولكن عنده بشر بدل بشير ، انظر فهرس تاريخ الطبرى : ١٠ / ٣٩٣ .

٤٣١- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير وروى عنه سُرَيج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدى ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : هو كذاب ذاهب الحديث (الجرح والتعديل : ٧ / ٢٣٤) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلّس من الثالثة ، (تق : ١ / ٥٢١) .

٤٣٢- اسناده ضعيف .

- هارون بن أبي عيسى، كاتب محمد بن اسحاق، صاحب السيرة ، قال البخارى يخطئ في غير حديث ابن اسحاق (التاريخ الكبير : ٨ / ٢٢٤) وذكره العُقيلي في الضعفاء : ٤ / ٣٥٨ ، وذكره ابن حِبّان في الثقات : ٩ / ٢٣٨ ، وقال ابن حجر في التقريب : ٢ / ٣١٢ مقبول من الثامنة .

٤٣٣- وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي .

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته.

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس(١) ليزيد بن معاوية كان حسين بن عليّ بن أبي طالب ممن لم يبايع له، وكان أهل الكوفة يكتبون الى حسين يدعونه الى الخروج اليهم في خلافة معاوية، كل ذلك يأبى. فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية فطلبوا اليه أن يخرج معهم فأبى وجاء الى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال(٢): إنّ القوم انما يريدون أن يأكلوا بنا ويُشيطوا(٣) دماءنا ، فأقام حسين / على ما هو عليه مِنَ الهُمُوم ، مَرّةً يريد أن يسير اليهم ، ٤٩/٨/ب
ومَرّة يُجْمِع الاقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدرى فقال : يا أبا عبد الله إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك الى الخروج اليهم، فلا تخرج فإني سمعت أباك رحمه الله يقول بالكوفة : والله لقد مَلِلْتهم وأبغضتهم وملّوني وأبغضوني وما بَلَوْت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب، والله مالهم نِيّات ولا عَزْم أمْر، ولا صَبْر على السيف.(٤)

---

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) في البداية والنهاية : ١٦١/٨ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دماءنا : أي يهلكوها ويذهبوا بها (اللسان : ٣٣٨/٧ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٣ .

٤٣٣- اسناده ضعيف.

- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، ثقة متقن ، تقدم فى (٤١٧) .

تخريجه :-

جمع ابن سعد الروايات فى مقتل الحسين فى متن واحد، وذكر جُمْلة من الأسانيد، فَجَمَع الأسانيد، ولم يُبَيّن ماروى كل واحد، وهذه الأسانيد، كما ترى لا يسلم منها إسناد من ضَعْف على اختلاف درجات الضّعف. وبعض مارواه فى مقتل الحسين، أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل٦٣ ومابعدها من طريق ابن سعد وبأسانيده، كما ذكره الذهبي، فى سير أعلام النبلاء : ٢٩٣/٣ ومابعدها ، وأيضا ابن كثير فى البداية والنهاية : ١٦١/٨ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقدم المُسَيّب بن نَجَبَة(١) الفزاري وعدّة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : اني أرجو أن يعطي الله أخي على نيّته في حُبّه الكَفّ وأن يعطيني على نيّتي في حبّي جهاد الظالمين(٢).

وكتب مروان بن الحكم الى معاوية : إني لست آمن أن يكون حسين مُرْصِداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلا(٣).

فكتب معاوية الى الحسين : إن من أعطى الله صَفْقَة يمينه وعهده لجدير بالوفاء، وقد أنبئْتُ أن قوماً من أهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق، وأهل العراق مَنْ قد جَرّبْت، قد أفسدوا على أبيك وأخيك، فاتق الله، واذكر الميثاق فانك متى تَكِدْني أَكِدْك(٤).

فكتب اليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير، والحسنات لا يهدي لها الا الله وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة .

فقال معاوية : ان أثرنا بأبي عبد الله إلا أسداً(٥).

وكتب اليه معاوية أيضا في بعض مابلغه عنه : اني لأظن أن في رأسك نزوة فوددت أني أدركتها فأغفرها لك(٦).

٤٣٤ - قال أخبرنا عليّ بن محمد عن جويرية بن أسماء عن مسافع بن شيبة قال : لقي

---

(١) المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والباء الموحدة - ابن ربيعة الفزاري، مُخَضْرم شهد القادسية، وشهد مع عليّ الجمل وصفين، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى : ٦/ ٢١٦).

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٣. (٣) المصدر السابق : ٥/ل ٦٣.

(٤) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤. (٥) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤.

(٦) المصدر السابق : ٥/ل ٦٤.

---

٤٣٤ - اسناده حسن.

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي، صدوق، تقدم في (٣١٨).

- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري أبو سليمان الحَجَبي وقد ينسب لجده، ثقة، من الثالثة (تق : ٢/ ٢٤١).

١/٨/٥٠

الحسين معاوية بمكة عند الرَّدْم (١) فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم سَارَّه حسين طويلا وانصرف، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك، قال : دعه فلعلّه يطلبها من غيرى فلا يُسَوِّغُه (٢) فيقتله.

رجع الحديث الى الأول :

قالوا (٣) ولما حُضِرَ معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال (٤) : انظر حسين ابن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه أحب الناس إلى الناس فصِلْ رَحِمَه، وارفق به يصلح لك أمره، فان يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه.

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين، (٥) وبايع الناس ليزيد فكتب يزيد مع

---

(١) الردم : بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة - موضع بمكة يقال له رَدْم بني قُرَاد وردم بني جمح حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب فى هذا الموضع فَرَدَموا موتاهم فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية فى السيرة : ص ١٤٠).

(٢) لا يُسَوِّغه : أى لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ فى لسان العرب: ٨/ ٤٣٥).

(٣) فى الأصل : قال، وما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق.

(٤) فى المحمودية : " وقال له ".

(٥) هذا الذى ذكره هو قول الواقدي.

وقد قال الطبري فى تاريخه : ٥/ ٣٢٣ اختلف فى وقت وفاته بعد اجماع جميعهم على أن هلاكه كان فى سنة ستين من الهجرة وفى رجب منها، وممن حَكَى الاجماع على هذا ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨/ ١٤٢، وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال فى يوم وفاته من شهر رجب أحدها: قول الواقدى، والآخر: قول ابن الكلبي وأنه لهلال رجب. والثالث: قول المدائني لثمان بَقِين من رجب، ونسبه ابن كثير: ٨/ ١٤٣ لابن اسحاق وزاد قولا رابعاً، نَسَبه لليْث بن سعد، أن وفاته، كانت لأربع خلت من رجب.

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد، وانظر: سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥.

عبد الله بن عمرو بن أويس العامري/- عامر بن لؤي - الى الوليد (١) بن عتبة بن أبي سفيان ٥٠/٨/ب
وهو على المدينة أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش ولم يكن أول من تبدأ به الحسين ابن علي فان أمير المؤمنين عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته - نصف الليل - الى الحسين بن عليّ وعبد الله (٢) بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما الى البيعة ليزيد فقالا : نصبح وننظر مايصنع الناس (٣) ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذى تعرف (٤) والله ماحَدَث له حَزْم ولا مروءة، وقد كان الوليد أغلَظَ للحسين فشتمه الحسين، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ، فقال الوليد : إنْ أهَجْنا بأبي عبد الله الا أسَداً .

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : إنّ ذاك لدم مضنون (٥) في بني عبد مناف (٦).
فلما صار الوليد الى منزله قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أسببت حسينا؟ قال : هو بدأ فسبني، قالت : وان سبك حسين (٧) تَسُبُّهُ وانْ سَبّ أباك تسبّ أباه!! قال لا (٨)، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما الى مكة .

فأصبح (٩) الناس فغدوا على البيعة ليزيد ، وطُلِبَ الحسين وابن الزبير فلم يوجدا فقال المسور بن مَخْرمة: عَجِلَ أبو عبد الله ، وابن الزبير الآن يُلْفِتُهُ ويُزْجِيهُ (١٠) الى العراق ليخلو/ بمكة. ٥١/٨/أ

---

(١) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية ، تولى المدينة لمعاوية، ولابنه يزيد ، ثم سكن دمشق، وكان بها أيام بايع الضحاك بن قيس لابن الزبير ، فأنكر ذلك فحبسه الضحاك ، وكان جواداً حليما (راجع تاريخ دمشق : ١٧/ل ٨٦١) .
(٢) في الأصل : وعنده عبد الله وماأثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر .
(٣) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .
(٤) في المحمودية : " نعرف " .
(٥) في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ " مصون " .
(٦) انظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ .
(٧) (حسين) من المحمودية .
(٨) (قال لا) من نسخة المحمودية ، وانظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤ .
(٩) في المحمودية : واصبح .
(١٠) يُلْفِتُهُ : أى يصرفه ، ويُزْجِيه : أى يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت ، ومادة زجج : ٣/ ٨٥، ٢٨٦) .

فقدما مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحِجْر ولبس المَعافِري،[١] وجعل يحرض الناس على بني أمية، وكان يغدو ويروح الى الحسين، ويشير عليه أن يقدم العراق ويقول: هم شيعتك وشيعة أبيك، وكان[٢] عبد الله بن عباس ينهاه عن ذلك[٣] ويقول: لا تفعل، وقال له عبد الله بن مطيع:[٤] أي فداك أبي وأمي متّعنا بنفسك ولا تَسِر الى العراق فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتّخذُنّا خَوَلاً[٥] وعبيدا.

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[٦] بالأبواء[٧] منصرِفَيْن من العمرة فقال لهما ابن عمر: أذكّركما الله، ألّا رجعتما فدخلتما في صالح مايدخل فيه الناسُ، وتنظرا[٨]، فان أجتمع الناس عليه لم تشذا، وان افترق عليه كان الذى تريدان.[٩]

وقال ابن عمر لحسين: لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيّره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة، وأنت[١٠] بِضْعَة منه ولا تنالها - يعني الدنيا - فاعتنقه وبكى

---

(١) المَعافرى - بفتح الميم - برود باليمن منسوبة الى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب مادة: عفر: ٤/٢٥٩).

(٢) فى المحمودية: (فكان).

(٣) انظر الخبر فى سير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٥.

(٤) ترجمه ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى: ٥/١٤٤).

(٥) خولا: أى خدما (اللسان مادة: خول: ١١/٢٢٥) وانظر الخبر فى تاريخ دمشق ٥/٦٤ وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ وسياق آخر في تاريخ الطبرى: ٥/٣٥١ من طريق أبي مخنف وأيضا: ٥/٣٩٥ من تاريخ الطبرى بسياق مخالف للسابق حيث قال انه لقي ابن مطيع على ماء من مياه العرب وهو فى طريقه الى الكوفة.

(٦) ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى: ٥/٢٨).

(٧) الأبواء: واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر الى البحر مارا ببلدة مستورة ويسمى اليوم وادى الخُرَيْبه (المعالم الجغرافية فى السيره: ص ١٤).

(٨) فى الأصل: وتنظروا، وما أثبت من المحمودية.

(٩) انظر الخبر فى تاريخ دمشق: ٥/٦٥، وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ وفى تاريخ الطبرى ٥/٣٤٣ أن اللذين لقياهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس.

(١٠) فى المحمودية: "وانك".

وودّعه.(١) فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج ولَعَمْري لقد رأى في أبيه وأخيه عِبْرة ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ماكان ينبغي له أن لا يتحرك ماعاش وأن يدخل في صالح مادخل فيه الناس فان الجماعة خير.(٢)

وقال له ابن عيّاش: أين تريد ياابن فاطمة ؟ قال العراق وشيعتي / فقال إني لكاره ٥١/٨/ب
لوجهك هذا، تخرج الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَخْطَةً وَمَلّةً لهم، أذكرك الله أن تغرر بنفسك.(٣)

وقال أبو سعيد الخدرى : غلبني الحسين على الخروج وقد قلت له اتق الله في نفسك والزم بيتك فلاتخرج على إمامك.(٤)

وقال أبوواقد الليثي(٥) : بلغني خروج حسين فأدركته بمَلَل(٦) فناشدته الله أن لا يخرج فانه يخرج في غير وجه خروج، انما يقتل نفسه، فقال : لا أرجع.(٧)

وقال جابر بن عبدالله : كلّمت حسيناً فقلت اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ماحَمِدْتم ماصنعتم فعصاني.(٨)

---

(١) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمآن أن ابن عمر لحق حسين حين توجه الى العراق على مسيرة يومين أوثلاثة وقال له هذا القول.

(٢) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ ، ويحذف آخر الخبر، وانظر البداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٣ ، وفيها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النساخ.

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٥) أبو واقد الليثى مشهور بكنيته واختلف في اسمه على أقوال ، صحابي، شهد الفتح وحنين وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن مكة ومات بها ، (الاصابة : ٧/ ٤٥٥).

(٦) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو الى المدينة أقرب، بينه وبينها ثمانية عشر ميلا (معجم البلدان : ٥/ ١٩٤).

(٧) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية : ٨/ ١٦٣.

(٨) المصدران السابقان.

وقال سعيد بن المسيّب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له.(١)

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن(٢): قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج اليهم ولكن شجّعه على ذلك ابن الزبير.(٣)

وكتب اليه المسور بن مَخْرَمة: اياك أن تغتر بكتب أهل العراق،

ويقول لك ابن الزبير: الْحَقْ بهم فانهم ناصروك، اياك أن تبرح الحرم فانهم ان كانت لهم بك حاجة فسيضربون اليك آباط الابل حتى يوافوك، فتخرج في قوة وعدة، فجزاه خيرا وقال: استخير الله في ذلك.(٤)

وكتبت اليه عمرة بنت عبد الرحمن(٥): تعظّم عليه مايريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه وتقول: أشهد لحدّثتني / عائشة أنها سمعت رسول الله ٥٢/٨/أ صلى الله عليه وسلم يقول: يقتل حسين بأرض بابل، فلما قرأ كتابها قال: فلا بدّ(٦) لي اذاً من مصرعي ومضى.(٧)

---

(١) تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية: ٨/١٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦.

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ذكره ابن سعد في الجيل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين (الطبقات الكبرى: ٥/١٥٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٨٧).

(٣) تاريخ دمشق: ٥/ ٦٥، والبداية والنهاية: ٨/١٦٣.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين، فقيهة عالمة، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد فهو من قدماء الصحابة وهو أخو أسعد ابن زرارة أحد النقباء في العقبة، قال الذهبي: كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة العلم. ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة، (الطبقات الكبرى: ٢/٣٨٧، ٨/ ٤٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٤/٥٠٧).

(٦) في المحمودية "لابد لي".

(٧) تاريخ دمشق: ٥/ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء: ٣/٢٩٦ والبداية والنهاية: ٨/١٦٣، والحديث الذي أشارت له سبق تخريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة فليراجع.

وأتاه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (١) فقال : ياابن عم إنّ الرحم تُضَارّني (٢) وماأدرى كيف أنا عندك في النصيحة لك، قال : ياأبا بكر ماأنت ممن يُسْتَغَشّ ولا يتهم فقل فقال : (٣) قد رأيت ماصنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير اليهم وهم عبيد الدنيا ، فيقاتلك مَنْ قد وَعَدك أن ينصرك ، ويخذلك من أنت أحب اليه ممن ينصره ، فأذكرك الله في نفسك فقال : جزاك الله ياابن عم خيرا فلقد (٤) اجتهدت رأيك ومهما يقضي الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر : انا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله (٥).

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب اليه كتابا يحذّره أهل الكوفة ويناشده الله أن يشخص اليهم ، فكتب اليه الحسين : إنّي رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بأمر أنا ماض له ، ولست بمخبر بها أحدا حتى أُلاَقي عملي (٦).

وكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص (٧) : اني أسأل الله أن يلهمك رشدك وأن يصرفك عمّا يُرْدِيك ، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص الى العراق فاني أعيذك بالله من الشقاق ، فان كنت خائفا، فأقبل الي فلك عندى الأمان والبر والصلة ، فكتب اليه الحسين : إنْ كنت أردت بكتابك اليّ برّي وصلتي فجزيت خيرا / في الدنيا والآخرة وانه لم يشاقق من دعا ٥٢/٨/ب

---

(١) هو المخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريرا، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤/٤١٦) .

(٢) تضارني : أى تدفعني لابداء النصح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب) .

(٣) في المحمودية : " قال " . (٤) في المحمودية : " فقد " .

(٥) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٥ والبداية والنهاية : ٨/١٦٣ .

(٦) أخرجه الطبري في تاريخه : ٥/٣٨٨ بسياق مختلف من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

(٧) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، كان أميراً على مكة، ثم ولاه يزيد المدينة بعد خلع الوليد بن عتبة عنها، وسير جيشا بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة ، وَقَتَلَه عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٣٧) .

الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده (١) .

وكتب يزيد بن معاوية الى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين الى مكة.

ونحسبه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمنّوه الخلافة ، وعندك منهم خِبْرة وتجربة (٢). فان كان فعل فقد قطع واشج القرابة، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور اليه، فاكففه عن السعي في الفرقة (٣).

وكتب بهذه الأبيات اليه والى من بمكة والمدينة من قريش (٤).

يا أيها الراكبُ الغادي لِطَيَّتِهِ (٥) :: على عُذافِرةٍ (٦) في سيرها قُحَمُ (٧)
أبلغ قريشاً على نأي (٨) المزار بها :: بيني وبين حسين اللهُ والرَّحِمُ
وموقف بفناء البيت أنشُدُهُ :: عهدُ الإله وماتوفى به الذِّمَمُ (٩)
عنيتم (١٠) قومكم فخراً بأمكم :: أم لعمري حصانٌ عفةٌ (١١) كَرَمُ

---

(١) تاريخ الطبرى : ٥/٣٨٨ من طريق أبي مخنف وسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .

(٢) سياق العبارة فى نسخة الأصل هكذا (وعندك علم منهم أخبره وتجربة) وما أثبت من المحمودية وتاريخ دمشق : ٥/٦٦ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/١٦٤ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ .

(٥) طيته : حاجته .

(٦) العذافرة : الناقة الشديدة العظيمة (اللسان : ٤/٥٥٥) .

(٧) قحم : أى سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلا بعد منزل (نفس المصدر : ١٢/ ٤٦٤) .

(٨) فى تاريخ الطبرى : ٨/ ٢٠٢ : على شحط المزار .

(٩) فى تاريخ الطبرى : وما ترعى له الذمم .

(١٠) فى تاريخ الطبرى : عنفتم .

(١١) فى تاريخ الطبرى : (برة) وكذا تاريخ دمشق والبداية والنهاية .

هي التى لايُدانـي فَضْلَها أحـدٌ :: بِنْتُ الرسولِ وخيرُ النّاس قد عَلِموا

وفضلها لكُمُ فَضْلٌ وغيرُكُـــمُ :: من قومكمْ لَهُمُ في فَضْلِها قِسَمُ

انّي لأَعْلَمُ أوْ ظَنّاً كَعَالِمِـــه :: والظنّ يصْدُقُ أحياناً فينْتَظِمُ

أنْ سَوف يترُكُكُمْ ماتَدَّعونَ (١) بهـا :: قَتْلَى تَهادَاكُمُ العِقْبانُ والرَّخَمُ

يا قومنا لاتُشِبُّوا الحربَ اذ سكنتْ (٢) :: وَمَسّكوا بحبال السِّلْمِ واعتصمـوا (٣)

/ قد غَرّتِ (٤) الحربُ من قد كان قبلَكمُ :: من القرونِ وقد بادتْ بها الأُمَـمُ ٥٣/٨/أ

فأنْصِفوا قومكم لاتَهْلَكوا بَذَخـاً :: فربَّ ذي بَذَخ زَلَّتْ به القَـدَمُ (٥)

قال : فكتب اليه عبد الله بن عباس إني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ، ولست أَدَعُ النصيحة له فيما يجمع (٦) الله به الأُلْفَة ويطْفِي به النّايِرَة (٧).

ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلاً (٨) وقال : أنشدك الله أن تهلك غدا بحال مَضْيَعة ، لا تأتى العراق ، وان كنتَ لابد فاعلاً فأقم حتى ينقضي المَوْسِم وتلقى النـاس وتعلم على مايَصْدُرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذى الحجة سنة ستين (٩).

فأبى الحسين الا أن يمضي الى العراق فقال له ابن عباس : والله اني لأظنّك ستقتل غدا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته ، والله اني لأخاف أن تكون الذى يقاد بـه عثمان ، فانا لله وانا اليه راجعون .

---

(١) فى تاريخ الطبرى : " ماتطلبون بها " .

(٢) " " : " اذ خمدت " .

(٣) " " : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قولـه :

لا تركبوا البَغْيَ ان البغي مَصْرَعَةٌ :: وان شاربَ كأسِ البغْيِ يَتّخِمُ .

(٤) فى تاريخ الطبرى : قد جرت الحرب.

(٥) الشعر ليزيد بن معاوية وهو فى تاريخ الطبرى : ٨/ ٢٠٢ من رواية عيسى بن دأب ، وفى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ وفي البداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .

(٦) فى المحمودية : " فى كل مايجمع " .

(٧) النايرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور: ٥/ ٢٤٥) .

(٨) فى المحمودية " ليلا طويلا " .

(٩) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ والبداية والنهاية : ٨/ ١٦٤ .

فقال الحسين (١) : أبا العباس انك شيخ قد كَبِرْتَ.

فقال ابن عباس: لولا أن يُزْرِيَ ذلك بي أو بك لَنَشَّبْتُ يَدَيَّ في رأسك، ولو أعلم أنا اذا تناصينا أقمتَ لفعلتُ ولكن لا أخال ذلك نافعي .

فقال له الحسين : لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب الي أن تُسْتَحل بي - يعني مكة -

قال فبكى ابن عباس وقال : أقررتَ عَين ابن الزبير فذلك الذى سَلَّى بنفسي عنه (٢).

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مُغْضَب / وابن الزبير على الباب فلما رآه قال : ٥٣/٨/ب

يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز.

يا لَكِ مِنْ قُنْبَرةٍ بِمَعْمَرِ
خَلاَ لَكِ الجوُّ فبيضي واصْفِرِي
وَنَقِّرِي ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِي (٣)

وبعث حسين الى المدينة فقدم عليه من خَفَّ معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلاً ونساءٌ وصبيانٌ من أخواته وبناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسينا بمكة وأعْلَمَه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحدا منهم حتى وَجَدَ الحسين في نفسه على محمد وقال : ترغب بولدك عن موضع أُصَابُ فيه .

---

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) تاريخ الطبرى : ٣٨٤/٥ من طريق أبي مخنف وبسياق فيه زيادات ، وتاريخ دمشق : ٥/ل ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٧/٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٤/٨ ، ١٦٥ .
وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزْرِى ذلك بي أو بك . . . وجواب حسين عليه الطبراني فى الكبير : ١١٩/٣ وقال الهيثمى فى المجمع : ١٩٢/٩ رجاله رجال الصحيح ، وهو كما قال خلا شيخ الطبراني علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : الصدوق شيخ الحرم ، وَمَقَتَه النسائى لكونه يأخذ على الحديث أُجْرَة . انظر تذكرة الحفاظ : ٦٢٢/٢ .

(٣) انظر المصادر السابقة والرَّجز ينسب الى طَرَفة ابن العبد : ملحق ديوانه : ص/ ١٩٣ ، وانظر لسان العرب : ٦٩/٥ ، والقُنْبَرة ويروى القُبَّرة ضرب من الطير يشبه الحُمَّرة.

فقال محمد : وما حاجتي أن تصابَ ويصابوَن معك وان كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم .

وبعث أهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج متوجها الى العراق في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة، وذلك يوم الاثنين في عَشْرِ ذي الحجة سنة ستين .(١)

فكتب (٢) مروان الى عبيد الله بن زياد أما بعد : فان الحسين بن عليّ قد توجه اليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالله ما أحد يُسلمه الله أحب الينا من الحسين فاياك أن تهيّج على نفسك مالا يسده شيء ولا تنساه العامّة ولا تَدَع ذِكرَه والسلام .(٣)

وكتب / اليه عمرو بن سعيد بن العاص أما بعد : فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها تُعْتَقَ أو تكون عبداً تسترق كما تسترق العبيد .(٤) ٥٤/٨/أ

٤٣٥- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني لَبَطَة بن الفرزدق - وهو في الطّواف وهو مع ابن شبرمة(٥) - قال أخبرني أبي قال : خرجنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ ، والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٥ .

(٢) في المحمودية " وكتب " .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ والبداية والنهاية: ٨/ ١٦٥ وهذا يعارض الروايات المتقدمة (ص: ٣٥٩) والتي فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبّي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه ، توفي سنة ١٤٤ هـ (انظر ترجمته في أخبار القضاة لوكيع: ٣/ ٣٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٤٧) .

٤٣٥- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، ثقة فقيه حافظ ، صاحب المسند ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ (تق : ١/ ٤١٥) .

- لَبَطة - بفتح اللام والباء الموحدة - ابن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي ، روى عن أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحُدّاني ، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير: ٧/ ٢٥١ وأبو حاتم في الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٣ وذكره ابن حبان في الثقات : ٧/ ٣٦١ .

- الفرزدق : هو هَمّام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية ولجده =====

حجاجا فلما كنا بالصفاح(١) اذا نحن بركب عليهم اليَلَامِق(٢) ومعهم الدرق(٣)، فلما دنوت منهم اذا أنا بحسين بن عليّ، فقلت أى أبو عبد الله قال : يافرزدق ماوراءك، قال : أنت أحب الناس والقضاء في السماء ، والسيوف مع بني أمية. قال : ثم دخلنا مكة فلما كنّا بمنى قلت له لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حُسين وعن مخرجه فأتينا منزله بمنى فاذا نحن بصبية له سود مولّدين يلعبون قلنا أين أبوكم ؟(٤) قالوا في الفِسْطَاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فِسْطَاطه .

فسألناه عن حسين فقال : أَمَا إنّه لا يَحِيكُ(٥) فيه السلاح .

قال فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذى قاتلته وأباه، فسبّني فسببتُه ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يقال له تِعْشَار(٦) فجعل لا يمر بنا أَحَدٌ إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركب فنادينا هم مافعل حسين بن علي قالوا : قُتِلَ ، فقلت فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل .

---

(١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٣/ ٤١٢) .

(٢) اليلامق : جمع يَلْمق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ١٠/ ٣٣٢) .

(٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ١٠/ ٩٥) .

(٤) فى نسخة الأصل " أبويكم " وماأثبت من المحمودية .

(٥) لا يحيك : أى لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ١١/ ٤١٨) .

(٦) تعشار : على وزن تفعال وهو ماء لبني ضَبّة بالدهناء (معجم البلدان : ٢/ ٣٤) .

== صحبه روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبى سعيد وعنه الكُمَيْت ومروان وخالد الحذاء وابنه لَبَطَة وحفيده أعين بن لبطه ، قال الذهبي فى المغنى فى الضعفاء : ٢/ ٥٠٩ ضعّفه ابن حبان وقال : كان قذّافاً للمحصنات فيجب مجانبة روايته . (انظر من مصادر ترجمته ، الجرح والتعديل : ٧/ ٩٣ ، ومعجم الشعراء للمرزباني (ص٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٩٠ ولسان الميزان : ٤/ ٤٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ : ٢/ ٦٧٣ من هذا الطريق ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ ٦٧ من طريق ابن سعد . وأخرجه الطبري فى تاريخه : ٥/ ٣٨٦ مطولا وبسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن لَبَطة بن الفرزدق ، وهذا اسناد ضعيف جدا وفى متن الخبر الفاظ منكرة تدل على الوضع .

قال سفيان (١) : ذهب الفرزدق الى غير المعنى أو قال الوجه ، انما قال لا يَحِيْكُ فيه السلاح ولا يضره / القتل مع ما قد سبق له (٢) . ٥٤/٨/ب

٤٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا شِيعيٌّ لنا يقال له العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو أنه قال فى حسين [حين] (٣) خرج أَمَا انه لا يحيك فيه السلاح .

٤٣٧- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن مروان الأصفر قال حدثني الفرزدق بن غالب قال : لما خرج الحسين بن علي رحمه الله لقيت عبد الله بن

---

(١) هو ابن عيينة راوى الخبر عن لَبَطَة بن الفرزدق .

(٢) ذَكَرَ هذا التفسير لقول ابن عمرو، يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٢/ ٦٧٣ عن ابن عيينة ولكن جاءت العبارة مضطربة وغير مفهومة المعنى ، ولعله قد حدث تصحيف أحال المعنى .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨/ ١٦٧ تفسيرين لقول عبد الله ابن عمرو "أنه لا يحيك فيه السلاح" قال : أى السلاح الذى لَمْ يُقَدَّر أن يُقْتَل به ، والثانى : قيل أراد الهزل بالفرزدق .

قلت : تفسير ابن عيينة أوضح وأقرب .

(٣) اضافة يقتضيها السياق وهي موجودة فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ .

٤٣٦- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة، وهو منقطع لأن أبا جعفر لم يدرك ابن عمرو.

- العلاء بن أبي العباس لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

أخرجه الفسوى فى المعرفة : ٢/ ٦٧٣ من طريق ابن عيينة به الا قوله : شيعي لنا وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٧ من طريق ابن سعد به .

٤٣٧- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٠١) .
- معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضّال، لأنه أضل الطريق الى مكة فلقب بذلك ، صدوق من صغار السادسة مات سنة ١٨٠هـ (تق ٢/ ٢٦٠)
- مروان الأصفر أبو خليفة البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٢/ ٢٤٠) .
- الفرزدق هو همّام بن غالب الشاعر المعروف ، ضعيف ، تقدم فى (٤٣٥) .

======

عمرو فقلت له انّ هذا الرجل قد خرج فما ترى ،قال : أرى أن تخرج معه فانك ان أردت دنيا أصبتها وان أردت آخرة أصبتها ،قال فَرَحلْتُ نحوه فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله فرجعت الى عبد الله بن عمرو فقلت اين ماقلت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته.

٤٣٨- قال أخبرنا عليُّ بن محمد عن الهُذَلي أن الفرزدق قال : لقيت حسيناً فقلت : بأبي أنت،لو أقمت حتى يصدر الناس لرجوت أن يَتَقَصَّفَ(١) أهل الموسم معك. فقال : لم آمنهم يا أبا فراس،قال:فدخلت مكة فاذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله ابن عمرو بن العاص فأتيته،فاذا شيخ أحمر،فسلمت فقال: من ؟ قلت : الفرزدق .أترى أن أنصر حسينا ؟ قال اذاً تُصيب أجراً ودُنْياً قلت : بِلا دُنْيا ؟ فأطرق ثم قال : يا ابن غالب لَتَتِمَّن خلافة يزيد، فانظُرَنّ ،فكرهت ما قال .قال(٢): فَسَبَبْت يزيدُ ومعاوية قال : مَهْ قبّحك الله ،فغضبت فشتمْتُه وقمتُ ،ولو حضر حَشَمُه لأوجعوني ،فلما قضيت الحج رجعت فاذا عِيْرٌ فصَرَخْتُ ألا مافعل الحسين ؟ فردوا عَلَيّ ألا قُتِل. ١/٨/٥٥

٤٣٩- قال أخبرنا عليُّ بن محمد عن جويرية بن أسماء وعلي بن مُدْرِك عن اسماعيل بن

---

(١) يتقصف أهل الموسم: أي يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازدحام. (لسان العرب ،مادة : قصف : ٩/ ٢٨٣).

(٢) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦)فهما بمعناه.

٤٣٨- اسناده ضعيف جداً .

- الهذلي هو أبو بكر،سُلْمَى بن عبد الله البصري ،ضعيف،تقدم فى (٢٦٢).

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .

وذكر ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨/ ١٦٧ خبراً بمعناه.

٤٣٩- اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء الضُبَعي ،صدوق ،تقدم فى (٣١٨).

- علي بن مدرك الكوفي ،مجهول ،من السابعة ،ذكره الحافظ تمييزا (تق : ٢/ ٤٤). ====

يسار قال : لقي الفرزدق حسينا بالصِّفَاح فسلم عليه فوصله بأربع مائة دينار، فقالوا : يا أبا عبد الله تعطي شاعرا مُبْتَهِراً(١) قال ان خير ما أمضيت من مالك(٢) ما وَقَيْتَ به عرضك ، والفرزدق شاعر لا يُؤْمَن .

فقال قوم لاسماعيل : وما عسى أن يقول في الحسين، ومكانه مكانه، وأبوه وأمه من قد علمت، قال : اسكتوا فان الشاعر ملعون، ان لم يقل في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن جناب بن موسى عن الكلبي عن بُجَير بن شداد الأسدي قال : مر بنا الحسين بالثَّعْلَبِيَّة(٣) فخرجت اليه مع أخي فاذا عليه جُبَّة صفراء لها جيب في صدرها فقال له أخي : اني أخاف عليك، فضرب بالسوط على عَيْبَة(٤) قد حَقَبَهَا(٥) وقال : هذه كتب وجوه أهل المصر.

---

(١) مبتهرا : الابتهار: قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله وقيل هو قذف المحصنات (اللسان : مادة : بهر: ٤/ ٨٣، ٨٤) .

(٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة، بعد الشقوق وقبل الخُزَيْمِيَّة، وهي ثلثا الطريق الى الكوفة (معجم البلدان : ٢/ ٧٨، والمناسك وأماكن طرق الحج : ص ٢٩٣) .

(٤) عيبة : العيبة : وعاء من أدم يكون فيها المتاع (اللسان : ١/ ٦٣٤ مادة عيب) .

(٥) حقب: الحقب - بالتحريك - الحزام الذي يلي حَقْوَ البعير والمراد هنا أنه اردفها خلفه على حقيبة الرحل (اللسان : ١/ ٣٢٥ مادة حقب) .

=== - اسماعيل بن يسار هو اسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاعة بن رافع الزُّرَقي الأنصاري يُعَدُّ في المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر: صدوق (التاريخ الكبير: ١/ ٣٧٣ ، والميزان : ١/ ٢٥١ ، والتقريب: ١/ ٧٤) .

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٠- اسناده ضعيف جدا .

- جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة.
- الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب ، تقدم في (١٤٧) .
- بجير بن شداد الأسدي ، لم أقف له على ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرِّشْك قال : حدثني مَنْ شافه الحسين قال : رأيت أبنية مضروبة بفلاة من الأرض فقلت لِمَنْ هذه ؟ قالوا : هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل على خدّيه ولحيته قال قلت بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها أحد ؟ فقال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلا قاتليّ فإذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة إلاّ انتهكوها فيسلّط الله عليهم من يذلّهم حتى يكونوا أذلّ من فَرَمِ الأَمَة - يعني مقنعتها -.(١) ٥٥/٨/ب

ثم رجع الحديث الى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب(٢) الى الكوفة وأمره أن ينزل على هانيء بن عروة المرادى(٣) وينظر الى اجتماع الناس عليه ويكتب اليه بِخَبَرِهم ، فقدم مسلم بن عقيل الكوفة مستخفيا وأتته الشيعة(٤) فأخذ بيعتهم وكتب الى حسين بن علي : اني قدمت الكوفة فبايعني منهم الى أن كتبت اليك ثمانية عشر ألفا فعجّل القدوم فانه ليس

---

(١) فرم الأمة : فسرها بقوله : مقنعتها والمقنع: هو ماتغطي به المرأة رأسها ، (انظر اللسان : ٨/ ٣٠٠ مادة قنع) .
وقد تقدم فى السند رقم (٤٢٣) تفسير لك من كلام أهل اللغة وأن الفرم هو خرقة الحيض ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .

(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٧-٥٠ و ٣٥٤ - ومابعدها .

(٣) انظر خبره ومقتله فى المصدر السابق : ٥/ ٣٤٩-٣٦٥ .

(٤) فى المحمودية : الشيعية .

٤٤١- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين يزيد والحسين .

- جعفر بن سليمان الضبعي البصرى ، صدوق يتشيع ، تقدم فى (٤٢٣) .
- يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولاهم البصرى ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة - ثقة عابد وقد وهم من لينه ، من السادسة (تق : ٢/ ٣٧٢) .
- من شافه الحسين - لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٩ من طريق ابن سعد به .

د ونها مانع فلما أتاه كتاب مسلم أغذّ السيرَ حتى انتهى الى زُبالة[١] فجاءت رسل أهل الكوفة اليه بديوان فيه أسماء مائة ألف،[٢] وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها فخاف يزيد أن لا يُقْدِمَ النعمانُ على الحسين فكتب الى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو على البصرة فضم اليه الكوفة ، وكتب اليه ٥٦/٨/أ بإقبال الحسين اليها فان كان لك جناحان فطر حتى تسبق اليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظَّهَرِ سريعا حتى قدم الكوفة فأقبل متعمما متنكرا حتى دخل السوق فلما رأته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين وذلك أنهم كانوا يتوقعونه فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله الحمد لله الذى أراناك وجعلوا يقبلون يده ورجله فقال عبيد الله : لشدّ ما فسد هؤلاء ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقشعوا[٣] عنه.

وبنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع[٤] بنت عمارة بن عقبة بن أبي معيط وأتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله الى مسلم بن عقيل يقال له عبد الله ابن بقطر[٥] فقتله. وكان قدم مع عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي فنزل أيضا على هانئ بن عروة فاشتكى شريك فكان عبيد الله يعوده في منزل هانئ، ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به فهيئوا لعبيد الله ثلاثين رجلا يقتلونه اذا دخل عليهم

---

(١) زبالة : - بضم أوله - منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والثعلبيّة قال أبو عبيد السكوني : فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني أسد (معجم البلدان ٣/١٢٩).

(٢) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم بن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولا الى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .

(٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٨/ ٢٧٤ مادة : قشع) .

(٤) تاريخ الطبرى : ٥/٣٦٥.

(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨/١٦٨ وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاعة ويذكر الطبرى : ٥/ ٣٩٤ ، وابن كثير أيضا : ٨/١٦٨ أن رسول الحسين الى أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيداوى وسيذكره المصنف في (ص : ٣٨٢).

وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به فجعل شريك يقول : ماتنظرون بسلمى أن تحيّوها / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد الله مايقول : قالوا : يهجر (١) ، وتحشحش القوم في البيت فأنكر عبيد الله مارأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهانئ بن عروة كان في الشرطة فسأله فأخبره الخبر فقال : أولا (٢) ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل الى هانئ ابن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ماحملك على أن تجير عدوى وتنطوى عليه فقال : يا ابن أخي انه جاء حق هو أحق من حقك وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفي يده عنزة (٣) فضرب بها رأس هانئ حتى خرج الزُجّ (٤) واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحو من أربع مائة من الشيعة فما بلغ القصر إلاّ وهو في نحو ستين رجلا فغربت الشمس واقتتلوا قريبا من الرحْبة ثم دخلوا المسجد وكثرهم أصحاب عبيد الله بن زياد وجاء الليل فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها طوعة فاستجار بها ، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله ابن زياد فبعث الى مسلم فجئ به فأنّبه وبكّته وأمر بقتله فقال دعني أوصي (٥) قال نعم ، فنظر الى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : ان لي اليك حاجة وبيني وبينك رَحِم فقال عبيد الله أنظر في حاجة ابن / عمك فقام اليه فقال ياهذا انه ليس هاهنا رجل من قريش غيرك وهذا الحسين بن علي قد أظلّك فأرسل اليه رسولا فلينصرف فان القوم قد غرّوه وخدعوه وكذبوه وانه ان قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليّ دَيْن أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثّتي من ابن زياد فوارها ، (٦) فقال (٧) له ابن زياد ماقال لك فأخبره بما قال فقال

٥٦/٨/ب (margin, line 2)

٥٧/٨/أ (margin, line 15)

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٦٣.

(٢) هكذا فى الأصل وفى المحمودية "أولى" ولم يتضح معناها لي .

(٣) عنزة : العَنَزَة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر فى طرفها الأعلى سنان مثل سنان الرمح وفى طرفها الأسفل زُجّ كزجّ الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان العرب : ٥/ ٣٨٤ مادة عنز) .

(٤) الزُجّ : الحديدة التى تركب فى أسفل الرمح ، وتركز به الرمح فى الأرض .

(٥) فى الأصل مكررة .

(٦) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق أبى مخنف .

(٧) من هنا بداية سقط من نسخة المحمودية بمقدار ورقة .

قل له : أمّا مالك فهو لك لا نمنعك منه وأما حسين فان تركنا لم نَرِدْه ، وأما جثته فاذا قتلناه لم نبال ما صُنع به ثم أمر به فقتل ، فقال عبد الله بن الزَّبِيْر الأسدي (١) في ذلك :

ان كُنْتِ لا تَدْرين ما الموتُ فانظُري :: إلى هانيءٍ في السوقِ وابنِ عقيلِ (٢)

تري جسداً قد غَيَّرَ الموتُ لونَه :: ونَضْحَ دمٍ قد سال كلُ مسيلِ

أصابهما أمرُ الإمام فأصبحا :: أحاديثَ من يهوي (٣) بكلِ سبيلِ

ترَيْ (٤) بطلا قد هشّم السيفُ رأسَه (٥) :: وآخرَ يهوي من طَمارٍ (٦) قتيلِ

أيركبُ أسماءُ الهماليجَ آمنـاً :: وقد طَلَبَتْهُ مذحجٌ بقتيلِ (٧)

فإنْ أنتمُ لم تثأروا بأخيكمُ :: فكونوا بغايا أُرْضِيَتْ بقليلِ

يعني أسماء بن خارجة الفزاري كان عبيد الله بن زياد بعثه وعمرو بن الحجاج الزبيدي الى هانيء بن عروة فأعطياه العهود والمواثيق فأقبل معهما / حتى دخل على ٥٧/٨/ب
عبيد الله بن زياد فقتله .

قال : وقضى عمر بن سعد دَيْن مسلم بن عقيل وأخذ جثته فكفّنه ودفنه وأرسل رجلا

---

(١) هو عبد الله بن الزبير - بفتح الزاى المشددة والباء الموحدة مكسورة - بن سليم الأسدى الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة فى تاريخ دمشق (ص: ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٢) أورد الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٣٨٠ هذا الشعر باختلاف فى بعض الألفاظ وفى ترتيب الأبيات وعددها عنده ثمانية ونسبه الى عبد الله بن الزَّبِيْر ، وقال ويقال قاله الفرزدق . والشعر فى مقاتل الطالبين : ص ١٠٨ منسوباً لابن الزبير الأسدى وأيضاً فى تاريخ دمشق فى ترجمة ابن الزبير الأسدى ، والكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٦ ، ونسبه فى لسان العرب لسليم بن سلام الحنفى : ٤/ ٥٠٢ .

(٣) فى الطبرى : يسرى بدل يهوى ، تاريخ الطبري : ٥/ ٣٨٠ .

(٤) فى الطبرى : الى بطل .

(٥) فى الطبرى : وجهه .

(٦) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٤/ ٥٠٢) .

(٧) فى الطبرى : بذحول وهو الثأر .

الى الحسين فحمله على ناقة وأعطاه نفقة وأمره أن يبلّغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره.(١)

وبعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة الى يزيد بن معاوية.(٢)

وبلغ الحسينَ قَتْلُ مسلم وهانيء فقال له ابنه علي الأكبر: يا أبة ارجع فانهم أهل [...](٣) وغدرتهم وقلة وفائهم ولا يغنون لك بشيء. فقالت بنو عقيل لحسين ليس هذا بحين رجوع وحرضوه على المضي فقال حسين لأصحابه قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم الا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه / مَنْ(٤) / صاروا اليه في طريقه وبقي في أصحابه الذين خرجوا مَعَهُ مِنْ مَكّة ونُفَيْرٌ قليل مِنْ صَحْبه في الطريق،(٥) فكانت خيلهم اثنين وثلاثين فرسا .

قال : وجمع عبيد الله المقاتلة وأمر لهم بالعطاء وأعطى الشُّرَطَ ووجّه حصين بن تميم الطُّهَوِي الى القادسية وقال له أقم بها فمن أنكرْتَه فخذه،(٦) وكان حسين قد وجّه قيس بن مسهر الأسدي الى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله فأخذه حصين فوجّهه به الى عبيد الله فقال له عبيد الله قد قتل الله مسلما فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد ٥٨/٨/أ قيس المنبر فقال أيها الناس اني تركت الحسين بن علي بالحاجر(٧) وأنا رسوله اليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات.(٨)

ووجه الحصين بن تميم الحر بن يزيد اليربوعي من بني رياح في ألف الى الحسين

---

(١) ذكر الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٧٥ رواية من طريق أبي مخنف أن الذي بعث الرسول الى الحسين هو محمد بن الأشعث بطلب من مسلم بن عقيل .

(٢) تاريخ الطبري : ٥/ ٣٨٠ ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٥٧ .

(٣) سقط بمقدار كلمه .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ذكر الطبري في تاريخه : ٥/ ٣٩٨ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٦) انظر المصدر السابق : ٥/ ٣٩٢ .

(٧) الحاجر: موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار: ص ١٨٨) .

(٨) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٣٩٥ مع اختلاف يسير في السياق .

وقال: سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجَعْجِعْ به.(١) ففعل ذلك الحر بن يزيد ، فأخذ الحسين طريق(٢) العُذَيْب(٣) حتى نزل الجوف(٤) مسقط النجف(٥) مما يلي المائتين(٦) فنزل قصر أبي مقاتل(٧) فخفق خفقة ثم انتبه يسترجع وقال: اني رأيت في المنام آنفا فارسا يسايرنا ويقول: القومُ يَسْرُون والمنايا تَسْري اليهم، فعلمت أنه نعى الينا أنفسنا(٨) ثم سار حتى نزل بكربلاء فاضطرب فيه، ثم قال أى منزل نحن به قالوا بكربلاء فقال: يوم كرب وبلاء، فوجه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف وقد كان استعمله قبل ذلك على الرَّي وهمذان، وقطع ذلك البعث معه، فلما أمره بالمسير الى حسين تأبّى ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد: أُعْطِي اللّه عهدا لئن لم تسر اليه وتقدم عليه، لأعزلنك عن عملك، وأهدم دارك، وأضرب عنقك ، فقال اذاً أفعل ، فجاءته بنو زهرة: قالوا ننشدك الله أن تكون أنت الذى / تَلِي هذا من حسين فتبقي عداوة بيننا وبين بنى هاشم(٩) ٥٨/ب

---

(١) انظر تاريخ الطبرى: ٥/٤٠٨ ، وابن الأثير ،الكامل: ٤/٥٢.

(٢) نهاية السقط فى النسخة المحمودية .

(٣) العذيب: - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من منازل حاج الكوفة وقيل كان مَسْلَحة للفرس (معجم البلدان: ٤/٩٢).

(٤) الجوف: هو المطمئن من الأرض ، وهو بلد معروف اليوم فى شمال شرقي المملكة ويتكون من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي ،شمال المملكة: ١/٣٦٠).

(٥) النجف: مكان بظهر الكوفة كالمُسَنَّاة التى تمنع مسيل الماء ،أن يعلو الكوفة ومقابرها، وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان: ٥/ ٢٧١).

(٦) المائتين: ذكر ياقوت فى معجم البلدان: ٥/ ٣٢ تعريفا لها غير واضح وقال ان المائتين هما سعادة ولؤلؤة: ٤/٣٦٤.

(٧) قصر أبي مقاتل: ذكره فى معجم البلدان: ٤/ ٣٦٤ باسم قصر مقاتل، وقال: هو منسوب الى مقاتل بن حسان، وقال: هو بين عين التمر والشام، قرب القطقطانة وسلام ثم القريات .

(٨) تاريخ الطبرى: ٥/٤٠٧.

(٩) القضيه ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم، وانما هل الحسين يستحق القتل ؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لا مِنْ تبعة الاثم وقتل النفس التى حرم الله بغير حق !!

فرجع الى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يَعْفِيَهُ فصمّم وسار اليه.(١) ومع حسين يومئذ خمسون رجلا ، وأتاهم من الجيش عشرون رجلا، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلا ، فلما رأى الحسين عمر بن سعد، قد قَصَدَ له في مَنْ مَعه قال : ياهؤلاء اسمعوا يرحمكم الله مالنا ولكم؟ ماهذا بكم يا أهل الكوفة؟ قالوا : خِفْنا طرح العطاء قال : ماعند الله من العطاء خير لكم . ياهؤلاء : دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل الى ذلك قال : فدعوني أمضي الى الرّي فأجاهد الدّيلم. قالوا : لا سبيل الى ذلك . قال : فدعوني أذهب الى يزيد بن معاوية فأضع يدِى في يَدِهِ،(٢) قالوا : لا، ولكن ضع يَدَك في يدِ عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهمّ أن يُخلّي عنه ، وقال : والله ماعرض لشيء من عملي وما أراني الا مُخلٍّ سبيله يذهب حيث شاء ، قال شَمِر بن ذى الجوشن الضبابي(٣) : انك والله ان فعلت وفاتك الرجل لا تستقيلها أبدا ، وانما كان همّة عبيد الله أن يثبت على العراق ، فكتب الى عمر بن سعد : الآن حين تعلّقته حبالنا يرجو النجاة ولات حين مناص ، فناهضه.(٤)

وقال لشَمِر بن ذى الجوشن : سر أنت الى عمر بن سعد / فان مضى لما أمَرْتَه وقاتل حسينا والا فاضرب عنقه وأنت على الناس.(٥) ٥٩/٨/أ

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون الى حسين من الكوفة، فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالنُّخَيْلة واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث، وأخذ الناس بالخروج

---

(١) انظر: تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١٠ .

(٢) ذكر ذلك الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤١٣ وذكر روايات أخرى منها أن الحسين وعمر ابن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب الى يزيد فى الشام، وفى هذا القول نظر ، ومنها - كما يذكر بعض أصحاب الحسين - أنه لم يُخيّرهم بين هذه الخصال الثلاث وانما قال : دعونى فلأذهب فى هذه الأرض العريضة حتى ننظر مايصير أمر الناس .

(٣) شَمِر بن ذى الجوشن ، أبو السابغة الضبابي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فانه أحد قتلة الحسين ، وقد قُتِل أيام المختار بن أبي عبيد (انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٠) .

(٤) تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١١ ، ٤١٤ .

(٥) نفس المصدر .

الى النخيلة وضَبَط الجسر فلم يترك أحداً يجوزه ، وعقد عبيد الله الحصين بن تميم الطهّوي على ألفين ووجهه الى عمر بن سعد، مدداً له، وقدم شَمِر بن ذى الجوشن الضبابي على عمر بن سعد بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة احدى وستين بعد العصر، فنودي في العسكر فركبوا وحسين جالس أمام بيته محتبيا فنظر اليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب: الْقَهم فاسألهم ما بدا لهم . فسألهم فقالوا : أتانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل على حكمه أو نناجزك فقال، انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه ، فيما عرضتم فانصرف عمر، (١) وجمع حسين أصحابه في ليلة عاشوراء ليلة الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما أكرمه الله به من النبوة وما أنعم به على أمته وقال : اني لا أحسب القوم الا مقاتلوكم غدا وقد أذنت لكم جميعا فأنتم في حِلّ مني وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم قوة فليضمّ / رجلا من ٥٩/٨/ب أهل بيتي اليه، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله "بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين (٢)" فان القوم انما يطلبونني فاذا رأوني لَهَوْا عن طلبكم.

فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك، لا والله لا نفارقك حتى يصيبنا ما أصابك، وقال ذلك أصحابه جميعا فقال : أثابكم الله على ما تَنْوُون الجنة. (٣)

٤٤٢- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد (٤) أبو عاصم الشيباني عن سفيان عن أبي الجحّاف عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى الحسين فقال ان عَلَيَّ ديناً فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

---

(١) ذكر الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤١٥-٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير فى السياق .

(٢) بعض الآية (٥٢) من سورة المائدة .

(٣) تاريخ الطبرى : ٥/ ٤١٨-٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف.

(٤) فى المحمودية "مخالد" وهو خطأ .

٤٤٢- اسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٥٦) .
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمى ، صدوق شيعى ، تقدم فى (٣٠٧) .
- أبوه هو سويد التميمى البُرْجُمِي أبو عوف ، لم أجد له ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير: ٣/ ١٢٣ برقم (٢٨٧٢) عن أبي الجحاف عن موسى بن عمير =====

٤٤٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأسود العبدى عن الأسود بن قيس العبدى قال، قيل لمحمد بن بشير الحضرمي (١) قد أسر ابنك بثغر الري قال عند الله احتسبه ونفسي، ماكنت أحب أن يوسر ولا أن أبقى بعده . فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في حِلٍّ من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك، قال: أكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود (٢) يستعين بها في فكاك (٣) أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار.

رجع الحديث الى الأول :-

فلما أصبح يَوْمَهُ الذى قتل فيه رحمة الله عليه قال : اللهم أنت ثقتي في كل / كرب، ٦٠/٨/أ ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة، وأنت وليّ كل نعمة وصاحب كل حسنة. (٤)

ثم قال حسين لعمر وأصحابه: لا تعجلوا حتى أخبركم خبرى والله ماأتيتكم حتى أتتني كتب أماثلكم بأن السنة قد أميتت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت، فاقدُمْ لعلّ الله

---

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الهَمْدَاني بدل الحضرمي .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

(٣) في المحمودية " في فداء ".

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٠ من طريق أبي مخنف.

=== عن أبيه. وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ١٣٠ فيه موسى بن عمير لا يعرف . كما قال الذهبي . وانظر ميزان الاعتدال : ٤/ ٢١٥.

وأخرج الطبري في تاريخه : ٥/ ٤١٨ قصة مقاربة من طريق أبي مخنف.

وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠١.

٤٤٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو الأسود العبدى لم أقف له على ترجمة.
- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤).
- محمد بن بشير الحضرمي ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٥٠ من طريق المصنف به.

تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد صلى الله عليه وسلم فأتيتكم ،فاذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ،وارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألست ابن بنت نبيكم وابن ابن عمه؟ وابن أول المؤمنين ايمانا(١) ؟ ، أوليس حمزة والعباس وجعفر عمومتي ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ وفي أخي: هذان سيدا شباب أهل الجنة(٢) ؟ فان صدقتموني والا فاسألوا جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وأنس بن مالك وزيد بن أرقم(٣).

فقال شمر بن ذي الجوشن : هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ماتقول(٤).

فأقبل الحر بن يزيد(٥) أحد بني رياح بن يربوع على عمر بن سعد فقال: أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال نعم قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصال التي عرض رضا ، قال : لو كان الأمر اليّ فعلت . فقال سبحان الله ماأعظم هذا، أن يعرض ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم مايعرض فتأبونه،ثم مال / الى الحسين فقاتل معه حتى ٦٠/٨/ب قتل(٦) . ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي(٧) :

لنعم الحر حر بني رياح :: وحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر ناداه حسين :: فجاد بنفسه عند الصباح

وقال الحسين : أما والله ياعمر ليكونن لما ترى يوما يسوؤك ، ثم رفع حسين يديه مدا الى السماء فقال : اللهم ان أهل العراق غروني وخدعوني .

وصنعوا بحسن بن علي ماصنعوا اللهم شتت عليهم أمرهم وأحصهم عددا(٨) .

وناهض عمر بن سعد حسينا فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن زياد يقال له

---

(١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الاطلاق خديجة رضى الله عنها، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال، وعليّ أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٣/ ٢٤-٢٩) .

(٢) سبق تخريج الحديث وهو حديث صحيح ،انظر رقم (٢٠٠و٢٠٤) .

(٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم.

(٤) من أول الخبر الى هنا ذكره الذهبى فى السير: ٣/ ٣٠١-٣٠٢ .

(٥) فى الأصل " زيد " والتصحيح من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبرى : ٥/٤٢٧ .

(٧) المتوكل بن عبدالله الليثي ، نزل الكوفة وله شعر في أيام معاويه، وله ترجمة في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٠٩ .

(٨) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعائه فى السير: ٣/٣٠٢ .

سالم ،فصل من الصف فخرج اليه عبد الله بن تميم الكلبي فقتله،والحسين جالس عليه جبة خز دكناء وقد وقعت النبال(١) عن يمينه وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين يديه فرماه عقبة بن بشر الأسدي فقتله(٢) ورمى عبد الله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين ابن علي فقتله فقال سليمان بن قتّة .

وَعِنْدَ غَنيّ قطرة من دمائنا : : وفي أَسَدٍ أخرى تُعَدّ وتُذكر (٣)

قال : ولبس حسين لأمته وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه حتى قتلوا جميعاً(٤) وحسين عليه عمامة سوداء وهو مختضب بسواد يقاتل قتال الفارس الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ،عليّ بن حسين الأكبر،وأمُّه آمنة(٥) بنت أبي مرة ابن عروة بن مسعود / الثقفي، وأمها بنت أبي سفيان بن حرب، فقال: ان لك يا أمير المؤمنين قرابة ورحما فان شئت آمنّاك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت(٦) أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ،ثم كر عليه وهو يقول : ٦١/٨/أ

أنا عليُّ بن حسين بن علي

نحن وبيتُ الله أولى بالنّبي

مِنْ شَمِرٍ وعُمَر وابن الدّعِي (٧)

قال وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مُرّة بن منقذ بن النعمان فطعنه فحمل فوضِع قريبا من أبيه فقال له : قتلوك يابني ، على الدنيا بعدك العفاء(٨)، وضمّه أبوه إليه

---

(١) في المحمودية " النبل " .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢.

(٣) أنظر تاريخ الطبري : ٥/ ٤٤٨ ولكن نسب الشعر الى ابن أبي عقب.

(٤) الذهبي - سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢.

(٥) تقدم الخلاف في اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص: ٣٠٠) .

(٦) ليست في المحمودية .

(٧) الزبيري نسب قريش (ص: ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده " وشبث " بدل عمر وعند الطبري في تاريخه : ٥/ ٤٤٦ "تا لله لا يحكم فينا ابن الدعي " ومثله عند ابن الأثير - الكامل : ٤/ ٧٤ ، وانظر أيضا الذهبي ، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٠٢، وابن كثير، البداية والنهاية : ٨/ ١٨٥.

(٨) انظر الزبيري - نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٧٤ ، وابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ١٨٥.

حتى مات. فجعل الحسين يقول : اللهم دَعَوْنَا لينصرُونا فخذلونا وقتلونا ، اللهم فاحبس عنهم قَطْر السماء وامنعهم بركات الأرض فان متعتهم الى حين ففرّقهم شِيَعا واجعلهم طرائِقَ قِدَدا ولا تُرْضِي الولاةَ عنهم أبدا .

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتدّ حتى جلس في حِجْرِ(١) الحسين فرماه رجل بسهم فأصاب ثُغْرَةَ نَحْرِهِ فقتله فقال الحسين : اللهم ان كنتَ حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين(٢).

قال وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان فانقطع شِسْعُ نعله اليسرى فحمل عليه/ عمرو بن سعيد الأزدي فضربه فسقط ونادى: ياعماه، فحمل عليه(٣) ٦/٨/ب الحسين فضربه فاتقاها(٤) بيده فقطعها من المرفق فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه وحمل عليهم الحسين(٥) فجالوا ووطئوه حتى مات(٦).

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزّ على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو يجيبك فلا ينفعك، يَوْمٌ كَثُرَ واتِرُهُ وقَلّ ناصِرُهُ ، وبعداً لقوم قتلوك، ثم أمر به فحمل ورجلاه تخطّان في الأرض حتى وضِعَ مع علي بن حسين(٧)، وعَطِشَ الحسين، فاستسقى وليس معهم ماء فجاء رجل بماء فتناوله ليشرب فرماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فيه فجعل يتلقى الدم بيده ويحمد الله ، وتوجه نحو المُسَنَّاة(٨) يريد الفرات فقال رجل من بني أَبَان بن دارم : حولوا بينه وبين الماء فعرضوا له فحالوا بينه وبين الماء وهو أمامهم(٩) فقال حسين : اللهم أظْمِه.

---

(١) في المحمودية " في حُجْرة " .

(٢) تاريخ الطبري : ٥/٤٤٨ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين .

(٣) في المحمودية : " عليهم " .

(٤) في المحمودية : " فأتقاه " .

(٥) (الحسين) ليست في المحمودية .

(٦) تاريخ الطبري : ٥/٤٤٨ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ .

(٧) نفس المصدر : ٥/٤٤٧ .

(٨) المسناة : هي الدابة التي يستقى عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب) ويوضح هذا ما في تاريخ الطبري : ٥/٤٤٩ أن حسينا حين غُلِبَ على عسكره ركب المسناة يريد الفرات .

(٩) أي الأباني .

ورماه الأباني بسهم فأثبته في حَنَكِه فانتزع السهم وتلقى الدم فملأ كَفّه وقال : اللهم اني أشكوا اليك مافعل هؤلاء ، فما لَبِثَ الأباني الا قليلا حتى رؤي وانّه ليؤتى بالقُلّة[1] أو العس[2]، إنْ كَانَ لَيَرْوِي عِدّة ، فيشربه فاذا نَزَعَه عن فِيْه قال: أسقوني فقد[3] قتلني العطش فما زال بذلك حتى مات.[4]

وجاء شمر بن ذى الجوشن فحال بين الحسين وبين ثَقَله[5] فقال الحسين : رَحْلِي لكم عن ساعة مباح، فامنعوه مِنْ جُهّالِكم وطَغَامِكم[6] / وكونوا فى دنياكم أحرارا ان[7] لم يكن لكم دين، فقال شَمِر: ذلك[8] لك يا ابن فاطمة. قال : فلما قتل أصحابُه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار لا يُقْدِم عليه أحد الا انصرفَ حتى أحاطت به الرجّالة، فما رأينا مكثورا[9] قط أربط جأشا منه، إنْ كَان ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع، وإنْ كان ليشدّ عليهم فينكشفون عنه انكشاف المِعْزَى شَدّ فيها الأَسَد، فمكث مَلِياً مِنَ النّهار والناس يتدافعونه ويكرهون الاقدام عليه، فصاح بهم شَمِر بن ذى الجوشن : ثكلتكم أمهاتُكم ماذا تنتظرون به؟ اقْدِمُوا عليه، فكان أول من انتهى اليه، زُرْعَة بن شَرِيك التميمى فضرب كتفه اليسرى، وضربه حسين على عاتقه فصرعه، وبرزله سِنَان بن أنس النخَعِي فطعنه[10] في ٦٢/٨/أ

---

(١) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل هو اناء للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان ١٠/ ٥٦٥ ، مادة قلل) .

(٢) العس : القدح الضخم يروى الثلاثة الى الأربعة (المصدر السابق ٦/ ٤٠ (مادة عسس)

(٣) فى المحمودية " قد " .

(٤) روى ذلك الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق الكلبي بسياق آخر ، وانظر ابن الأثير الكامل : ٤/ ٧٥، ٧٦.

(٥) ثقله : أى متاعه وحشمه (اللسان : ١١/ ٨٧) .

(٦) الطغام : أراذل الطير والسباع وهم أيضا أراذل الناس وأوغادهم . (اللسان : ١٢/ ٣٦٨ كمادة طغم) .

(٧) فى المحمودية " ان " .

(٨) فى المحمودية " ذاك ".

(٩) مكثورا : مغلوبا أو مقهورا أى تكاثر عليه الناس فقهروه (اللسان : ٥/ ١٣٣ مادة كثر) .

(١٠) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفى تاريخ خليفة (ص: ٢٣٥) قاتله : شِمر بن ذى الجوشن وكذا فى جمهرة أنساب العرب : (ص : ٢٨٧) .

تَرقُوتِهِ ثم انتزع الرمح فطعنه فى بَوَانِي (١) صدره فخرّ الحسين صريعا ثم (٢) نزل اليه ليحتز رأسه ونزل معه خَوْلِي بن يزيد الأصبحي فاحتز رأسه ثم أتى به عبيد الله بن زياد فقال :-

أوقِرْ ركابي فِضّةً وذَهَبا :: أنا قتلتُ المَلِكَ (٣) المُحَجَّبا
قتلتُ خيرَ الناس أُمّاً وأَبا :: وخيرهم اذ يُنْسَبُون نسبا (٤)

قال فلم يعطه عبيد الله شيئا . قال ووجدوا بالحسين ثلاثا وثلاثين جراحة،ووجدوا في ثوبه مائة وبضعة عشر خَرْقاً من / السهام وأثر الضرب (٥)، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء ٦٢/٨/ب في المحرم سنة احدى وستين وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر. (٦) وكان جعفر بن

---

(١) بواني صدره : أى أضلاعه (اللسان : ١٣/ ٦١ مادة : بون) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٠-٤٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٢ .

(٣) فى المحمودية " السيد " .

(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي،قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر: تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٤ باسناده عن أبي مخنف وقال : انه قالها أمام عمر بن سعد فقال له : اشهد انك لمجنون، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعك ابن زياد لضرب عنقك وقال مثل ذلك ابن الأثير، الكامل : ٤/ ٧٩ ، وابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ١٨٩ . وأخرج الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٣٩٠ رواية أخرى من طريق عمار الدهنى عن أبي جعفر أنه تَمثّلَ بهذا الشعر أمام عبيد الله وهذا الاسناد لا بأس به الا أنه منقطع .
وأخرج الطبراني فى الكبير: ٣/ ١١٧ باسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد وأيضا ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨، ٨٩ نقلا عن الزبير بن بكار وكلاهما قال انه تمثل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٠٩ .

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٣ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .

(٦) قُتِلَ الحسين رضي الله عنه،كان يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة، هذا قول الجمهور، خليفة بن خياط فى التاريخ : ص ٢٣٠ ، والطبقات : ص ٢٣٤ ، والطبرى فى تاريخه : ٥/ ٤٠٠ وابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨، ٨٩، ٩١ ، والذهبى فى السير: ٣/ ٣١٨ ، وابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ١٩٨ ثم اختلفوا فى اسم اليوم فقيل الجمعة وقيل الاثنين وقيل السبت وقيل الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٥-٩١ ، أما عُمْرُهُ فقد ذكرت فيه أقوال ، ٥٦، ٥٨، ٦٥، ٦٦ سنه، وغيرها، وأقربها الى الصواب والمتفق مع القول الراجح فى ولادته فى شهر شعبان سنة أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

محمد يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة [(١)]. وقتل مع الحسين، اثنان وسبعون رجلا، وقتل من أصحاب عمر بن سعد، ثمانية وثمانون رجلا [(٢)]. وقتل مع الحسين [(٣)] بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-

[(٤)] ١) الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، قتله سنان بن أنس النخعي، وأجهز عليه وحز رأسه - الملعون - خَوْلي بن يزيد الأصبحي .

٢) والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر، قتله زيد بن رقاد الجَبْنِيّ [(٥)]، وحكيم السِّنْبِسي من طي .

٣) وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر، قتله هانيء بن ثُبَيت الحضرمي .

٤) وعبد الله بن علي بن أبي طالب، قتله هانيء بن ثبيت الحضرمي ، قال : وقد كان العباس بن علي، قال : لجعفر وعبد الله [(٦)] ابنَي عليّ، تقدما فان قتلتما ورثتكما ، وان قتلتُ بعد كما ورثني ولدي، وان قتلت قبلكما ثم قتلتما ورثكما، محمد بن الحنفية، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد، ثم قتل العباس بعدهما [(٧)] .

٥) وعثمان بن علي بن أبي طالب، رماه خَوْلي بن يزيد بسهم فأثبته وأجهز عليه رجل من بني أَبان بن دارم .

٦) وأبو بكر بن علي بن أبي طالب، يقال انه قتل في ساقية .

---

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير باسناد صحيح : ٣/ ٩٩ و ٣/ ١٠٣ ، وانظر مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٨ ، وتاريخ دمشق : ٥/ل ٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٥ وابن الأثير، الكامل : ٤/ ٨٠ .

(٣) العبارة فى المحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندى للايضاح .

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٦٨ وابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٩٢ "الجنبي" .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أمهم أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما فى نسب قريش (ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يحجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر فى نسب قريش أيضا .

(٧) فورثه ابنه عبيد الله كما فى نسب قريش (ص : ٤٣) .

٧) /ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر، وأمه أم ولد، قتله رجل من بني أبان بن دارم ٣/٨/أ

٨) وعلي بن حسين(١) الأكبر، قتله مُرّة(٢) بن منقذ بن(٣) النعمان العبدى .

٩) وعبد الله بن الحسين، قتله هانئ بن ثُبَيت الحضرمي .

١٠، ١١) وجعفر بن الحسين، وأبو بكر بن الحسين(٤)، قتلهما عبد الله بن عُقْبَة الغَنَوِى .

١٢) وعبد الله بن الحسن، قتله ابن حَرْمَلة الكاهلي(٥) من بني أسد .

١٣) والقاسم بن الحسن، قتله سعيد(٦) بن عمرو الأزدى .

١٤) وعون بن عبد الله بن جعفر، قتله عبد الله بن قُطْبَة الطائي .

١٥) ومحمد بن عبد الله بن جعفر، قتله عامر بن نهشل التيمي(٧) .

١٦) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صَبْراً .

١٧) وجعفر بن عقيل، قتله بشر بن حَوط الهَمْدَاني ويقال عروة بن عبد الله الخثعمي .

١٨) وعبد الرحمن بن عقيل، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني، وبشر بن حَوط .

١٩) وعبد الله بن عقيل، وأمه أم ولد قتله عمرو بن صُبْح(٨) الصَّدَائي .

٢٠) وعبد الله بن عقيل(٩)، الأصغر، وأمه أم ولد(١٠)، قتله عمرو بن صُبْح الصدائي، ويقال قتله أسيد ابن مالك الحضرمي .

---

(١) فى المحمودية " بن حسين بن علي " .

(٢) فى ابن الأثير، الكامل : ٤ / ٩٣ " قتله منقذ بن النعمان " .

(٣) فى الأصل " مرة بن النعمان " وما أثبت من المحمودية وتاريخ الطبرى : ٥ / ٨ ٦ ٥ .

(٤) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٨ " ابن الحسن " وهو خطأ ، وانظر معجم الطبرانى ٣ / ١٠٣ .

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٨ " حرملة بن الكاهن " .

(٦) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٨ ، والكامل لابن الأثير : ٤ / ٩٣ " سعد بن عمرو " وفى مقاتل الطالبين (ص: ٨٨) " عمرو بن سعيد " .

(٧) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٩ ، وابن الأثير ، الكامل : ٤ / ٩٢ " التيمي " وفى مقاتل الطالبين (ص: ٩٢) التميمي على الصواب.

(٨) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٩ والكامل لابن الأثير : ٤ / ٩٢ " صبيح " فى الموضعين .

(٩) فى المصدرين السابقين : " عبد الله بن مسلم بن عقيل " .

(١٠) فى المحمودية " أمه رقية بنت علي بن أبي طالب " وفى نسب قريش "ص: ٨٤ " ذكر من أولاد عقيل : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال امهما وأم مسلم أم ولد يقال لها " عُلَيّة " وهذا مما يرجح ما ورد فى الأصل .

٢١) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل، قتله لَقِيط الجهني .

٢٢) ورجل من آل أبي لهب، لم يُسَمَّ لنا .

٢٣) ورجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له: أبو الهياج، وكان شاعرا .

٢٤) وسليمان مولى الحسين بن علي، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .

٢٥) / ومنجح، مولى الحسين بن علي . ٦٣/٨/ب

٢٦) وعبد الله بن يُقْطَر، رضيع للحسين، قتل بالكوفة، رُمِيَ به من فوق القصر، فمات وهو الذي قيل فيه " وآخر يَهْوِي من طَمَار قتيل "(١) .

وكان من قتل معه رضي الله عنه من ساير الناس من قبائل العرب، من القبيلة الرجل، والرجلان، والثلاثة، ممن صبر معه .

وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر، لَجَآ الى امرأة عبد الله بن قُطبة الطائي، ثم النبهاني وكانا غلامين لم يبلغا ، وقد كان عمر بن سعد، أمَرَ منادياً فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم، فجاء ابن قطبة الى منزله فقالت له امرأته : إنّ غلامين لجآا الينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما الى أهلهما بالمدينة قال : نعم، أرنيهما ، فلما رآهما ذبحهما وجاء برؤوسهما الى عبيد الله بن زياد، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله ودِدت أنه كان جاءني بهما حَيَّيْن فمَنَنْتُ بهما على أبي جعفر - يعني عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله بن جعفر، فقال ودِدت أنه كان جاءني بهما فأعطيته ألفي ألف .

---

(١) سبق في ص : ٢٧٥ تخريج الشعر وأنه قيل في مسلم بن عقيل .
وعبد الله بن يقطر ، هو مبعوث الحسين الى أهل الكوفة، وقبض عليه ابن زياد وأمر بالقائه من القصر (انظر تاريخ الطبرى : ٣٩٨/٥) .
ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبرى في تاريخه : ٤٦٨/٥-٤٦٩ واحد وعشرون، وعند ابن الأثير في الكامل : ٩٢/٤ ، ٩٣ اثنان وعشرون .
أما عند أبي الفرج في مقاتل الطالبيين (ص: ٧٨-٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموالي .
أما في تاريخ خليفة (ص: ٢٣٤) فلم يَذْكُر سوى أربعة عشر نفساً، ولكنه لم يقصد الحصر، وقوائم أسماء من قتلوا في هذه المصادر متفقة في الغالب واختلافها يسير .

ولم يَفلَتْ من أهل بيت الحسين بن علي، الذين معه الا خمسة نفر: علي بن حسين الأصغر، وهو أبو بُقيّة ولد الحسين اليوم، وكان مريضاً فكان مع النساء.

وحسن بن حسن بن علي (١) وله بقية.

وعمرو بن حسن بن علي (٢) ولا بقية له.

والقاسم بن عبد الله بن جعفر.

/ ومحمد بن عقيل الأصغر. ٦٤/٨/أ

فإنّ هؤلاء استضعفوا، فَقُدِم بهم، ونساء الحسين بن علي، وهُنّ: زينب، وفاطمة ابنتا علي بن أبي طالب، وفاطمة، وسُكينة ابنتا الحسين بن علي، والرباب بنت أُنَيف الكلبية امرأة الحسين بن علي، وهي أم سكينة، وعبد الله المقتول ابني الحسين بن علي. (٣)

وأم محمد بنت حسن بن علي، امرأة علي بن حسين.

وموالي لهم، ومماليك عبيد، واما فأُقدِمَ (٤) بهم على عبيد الله بن زياد، مع رأس الحسين ابن علي، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم.

ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثَقَله فأخَذَ سَيْفَه: القَلانِس النهْشَلي (٥)، وأخذ سيفا آخر: جميع بن الخلق الأودى، وأخذ سراويله: بَحْر - الملعون - بن كعب التميمي فتركه مُجرّدا، وأخذ قطيفته: قيس بن الأشعث بن قيس الكِندى فكان يقال له: قيس قطيفة وأخذ نعليه: الأسود بن خالد الأودى، وأخذ عمامته: جابر بن يزيد، وأخذ: بُرنُسَه (٦) - وكان من خز - مالك بن بشير الكندى، (٧) وأخذ رجل من أهل العراق: حُلِيّ فاطمة بنت حسين وهو يبكي فقالت: لم تبكي؟ فقال: أسلب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبكي؟ فقالت: دَعْه قال: اني أخاف أن يأخذه غيرى.

---

(١) انظر تاريخ الطبرى: ٤٦٩/٥.

(٢) فى المصدر السابق "عمر بن حسن" بدل عمرو.

(٣) (بن علي) ليست فى المحمودية. (٤) فى المحمودية: "قدم".

(٥) فى تاريخ الطبرى: ٤٥٣/٥ قال: أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم.

(٦) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقال الجوهرى: البرنس: قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام (اللسان: ٢٦/٦).

(٧) انظر: تاريخ الطبرى: ٤٥٣/٥.

وكان علي بن حسين الأصغر، مريضا نائما على فراش فقال: شِمر بن ذي الجوشن الملعون - أقتلوا هذا فقال له رجل من أصحابه: / سبحان الله!! أتقتل فتى حدثا مريضا لم يقاتل، وجاء عمر بن سعد فقال: لا تعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض.(١) ٦٤/٨/ب

قال علي بن حسين، فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واحتضنني(٢) وجعل يبكي كلما خرج ودخل، حتى كنت أقول: ان يكن عند أحد من الناس وفاء فعند هذا، الى أن نادى مناد ابن زياد: ألا من وجد علي بن حسين، فليأت به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم قال: فدخل - والله - عليّ وهو يبكي، وجعل يربط يديّ الى عنقي وهو يقول: أخاف، فأخرجني - والله - اليهم مربوطا حتى دفعني اليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر اليها.(٣)

فأُخِذتُ فأُدخِلتُ على ابن زياد فقال: ما اسمك؟، فقلت: علي بن حسين، قال أولم يقتل الله عليا؟، قال: قلت: كان لي أخ يقال له: علي أكبر مني قتله الناس قال: بل الله قتله قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها(٤) فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا بن زياد حسبك من دمائنا، أسألك بالله ان قتلته الا قتلتني معه فتركه.(٥)

قال: ولما أمر عمر بن سعد بثقل الحسين أن يدخل الكوفة الى عبيد الله بن زياد وبعث اليه برأسه مع خولي بن يزيد الأصبحي.(٦)

فلما حُمِلَ النساء والصبيان فمروا بالقتلى صرخت امرأة منهم(٧): يا محمداه، هذا حسين بالعراء، مرمل(٨) بالدماء وأهله ونساؤه سبايا، فما بقي صديق ولا عدو الا أكب باكيا.(٩)

ثم قُدِمَ بهم على عبيد الله / بن زياد فقال عبيد الله: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت علي ٦٥/٨/أ

---

(١) انظر تاريخ الطبرى: ٥/٤٥٤ ونسب قريش (ص: ٥٨).

(٢) فى المحمودية: واختصني.

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨).

(٤) سورة الزمر، آية (٤٢).

(٥) انظر: تاريخ الطبرى: ٥/٤٥٨ ونسب قريش (ص: ٥٨).

(٦) انظر المصدر السابق: ٥/٤٥٥.

(٧) فى المحمودية "منهن".

(٨) مرمل بالدماء: أى ملطخ (اللسان: ١١/٢٩٤).

(٩) انظر: النص فى تاريخ الطبرى: ٥/٤٥٦ مع اختلاف فى السياق.

ابن أبي طالب فقال : كيف رأيتِ الله صنع بأهل بيتك ، قالت:(١) كُتِبَ عليهم القَتْلُ فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بيننا وبينك وبينهم .

قال : الحمد لله الذى قتلكم وأكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذى أكرمنا بمحمدٍ وطهّرنا تطهيرا.(٢)

فلما وُضِعَت الرؤوس بين يديّ عبيد الله بن زياد ، جعل يضرب بقضيب معه على فِيّ الحسين وهو يقول :(٣)

يُفَلِّقْنَ هاماً من أناسٍ(٤) أعزّة :: علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما(٥)

فقال له زيد بن أرقم:(٦) لو نَحّيْتَ هذا القضيب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يضع فاهُ على موضع هذا القضيب.(٧)

---

(١) فى المحمودية : " فقالت " .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٥٧ بسياق أطول .

(٣) البيت من شعر الحصين بن الحُمَام المُرّى من قصيدة له فى المفضليات (ص : ٦٥) وهو مترجم في الاصابة لابن حجر: ٢/ ٨٤ وذكر هذا البيت من شعره. والذى فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٦٠ من طريق أبى مخنف، وفى معجم الطبرانى : ٣/ ١٠٤ باسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٥. الا أنه معضل فان الليث ابن سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضا عند ابن الأثير، الكامل : ٤/ ٨٥ ، وابن كثير البداية والنهاية : ٨/ ١٩١ أن الذى تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وعلى كل لم يصلنا من طريق صحيح . بل أحسنه معضل اللّيْث عند الطبرانى .

(٤) فى المحمودية " من رجال ".

(٥) فى نسخة الأصل " وأشأما " والمثبت من المحمودية ومصادر القصيدة وستأتي رواية البيت على الصواب بعد .

(٦) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجي، صحابي مشهور، كانت أول مشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق، وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين مات سنة ست وستين وقيل ثمان وستين (تق : ١/ ٢٧٢).

(٧) قال فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٥ رواه الطبراني وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

٤٤٤- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتي برأس الحسين رضي الله عنه قال : فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول : ان كان لَحَسَنُ الثَّغرِ قال : فقلت والله لأسوءنك فقلت : أما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل مَوْضِعَ قضيبك مِنْ فِيهِ .

رجع الحديث الى الأول :-

قالوا: وأَمَرَ عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر/ قال حدثنا عطاء بن مسلم عن مَنْ أخبره عن عاصم ٦٥/٨/ب ابن أبي النجود عن زِرْ بن حبيش قال : أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين .

٤٤٤- اسناده ضعيف.

- علي بن زيد بن جدعان ،ضعيف،تقدم في (٦٨) .

تخريجه :-

قال ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ١٩٠ رواه أبويعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمة عن علي عن أنس به. وكذا رواه الطبراني في الكبير: ٣/ ١٢٥ من هذا الطريق وكذا البزار: ٣/ ٢٣٤ برقم (٢٦٤٧) ،كما في كشف الأستار من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عبدة عن ثابت وحميد عن أنس به وقال البزار عقبه: لا نعلم رواه عن حميد الا يوسف بن عبدة، وهو بصرى مشهور لا بأس به.
وقد رواه أحمد في المسند : ٣/ ٢٦١ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس وكذا البخاري في صحيحه كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين (٧/ ٩٤ - فتح الباري) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتي عبيد الله برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم، ورواه الترمذي (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس وكذا ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق كما في موارد الظمآن رقم (٢٢٤٣) ومعجم الطبراني ٣/ ١٢٥ ولفظه مقارب لما في المسند والبخاري.

٤٤٥- اسناده ضعيف.

- عطاء بن مسلم الخَفَّاف أبو مخلد الكوفي ،صدوق يخطئ كثيرا ،من الثامنة (تق : ٢/ ٢٢) .

تخريجه :-

ذكره الطبري في تاريخه عن أبي مخنف: ٥/ ٤٥٩ وذكره ابن الأثير في الكامل : =======

٤٤٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام.

٤٤٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قد فَصَلَ الشَّيب من صَبْغ السَّواد.(١)

رجع الحديث الى الأول :-

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بحبس مَنْ قُدِّمَ به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر، فقال ذكوان أبو خالد : خَلِّ بيني وبين هذه الرؤوس فأدفنها ففعل فكفنها ودفنها بالجَبَّانة،(٢) وركب الى أجسادهم فكفنهم ودفنهم.(٣) وكان زهير بن القَيْن قد قتل مع الحسين فقالت امرأته لغلام له يقال له شجرة : انطلق فكفن مولاك قال : فجئت

---

(١) تقدم في الاسناد رقم (٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالوسمه.

(٢) الجَبَّانة - في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٢/٩٩).

(٣) في تاريخ الطبري : ٥/٤٥٥ أن أهل الغاضرية من بني أسد، هم الذين دفنوا الحسين وأصحابه .

=== ٤/٨٣ وتعقبه بقوله : والصحيح أن أول رأس حمل في الاسلام رأس عمرو بن الحَمِق ، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. وانظر المحبر لابن حبيب (ص: ٤٩٠).

٤٤٦- اسناده : فيه الواقدي.

- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السُّلَمي ثم البَجْلي - باسكان الجيم المعجمة - وبَجْلة من سُلَيم ثقة ، من السادسة (تق : ٢/٩٩).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ٣/١٢٤ من هذا الطريق وقال في مجمع الزوائد : ٩/١٩٦ فيه الواقدي وهو ضعيف.

قلت : بل هو مجمع على تركه كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته.

٤٤٧- اسناده ضعيف جدا.

- شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، ثقة تقدم في (٢٣٩).

======

فرأيت حسينا ملقى فقلت أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا،ثم رجعت فقلت ذلك[(١)] لها فقالت أحسنت وأعطتني كفنا آخر وقالت أنطلق فكفّن مولاك ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد،فدخل الكوفة فقال : مارجع رجل / الى أهله بشر مارجعتُ به ، ٦٦/٨/أ أطعتُ ابن زياد وعصيتُ الله وقطعتُ الرّحم.

قال : وقدم رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل اليه بثَقل الحسين، ومن بقي من ولده،وأهل بيته،ونسائه ،فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قُتِلَ الحسين،بعث زَحْر بن قيس الجُعْفِي الى يزيد بن معاوية يخبره بذلك ،فقدم عليه فقال : ماوراءك؟ قال : ياأمير المؤمنين أبشر بفتح الله ونصره ،وَرَدَ علينا الحسين بن عليّ،في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين[(٢)] من شيعته فسرنا اليهم فخيّرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد،أو القتال،فاختاروا القتال على الاستسلام،فناهضناهم عند شروق الشمس وأَطَفْنَا[(٣)] بهم من كل ناحية ثم جَرَّدْنَا فيهم السيوف اليمانية فجعلوا يَبْرَنْقِطُونَ[(٤)] الى غير وَزَرٍ[(٥)] ويلوذون مِنّا بالآكام والأُمَر[(٦)] والحُفَر لواذاً كما لاذ الحمائم مِنْ صَقْرٍ،فنصرنا الله عليهم،فوالله ياأميرالمؤمنين:ماكان إلا جَزْرَ جزورٍ أو نَوْمَة قائِلٍ حتى كفى الله[(٧)] المؤمنين مؤنَتَهم،فأتينا على آخِرِهم فهاتيك أجسادهم مُطرَّحة

---

(١) فى المحمودية : "ذاك" .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٥٩ "وستين من شيعته" .

(٣) فى المحمودية "وأحطنا" .

(٤) يبرقطون : يهربون متلفتين (اللسان مادة برقط : ٢٥٨/٧).

(٥) الوزر : الملجأ أى الى غير ملجأ (نفس المصدر: ٥/ ٢٨٢).

(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ،وقيل الرابية (نفس المصدر: ٤/ ٣٢).

(٧) ساقطة من الأصل والاضافة من المحمودية.

=== جابر هو ابن يزيد الجعفي ،رافضي ضعيف ،تقدم فى (٨).

- عامر هو الشعبى .

تخريجه :-

تقدم عن عامر الشعبي فى رقم ٣٩٨، ٣٩٩ أنه قال رأيت الحسين ورأسه مخضوب بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

مُجَرَّدَة وخد ود هم معفرّة ومناخرهم مرمَّلة (١) تَسْفِي عليهم الرِّيحُ ذ يولَها بقِيّ سَبْسَبْ (٢) تنتابهم عُرْجُ (٣) الضباع /زُوّارهم العِقْبان والرَّخَم. ٦٦/٨/ب

قال: فدمعت عينا يزيد وقال: كنت (٤) أرضَى من طاعتكم بدون قتل الحسين (٥) وقال: كذلك عاقبة البغي والعقوق . ثم تمثل يزيد .

مَن يَذُق الحرب يجد طَعْمَها :: مُرّاً وتتركُهُ بِجَعْجَاع (٦)

قال: وقدم برأس الحسين، مِحْفَزُ بن ثعلبة العائذى ـ عائذة قريش ـ (٧) على يزيد فقال: أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحمق الناس وألأمهم فقال: يزيد: ما ولدت أم مِحْفَز أحمق، وألأم، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله * تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء * (٨) ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول:

يُفَلِّقْن هاماً من رجالٍ أعزّةٍ :: علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما (٩)

---

(١) مرملة: أى مداسة فى التراب والرمل.

(٢) قي سبسب: أى قاع المفازة القفر (اللسان: ١/٤٦٠).

(٣) العرج: خلقة في الضباع وتسمى به فيقال: العرجاء ، والجمع عرج (لسان العرب: ٢/ (٣٢١).

(٤) في المحمودية " قد كنت " .

(٥) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى فى تاريخه: ٥/ ٤٥٩-٤٦٠ من طريق هشام الكلبي .

(٦) لأبي القيس بن الأسلت ، المفضليات رقم (٧٥) ص: (٢٨٤) ولسان العرب: ٨/ ٥٠ الجعجع: المحبس فى المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب: ٨/ ٥٠).

(٧) هم بنو خزيمة بن لؤى نسبوا الى أمهم عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خثعم (الزبيرى ، نسب قريش: ص ٤٤١).

(٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى: * قل اللهم مالك الملك . . . بيدك الخير انك على كل شئ قدير " وانظر الخبر فى تاريخ الطبرى: ٥/ ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة .

(٩) انظر ما سبق (ص: ٣٩١) هامش رقم (٣) وأن الذى تمثل بالشعر عبيد الله ابن زياد .

والشعر لحصين بن الحُمام المري . فقال(١) رجل من الانصار حضر: ارفع قضيبك هـــذا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الموضع الذى وضعته عليه.(٢)

٤٤٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن أبي زياد قال : لما أُتِيَ يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي جعل ينكت بمخصرة(٣) معه سِنّه ويقول : ماكنت أظن أبا عبد الله / يبلُغ(٤) هذا السّن . قال واذا لحيته ورأسه قـــد فصل من الخضاب الأسود . ٦٧/٨/أ

---

(١) فى المحمودية : " فقال له " .

(٢) سماه فى تاريخ الطبرى : ٤٦٥/٥ من طريق هشام عن أبى مخنف " أبو برزة الأسلمي) والسياق عند الطبرى أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير فى البداية والنهايـة: ١٩٢/٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبرى : رواه ابن أبي الدنيا عن أبـي الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر" وهذا اسناد منقطع وفى رواته من لم أقف له على ترجمة .
وفى سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/٣ سمى الرجل الأنصارى " أبا برزة الأسلمي " واستدرك بقوله : المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله " أى ابن زياد .
قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمى كان بالعراق ولم يقدم الشام وقد أخرج الطبرانى فى المعجم الكبير: ١١٥/٣ من طريق الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الضحاك بـن عثمان الحزامي عن أبيه . . . فذكر قصة خروج الحسين وأن الذى تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذى نهاه عن ذلك . وقال الهيثمى فـى مجمع الزوائد : ١٩٣/٩ رجاله ثقات الا أن الضحاك لم يدرك القصة. وانظر ماسبق فى تخريج الأثر رقم (٤٤٤) والراجح أن الرأس لم يُحضَر به الى يزيد كما سيأتى فى (ص:٣٩٨) حاشية رقم (٧) .

(٣) المخصرة : هى ما اختصر الانسان بيده ، فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة ، وقـــد كانت من شعار الملوك (اللسان : ٤/ ٢٤٢) .

(٤) فى المحمودية " بلغ " .

٤٤٨- اسناده ضعيف.

- كثير بن هشام الكلابي الرقى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم فى رقم (٢٧٨) .
- يزيد بن أبي زياد القرشى الهاشمى مولاهم ، ضعيف شيعي ، تقدم فى رقم (١٨٢) .

تخريجه :- انظر الذهبى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٢٠ .

رجع الحديث الى الأول :-

قال : ثم أتي يزيد بن معاوية بثَقَلِ الحسين ومن بقي من أهله ونسائه فأُدخِلوا عليه قد قُرنوا في الحبال، فوقفوا بين يديه فقال له علي بن حسين : أنشدك الله(١) يا يزيد ماظنك برسول الله صلى الله عليه وسلم لو رآنا مقرّنين في الحبال أما كان يرق لنا، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرِفَ الانكسار فيه.(٢)

وقالت له سكينة بنت حسين : يا يزيد بنات(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا !!
فقال(٤): يابنت أخي هو والله عليّ أشدّ منه عليك(٥) وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ماأقدم عليه ولكن فرقت بينه وبينه سميه . وقال : قد كنت أرضى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين فرحم الله أبا عبد الله عَجل عليه ابن زياد، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه الا بنقص بعض عمرى لأحببت أن أدفعه عنه، ولوددتُ أني أُتيت به سالما، ثم أقبل على(٦) علي بن حسين فقال : أبوك قطع رحمي ونازعني سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والاثم، فقام/ رجل من أهل الشام فقال : ان سباياهم ٦٧/٨/ب
لنا حلال(٧) فقال علي بن حسين كذبت ولؤمت ماذاك لك الا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا(٨) ، فأطرق يزيد مليا ثم قال للشامي أجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمر نساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام فما بقيت منهن امرأة الا تلقتنا تبكي وتنتحب، ونُحْنَ على حسين ثلاثا وبكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز على حسين، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية فقال يزيد: حُقّ لها أن تعول على كبير قريش

---

(١) في المحمودية : " بالله " .

(٢) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ أن علي بن الحسين كان مغلولا عند ما أدخل على يزيد ثم أمر يزيد بفك غلّه .

(٣) في المحمودية " أبنات " .   (٤) في المحمودية (قال) .

(٥) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٤/ ٨٦ .

(٦) حرف الجر " على " ساقط من المحمودية .

(٧) الذى في تاريخ الطبري : ٥/ ٤٦١ وابن الأثير، الكامل : ٤/ ٨٦ أن يزيد قال : لوشئت لفعلت ذلك ، أى جعلتهم سبايا وأن الذى رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٨) انظر نسب قريش (ص: ٥٨) .

وسيدها . وقالت فاطمة بنت علي لامرأة يزيد : ماتُرك لنا شيء . فأبلغت يزيد ذلك فقال يزيد : ماأَتَى اليهم أعظم ، ثم مادعوا شيئا ذهب لهم الا أضعفه لهم، ثم دعا بعلي بن حسين وحسن بن حسن وعمرو بن حسن فقال لعمرو بن حسن وهو يومئذ ابن احدى عشرة سنة أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد قال : لا ، ولكن أعطني سكينا وأعطه سكينا حتى أقاتله ، فضمه اليه يزيد وقال : شِنْشِنَةٌ أعرفها من أخزم (١) هل تلد الحية الا حية ؟! ثم بعث يزيد الى المدينة : فقدم عليه بعِدَّةٍ من ذوى السِّن من موالي بني هاشم ، ثم من موالي بني علي (٢) ، وضم اليهم أيضا عِدَّةً من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثَقَل الحسين ومن بقي من نسائه وأهله/ وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة ٦٨/٨/أ الا أمر لهم بها وقال لعلي بن حسين : ان أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمك ونعرف لك حقك فعلت . وان أحببت أن أردك الى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني الى بلادي فرده الى المدينة ووصله ، (٣) وأمر الرسل الذين وجَّههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاءوا ، ومتى شاءوا ، (٤) وبعث بهم مع مُحْرِز بن حُرَيث (٥) الكلبي ورجل من بهراء (٦) وكانا من أفاضل أهل الشام .

قال وبعث يزيد برأس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة (٧)

---

(١) مثل يضرب لمن يُشْبه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية الا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ١/ ٣٦١) .

(٢) في المحمودية : " من موالي علي " .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨) .

(٤) النص من قول سكينة بنت الحسين: يايزيد . . . الى هنا أورده الطبري في تاريخه : ٥/ ٤٥٧ -٤٦٢ بسياق مختلف في التقديم والتأخير والزيادة من رواية أبي مخنف .

(٥) في المحمودية " حريث بن مسعود " .

(٦) في المحمودية " من بني بهراء " وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم من قضاعة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١/ ١٩١) .

(٧) ذكر المصنف هذا القول ضمن الاسناد الجمعي الذى قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك الاسناد لاتقوم به حُجّة ، وقد أشار ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٠٤ الى هذا القول ونسبه الى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح - قال وهما ضعيفان - أن الرأس لم يزل في =====

فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به اليّ ، فقال مروان : أسكت ، ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ، وأخذ بأرنبته (١) فقال :

=== خزانة يزيد حتى توفى، فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الفراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة ريّا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك فدُفِنَ في مقبرة المسلمين، ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩/٨) وأورد الذهبي في السير: ٣١٩/٣ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي، حمزةُ بن يزيد الحضرمي، قال: رأيت امرأة . . . ثم قال الذهبي : وهي قوية الاسناد .

قلت : ريّا حاضنة يزيد قال ابن عساكر أنها عمرت الى زمن الدولة العباسية ولم يذكر فيها جرحا ولا تعديلا فهي مستورة الحال ومحمد بن يحيى بن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات: ٧٤/٩ ثقة في نفسه ، ويتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فانهما يُدْخِلان عليه كل شيء"، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ، فهو مما يُتّقَى ويُترك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٠٤/٨ وادعت الطائفة المسمون بالفاطميين أن رأس الحسين وصل الى الديار المصرية ودفنوه بها وبنوا عليه المشهد المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لا أصل لذلك .

وقال أيضا : ١٦٥/٨ " والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين الى الشام" ثم قال في ٢٠٤/٨ فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد الى يزيد ابن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندي أن الأول أشهر فالله أعلم .

قلت : لا يلزم من اشتهار القول أن يكون هو الصواب، وقد صحح ابن كثير القول بأن رأس الحسين لم يبعث الى الشام صراحة كما ترى وهذا هو الذى قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوى : ٣/ ٤٩٤١١/ ٤٨٦ وانظر سؤال في يزيد ص١٧ . والروايات في حمل الرأس الى الشام ثم الى المدينة كلها ضعيفة ومتناقضة، والذى صححه الأئمة وثبت في صحيح البخارى كما تقدم في التعليق على الاسناد رقم (٤٤) أن الرأس حمل الى عبيد الله بن زياد في الكوفة. وانظر مزيدا من الأقوال في هذه المسألة (- النويرى ، نهاية الأرب : ٤٧٦/٢٠) .

(١) الأرنبة: طرف الأنف (اللسان : ١/ ٤٣٥) .

يا حبذا بردك في اليديـــن :: ولونك الأحمر في الخدين

كأنما باتا بمجســـدين(١)

والله لكأني أنظر الى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصيحة من دور بني هاشم فقال :

عجت نساء بني زياد عجة :: كعجيج نسوتنا غداة الأرنب(٢)

والشعر لعمرو بن معدى كرب في وقعة كانت بين بني زبيد وبين بني الحارث بن كعب.

ثم خرج عمرو بن سعيد الى المنبر فخطب الناس(٣) / ثم ذكر حسينا وماكان من أمره ، وقال : ٦٨/٨/ب

والله لوددت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يسبنا ونمدحه ويقطعنا ونصله كعادتنا وعادته ، فقام ابن أبي حبيش(٤) أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصى فقال : أما لوكانت فاطمة حية لأحزنها ماترى .

فقال عمرو : أسكت لا سكت أتنازعني فاطمة وأنا من عقر ظبابها(٥) والله انه لابننا وان أمه لابنتنا ، أجل والله لوكانت حية لأحزنها قتله ثم لم تلم من قتله يدفع عن نفسه . فقال ابن أبي حبيش : انه ابن فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه(٦) .

---

(١) في المحمودية "بمسجدين" والمجسد والمجسد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ونحوه وقيل هو الثوب الأحمر (اللسان : ٣/ ١٢١) .

(٢) قال الطبرى في تاريخه : ٥/ ٤٦٦ الأرنب وقعة كانت لبني زبيد على بني زياد من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المدان . وهذا البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدى وذكره في اللسان : ١/ ٤٣٥ وروايته عنده "بني زبيد" .

(٣) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى في تاريخه : ٥/ ٤٦٦ من رواية هشام ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم مع اختلاف في السياق ، ولم يذكر ورود الرأس الى المدينة.

(٤) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة في الاستيعاب: ٢/ ٥٧٠ وفي الاصابة ٢/ ١٨ ، وقال: انه مات بالمدينة زمن معاوية ، فان كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله.

(٥) عقر ظبابها : أى جذب سيفه وضرب به حتى عفر خصمه بالتراب (انظر اللسان ، مادة عفر وظبب) .

(٦) في المحمودية : أمه فاطمة .

وقال عبد الله بن جعفر: لو شهدته لأحببت أن أقتل معه ثم قال عزّ عليّ بمصرع حسين .

٤٤٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال حدثنا ابن أبي مليكة قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين بن عليّ الى أن[1] أتاه آت فسارّه بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا ماحدث يا أبا العباس قال : مصيبة عظيمة[2] نحتسبها أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين ابن علي فلم يبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزّاه ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس / يعزّونه فقال انه ليعدل[3] عندى مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أترون مشي ٦٩/٨/أ ابن الزبير الي يعزيني انْ ذلك منه الا شماتة .

٤٥٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريج قال : كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ فلقي ابن الزبير فقال له[4]: جاءك ماكنت تمنّى موت حسين بن علي فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي مابقي

---

(١) في نسخة الأصل "أن" وماأثبت من المحمودية . وهو موافق لما في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٢ .

(٢) في المحمودية "عظيمة عند الله نحتسبها" .

(٣) في المحمودية "لتعدل" .

(٤) في المحمودية . قد جاءك .

٤٤٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في (٩٤) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠- اسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ من طريق المصنف به .

بالجماء(١) حجر، والله ماتمنيت ذلك له ، قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه قال : نعم أشرت به(٢) عليه ولم أدر أنه يقتل ، ولم يكن بيدي أجله ، ولقد جئت ابن عباس فعزّيته فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ، ولو أني تركت تعزيته قال : مثلي يترك !! لا يعزيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وَغِرَةُ(٣) الصدور علي وما أدرى على أى شئ ذلك، فقال له المسور: ماحاجتك الى ذكر مامضى وَنَثّ(٤) دع الأمور تمضي وبرّ أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك .

٤٥١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل : قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية وقد جاءهم نعي الحسين بن علي وعزاهم الناس فقال ابن صفوان(٥) : انا لله وانا اليه راجعون أى مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله فى مصيبتكم فقال ابن عباس : ياأبا القاسم ماهو الا أن خرج من مكة فكنتُ / أتوقع ماأصابه .   ٦٩/٨/ب

---

(١) الجماء : فى المدينة ثلاثة جَمّاوات فى الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جماء تضارع، وجماء العاقر، وجماء أم خالد (معجم البلدان : ١٥٨/٢ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .

(٢) ليست فى الأصل والاضافة من المحمودية ومثله فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ .

(٣) وغرة الصدور: أى ممتلئة غيظا وحقدا (اللسان : مادة وغر: ٢٨٦/٥) .

(٤) النث: نشر الحديث الذى كتمه أحق من نشره (اللسان ، مادة :نثث: ١٩٤/٢) .

(٥) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم، سبقت ترجمته فى ص ١٤١ .

٤٥١- اسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

قال ابن الحنفية: وأنا والله، فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف قال ابن عباس: ياأبا صفوان أما والله لا يُخَلّد بَعْدُ صاحِبُك الشامتُ بموته، فقال ابن صفوان: ياأبا العباس والله ما رأيت ذلك منه، ولقد رأيته محزونا بمقتله كثير الترحّم عليه، قال: يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك، لا يحبنا ابن الزبير أبدا.

قال ابن صفوان: فخذ بالفضل فأنت أولى به منه.

٤٥٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا قُرة بن خالد قال أخبرني عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب قال: انا لعند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهت الى أم سلمة فقالت: قتل الحسين قالت: قد فعلوها ملأ الله بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مغشيا عليها قال: وقمنا.

٤٥٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن نُسَير بن ذُعْلُوق عن هبيرة ابن خزيمة قال: قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون (١).

---

(١) سورة الزمر، آية (٤٦) وأولها: قل

٤٥٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله الأنصاري، ثقة، تقدم في (١٢).
- قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة، تقدم في (٢٢٨).
- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطئ، من السادسة (تق: ١/٣٨٩).
- شهر بن حوشب، صدوق كثير الارسال والأوهام، تقدم في (٤١٦).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥/ل ٨١ من طريق المصنف به وسيأتي نحوه برقم (٤٦٤).

٤٥٣- اسناده ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام وبينهما مهملة ساكنة الثوري مولاهم أبو طعمة الكوفي، صدوق، لم يُصب من ضَعّفه، من الرابعة (تق ٢/٢٩٨)
- هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) صوابه ابن جديرة كوفي ثقة، وقال ابن أبي حاتم هبيرة بن جديرالعدوي روى عن سعد الحذاء وعنه اسحاق ======

٤٥٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فِطَر عن منذر قال لما قتل الحسين : قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم/ أبو بردة (١) أذهبوا بنا الى الربيع بن خثيم حتى نعلم ٧٠/٨/أ رأيه، فأتوه فقالوا انه قد قتل الحسين، قال أرأيتم لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته فيمن كان ينزل، ألا عليهم فعلموا رأيه.

٤٥٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن شيخ قال : لما أصيب الحسين بن علي قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صِبْية لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفمامهم.

---

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة، مات سنة ٤٠١هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٢/ ٣٩٤).

=== ابن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شئ ، وقال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ٩/١٠ (١)).

- الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثلثة - ابن عائذ الثوري أبو يزيد الكوفي، ثقة، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١هـ وقيل ثلاث وستين، قال له ابن مسعود رضي الله عنه : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك (تق : ١/ ٢٤٤).

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ٦/ ١٩٠ من هذا الطريق به.

٤٥٤- اسناده حسن

- فطر هو ابن خليفة، صدوق رمي بالتشيع، تقدم في (١١٧).

- منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة (تق : ٢/ ٢٧٥).

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٤٥٥- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان وابن خثيم.

- سفيان هو الثوري.

- عن شيخ. لم أقف على من سماه فهو مجهول.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٤٥٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال : كنا اذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .

٤٥٧- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصرى قال حدثنا ابن لَهِيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال : لقيني رأس الجالوت فقال : والله انّ بيني وبين داود لسبعين أبا وان اليهود لتلقاني فتعظمني وأنت ليس بينكم وبين نبيكم الا أب واحد قتلتم ولده .

٤٥٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى قال حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال : مر عمر بن سعد - يعني ابن أبي وقاص - بمجلس بني نَهْد حين قتل الحسين

٤٥٦- اسناده حسن .

- رجاله تقدموا فى السند رقم (٤٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ٣/١٠٤، ١١٩ من طريق يحيى بن ضريس عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عند منذر به .

٤٥٧- اسناده ضعيف .

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩هـ (تق : ٢/٦٩) .

- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصرى القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ٢/١٠٩ ، تق : ١/ ٤٤٤) .

- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى يتيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢/١٨٥) .

- رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .

تخريجه :- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٥٨- اسناده : منقطع وفيه من لم نجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفى ، ثقة ، من السابعة (تق : ١/٤٧٨) .

- أبو عيينة البارقي ، لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

فسلم عليهم فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك[١]: فحدثني أبو عيينة البارقي / عن ٧٠/٨/ب
عبد الرحمن بن حميد في هذا الحديث قال فلما جاز قال :

أتيتُ الذى لم يأت قبلي ابنُ حُرّة : : فنفسي ماأخزت وقومي ماأذلت[٢]

٤٥٩- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثني الهيثم بن الخطاب النهدى قال سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول : كان شَمِر بن ذى الجوشن الضبابي لا يكاد أولا يحضر الصلاة معنا فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول : اللهم اغفر لي فاني كريم لم تلدني اللئام ، قال : فقلت له : انك لسيء الرأى يوم تسارع الى قتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دعنا منك يا أبا اسحاق فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير السقاءات .

٤٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسرائيل عن أبي اسحاق قال رأيت قاتل حسين بن علي شَمِر بن ذى الجوشن مارأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره .

---

(١) هو ابن اسماعيل شيخ المصنف .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٤ " وقومي أذلت " .

٤٥٩- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- الهيثم بن الخطاب النهدى : لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره المصنف في ترجمة ذى الجوشن الضبابي في الطبقة الرابعة من الصحابة سند رقم (٢٧٨) .

والذهبي في ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٨٠ عن أبي اسحاق السبيعي بلفظ مقارب.

٤٦٠- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦١- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا شريك عن مغيرة قال : قالت مُرْجَانة لابنها عبيد الله بن زياد : يا خَبِيث(١) قتلت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا ترى الجنة أبدا .

٤٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال : رأيت بشر بن غالب يَتَمَرَّغ على قبر الحسين ندامةً على ما فاته من نصره .

٤٦٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن حُبَاب بن موسى عن جعفر بن محمد عن

(١) في المحمودية " يا خُبَيِّث " بالتصغير

٤٦١- اسناده ضعيف مرسل فان مغيرة لم يدرك مرجانة .
- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة ، تقدم في (١٤) .
- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ ، تقدم في (٧٦) .
- مغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه ، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب والمعاصي .

٤٦٢- اسناده حسن .
- عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من الثالثة (تق : ١/ ٤٢٢) .
- بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة وروى عنه عبد الله بن شريك قال الأزدي : مجهول ، وقال النسائي في حديث رواه بشر بن غالب هذا حديث باطل منكر . (الجرح والتعديل : ٢/ ٣٦٣ ، لسان الميزان : ٢/ ٢٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .
- حُبَاب بن موسى ، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

أبيه عن علي بن حسين قال : حُطِنا من الكوفة الى / يزيد بن معاوية فغصّت طرق الكوفة ٧١/٨/أ
بالناس يبكون فذهب عامة الليل مايقدِرُون أن يجُوزوا بنا لكثرة الناس فقلت هؤلاء الذين
قتلونا وهم الآن يبكون .

٤٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوْشب قال :
سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غَرّوه
وذلّوه (١) لعنهم الله .

٤٦٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سليمان بن مسلم صاحب السَّقَط (٢) عن

---

(١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني " وذلوه " بالمعجمة .
(٢) السقط : هو رديء المتاع ، والسقط من البيع نحو السُّكَّر والتوابل ونحوهما والذى يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٧/٧ مادة : سقط) .

٤٦٤- اسناده ضعيف .
- عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من السادسة (تق : ٤٦٧/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمة فذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني فى المعجم الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا وانظر ماسبق برقم (٤٥٢) .

٤٦٥- اسناده ضعيف .
- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجلي كوفي الأصل بصرى الدار وهو أخو هارون بن مسلم روى عن الشعبى وعن أبيه عن سمرة وروى عنه موسى بن اسماعيل وعبيد الله القواريرى وعمرو بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .
- أبوه مسلم بن هرمز العِجلي روى عن سمرة وقيل عن علي قال ابن حبان : مسلم بن هرمز ومسلم مولى علي رووا عن عليّ لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه من المذهب الردئ (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ، والثقات : ٤٠١/٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٣ من طريق المصنف به .

أبيه قال : كان أول من طعن في سرادق الحسين عمر (١) بن سعد قال فرأيته هو وابنيه ضُرِبَت أعناقهم ثم طلقوا على الخشب وألْهِبَ فيهم النيران ، قال: ثم أخبرنا به (٢) موسى بن اسماعيل بعد ذلك فقال حدثنا أبو المعلى العجلي عن أبيه.

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم.

٤٦٦- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى قالا حدثنا قُرّة بن خالد قال حدثنا أبو رجاء قال : لا تسبوا عليا ياالَهْفتا على أسهم رَمَيتُه بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قَصُرْن والحمد لله ضه. قال: ان جاراً لنا من بلهجيم جاء نا من الكوفة فقال :ألم تروا الى الفاسق ابن الفاسق قتله الله، الحسين بن علي قال : فرماه ٧١/٨/ب بكوكبين / في عينيه فذهب بصره.

٤٦٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل قالا حدثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كُرْدُوس عن حاجب عبيد الله بن زياد قال : دخلت معه القصر حين قتل

---

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) (به) ساقط من الأصل والاضافة من المحمودية .

٤٦٦- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثقة، تقدم في (١٢) .
- قرة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط، تقدم في (٢٢٨) .
- أبو رجاء العُطاردى هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/١١٢ من طريق أبو عامر العقدى عن قرة عن أبي رجاء به دون قوله : ياالهفتا على أسهم. . . وقال الهيثمي في المجمع: ٩/١٩٦ رجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٨ من طريق المصنف به.

٤٦٧- اسناده ضعيف .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى ، ثقة وله مناكير، تقدم في (١٠٨) .
- عبد الملك بن كُرْدُوس أبو عبد الدائم الهدادى - بفتح الهاء وتخفيف الدال- البصرى مستور الحال ، من السابعة (تق : ٢/٤٤٦) .
- حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه.

======

الحسين قال : فأضرم (١) في وجهه نارا أو كلمة نحوها فقال هكذا بكمّه على وجهه وقال لا تحدث (٢) بهذا أحدا .

٤٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عَبّاد وكثير بن هشام ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الجنّ تنوح على الحسين .

٤٦٩- قال أخبرنا على بن محمد عن عليّ بن مجاهد عن حنش بن الحارث عن شيخ من النخع قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ، وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان الى منزله ، فاعتُقِل لسانه ، وذهب عَقله ، فكان يأكل ويُحْدِث في مكانه .

---

(١) فى نسخة المحمودية " فاضطرم ".

(٢) فى المحمودية " لا تحدثن " .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير: ٣/ ١١٢ من طريق عبد السلام بن حرب به .
وقال في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٦ وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

٤٦٨- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم فى (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير: ٣/ ١٢١، ١٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال فى مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد ابن مَنيع فى مسنده ، وسكت عليه البوصيرى .

٤٦٩- اسناده ضعيف جدا أو موضوع .

- على بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد الثمانين ومائة (تق : ٢/ ٤٣) .
- حنش بن الحارث بن لَقِيط - بفتح اللام وكسر القاف المعجمة - النخعي الكوفى لا بأس به ، من السادسة (تق : ١/ ٢٠٥) .
- شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٨ من طريق المصنّف به .

٤٧٠- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثتنا أم شوق العَبْدية، قالت حدثتني نَضرة الأزدية، قالت: لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دما، فأصبحت خيامنا وكل شيء بِنَا مُلِيء دمُ.

٤٧١- قال أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سُلَيم القاصّ قال: مطرنا دما (١) يوم قتل الحسين.

٤٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نَجِيح عن رجل من آل سعيد / يقول ٧٢/٨/أ سمعت الزهرى يقول سألني عبد الملك بن مروان فقال: ماكان علامة مقتل الحسين؟ قال

---

(١) فى الأصل "دم".

٤٧٠- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدى، ثقة مأمون مكثر، تقدم فى (١٩٢).
- أم شوق العبدية، لم أجد لها ترجمة.
- نَضرة الأزدية ذكرها ابن حبان فى الثقات وقال: من أهل البصرة تروى عن الحسين ابن عليّ وروى عنها البصريون (الثقات: ٥/٤٨٧).

تخريجه:-

أخرجه ابن حبان فى كتاب الثقات فى ترجمة نضرة الازدية: ٥/٤٨٧ باسناده من طريق مسلم بن ابراهيم به نحوه. وابن عساكر فى تاريخ دمشق: ٥/ل ٧٦ من طريق مسلم بن ابراهيم به.

٤٧١ اسناده ضعيف لجهالة حال سليم القاص.

- سُلَيم القاص أبو ابراهيم ذكره البخارى فى التاريخ الكبير: ٤/١٢٩ وقال روى عنه حماد وابن عيينة، وذكره ابن حبان فى الثقات: ٤/٣٢٩ بمثل كلام البخارى وذكرا روايته هذه.

تخريجه:-

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة سليم القاص: ٤/١٢٩ وكذا ابن حبان فى الثقات: ٤/٣٢٩.

٤٧٢- اسناده ضعيف.

- نجيح هو ابن عبد الرحمن السندى أبو معشر، ضعيف، تقدم فى (٢٥٠).
- رجل من آل سعيد، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، ولم أجد له ترجمة.

=====

لم تكشف يومئذ حجراً الا وجدت تحته دَماً عبيطاً[١] فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريبان .

٤٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك الى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ماكُشِفَ يومئذ حجر الا وجد تحته دم عبيط .

٤٧٤- قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا خلاد - صاحب السمسم - وكان ينزل بني جَحدر - قال قال حدثتني أمي قالت كنا زمانا يوم[٢] مقتل الحسين وان الشمس تطلع مُحمَّرة على الحيطان والجُدُر بالغداة والعشي قالت : وكانوا لا يرفعون حجرا الا وجدوا تحته دما[٣].

---

(١) الدم العبيط: هو الدم الطرى (لسان العرب: ٧/ ٣٤٧) .

(٢) في المحمودية "بعد" .   (٣) في المحمودية : "وجد تحته دم" .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ١١٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه وهذا اسناد ضعيف جدا ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه ، كما أخرجه أيضا : ٣ / ١١٩ من طريق هشيم عن أبي معشر به .

٤٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبيري في ذرية عمر بن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قريش: ص ٨٠) ولكنه مجهول الحال .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٧ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٤/ ٥٦٠ هذا كذب بين .

٤٧٤- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- خلاد صاحب السمسم لم أقف له على ترجمة .
- أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥- قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : لم تُرَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله.

٤٧٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن عبدة قال : سمعت محمد ابن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه.

٤٧٥- اسناده صحيح.

- هشام بن حسان الأزدي القرُدوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٢/ ٣١٨).

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ١١٤ من طريق يحيى الحِمّاني حدثنا حماد بن زيد به وقال الهيثمي في المجمع: ٩/ ١٧٩ فيه يحيى الحمّاني وهو ضعيف، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٦ من طريقين : الأولى من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به. والثانية من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين به. وقول ابن سيرين هذا مشكل وما فهمت مراده به، فان أراد الشفق الأحمر، فهو ظاهرة طبيعية معلومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس، وقد أشار لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية، كما نقلنا كلامه في تخريج الأثر الآتي وانظر كلاما جيدا للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢٠١، ٢٠٣.

٤٧٦- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل المِنْقَري، ثقة ثبت، تقدم في (١٠١).
- يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب، لين الحديث من السابعة (تق : ٢/ ٣٨١).

تخريجه :-

أنظر تخريج الأثر السابق رقم (٤٧٥)، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة: ٤/ ٥٦٠ : ان كثيراً مما روي في ذلك كذب، مثل كون السماء أمطرت دماً، فان هذا ما وقع قط في قتل أحد، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك، فان هذا من الترهات، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس، فهي بمنزلة الشفق.

٤٧٧- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن علي بن مُدْرِك عن جده الأسود بن قيس قال :
أحمرّت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يُرَى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم .
قال / فحدثت بذلك شَرِيكا فقال لي : ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدّي أبو أمي قال : ٧٢/٨/ب
أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكْرِماً للضيف.

٤٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عقبة بن أبي حفصة السّلولي عن أبيه
قال : إنْ(١) كان الوَرْس(٢) من وَرْس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادا .

---

(١) "ان" ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٦/ ٢٥٤).

٤٧٧- اسناده ضعيف.
- على بن محمد هو المدائني .
- على بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩).
- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٧٥ من طريق المصنف به .

٤٧٨- اسناده ضعيف.
- عقبة بن أبي حفصة السلولي ، لم أجد له ترجمة، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٠٨/٦ لعقبة بن اسحاق السلولي وقال: انه كوفي وروى عنه أبو نعيم، فما أدري هو أم غيره؟ .
- أبو حفصة السلولي ، ان كان مولى عائشة فقد قال عنه الدارقطني مجهول كما في تهذيب التهذيب : ١٢/ ٧٦ وقال الذهبي في المغني في الضعفاء : ٧٨٠/٢ لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : ٤١٣/٢ مقبول من الثالثة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

رجع الحديث الى الأول :-

قال[١] : وكان سليمان بن صُرَد[٢] الخزاعي فيمن كتب الى الحسين بن علي أن يقدم الكوفة[٣] فلما قدمها أمسك عنه ولم يقاتل معه، فلما قتل الحسين رحمه الله ورضي عنه ندم هو والمسيّب بن نَجَبة الفزاري[٤] وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه فقالوا: ما المخرج والتوبة مما صنعنا ؟! فخرجوا فعسكروا بالنخيلة[٥] لمستهلّ شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صُرَد وقالوا : نخرج الى الشام فنطلبُ بدم الحسين، فسموا التوابين وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الوردة[٦] وهي بناحية قرقيسيا[٧] فلقيهم جمع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحُصَين بن نُمَير[٨] فقاتلوهم فترجّل سليمان بن صُرَد وقاتل فرماه يزيد بن الحُصَين بن نُمَير[٩] بسهم فقتله فسقط/وقال : فُزْت ورب الكعبة ، ٧٢/٨/أ
وقُتِل عامّة أصحابه ورجع من بقي منهم الى الكوفة.[١٠]

قالوا : وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف، أما بعد يا حجاج فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت آل حرب لما قتلوهم لم يُنَاظَروا.[١١]

---

(١) هكذا بالأصول الخطية، ومقتضى السياق " قالوا ".

(٢) انظر ترجمته في الاصابة لابن حجر: ٣/١٧٢.

(٣) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة.

(٤) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٣).

(٥) النخيلة : موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام (معجم البلدان : ٥/٢٧٨).

(٦) عين الوردة : قرب قَرْقِيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق: ٤/١٨٠).

(٧) قَرْقِيسياء - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات، وقد فتحها حبيب بن مَسْلَمة الفهري سنة ١٩هـ. (المصدر السابق: ٤/٣٢٨).

(٨) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق: ٧/١٩٠، وميزان الاعتدال: ١/٥٥٤.

(٩) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٢١.

(١٠) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري: ٥/٥٥٢ ومابعدها و٥/٥٨٣ ومابعدها

(١١) يناظروا : أي لم يمهلوا (لسان العرب: ٥/ ٢١٦).

وقال سليمان بن قَتّة (١) يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-

وانّ قتيل الطّف من آل هاشم :: أذلّ رقاباً من قريش فذلّت (٢)

مررت على أبيات آل محمد :: فألفيتُها أمثالُها حين حُلّت (٣)

وكانوا لنا غُنْماً فعادوا رزيّة :: لقد عَظُمَت تلك الرزايا وجَلّت (٤)

فلا يُبْعِد اللهُ الديارَ وأهلَها :: وان أصبحت منهم برَغْمي تَخَلّت (٥)

---

(١) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التيمي، تيم مرة مولاهم وقيل العدوى البصرى ، وقتة أمه ، وهو من الشعراء المقلين ، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عَرَضات، وكان منقطعا الى بني هاشم وهو معدود من القراء ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، (انظر ترجمته فى التاريخ الكبير: ٣٢/٤ ، والجرح والتعديل :٤/ ١٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٩٦ ، وتعجيل المنفعة : ص: ١٦٧ ، وغاية النهاية فى طبقات القراء: ١/ ٣١٤) .

تخريج الأبيات :-

الأبيات الخمسة الأولى فى الحماسة لأبي تمام الطائى رقم (٣٣٣) منسوبة لسليمان بن قتة العدوى ، وفى الكامل للمبرد : ٢٢٣/١ ستة أبيات ، ومقاتل الطالبين (ص: ١٢١) ، وانظر نسب قريش (ص : ٤١) . والاستيعاب: ٣٩٤/١ ونسب الى أن قتة الى خزاعة وقال : وقيل انها لأبي الرميح الخزاعي ، وتاريخ دمشق : ٥/ل ٩٢ من طريق الزبير بن بكار والكامل فى التاريخ : ٩١/٤ ، وفى معجم البلدان : ٤/ ٣٦ نسبها الى أبي دهبل الجمحي وهي فى ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان فى تحقيقه حماسة أبي تمام .

(٢) في الحماسة جاء البيت هكذا :-

ألا ان قتلى الطف من آل هاشم :: أذلت رقابا من أناس فذلت

وفى تاريخ دمشق فسر البيت بقوله : يريد أنهم لا يرعوون عن قتل قرشي بعد الحسين .

(٣) فى الحماسة الشطر الثاني هكذا : فلم أرها أمثالها يوم حلت "

وفى الكامل للمبرد : فلم أرها كعهدها يوم حلت "

(٤) في الحماسة الشطر الأول : وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية ،

وعند ابن الأثير : وكانوا رجاء . . . "

(٥) فى الاستيعاب الشطر الأول هكذا :

فلا يبعد الله البيوت وأهلها .

اذا افتقرت قيسٌ جَبرنا فقيرَهـا :: وتقتلنا قيسٌ إذا النّعلُ زَلّت
وعند غَنِيٍّ قطرةٌ من دمائنا :: سنجزيهمُ يوماً بها حيث حَلّت
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة :: لفقد حسينٍ والبلادُ اقشعرت

فقال له عبد الله بن حسن بن حسن[1] ويحك ألا قلت :

أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدّيْلي[2] في قتل الحسين رضي الله عنه .

أقولُ وذاك من جزعٍ ووَجدٍ :: أزال اللهُ ملكَ بني زيادِ
وأبعدهم بما غدروا وخانوا :: كما بَعُدَت ثمودُ وقومُ عادِ
/ هموا خَشَموا[3] الأنوف وكن شُمّا :: بقتل ابن القُعَاسِ أخي مُرادِ[4] ٧٣/٨/ب
قتيلُ السّوق يالكَ من قتيلٍ :: به نَضْحٌ مِنَ احْمَر كالجِسادِ
وأهل نَبيّنا من قبلُ كانوا :: ذوي كرم دعائم للبلاد
حسين ذو الفضول وذو المعالي :: يَزِيْنُ الحاضِرين وكلَّ بادِ

---

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية وابراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور ، وأمه فاطمة بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب قريش : ص ٥٠ ، ٥٣ ، وتق : ٤٠٩/١ ، والتحفة اللطيفة : ٣١٣/٢) .

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - سبقت ترجمته في (ص ١٢٧)

(٣) خشموا الأنوف : كسروها (اللسان : ١٧٨/١٢ مادة خشم) .

(٤) هانئ بن عروة المرادي ، اختفى في داره ، مسلم بن عقيل ، خوفا من ابن زياد عندما قدم الكوفة يطلبه ، وقد قتل عبيدُ الله بن زياد هانئ بن عروة وصلبه في السوق ولذا سُمّي قتيل السوق (انظر تاريخ الطبرى : ٣٤٨/٥-٣٥١) .
وابن القعاس : وصف لهانئ بن عروة ، يقال : رجل أقعس : ثابت عزيز منيع (لسان العرب : ١٧٧/٦ مادة : قعس) .

أصاب العزَّ مَهْلكةٌ فأضحى :: عميداً (١) بعد مصرعه فؤادي

وقال أبو الأسود الديلي أيضا :-

أيرجو معشرٌ قتلوا حسيناً :: شفاعة جدّه يوم الحساب (٢)

قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجُعفي (٣) حسين بن علي فدعاه حسين الى نصرته والقتال معه فأبى وقال : قد أعييت أباك قبلك قال : فاذا أبيت أن تفعل فلاتسمع الصّيحة علينا فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى بعدها خيراً أبداً (٤).

قال عبيد الله : فوالله لَهِبْتُ كلمته تلك فخرجت هاربا من عبيد الله بن زياد مخافة أن يوجّهني اليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر، فندم عبيد الله على تركه نُصْرة حسين رضي الله عنه فقال :- (٥)

---

(١) العميد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣/ ٣٠٥ مادة : عمد) .

تخريج الشعر :-

البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير: ٣/ ١١٨ منسوبة لأبي الأسود ولكن باسناد معضل وذكر البيتان المسعودي في مروج الذهب : ٣/ ٧٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/ل ٦٢٢ .

(٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير: ٣/ ١٢٣ من طريق ابن لَهيعة عن أبي قبيل قال لما قُتل الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/ ١٩٩ وفيه من لم أعرفه. كما أخرج الطبراني أيضا في ٣/ ١٢٤ من طريق يحى بن يمان عن امام لبني سليم عن أشياخ له غزو الروم فنزلوا كنيسة فقرأوا في حَجَر مكتوب ثم ذكر البيت .

وهذا اسناد عن مجاهيل لا يساوي فلسا .

(٣) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مُذْحِج - وهو رجل شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد من بني أمية ولا بني الزبير، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام، وقُتل سنة ثمان وستين من الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ٦/ ١٢٨-١٣٥ ، والجرح والتعديل : ٥/ ٣١١ ، والبداية والنهاية : ٨/ ٢٩٤) .

(٤) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٤٠٧ .

(٥) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٥/ ٤٧٠ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب =====

يقولُ أميرٌ غـادِرٌ حَـقّ غـادرٍ :: ألا كنتَ قاتلتَ الشهيد ابنَ فاطِمَهْ
ونفسي على خذلانِـه واعتزالِـه :: وبَيْعةِ هذا النّاكثِ العهدِ لائِمَـه
فياندَما (١) ألاّ أكونَ نَصَـرْتُهُ :: ألا كلُّ نفسٍ لاتُسدّدُ نادِمَـهْ
/ وإنّي لأنّي لم أكن من حُماتـه :: لذُو حسرةٍ ماأن تفارقُ لازِمَـهْ ١/٨/٧٤أ
سقى الله أرواحَ الذيـن تأزّروا :: على نصرِه سُقْيًا من الغيثِ دائِمَـهْ
وقفتُ على أجداثهـم ومحالِهـم (٢) :: فكاد الحَشا يَرْفَضُّ (٣) والعينُ ساجمَهْ (٤)
لَعَمْرِي لقد كانوا مصاليتَ في الوَغى :: سِراعًا الى الهَيجا حُماةً خَضارِمَـهْ (٥)
تآسَوْا على نصرِ ابن بنتِ نبيِّهـم :: بأسيافهم آسادَ غِيلٍ (٦) ضَراغِمَـه (٧)
وقد طاعنوا من دونه برماحهـم :: عصائبَ بورًا نابذتهم مَجارِمَـه (٨)
فان يُقتلوا فكلُّ نفسٍ زكيـةٍ :: على الأرضِ قد أضحَت لذلك (٩) اليومَ واجِمَهْ (١٠)

= = = الاشراف : ٥/٢٩٢ أورد أربعة أبيات وأشار الى البقية بقوله : فى أبيات ، والقصيدة بكاملها فى خزانة الأدب : ٢/١٥٩-١٦٠ .

(١) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : فياندمي ،وفى خزانة الأدب : ٢/١٦٠ " فوانوها ".

(٢) فى المصدرين السابقين : ومجالهم .

(٣) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ ينفض . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ٧/١٥٧ ، مادة : رفض) .

(٤) ساجمه : سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه : وهو قطرات الدمع وسيلانه قليلا كان أو كثيرا . (المصدر السابق : ١٢/٢٨٠ مادة : سجم) .

(٥) خضارمه : جمع خضرم والهاء لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمول (المصدر السابق : ١٢/١٨٤ مادة : خضرم) .

(٦) الغيل : بالكسر : الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق : ١١/٥١٢ مادة :غيل) .

(٧) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق : ١٢/٣٥٧ مادة ضرغم) .

(٨) الجرم : من الجريمة وهو التعدى والذنب (المصدر السابق : ١٢/٩١) .

(٩) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : أضحت لذلك واجمه .

(١٠) الوجوم : السكوت على غيظ (لسان العرب : ١٢/٦٣٠ مادة : وجم) .

وماان رأى الراؤون أصبر منهم :: لدى الموت سادات وزهرا قماقمه (١)
أتقتلهم ظلما وترجو ودادنا :: فدع خطة ليست لنا بملائمة !!
لعمرى لقد رغّمتمونا (٢) بقتلهم :: فكم ناقم منا عليكم وناقمه
أهمّ مرارا أن أسير بجحفل :: الى فئة زاغت عن الحق ظالمه
فكفوا والا زرتكم (٣) فى كتائب :: أشد عليكم من زحوف الديالمة (٤)

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصرى :: بعاقبة (٥) ولم أنصر حسينا (٦)
وكان تخلفي عنه تبابا (٧) :: وتركي نصره غُبنا وحَيْنا (٨)
ولو أني أواسيه بنفسي :: أصبت فضيلة وقررت عينا

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالكِ حسرةً مادمتُ حياً :: تردّد بين حلقي والتراقي (٩) ٧٤/٨/ب
حُسيناً حين يطلبُ بذل نَصْرى :: على أهل العداوة والشّقاقِ
ولو أني أواسيه بنفسي :: لَنِلتُ كرامةً يَوْمَ التّلاقِ

---

(١) القمقام والقماقم من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذى يعلو أقرانه في الحرب (المصدر السابق : ١٢/٤٩٤) .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : راغمتمونا . والمعنى أغضبتمونا (انظر لسان العرب : ١٢/٢٤٦ مادة رغم) .

(٣) فى تاريخ الطبرى : ٥/٤٧٠ : ذدتكم .

(٤) الديالمة : نسبة الى اقليم الديلم . وهم جنس من الفرس سموا بأرضهم فى قول بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٢/٥٤٤) .

(٥) عاقبة : عاقبة كل شيء آخره . (لسان العرب : ١/٦١١) .

(٦) ذكر البيت الأول وأشار الى الباقى البلاذري فى أنساب الاشراف : ٥/٢٩٥ .

(٧) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ١/٢٢٦) .

(٨) الحين - بفتح الحاء - الهلاك (المصدر السابق : ١٣/١٣٦) .

(٩) ذكر هذا البيت فى أنساب الاشراف : ٥/٢٩٢ وأورد أبو حنيفة الدينورى فى الأخبار الطوال (ص: ٢٦٢) أربعة أبيات .

مع ابن المصطفى نفسي فداه :: فولّى ثم ودّع بالفراق

غداة يقول لي بالقصر (١) قولاً :: أتتركنا وتزمع بانطلاق ؟

فلو فلق التلهف قلب حيّ :: لهمّ اليوم قلبي بانفلاق

فقد فاز الألى نصروا حسيناً :: وخاب الآخرون أولو النفاق (٢)

وقال عُبيدة بن عمرو الكندي (٣) أحد بني بداء (٤) بن الحارث يرثي الحسين بن علي وولده رضي الله عنهم ويذكر قتلهم وقتلتهم .

صحا القلب بعد الشيب عن أم عامر :: وأذهله عنها صروف الدوائر

ومقتل خير الآدميين والداً (٥) :: وجداً اذا عدّت مساعي المعاشر

دعاه الرجال الحائرون لنصره :: فكلاً رأيناه له غير ناصر

وجدناهم من بين ناكث بيعة :: وساع بهعد الامام وغادر

ورام له لما رآه وطاعن :: ومشل عليه المصلتين وناحر

فيا عين أذري الدمع منك وأسبلي :: على خير باد في الأنام وحاضر

على ابن علي وابن بنت محمد :: نبيّ الهدى وابن الوصيّ (٦) المهاجر

---

(١) القصر: هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقي فيه عبيد الله بن الحر مع الحسين ابن علي ودعاه الى نصرته فأبى (تاريخ الطبري : ٥/ ٤٠٧) .

(٢) القصيدة في خزانة الأدب : ٢/ ١٥٦ .

(٣) عبيدة بن عمرو الكندي ، وصفه ابن جرير في تاريخه : ٥/ ٥٧٨ بقوله :كان من أشجع الناس وأشعرهم وأشد هم حبا لعلي ، وقد اشترك في الدفاع عن حُجْر بن عدي الكندي وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبري ٥/ ٢٦١-٢٦٢-٥٧٨) .

(٤) نسبة الى بداء بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بطن من كندة (انظر اللباب في تهذيب الأنساب : ١/ ١٢٩) .

(٥) هذا من اعتقاد الشيعة وغلوهم ومن المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذي استقر عليه اجماع أهل السنة.
تخريج الأبيات :- لم أقف عليه .

(٦) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة .

/ تداعَتْ عليه من تميم عصابَةٌ :: وأُسْرَةُ سوءٍ من كلابِ بن عامرِ ١/٨/٧٥أ

ومن حَيّ وهُبَيلٍ(١) تداعت عصابة :: عليه وأخرى أردفت من يُحابِرِ(٢)

وخمسون شيخا من أَبان بن دارمٍ(٣) :: تداعَوا عليه كالليوث الخَواطِرِ

ومن كلّ حَيّ قد تداعى لقتله :: ذوو النّكثِ والافراطِ أهلُ التفاخر

شفى اللهُ نفسي من سنان ومالكٍ :: ومن صاحب الفُتّيا لَقِيط بن ياسرِ(٤)

ومن مرّة العبدى وابن مساحق :: ومن فارس الشقراء كَعْبَ بن جابر

ومن أورق الصيداء وابن موزع :: ومِنْ بَجْرٍ تيم اللات والمرءِ عامر

ومن نفرٍ من حضرموتٍ وتغلب :: ومن مانعيه الماء في شهرِ نَاجِرِ(٥)

وخَوْلِيّ لا يقتلك(٦) ربي وسانىءٍ :: وثعلبةَ المَشْتُوه وابن تباحر

ولا سَلّم الله ابن أبجر ما دعت :: حَمَامَةُ أَيْكٍ في غصون نواضر

ومِنْ ذلك الفَدْمِ(٧) الأباني والذى :: رماه بسهم ضَيْعَةً والمهاجر

ولا ابن رقاد لا نجا من حذاره :: ولا ابن يزيد من حَذَار المُحَاذِر

ومن روس ضُلّال العراق وغيرهم :: تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر

ولا الحنظليين الذين تتابعت :: نبالهم فى وجهه والخواصر

ولا نفر من آل سعد بن مذحجٍ :: ولا الأبرص الجِلْف اللئيم العناصر(٨)

ولا عصبة من طَيّىءٍ أحدقت به :: ولا نفرٍ منا شِرارَ السرائر

---

(١) هم وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب: ص٤ (٤) .

(٢) هو يحابر بن مالك بن أدد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق : ص ٤٠٦) .

(٣) بنو أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق : ص٤٦٧) .

(٤) لقيط بن ياسر الجهنى كما فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٤٦٩ .

(٥) ناجر: النجر والنجران : العطش وشدة الشرب ، ويقال ماء منجور: أى مسخن ، يعني أنهم منعوه الماء في شهر شديد الحر (انظر لسان العرب: ٥/ ١٩٤ ، مادة نجر) .

(٦) هكذا فى المخطوطة بالنفي .

(٧) الفدم : الغليظ الأحمق الجافي (المصدر السابق : ١٢/ ٤٥٠ مادة فدم) .

(٨) لئيم العناصر: لئيم الأصل (المصدر السابق : ٤/ ٦١١) .

ولا الخَثْعَمِيين الذيـن تنازلـوا :: عليه ولا من زاره بالمناشـر

/ ولا شَبَثٍ لا سلّم اللـه نفسـه :: ولا قَى ابن سعدٍ(١) حدّ أبيضَ باتـر ٧٥/٨/ب

قال : والقوم الذين سماهم في شعره : سنان : ابن أنس النخعي . ومالك : رجل من وَهْبِيل من النخع . ومرة : ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس . ونوفل بن مساحق من بني عامر بن لؤي . كعب بن جابر : الأزدي . أورق الصيداء : رجل منهم كان أفْـوه . وابن موزّع : رجل من همدان . بجر : ابن مالك من بني تميم بن ثعلبة . خَوْلي : ابن يزيد الأصبحي المحرّق بالنار . هانئ : ابن ثُبيت الحضرمي . وثعلبة المستوه ، رجل من بني تميم كان مأبوناً ، وابن تباحر : رجل من بني تيم الله يقال له : عمرو بن يَبْحر بن أبْجَر حجار ابن أبجر . بجير بن جابر العجلي ، والذي رماه الغنوي ، الذي رمى ابن الحسين فقتله . وابن زاجر : رجل من بني مُنْقِر من بني تميم ، والأبرص الجلف : يعني شِمر بن ذي الجوشن . شبث : ابن ربعي الرّياحي .

وقال عبيد الله بن الحُرّ أيضا :-

تبيت نساء من أميـة نُوّمـا :: وبالطّف هام ماينام جميمهـا(٢)

وماضَيّع الاسلامَ الا قبيلـةٌ :: تأمر نُوكاها(٣) وطال نعيمهـا

وأضحت قناة الدّين في كفّ ظالمٍ :: اذا اعوجّ منها جانب لا يقيمُها

آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآلـه وصحبه وسلم

---

(١) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد السرية التي قتلت الحسين وقد قتله وابنه حفص ، المختار ابن أبي عبيد سنة ٦٦ هـ (تاريخ الطبري : ٦ / ٦٠-٦١) .

(٢) جميمها : الجم والجميم : الكثير من كل شيء (لسان العرب : ١٢ / ١٠٤ ، مادة جمم) .

(٣) النوك - بضم النون وقيل بفتحها - الحمق ، والأنْوك : الأحمق (المصدر السابق : ١٠ / ٥٥١ ، مادة نوك) .